النهار

Vendredi 4 Juillet 1997 - 64ème Année - N° 19784
A N - N A H A R

الحريري عاد مساء ويجتمع اليوم بالهراوي

الجيش وقوى الامن الى بعلبك ليلاً والطفيلي يطمئن الى "يوم سلمي وسياحي"



الشيخ صبحي الطفيلي في منزله في بعلبك أمس وهو يقرأ "النهار". (رامز اسماعيل)

خلافا للاجواء المشحونة والمشدودة التي سادت في الايام الاخيرة، يبدو ان ٤ تموز سيشهد انفراجا مزدوجا على صعيد اعادة العلاقات الرئاسية الى نصابها "التطبيعي" من جهة، واستيعاب "ثورة الجياع" امنيا وسياسيا من جهة اخرى.

وثمة من ربط في هذا المجال حملة تضخيم الخلافات الرئاسية بمناخ خصب اشاعته الاستعدادات لاعلان "العصيان المدني" في بعلبك والهرمل، اذ ان كلاما عن تغيير حكومي او تبديل وزاري جاء في اثناء زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للمغرب واندرج في اطار النتائج السياسية المحتملة للخلاف الرئاسي حول قضية تنظيم قوى الامن الداخلي فضلا عن جملة ملفات اخرى مطروحة جاءت "ثورة الجياع" لتشكل تتويجا لها.

على ان هذه الحملة ادرجتها اوساط وزارية ورسمية في اطار تضخيم سياسي موجه لا ينطلق من اساس واقعي، بدليل ما اعلنه الحريري نفسه بعد ظهر امس في مؤتمر صحافي عقده في الرباط قبيل عودته الى بيروت التي وصلها الحادية عشرة والنصف ليلا، اذ اوضح ان موضوع التغيير او التعديل الحكومي "امر غير وارد اطلاقا وغير مطروح". وكشف انه اتصل صباح امس برئيس الجمهورية الياس الهراوي "وكان هو كذلك مستغربا هذا الامر".

ورافق ذلك ليونة ظاهرة في اجواء قصر بعبدا عبرت عنها الاوساط الرئاسية بقولها ان اجتماعا هادئا سيعقد اليوم بين الرئيسين الهراوي والحريري تعرض فيه كل القضايا التي اثارت تباينا، علما ان هذه الاوساط اشارت الى ان رئيس

– التتمة في الصفحة ١٥ –

نعم، مع الجياع ... وحذار هذه الثورة!

اليوم موعد الجياع مع الثورة.

ونحن، وكل لبناني، مع الجياع، اين كانوا وأياً كانوا – وفي لبنان جياع، نعم، وفي لبنان كثيرون هم على طريق الجوع، يكبتون غضبتهم والاذلال ولعلهم كفروا حتى بالصلاة من أجل أن لا يجوعوا ويجوع سواهم.

ولكن، ولكن... من هم الجياع الذين يثورون اليوم، وهل هذه الثورة هي الطريق حتى لا يجوع لبنان؟

خوفنا على الثورة الحقة قدر خوفنا على الجياع، وليس منهم.

فحسناً أن ثمة من قام يدعو للثورة ضد الحرمان، وضد سوء توزيع الثروة.

وحبذا لو كان يقوم من يدل لا الجياع وحدهم بل الذين هم في الطريق الى الجوع، والمتألمين من كل مذلة المسلوبي الحقوق، أبسط حقوق الانسان وأولى حرياته!

ولكن، ولكن... هل الثورة التي يدعون اليها اليوم هي الثورة التي يحلم بها المساكين؟

هل الثورة التي تدعو الى احراق دور الحكم والمؤسسات هي التي ستطيح مثلا الفاسدين، أمراء حروب الأمس الذين اغتصبوا ما اغتصبوا من السلطة وتسلطوا حتى على الاعمار والبناء، بعد أن امتصوا ما امتصوا من دماء الأبرياء وخطفوا وذبحوا على الهوية ودهوروا لبنان من حرب الى حرب باسم الشعارات الحق التي أريد بها كل باطل، وباسمها ارتكبوا كل المنكرات، من السرقة الى نهب أموال الناس وخيراتهم، الفقراء قبل الاغنياء، وحرقوا طوال عشرين سنة أخضر الارض ولما لم يبق على الارض الا اليباس، أحرقوه حتى لا يتذكر لبناني أنه كان على أرض لبنان يوما حياة خضراء غير مصحرة؟

كنا نقول بقلوبنا والعقول، ونصرخ عالياً: نعم للثورة، ومرحى مرحى بالثوار!

كنا نقول ونصرخ، لو كانت الثورة هذه عقيدة ثورية تجمع كل اللبنانيين ويتوحدون حولها، بدل أن تبدأ من العمار بدون ترخيص (أي جياع يبنون أية دور؟) وتنتهي باسلاس زمام المساكين الثائرين لكل من لا يريد للبنان حكماً يستقيم وسلطات تنتظم وسياسة تتبرأ من المتسلطين على كل ثروة وعلى كل حرية بل على كل لقمة حلال.

أولم نتعلم بعد، فنريد ان تقذف بنا الاهواء، باسم الغضب من الظلم والتجويع، في أحضان التقهقر والمزيد من الفقر – ولو باسم الثورة عليه! – والمزيد من تمصيخ السيادة والامن بل والبقية الباقية من الاستقلال؟

* * *

ما أسهل أن يدعو واحدنا الى الثورة، عندما تكون خميرتها هنا، غضباً عارماً يزداد كل يوم ولا من يستجيب.

وكم هو "ربيح" أن يهيج واحدنا الناس فتصفق له.

مرات هتفنا "بدنا ناكل جوعانين"، ولكن كنا نهتف لنظام جديد يقول للثائرين كيف هو الطريق الى الغاء الجوع والغاء الظلم والانقضاض على المفسدين باسم المصلحين.

وعذبنا جميعاً أن المفسدين كانوا أقوى من المصلحين وتوسلوا الدعوات الحق لاحلال نظام باطل محل أنظمة أقل كآبة. والأمثولات كثيرة في لبنان وسواه، وليس أقلها كآبة، بل ظلماً، ما نشاهد اليوم في الجزائر، أحد أعظم أوطان الثورة، حيث صارت الثورة طريق افتراس الأحرار والجياع على حد سواء. فحذار. حذار.

إن ما يدعون اليه اليوم في البقاع حقة هي الدعوة اليه، وحق هو ما يطالبون به.

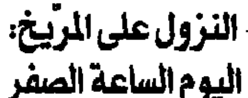
وكم كنا سنهلل له بلا تحفظ لو دعت اليه نقابات وأحزاب بريئة (نكرر: بريئة) تنطق بآلام الناس غير موظفة لها لغايات تتخطى الناس والبلاد ومصالح الناس والبلاد، وتطرح نظاماً جديداً يتوق اليه اللبنانيون، نظاماً لوطن المساواة والحرية في جو الشفافية التي لا غبار عليها... لا غبار الخارج ولا غبار الداخل!

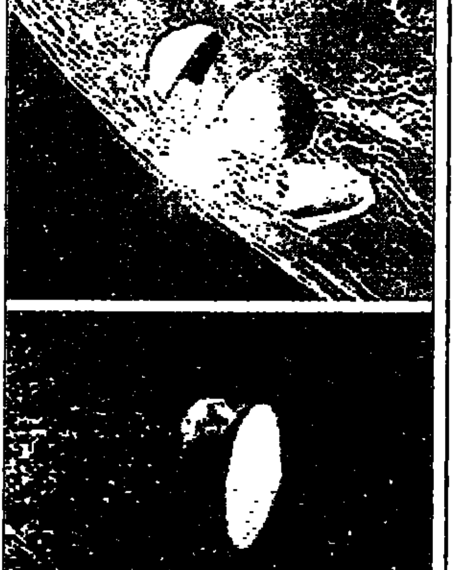
ولكن والحال هي هذه الحال، نعود لنقول: حذار ان تصير الثورة أداة تصفية حسابات بين الثائرين والمصلحين، بل بين جائع وجائع وغاضب وغاضب... حذار أن تصير الثورة من حيث لا تريد مطية للظالمين، وأداة تحويل الغضبة الحقة عن المغضوب عليهم حقاً.

وحذار أكثر وأكثر أن يركب حكم الرعب رأسه فيقع في فخ العنف، بفضل من رعونة أهل الرعونة والكفر بالحريات... تقع السلطة في فخ العنف المصطنع، تقاومه بعنف لا يقل اصطناعاً... ولا يبقى إنذاك غير منطق الدم يستسقي الدم، منطق حكم مرعب خائف من الغضب عليه فيغضب بدوره وينتحر... ومنطق ثورة، تأكل هي نفسها فيما تظن أنها تأكل المتسلطين المغتصبين!

غسان تويني

النزول على المرّيخ: اليوم الساعة الصفر









"بات فايندر" في رسم فني داخل الاجواء في المريخ تخلع حاجبها الناري لتخفف سرعتها. (عن شبكة ديسكوفري)

العلماء في مركز الفضاء في باسادينا من ولاية كاليفورنيا الذين أعدوا برنامج المركبة "بات فايندر" التي تقترب من المريخ، لم يخفوا حماستهم وتفاؤلهم امس بنجاح مهمة المركبة الفضائية خلال

– التتمة في الصفحة ١٥ –

حرب وتويني و"صحافيون بلا حدود" يكشفون تفاصيل الاعتداء على عطاالله

بيار عطاالله بعد الاعتداء عليه.



جبران تويني ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والنائب بطرس حرب وممثل نقابة المحررين انطوان شدياق في المؤتمر الصحافي امس. (علي حسن)

كشف مؤتمران صحافيان عقدا في بيروت وباريس امس تفاصيل الاعتداء الذي تعرض له الزميل بيار عطاالله، مما اضطره للسفر الى فرنسا حيث طلب اللجوء السياسي.

وقال النائب بطرس حرب بصفته وكيل عطاالله في المؤتمر الذي عقده والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني في دار نقابة الصحافة ان النظر في قضايا المطبوعات يجب ان يكون محصوراً بمحكمة المطبوعات. واوضح ان سيارة تقل ثلاثة مسلحين اعترضت عطاالله في الاشرفية ونزل اثنان منها وانهالا عليه ضربا وشتما امام اعين المارة ولم يتركوه الا بعد سقوطه ارضا والدماء تنزف منه لاصابته بجروح بالغة في رأسه ووجهه. ورفض اتهام اي جهة مشيرا الى ان حماية المواطنين هو واجب الدولة. وانتقد ملاحقة الصحافيين امام المحاكم العسكرية خلافا للنصوص القانونية الواضحة.

واكد تويني براءة عطاالله من التهم التي وجهت اليه. وقال انه كان يقوم بواجبه الصحافي البحت، مشيرا الى صحف تصدر في لبنان اجرت مقابلات مع مسؤولين اسرائيليين ولم تلاحق.

وتحدث في المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل نقابة المحررين الزميل انطوان الشدياق. وحضره حشد من نواب وحزبيين واعلاميين وممثلين لسفارات الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا وايطاليا تسلموا صوراً ووثائق عن الاعتداء.

ولوحظ حضور فريقي تصوير من "تلفزيون لبنان" وتلفزيون "المستقبل". لكن هاتين المحطتين الرسميتين خضعتا لضغوط غيبت خبر المؤتمر عن نشراتهما.

وفي باريس عقد امين عام منظمة "صحافيون بلا حدود" روبير مينار مؤتمرا صحافيا قال فيه ان "حرية الصحافة هي المستهدفة، وتاليا حقوق الانسان في لبنان"، ملاحظا "تغير وضع الصحافة فيه منذ ١٩٩٠". وعرض ما تعرض له مندوب المنظمة الزميل عطاالله الذي روى بدوره للصحافيين تفاصيل الاعتداء وما رافق ملاحقته قضائيا، وقال: "لا انوي العودة الى لبنان في الوقت الحاضر. لا اريد ان اتعفن في السجن". وخلال المؤتمر اتصل من بيروت حرب وتويني، واستغرب مينار عدم ايفاد السفارة الفرنسية احداً الى دار نقابة الصحافة مع انها تلقت دعوة.

(ص ٧)

سعود الفيصل: مقاطعتنا مؤتمر الدوحة رد مباشر على السياسة الاسرائيلية

أكد أمس وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس ان بلاده قررت مقاطعة مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في قطر في تشرين الثاني المقبل لأن إسرائيل تهدد عملية السلام. ولم يكشف ما إذا كانت الحكومة السعودية نصحت حكومات خليجية أخرى بمقاطعة المؤتمر الذي أعلنت الحكومة القطرية انها ماضية في الإعداد له.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك عقده أمس في القاهرة ونظيره المصري عمرو موسى، بعدما نقل رسالة إلى الرئيس المصري حسني مبارك من الملك فهد بن عبد العزيز: "في الواقع تصريحات سمو سيدي ولي العهد (الأمير عبدالله بن عبد العزيز) كانت واضحة في هذا الشأن (مؤتمر الدوحة) وليس لي أن أضيف إلى ما ذكره. ونحن موقنون ان ما يهدد ليس فقط عملية السلام وإنما أيضا اجتماعات اللجان المختلفة والمفاوضات المتعددة الطرف هي السياسة الاسرائيلية وليست المواقف العربية". وأضاف أن "السعودية لا تطالب بموقف معين من هذا الموضوع. والذي يهدد كل هذه الأمور هو السياسة الاسرائيلية". ولاحظ أن

– التتمة في الصفحة ١٥ –

موراتينوس يحمل افكاراً من الاسد الى اسرائيل

نتنياهو يتهم الفلسطينيين بخرق اتفاق الخليل

اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة الفلسطينية بخرق اتفاق الخليل من طريق عدم تدخلها لوقف التظاهرات التي تشهدها المدينة منذ ثلاثة اسابيع والتي زادت حدتها بعد توزيع مستوطنين ملصقات مسيئة الى الاسلام الاسبوع الماضي. وطلبت تل ابيب من واشنطن والقاهرة التدخل لدى الفلسطينيين لوقف الاضطرابات في المدينة وسط الجمود الذي يخيم على عملية السلام منذ ثلاثة اشهر، من غير ان تفلح الجهود التي يبذلها الوسطاء في احياء المفاوضات على اي من مساراتها الثلاثة. واجرى المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس، الذي وصل الى اسرائيل من دمشق، محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي. وقال انه يحمل افكاراً من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وصرح نتنياهو قبيل استقباله موراتينوس في القدس ان "شرطة السلطة الفلسطينية يجب ان تتدخل لوقف التظاهرات في الخليل، لكنها لا تفعل ذلك بل تتولى تنظيمها. وهذا يهدد عملية السلام ويناقض اتفاق ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧ المتعلق باعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي الجزئي في الخليل. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه: "اريد ان اوضح ان الحكومة الاسرائيلية لا يمكن ان توافق على وضع تكون فيه اعمال العنف هي السائدة". واكد ان "اسرائيل بذلت جهوداً جبارة في الاسابيع الاخيرة

– التتمة في الصفحة ١٥ –

ادوارد سعيد لـ "النهار": الأصولية ستفشل

في حديث خاص الى "النهار" قال المفكر ادوارد سعيد انه تعرض لمحاولات اغتيال عديدة في الولايات المتحدة الاميركية بسبب مواقفه، وان بيروت لديها خصائص عظيمة، كما القاهرة. ورأى ان الحركات الاصولية الى زوال وفشل في كل مكان. و"يجب ان نتحرر من أغلال الماضي وان نعيش في تاريخ البشر لا في تاريخ الهي". واعتبر "ان السلام الحقيقي لن يتحقق، انما السلام الاسرائيلي"، محذرا من هجوم اسرائيلي محتمل ضد سوريا او ايران او اراضي الحكم الذاتي. وقال "ان اميركا تعيش مسيرة من التكبر والغطرسة، وبفكرة "أمركة" العالم" (ص٢٠).

ليفين حذّر من توسيع المعركة

محاور الجنوب اشتعلت و"كاتيوشا" على شمال اسرائيل

اتسعت رقعة العمليات العسكرية في الجنوب امس على نحو ينذر بتفاقم التصعيد في ظل مؤشرين هما، دفع اسرائيل بطيرانها لشن غارات على مواقع المقاومة تجاوزت الاطار المعتاد وبلغت الناعمة، وعودة صواريخ "الكاتيوشا" الى التساقط في شمال اسرائيل. وتقدم لبنان بشكوى على اسرائيل الى مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب لقصفها اول من امس كفرتبنيت، متهما الدولة العبرية بمحاولة "نقل مشكلاتها من الداخل الى الخارج"، كما قال وزير الخارجية فارس بويز.

واشتعلت محاور الجنوب منذ فجر امس، وتساقطت عشرات القذائف المدفعية الاسرائيلية في كل القطاعات، فيما اطلقت "المقاومة الاسلامية" رشقات من صواريخ "كاتيوشا" طاولت الشريط الحدودي المحتل وشمال اسرائيل.

كذلك اغار الطيران الحربي صباحا على واد بين كفرملكي وكفرفالوس، فيما اغارت طوافات مساء على قاعدة لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في تلال الناعمة واوقعت جريحين.

وسبق هذا التصعيد، تفجير عبوة ناسفة في موكب لـ"جيش لبنان الجنوبي" قبل منتصف ليل الاربعاء – الخميس في منطقة جزين، مما ادى الى سقوط قتيل و٣ جرحى احدهم قائد "الجنوبي" في منطقة جزين الرائد اميل نصر. كذلك وقع بعد وقت قصير اشتباك عند تلال ميدون (البقاع الغربي) بين قوة اسرائيلية ومجموعة من المقاومة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن الاشتباك ادى الى

– التتمة في الصفحة ١٥ –

سندات خزينة لبنانية في الولايات المتحدة بكفالة البنك الدولي

واشنطن – "النهار":

وقع امس في البنك الدولي اصدار سندات خزينة لبنانية قيمتها مئة مليون دولار لمدة عشر سنين وبفائدة ٧,٥ في المئة، لتمويل مشاريع كهرباء في لبنان. والاطراف الثلاثة في هذا الاصدار هم الدولة اللبنانية التي مثلها السفير في واشنطن محمد شطح والوسيط شركة "ميريل لينش" والبنك الدولي الذي يتولى كفالة الاصدار. وحضر التوقيع نائب رئيس البنك الدولي كمال درويش.

وهي المرة الاولى تصدر سندات خزينة لبنانية في الولايات المتحدة، كما انها المرة الاولى يكفل البنك

– التتمة في الصفحة ١٥ –

حديث النهار

نداء اخير الى قطر!

في نيويورك، بعد وصوله الى الولايات المتحدة الاميركية، قال امير قطر الشيخ حمد بن خليفة، ان "انعقاد او عدم انعقاد" قمة الدوحة الاقتصادية، مرتبط "بتقدم مسار السلام".

كلام منطقي، عربي، وطني، في غاية الانسجام مع قرارات قمة القاهرة وتوصياتها، وقرارات جامعة الدول العربية وتوصياتها.

في واشنطن، بعد لقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون، قال "ان القمة ستعقد حتماً"، ولم يأت في كلامه على ذكر السلام.

وقبل ان يعود الى بلاده، كان سفير اميركا في بلاد الشيخ يقول في محاضرة عامة ما معناه انه اذا لم نعقد القمة، وفي موعدها، وفي حضور اسرائيل، فليودع العرب السلام.

وما كدنا نستفيق من صدمة هذا الكلام، حتى كان مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية يقول: "ان الموقف الاميركي ازاء القمة الاقتصادية لم يتغير". وتوقف لحظة ليتابع: "ويجب (لاحظ كلمة يجب) ان تنعقد وفي حضور معظم الدول وخصوصا السعودية ومصر واسرائيل.

انتهى الكلام – الامر!

* * *

حتى الان:

١ – مصر قالت انها ستشارك ولكن بوفد صغير (رفع عتب!).

٢ – السعودية اعلنت على لسان ولي عهدها الامير عبدالله بن عبد العزيز، ومن بيروت، انها لن تشارك.

٣ – سوريا ولبنان يرفضان المشاركة جملة وتفصيلا.

٤ – الاردن سيشارك، وبحماسة.

بقية الدول العربية لم تعلن موقفها بعد، وان يكن من المعروف ان بعضها سيشارك وبعضها سيقاطع.

وفد اسرائيل جاهز مع اوراقه ومشاريعه منذ الان، ويتألف من بضعة وزراء وعشرات رجال الاعمال ومديري الشركات. وليس مستبعدا ان يشارك (ولو في جلسة الافتتاح) بنيامين نتنياهو شخصيا. كي يضع الملح في الجرح العربي المفتوح، فها هي "عاصمة عربية تستقبله رسميا، رغم كل ممارساته واستهتاره بالشعور العربي العام وبكل القرارات العربية.

* * *

هل هناك امل (مهما كان ضئيلا) في ان تراجع قطر قرارها؟

ما من عربي الا يرجو ذلك، ويرجو ان تعي قطر ان الدول (العربية) الصغرى لا تكبر بانعقاد مؤتمر "كبير" فيها، بل تكبر بموقفها الوطني المنسجم مع الشعور العربي العام، والدور القومي العربي الذي تقوم به، خصوصا ان شعب قطر العربي قد وقف ضد انعقاد المؤتمر وحضور اسرائيل، في استفتاء صحافي نشر في قطر ذاتها.

نبيل خوري

المرتضى النهار

ونظام الحزبين ...

– ٢ –

في خضم التفسيرات الكثيرة المتناقضة وابرزها الاثنان المذكوران في "موقف" امس، يعترف قريبون جدا من دمشق ومطلعون على خلفيات سياستها اللبنانية، بالحيرة وبمبرراتها ويفسرون اسبابها على النحو الآتي:

١– ليس في سوريا وتحديدا داخل النظام السوري توزيع ادوار سواء بالنسبة الى لبنان او الى غيره. فالنظام كله له موقف واحد من اسرائيل وله استراتيجيا واحدة لمواجهتها بكل اخطارها. وضعها ويشرف على تنفيذها من زمان الرئيس حافظ الاسد. لكن في النظام هذا اكثر من تيار، وتحديدا تيارين قائمين ليس على اسس مذهبية او طائفية كما يحلو للبنانيين ان يعتقدوا او كما يتوهمون او كما يتمنون، بل على اسس سياسية، وبينهما اختلافات احيانا على تفاصيل كثيرة بعضها يتعلق بلبنان وبعضها الآخر يتعلق بسوريا نفسها وبعضها الثالث يتعلق بقضايا عربية معينة. والرئيس الاسد يعرف ذلك ويسمح به ويترك الاختلافات تأخذ مجراها الطبيعي، ذلك انها تمكنه من الاحاطة بكل الموضوعات من زواياها وجوانبها كلها، ومن اجراء تقويم دقيق جدا للاوضاع الداخلية اللبنانية والعربية. وتسمح له تاليا باتخاذ القرارات المتناسبة مع استراتيجيته والملائمة لمصلحة سوريا واستراتيجيتها الوطنية والقومية. وما يشجعه على ذلك ثقته باصحاب التيارين او التيارات القائمة، وتأكده من ان رائد اصحابها هو مصلحة سوريا ومن انهم ينسجمون دائما مع القرارات التي يتخذ والتي يتمتع بقدرة كاملة على تنفيذها.

ويشبه القريبون والمطلعون النظام الحالي في سوريا بنظام الحزبين ولكن في اطار نظام حزب البعث الحاكم. وهذا الامر لا يشكل ابدا خطرا على النظام.

٢– لبنان ورقة مهمة في يد سوريا لمواجهة اسرائيل وضغوط حلفائها الدوليين وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية، سواء في حال استمرار عملية السلام الشرق الاوسطية المتعثرة حاليا الى درجة التلاشي، او في حال موتها وعودة حال اللاسلم واللاحرب الى المنطقة، او حتى في حال عودة اجواء المواجهة العسكرية اليها. وهي استعملت في المرحلة الاولى للامساك بهذه الورقة الوضع الامني الذي اجتهدت لفرض استقراره والذي تمكنت من ضبطه ومن استمرار الاشراف عليه. لكنها تعرف، ومن زمان، ان الامن وحده لا يكفي للاحتفاظ بالورقة اللبنانية. ذلك ان قوى عديدة خارجية قد تعمل لزعزعته مباشرة وبالاعتماد على قوى في الداخل.

وتعرف، ومن زمان ايضا، ان الاتكال للاحتفاظ بالورقة نفسها على تحالفات سياسية اصحاب بعضها صادقون واصحاب بعضها الآخر مرغمون على التحالف بفعل الامر الواقع، يقتضي منها امرين آخرين. الاول الامساك بالدولة وتحديدا بالمؤسسات خلال تحالف وثيق. وهذا الامر تحقق نسبيا عام ١٩٩٢ عندما انتجت الانتخابات النيابية مجلس نواب متحالفا معها بالكامل. لكن الطعن في هذا التحالف بقي ممكنا، كما بقيت ثغر ضربه مفتوحة بسبب مسألة تمثيله لقطاعات وفئات لبنانية عديدة فحرصت على ان تكون انتخابات ١٩٩٦ اكثر تمثيلا.

ومن هنا اعطت كثيرا الرئيسين الهراوي والحريري (الاول تمديدا للولاية والثاني اطلاق يد في الحكومة) وذلك جل ما طلبا ويطلبان لكي تجري الانتخابات في ظل حدود دنيا وخصوصا انها كانت تعرف بوجود نية عند البعض بالتمديد لمجلس النواب الامر الذي يزيد من الشكوك في دورها اللبناني ويوسع الثغر التي يمكن النيل منها بواسطتها. اما الامر الآخر فهو تحقيق حد ادنى من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي اذ يمكن خلال الصعوبات في المجالين الاقتصادي والاجتماعي النجاح في ضربها لبنانيا او على الاقل القيام بمحاولة من هذا النوع. وسوريا الآن تمسك اكثر بالدولة ومؤسساتها وتشعر بشيء من الامان والتحصين ضد محاولات اخصامها المحليين والاقليميين.

٣– استعمل الرئيس الحريري في دفاعه عن نفسه وعن حكومته حججا متنوعة، منها انه يُحارب بسبب وطنيته اللبنانية، ومنها وجود محور سوري يناصبه العداء او يحرض معارضيه عليه ويحميهم منه، ومنها انه يُحارب بسبب علاقاته الخارجية المهمة للبنان والتي وظفها ولا يزال يوظفها لمصلحة لبنان كما لمصلحة سوريا. وقد بدأت سوريا اخيرا نزع هذه الحجج. اذ انفتح عليه "المحور" السوري الذي كان معارضا له وظهر ذلك خلال لقاءات عديدة له مع الدكتور بشار الاسد. واستمرار هذا الانفتاح لا بد ان يكون عند الخارج المعني بالحريري والمتعاطف معه انطباعا ان المشاكل التي يعانيها هي محض داخلية، ولاسيما على الصعيد الاقتصادي، وان خروجه من السلطة في يوم من الايام قد يكون بسبب هذه المشاكل وليس لاي سبب آخر وتحديدا سوريا.

وانطلاقا من ذلك يعتقد القريبون ان الموقف السوري من الحريري لم يتحول ايجابية بسبب ذلك الانفتاح، بل كان دائما ايجابيا لكونه رئيس حكومة لبنان. ويعتقدون ايضا ان بعض ما جرى وما يجري هو لاقناع "العالم" المتمسك بالحريري بان دمشق لا تسعى لاقصائه وبانها هي التي تحميه من السقوط وبان اقصاءه اذا حصل سيقوم به الشعب اللبناني وخصوصا اذا استمر التدهور الاقتصادي واستمرت انعكاساته السلبية على الناس.

الا ان لقريبين آخرين من دمشق ومن الرئيس الحريري تفسيرا آخر يفترض في رأيهم ان يزيل بعض الحيرة الموجودة عند اللبنانيين، وان يبقي الرئيس الحريري في موقعه مع شيء من القوة وان غير المطلقة. فهو لا يزال الوحيد القادر على تحقيق حد ادنى من الاستقرار في لبنان، ولاسيما على الصعيد الاقتصادي باعتبار ان الاستقرارين الامني والسياسي لسوريا دور اساسي في توفيرهما. وسوريا في حاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى لبنان مستقر لكي تتفرغ لمواجهة ضغوط اسرائيل وتركيا وخصوصا بعدما "تحالفتا" وبدأتا تنسيقا عسكريا بمباركة اميركية. وهو رجل السعودية في لبنان، او هكذا يصنف، ربما لانه اتى منها الى السلطة بعد مروره في المحطة السورية. وسوريا تحتاج الى المملكة لمساعدتها في مواجهة الاخطار الاسرائيلية – التركية سواء بالضغط على "عربها" ولاسيما في الخليج لمنع الانسياق نحو التطبيع الكامل، او بالسعي لدى واشنطن لتعديل بعض السياسات. وهو في الوقت نفسه رجل سوريا في لبنان وقد قدم اليها الكثير من الخدمات وقام لمصلحتها بالكثير من المهمات. وليس لديه اوهام في قدرة سوريا اللبنانية وخصوصا في كل ما يتعلق به. ولذلك فانه ليس متمسكا برئاسة الحكومة ويعبر عن ذلك في مجالسه الخاصة بالقول ان هذا الموقع اتاه من الرئيس الاسد وهو يستطيع ان يأخذه بدون ادنى اعتراض منه ساعة يشاء. وحتى في حال تقرر ان يرتاح من هذا الموقع الرسمي فان القريبين انفسهم يقولون ان دمشق ستتشاور معه حول الطريقة التي ستتبع لخلوده الى الراحة وانها ستتفاهم معه على البديل منه في الرئاسة الثالثة. مما يعني ان احلام الكثيرين في محاسبته بعد ارتياحه من اعباء رئاسة الحكومة قد لا تتحقق. وهم في هذا المجال يشيرون الى ان انفتاح الدكتور بشار الاسد عليه جدي وعميق والى ان الهدف منه ليس تكتيكيا.

اي من الفريقين القريبين من دمشق محق في تصوراته واعتقاداته؟

المستقبل وحده كفيل اظهار ذلك. وفي الانتظار يبقى الرئيس الحريري متربعا بسعادة اذا كانت السعادة ممكنة في ظل الاوضاع اللبنانية الصعبة على كرسي رئاسة الحكومة غير عابىء باي تحرك او باي عصيان. ويستمر حلفاؤه في تأييده وفي جني مكاسب هذا التأييد ويستمر اخصامه في معاداته فيكسبون حينا ويصطدمون بالزجاج حينا آخر، الا اذا حصلت تطورات مفاجئة ليست في حسبان احد.

سركيس نعوم

الحسيني يؤكد ان الحل من داخل المؤسسات ولا عودة الى الحشيشة
نواب البقاع يستوعبون حركة الطفيلي بأفق سياسي

كتبت روزانا بومنصف:

بعد اعلان قيام تنسيق بينه وبين القوى الامنية يتناول التدابير الميدانية التي ستواكب حركة "العصيان المدني" التي دعا اليها في بعلبك وتعمل على عدم انتقالها الى بيروت، تجاوزت "ثورة الجياع" التي اطلقها الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي الوضع الخطر الذي كان يخشى منه، مع التسليم بأن هذا التنسيق المفترض حدوثه هو فعل استيعابي وضع أطرا لحركته وحدد سقفها سلفا. وعليه فان التفكير انتقل مباشرة الى ما بعد يوم ٤ تموز وانعكاساته، وهي تبدو لكل المراقبين السياسيين حركة من دون أفق معين، اقله على المستوى المحلي الضيق، اللهم باستثناء ما هو جلي لجهة تأثيرها على "حزب الله" مباشرة وما يتردد عن استحقاق الامانة العامة للحزب المطروحة جديا على طاولة البحث قبل ايلول المقبل من جهة، وتشكيل قوة ضاغطة على الحكومة وعلى النواب ايضا للضغط بدورهم على الحكومة لتغيير اولوياتها لجهة النهوض الاقتصادي والاعماري لمصلحة النهوض الانمائي والاجتماعي.

الرئيس حسين الحسيني، الوثيق الصلة والمعرفة بالمشكلة التي يطرحها الطفيلي كونه ينتمي الى الطائفة الشيعية ومن مؤسسي حركة المحرومين ومن ابناء بعلبك التي تنطلق منها "ثورة الجياع" يوافق الطفيلي على المطالب الاجتماعية التي رفعها، وقد ساهمت العهود المتعاقبة في زمن الحرب وبعدها مباشرة من منتصف الثمانينات حتى مطالع التسعينات في ايلاء القضايا السياسية ذات العلاقة بالمحافظة على الكيان وانهاء الحرب الاولوية لاعتبارات عامة معروفة وأهملت متعمدة القضايا الاجتماعية والانمائية اذ كان مطروحا انقاذ البلد اولا قبل العودة الى الشؤون الاخرى. وكان يفترض، في رأيه، ان تتعدل الاولويات بعدم حصر خطة النهوض والانماء في بيروت وحدها دون بقية المناطق في البقاع او سواها. لكن الوضع الاجتماعي الحرج ينطبق على بعلبك – الهرمل التي تمثل ٢٨ في المئة من مساحة لبنان اكثر من اي منطقة اخرى لاعتبار اساسي يكمن في ان ما يقارب ١٥ الف عائلة كانت تعيش من زراعة القنب الهندي، وباتت بعد منع هذه الزراعة في فقر لا تحسد عليه، وأعطت هذه المنطقة مؤشرات عدة لضرورة المعالجة، كعجز الاهل عن دفع اقساط انتساب اولادهم الى المدارس الرسمية وسوى ذلك لكن من دون جدوى، علما انه كان في امكان الدولة التحرك نحو المنطقة بمشاريع غير مكلفة وتحول دون تفاقم الامور الى هذا الحد، كتلك التي تدعو الى تنفيذها الهيئة النيابية التي شكلها نواب البقاع الـ٢٣ وتضم ستة منهم، والتي تنوي احالتها مشاريع قوانين على الجلسة العامة التشريعية لمجلس النواب الاسبوع المقبل. هذه اللجنة التي اجتمعت بعد ظهر امس في منزل النائب سامي الخطيب وتضم اليه الرئيس الحسيني ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب خليل الهراوي، ابرهيم السيد، الياس سكاف، وهو الاجتماع الثاني لها بعد اجتماع الاحد الماضي في منزل الحسيني في بعلبك، ترغب في ان تعالج مشكلة الطفيلي انطلاقا من الاسباب وليس من النتائج. وهذا يسري مثلا على اجراءات تنفيذية يمكن ان تقدم عليها الحكومة من دون قوانين ولا مراسيم كتسلم محاصيل الشمندر السكري والتبغ والقمح او بقوانين – برامج ينوي اقتراحها نواب البقاع على ما اعلنوه قبل اسبوعين كمشاريع الري وانشاء مدارس زراعية وغيرها من المشاريع.

توقيت "الثورة" واستيعابها

هذه الحركة النيابية ترمي، بحسب الرئيس الحسيني، الى معالجة الامور داخل المؤسسات، "اذ ان الحركة خارجها لا تؤدي الى اي نتيجة عملية". من هنا اهمية استيعاب حركة الطفيلي باستكمالها او بقطف نتائجها، اذا صح التعبير، لئلا تبقى من دون افق، وتنحصر في مهرجان خطابي لا مفاعيل له على المدى البعيد.

ماذا عن توقيت "الثورة" التي دعا اليها الطفيلي وغطاؤها السياسي وخصوصا انها تحصل في منطقة البقاع الاستراتيجية بالنسبة الى سوريا؟

لا ينكر الرئيس الحسيني ان ثمة هامشا متاحا امام الطفيلي يتحرك ضمنه، واتاحة دمشق هذا الهامش او عدم ممانعتها في تضييقه مع الحرص على عدم تخطي الطفيلي له، مرده بالتأكيد الى عدم رغبتها في الظهور في موقع من يساهم في قمع الحركات الاجتماعية الى جانب السلطة اللبنانية . وعلى أهمية قراءة حركة الطفيلي من ضمن الضبابية التي اكتنفت انتقال السلطة في ايران من تيار الى آخر. وحتى من ضمن الصراع ربما داخل "حزب الله" على ما يعتبره الطفيلي تحولا للحزب الى العمل السياسي في كنف السلطة ومؤسساتها بما حدّ من دوره وهمّشه اجتماعيا، يؤكد الحسيني عدم الذهاب بعيدا في التكهن في مدى تأثير هذه الحركة على احتمال العودة الى زراعة الحشيشة وما اليها من الزراعات الممنوعة في ظل حرص سوري واضح ونهائي على اقفال هذا الباب وعدم اتاحة المجال امام فتحه مجددا.

امير عسير زار الهراوي وبري: ثقة السعودية بلبنان تزداد




الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا امير منطقة عسير السعودية الامير خالد بن فيصل. (دالاتي ونهرا)

الامير خالد يقدم هدية الى الرئيس بري. (حسن ابرهيم)

أكد امير منطقة عسير السعودية الأمير خالد الفيصل ان ثقة المملكة بلبنان "تزداد يوماً بعد يوم وان الاستثمار في لبنان من اولويات رجال الاعمال في السعودية".

وزار الامير خالد الرئيس الياس الهراوي في قصر بعبدا قبل ظهر أمس يرافقه السفير السعودي احمد الكحيمي وقال بعد اللقاء: "سعدت في هذا اليوم المبارك بلقاء فخامة الرئيس ونقلت اليه سلام اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وتحياتهم، وعرضت لفخامته الغبطة والسرور لكل ما واجهناه والتقيناه في لبنان من حفاوة وترحيب ونقلت اليه الصورة الحقيقية والمكانة الخاصة للبنان وأهله في نفس كل شعب عربي وسعودي. وسعدت كذلك بسماع ما تفضل به فخامته من مشاعر الأخوة والصداقة التي تربط القيادتين والشعبين في المملكة العربية السعودية ولبنان العزيز.

واكرر شكري وتقديري لفخامته ولدولة رئيس الوزراء وللشعب اللبناني".

وسئل، زيارة ولي العهد السعودي الامير عبد الله اخيراً للبنان هل تعني الثقة بلبنان وعودة السعودية الى الاستثمار فيه؟ فاجاب: "ثقة السعودية بلبنان لم تنقطع لا قبل أزمته ولا بعد أزمته. وهذه الثقة تزداد يوماً بعد يوم واعتقد ان الاستثمار في لبنان من الاولويات لرجال الاعمال في السعودية".

ثم زار الامير خالد رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة يرافقه السفير الكحيمي وقدم اليه هدية تذكارية.

وبدوره قدم بري هدية تذكارية الى الامير خالد الذي صرح عقب اللقاء: "اسعدني دولة الرئيس نبيه بري بهذا اللقاء وتبادلنا الأحاديث الودية حول أواصر المحبة والوفاء بين البلدين والحكومتين اللبنانية والسعودية ولقد سعدت حقيقة لسماع آراء دولته عن شتى الشؤون والشجون العربية واشكر لدولته هذا اللقاء ولقد وعدني بزيارتنا في منطقة عسير عندما يزور المملكة السعودية ان شاء الله".

وسئل كيف تنظر الى الوضع في لبنان، فلاحظ ان "الوضع في لبنان يسر كل محب له. لانه انتقل من مرحلة تخطي الازمة الى مرحلة اعادة البناء والاستقرار ونتمنى لهذا البلد الشقيق دوام التقدم والازدهار ونحن واثقون باذن الله بأنه سيصل الى المكانة التي يرجوها كل مواطن لبناني وكل مواطن عربي لهذا البلد العربي الاصيل".

عتب متبادل بين بعبدا وقريطم و"القرارات الكبيرة" يعرف الجميع مصدرها!

كتب سمير منصور:

في جلسة خاصة غروب يوم احد في قريطم، قال الرئيس رفيق الحريري بشيء من المزاح لا يخلو من جد، تعليقاً على "تسريبات" الى بعض الصحف "ابو جورج عم يعمل مشاكل". ولئلا يعتقد من سمع هذه العبارة ان ثمة مشكلة بين "ابو جورج" و"ابو بهاء"، سارع الحريري الى الاتصال ملتفيا بالرئيس الياس الهراوي ولم يكن ثمة ما هو ملح ومستعجل... وفي سياق المكالمة وفيما الحديث يدور على اخبار في الصحف عن مصر، سمع الحريري يشيد برئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري لافتا الى التعاون الكبير القائم بينه وبين الرئيس حسني مبارك، وبدا واضحا انه كان يريد امرار رسالة الى الهراوي تبرز اهمية استمرار العلاقات الجيدة بين رئيسي الجمهورية والوزراء.

كان ذلك قبل اكثر من اسبوعين، وكانت مشكلة تسمية المدينة الرياضية في اوجها. وقد طواها الحريري آنذاك بالقول: "اذا كانت التسمية ستخلق مشكلة "بلاها" اتركوها كما هي من غير اسم"!

ولم تكد هذه المشكلة تطوى ولو على "دغل" حتى برزت مشكلة اخرى لتجدد الخلاف بين بعبدا وقريطم وهي تلك المتعلقة بمشروع اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي والذي يلحظ ابدال اسم قائد الدرك بـ"رئيس اركان قوى الامن الداخلي".

وبين اسم كميل شمعون على المدينة الرياضية وابدال اسم قائد الدرك، الماروني عرفا، في هيكلية قوى الامن، قامت الدنيا ولم تقعد...

وفي موازاة بوادر ازمة طغى عليها الطابع الطائفي البشع، كانت ثمة مواضيع اخرى من "الطراز" نفسه تطل برأسها، في احاديث عن بيع عقارات في جزين واخرى عن صفقات كبرى مماثلة في الدامور، وتوسعت الدائرة لتشيع جوا ارخى بظلاله على علاقات لم تعد على ما يرام بين اركان الحكم ولاسيما منهم رئيسي الجمهورية والوزراء وسط تزايد التسريبات خصوصا في الايام الاخيرة، وتردد ان بعبدا وراءها.

واذا كان قرب الرئيس الهراوي من يقول: "ان هناك امورا كثيرة ليس في استطاعة رئيس الجمهورية ان "يحملها" كتلك المتعلقة بالمدينة الرياضية وبقيادة الدرك" فان قرب الحريري من يقول: "المسألة لا تستأهل كل هذه الضجة فليس هناك ما هو غير قابل للحل وليس ضروريا ان تخرج هذه الامور الى صفحات الجرائد ووسائل الاعلام".

وفيما كان الحريري يعتصم بحبل الصمت ويرفض الرد على التسريبات، كان في قريطم امتعاض من تلك التسريبات واكثر من تساؤل من بعض المحيطين بالحريري حول ما اذا كان الهراوي "بدأ يتصرف كزعيم ماروني لا كرئيس للجمهورية".

وفيما يترقب اركان المعارضة "حصيلة" الاجواء القائمة بين اهل الحكم، كان بعض هؤلاء ولاسيما من هم في "اللقاء الوطني النيابي" يتحدث باستغراب عن تلك الاجواء التي تأتي بعد فترة قصيرة من الارشاد الرسولي الذي دعا الى تعميق التفاهم بين اللبنانيين، فاذا بالبلاد امام ازمة خلافات بين حكامها وقد خلا الارشاد من دعوة مماثلة الى هؤلاء لتفاهم في ما بينهم!

وسط هذه الاجواء التي يحرص القريبون من رئيس الحكومة على التذكير بانها تتفاقم مع كل زيارة رسمية يقوم بها الحريري للخارج، فان ثمة سؤالا يفرض نفسه هو، الى اين يمكن ان تصل تلك العاصفة السياسية؟

لم يعد سرا ان ثمة اقتناعا لدى الجميع، بات من المسلمات، هو ان اي خطوة تمت بصلة الى اي نوع من انواع التعديل الحكومي لن تكون في معزل عن التشاور مع دمشق وموافقتها، ويبدو الحريري هذه الايام اكثر من اي وقت مضى مطمئنا الى وضعه الحكومي، وقد عبر عن هذا الارتياح في كلام واضح لاكثر من مرة وخصوصا بعد لقائه الاخير والرئيس السوري حافظ الاسد. وهو، اي الحريري، مستندا الى هذا الدعم، بات معروفا بقدرته على استيعاب الازمات. والكل يتذكر القبلة التي طبعها على خد الرئيس الهراوي ذات يوم بعد لقاء بينهما في بعبدا، في رد مباشر على كلام كثير كان يتردد عن خلافات بينهما.

وليس بعيدا عن تلك "القبلة" فان من المنتظر ان يتوجه الحريري اليوم الى بعبدا لاطلاع الهراوي على اجواء محادثاته مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، في رسالة واضحة الى الجميع ان صفحة الخلافات قد طويت، ولا بد من ان تكون الرسالة مرفقة باستغراب الضجة المثارة حول خلافات بين بعبدا وقريطم!

ولعل عملية طي صفحة الخلاف المتجدد بين الهراوي والحريري، ستكون هذه المرة اسهل منها في اي وقت، عشية حركة للشيخ صبحي الطفيلي سماها "ثورة الجياع" وفيها رسائل واضحة من البقاع و"عمقه" الى الجميع بدءا من الهراوي مرورا ببري والحريري وصولا الى — "حزب الله" ويبدو من عناوين تلك الرسائل المتعددة الاتجاه انها لن تكون في خدمة احد بل هي تصب في خانة اضعاف الجميع؟

أسرار الآلهة

تعد مؤسسة للدراسات مع جهات نيابية وسياسية ملفا حول قانون جديد للانتخاب يدعم بالارقام والوقائع فكرة اعتماد القضاء دائرة انتخابية.

---

٣٥٠ طالبا من ٨٣٠ مرشحا ناجحا تمكنوا من تسجيل اسمائهم في احدى الجامعات، وعجز الباقون لارتفاع الاقساط.

وقف اكثر من مسؤول لبناني على رأي الحكم في سوريا حول كيفية مواجهة الدعوة الى "ثورة الجياع" وخصوصا في حال تطورها.

شكر خاص
الى شركة ميسير للتأمين
بادارتها العامة ولمدير فرع برمانا السيد ايلي شعنين ومندوبيها في المستشفى لاهتمامهم الزائد لصحة مضمونيهم وخاصة بصحة مريضنا ايلي الجمل ومتابعة حالته يوميا خلال وجوده في المستشفى لمدة شهرين.
عائلة الجمل

زيارة الابرهيمي تستحضر ذكريات لقاءات الطائف

لماذا لم تف الدول العربية بالتزاماتها السياسية والمالية والامنية؟

لبنان يواجه احد خيارين: امن بلا سيادة او سيادة بلا أمن!

وجود الديبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي في بيروت اعاد الكلام على لقاءات الطائف، وما كان للابراهيمي من دور في التوصل الى ما يعرف بـ"اتفاق الطائف"، وما الذي نفذ منه وما لم ينفذ رغم مرور اكثر من سبع سنين على اقراره، وما هي الاسباب والعوائق.

واذا كانت البنود التي لم يتم تنفيذها حتى الآن في اتفاق الطائف، وقد تكرر ذكرها في اكثر من مناسبة باتت معروفة، فانه لا بد من ذكر الاسباب والعوائق التي حالت دون تنفيذها، وقد اتى الابراهيمي على ذكر بعضها، في حواراته التلفزيونية واحاديثه، ولعل التذكير بالالتزامات والتعهدات العربية ما ينفع ولا يضر...

انفرط عقد اللجنة الثلاثية الوزارية الخاصة بالازمة اللبنانية، وكذلك اللجنة الثلاثية العربية العليا المكونة من الملك الحسن الثاني، ومن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، ومن الرئيس الشاذلي بن جديد، وقد خولها مؤتمر القمة في الدار البيضاء الصلاحيات الشاملة والكاملة لتحقيق الاهداف التي اقرها المؤتمر لحل الازمة اللبنانية ومنها:

١- اعادة الاوضاع الطبيعية الى لبنان وتحقيق الوفاق الوطني بين ابنائه، ومساندة الشرعية اللبنانية القائمة على الوفاق، وتعزيز جهود الدولة اللبنانية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كافة التراب اللبناني بهدف حماية امنها واستقرارها، بقواتها الذاتية، وبسط سيادة الدولة وسلطتها الفعلية ومؤسساتها المركزية على كافة التراب اللبناني تمهيداً لاعادة اعمار لبنان وتمكينه من استئناف دوره الطبيعي ضمن الاسرة.

٢- التأكيد على المسؤولية العربية العامة عن الوضع في لبنان والتزام الدول العربية جميعاً بالمشاركة الايجابية في مناقشة ودراسة وتقديم المقترحات اللازمة للحل وكذلك العون المادي والسياسي المطلوب.

٣- انتخاب مجلس النواب رئيس الجمهورية الذي يشكل حكومة وفاق وطني تبدأ على الفور باتخاذ الاجراءات الدستورية لوضع "وثيقة الوفاق الوطني" موضع التنفيذ، ويعدل على اساسها، باعتبارها وثيقة دستورية، النظام السياسي اللبناني بما يحقق سيادته الوطنية ويؤكد وحدته وهويته العربية ويرسي مبادئ الحرية والعدل والمساواة.

٤- دعم الحكومة اللبنانية المنبثقة من الوفاق الوطني في اتخاذ الاجراءات التي تراها ضرورية لممارسة سيادتها الكاملة على الاراضي اللبنانية.

٥- يقرر مؤتمر قمة الدار البيضاء تنفيذ الاجراءات المعلنة في غضون فترة اقصاها ستة اشهر، واستعداده للانعقاد عقب هذه الفترة، للنظر في ما تم تنفيذه، وفي التطورات التالية اذا ما تطلب الامر ذلك بناء على ما يجريه رئيس اللجنة من اتصالات في هذا الشأن.

وقد صدر عن اللجنة الثلاثية العربية بيان جاء فيه: (هذا البيان الذي اعتبره بعض النواب الضامن التنفيذ)...

- "ان ادخال الاصلاحات على النظام السياسي اللبناني من شأنه تحقيق المشاركة الحقيقية في القرار وانشاء دولة المؤسسات في ظل نظام حر يحقق تكافؤ الفرص امام المواطنين في جو من الرخاء والامن والازدهار، وفي ظل وضع تسوده العدالة والسلم والمصالحة".

- "تنظيم العلاقات السورية - اللبنانية على اساس السيادة والاستقلال، وفي اطار تكافؤ المصالح والاحترام المتبادل لاستقلال كل من البلدين وسيادته وحقه في ممارسة سلطته الوطنية فوق كامل اراضيه".

"وقد اكدت الجمهورية العربية السورية مشكورة استعدادها لمساعدة الدولة اللبنانية على بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية. كما ان قمة الدار البيضاء اكدت وقوف الدول العربية جميعها مع الحكومة اللبنانية في كل اجراء تتخذه لبسط سلطتها على كامل ترابها الوطني بقواتها الذاتية".

- توصلت اللجنة الى اتفاق كامل وتفاهم تام مع الشقيقة سوريا تمي بوجيه القوات السورية المتواجدة في لبنان مهمتها الامنية في مدة اقصاها سنتان، كما ورد في وثيقة الوفاق الوطني حيث تتسلم قوات الشرعية اللبنانية خلال تلك المدة، مسؤولية الامن بالكامل من القوات السورية التي تقوم آنذاك باعادة تمركزها في المناطق المذكورة في وثيقة الوفاق الوطني. كما ان مدة بقاء القوات السورية في هذه المناطق تحدد في اتفاق يعقد بين الحكومتين السورية واللبنانية، وستكون القمة العربية معنية بابرام وتنفيذ هذا الاتفاق".

- "ان الحل الحقيقي للازمة اللبنانية، هو الذي يتم في اطار الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته على اراضيه، وان الاطار العربي، هو الاطار الطبيعي لحل الازمة اللبنانية وان المسؤولية العربية العامة عن الوضع في لبنان والتزام الدول العربية جميعاً بتحقيق الاهداف التي اقرها مؤتمر قمة الدار البيضاء، هو التزام قائم ومستمر، وان المؤتمر اعلن حرصه على مواكبة تنفيذ قراره الخاص بالازمة اللبنانية، وان اللجنة الثلاثية ستعمل على اطلاع القمة على جميع مراحل التنفيذ، وان اي مشكلة تعترض طريق حكومة الوفاق الوطني اللبناني ستلقى كامل العناية والاهتمام والمتابعة من جانب اللجنة الثلاثية العربية العليا ومن جانب القمة العربية، وان اللجنة ومن ورائها القمة لن تتردد في دعم حكومة الوفاق الوطني لتذليل اي عقبات تعترض سبيلها".

لكن اللجنة الثلاثية الوزارية واللجنة الثلاثية العربية العليا اللتين اوكلت اليهما القمة العربية في الدار البيضاء، مهمة تنفيذ اتفاق الطائف وترجمته عملياً ومواكبة كل مراحل التنفيذ، قد انفرط عقدهما نتيجة حرب الخليج، وتبخرت مع انفراطهما كل الالتزامات السياسية والامنية والتعهدات المالية لمساعدة لبنان ومنها انشاء "الصندوق العربي لدعم لبنان" برأسمال ملياري دولار.

وحاول لبنان في اجتماعات لاحقة للجامعة العربية احياء اللجنة الثلاثية لكي تتابع المهمة الموكولة اليها في تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذاً كاملاً ودقيقاً، ولكن دون طائل.

وهكذا ظل تنفيذ هذا الاتفاق منقوصاً، لا بل نفذ منه ما يرضي فئة ولم ينفذ منه ما يرضي فئة اخرى.

عسى ...

ويمكن القول ان اهم ما حققه اتفاق الطائف وارضى جميع اللبنانيين، في رأي حتى المعارضين، هو وقف الحرب - وعسى ان يكون قد انهى كل اسبابها فلا تظل روحها حية في النفوس - ووفر الامن المقبول والمعقول، وعسى ان يغدو هذا الامن ايضاً ثابتاً وراسخاً، فلا يظل هشاً كما يبدو حتى الآن بفعل تهديدات تصدر تارة من هنا، وتهديدات تصدر طوراً من هناك، وتستدعي، كل مرة، توسل السلطة اللبنانية الى سوريا لتهدئة المهددين وتطمين الخائفين... بحيث بات لبنان في ظل هذا الوضع المهتز من وقت الى آخر، يعيش على امن مستعار الى اجل غير معروف وليس على امن ذاتي كما يتمنى الكثيرون لكي تعود الدولة دولة، فتعتمد على نفسها في ادارة شؤون البلاد، الكبيرة منها والصغيرة.

ويلتقي معارضو اتفاق الطائف مع معارضي سوء تنفيذه على القول الآن بأن هذا الاتفاق حقق الامن المستعار للبنان ولم يحقق له الامن الذاتي، بحيث بات الخوف على الامن في لبنان وحتى على السلم الاهلي اذا ما انسحبت القوات السورية كما يقول البعض، لأن الاسباب التي تجعل هذا الامن هشاً، وقابلاً للاهتزاز في اي وقت، لم تعالج جذرياً، الامر الذي يجعل بقاء هذه القوات حاجة لبنانية ماسة وطلب تدخلها او تدخل القرار السوري لحماية هذا الامن عند الضرورة، شيئاً لا بد منه ولا مفر...

وهكذا اصبح الامن في لبنان بفعل تنفيذ اتفاق الطائف بالطريقة السيئة التي صار تنفيذه بها، في رأي مرجع ديني امناً غالياً جداً، بحيث يتقدم على كل شيء آخر بما فيه الحرية، والسيادة، والاستقلال، والقرار الوطني الحر، وحتى الرغيف. وبات على اللبنانيين، وقد وضعوا امام خيارات صعبة اما ان يكون لهم امن مضمون ولكن دون سيادة، وحرية، وقرار مستقل، واما ان تكون لهم سيادة، وحرية وقرار مستقل، ولكن بدون امن مضمون...

اميل خوري

بعد "لقاء ايجابي ومفيد" مع صفير

الحص: الدعوة الى "ثورة الجياع" محاولة لاطلاق صرخة وجع




البطريرك صفير والرئيس الحص في بكركي امس.

وصف الرئيس سليم الحص "ثورة الجياع" التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي بأنها "محاولة لاطلاق صرخة وجع مما يعانيه الناس على الصعيد المعيشي". ودعا الى فتح ملف قانون الانتخاب في اقرب وقت حتى اذا حان موعد الانتخابات كان ثمة قانون مصادق عليه ومدروس.

تحدث الحص امس بعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي حيث عرضا شؤوناً وطنية عامة في ظل التدهور المعيشي. ورافق الحص في الزيارة السيد عماد جودية.

وبعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة مع البطريرك قال الرئيس الحص: "من الطبيعي ان اقوم بزيارة صاحب الغبطة بين الحين والآخر للتشاور في مختلف شؤون الساعة. وقد كانت مناسبة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات التي تشغل بال اللبنانيين هذه الايام وكان اللقاء في منتهى الايجابية ومفيداً جداً".

وسئل كيف يفسر موافقة الحكومة على التجمع في بعلبك اليوم ومنع الاتحاد العمالي العام من التظاهر فأجاب: "هذا الامر عائد الى الحكومة ولكن السؤال بلا شك في محله. ان المواجهة بين الحكومة والشعب غير مسموح بها، والدعوة الى التجمع هي للتقدم بمطالب معينة ويجب الاستماع الى هذه المطالب والمواجهة مع الشعب يجب تفاديها بأي ثمن".

وكيف ينظر الى "ثورة الجياع"؟ فأكد "ان هناك ازمة معيشية خانقة يعانيها المواطنون في كل المناطق اللبنانية. وقد فشلت الحكومة حتى الآن في معالجة هذه الازمة. ومن الطبيعي ان يسمع الناس صرختهم للحكم في شكل او في آخر، واعتقد ان ما يجري في البقاع هذه الايام ليس الا محاولة لاطلاق صرخة وجع بالنسبة الى ما يعانيه الناس على الصعيد المعيشي".

وهل هناك من منحى خاص يعطى لخلافات الرؤساء في الحكم، فأوضح ان "ليست عندي معلومات خاصة عن هذا الموضوع والتباين في وجهات النظر قد يكون امراً طبيعياً بين المسؤولين ولكن يجب الا تتعاظم هذه التباينات لتصبح في مستوى الخلافات الحادة. ويجب الا تخرج هذه الخلافات الى الملأ".

وهل تطرق مع البطريرك الى موضوع قانون الانتخاب؟ فأجاب: "لم يتم التطرق بالتفصيل الى قانون الانتخاب الذي هو موضوع اساسي جداً وعليه يتوقف الكثير مما نصبو اليه من اصلاح سياسي. وانا من القائلين ان ملف قانون الانتخاب يجب ان يفتح في أقرب وقت ممكن حتى يأتي موعد الانتخابات وهناك قانون مصادق عليه ومدروس. ولكن هناك افكار عدة مطروحة في هذا الصدد ولا تزال في طور المناقشة وليست هناك افكار محددة حيال هذا الموضوع".

وهل هو في صدد تقديم المساعدة لتنفيذ "الارشاد الرسولي"؟ فأجاب: "كان الارشاد الرسولي موضع ترحيب جميع اللبنانيين والجميع يجمع على انه جاء ليدعو الى المحبة والالفة بين اللبنانيين والى التوافق في ما بينهم. ولا شك في ان هناك مصلحة لبنانية وطنية لمتابعة هذا الموضوع ووضعه موضع التطبيق الفاعل. وحسناً فعل مجلس المطارنة الموارنة (اول من) امس بتأليفه لجنة لمتابعة هذا الموضوع".

وأضاف "كلنا مسؤولون عن تنفيذ الارشاد الرسولي وليس الحكومة وحدها، والارشاد هو دعوة اللبنانيين الى الاتحاد، ويجب ان يلتقط جميع اللبنانيين هذه الدعوة ويعملوا على اخراجها الى حيز التنفيذ".

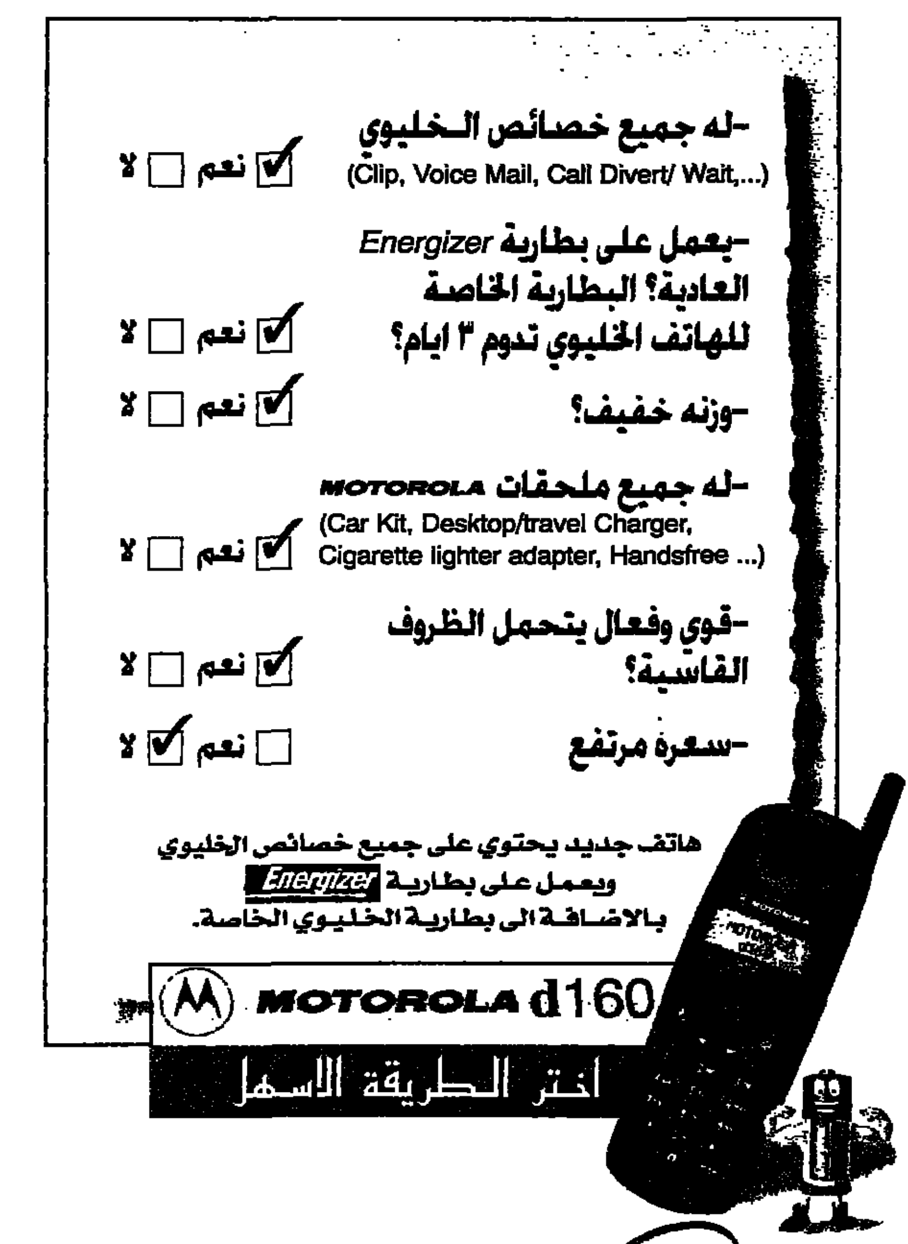
ثم تناول الرئيس الحص الغداء الى مائدة البطريرك في حضور الآباء يوسف طوق وزخيا باسيل وبطرس العلم.

وعلم ان البحث تناول بين البطريرك والرئيس الحص شؤوناً عامة، وتطرقا خصوصاً الى شكاوى المواطنين من الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وسوء الاداء الحكومي، من تطبيق الطائف انتقائياً الى "ثورة الجياع".

وكذلك علم ان البطريرك صفير سجل ملاحظات على بعض الممارسات، منتقداً "سوء استخدام السلطة" وعدم التوازن وغياب المساواة في قضايا المواطنين وفي تطبيق القانون.

ووصفت اوساط بكركي اللقاء بأنه "ايجابي ومريح ومفيد".

وفي بكركي أيضاً الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، والشيخ سامي جرمانوس الذي أعلن تأييده بيان مجلس المطارنة الموارنة.





صلة وصل

"ما ينبغي لا ينبغي ولذا أحبكِ مرتين"

من الصعب ان يتحول السيد ابرهيم امين السيد كليا الى اب سمعان دويهي آخر.

مع ذلك تحوّل. فإذا قيل لابرهيم السيد، رجل الدين، رئيس كتلة نواب "حزب الله" في البرلمان" وابرز نائب بقاعي فيها، اذا قيل له في ايلول المنصرم: فقدتم حريتكم ("حزب الله") في "انتخابات" الجنوب، ابتسم كأي سياسي محترف. واذا قيل له - على شاشات التلفزيون - خلال "انتخابات" البقاع، ايضا في ايلول المنصرم: حدلتكم المحدلة ووضعتكم في "اللائحة"، ابتسم ايضا كأي سياسي محترف. واذا سئل في حزيران الماضي عن ارغام الحزب على التخلي عن المرشح هنري شديد لمصلحة روبير غانم (تحت مخرج ترك الحرية لـ"القواعد") ابتسم. كأي سياسي محترف.

"احترف" السيد ابرهيم السيد اكثر من اللازم! ولئن كان المسار الفعلي للمواقف من الانتخابات والتوازن (او اللاتوازن) السياسي المحلي يتخطاه طبعا، كما يتخطى "حزب الله"، فقد ظهر ابرهيم السيد - والكلام الآن في لحظة "طفيلية" - كعينة عن احتراف مبكر، (على وزن شيخوخة مبكرة) عن حالة من "التعقل" وضع فيها "حزب الله"، حزب الحيوية العقائدية والسياسية الوحيدة الجادة في المشهد الحزبي اللبناني الراهن.

هناك نوع من الخسارة العميقة، لا يظهر في وقته، "ينكسر" شيء بمعزل عن مدى قدرة الطرف المعني على مواجهته - بصمت يطويه ضجيج اللحظة السياسية، من نوع مكسب في عدد المقاعد النيابية في الجنوب - ولكن "مفاعيله" تظهر لاحقا. انكسر شيء في "بكارة" "حزب الله" الداخلية. المدى الوحيد الذي كان "من المفترض، انه المدى الذي يملك فيه الحزب حرية تحرك هو السياسة الداخلية امام قيود انخراطه الاقليمي في الصراع مع اسرائيل في سياسات تتخطاه.

بعض القوى، كالافراد، تنسيه "الاقدار" السياسية دوره الاصلي على المسرح!

لا نظن ان ظاهرة صبحي الطفيلي خطرة بذاتها. ولكن مأزق "حزب الله" الذي ساهمت في كشفه الاضواء الاعلامية المسلطة على حركة الطفيلي هو المأزق الجاد. ولذلك تختار صبيحة المهرجان المنتظر في بعلبك ان نتحدث عن الحزب، لا الطفيلي، كمدخل لهذا اليوم البقاعي.

منذ بدء تدرّجه على الانخراط في مؤسسات "النظام"، اعتبارا من "انتخابات" ١٩٩٢، تردد "حزب الله" خلال السعي لتعزيز تمثيله في "الشيعية السياسية" الجديدة بين موقعه الجنوبي وموقعه البقاعي، في الثنائية التي بدأت تتكرس - داخل مؤسسات الدولة - بينه وبين حركة "أمل". باستثناء التمثيل البرلماني، كانت "أمل" هي الكاسحة بلا أي تحفظ في اجهزة الدولة.

"الشيعية السياسية" مركز ثقلها هو الجنوب، لا بحكم الصراع مع اسرائيل فحسب، بل لعوامل تاريخية واجتماعية وثقافية متعلقة بوضع جبل عامل. حتى السيد حسين الحسيني، الذي حقق فرصة الوصول الى رئاسة مجلس النواب عام ١٩٨٤، كان وصوله كخيار وحيد متاح لهذا الزخم الجنوبي للشيعية السياسية بمدرستها الصدرية.

لم يتابع دولاب الحظ دورانه مع السيد حسين بعد سنتين ونيف على انجاز اتفاق الطائف الذي كان وجهه المحلي الابرز على المسرح. وبحكم الحاجة عام ١٩٩٢ الى تسليم رمز جنوبي لشيعية سياسية جنوبية، فإن السيد حسين خرج من "اللعبة" في لحظة قرار اقليمي - دولي مثلته "انتخابات" ١٩٩٢: تسليم "أمل" وبدء اول اختبار على استيعاب "حزب الله" في "المؤسسات" الرسمية.

تفاقم فراغ "الشيعية البقاعية" بدون ان ينتبه له أحد كثيرا في البداية. "أمل" لا وجود لها جديا في البقاع (بمعزل عن بعض المظاهر). "حزب الله" هو القوة البقاعية العملية الاولى، ولكن غير الشريكة في "مغانم" الدولة، في دولة لا تعطي بدون ضغط فئوي يومي داخل توازناتها. وحتى "البقاعية" الوحيدة النافذة فيها، هي بقاعية مسيحية ممثلة برئيس الجمهورية الياس الهراوي، كانت ولا تزال مهمومة اصلا بانقاذ ماء وجهها المسيحي العام، في ظل ازمة الرفض المسيحي لدولة الطائف. كانت بقاعية زحلاوية، ليست في وارد الامتداد الى ما هو اوسع من ذلك، ولا تستطيع اصلا، اذا اعتبرنا ان البقاع الغربي المسيحي جزء من هذه "الزحلاوية".

البقاع فقير فعلاً وازداد فقرا. منطقة كان يخفف في ازمتها انها منطقة اقتصاد غير شرعي. ولكنها منطقة لا تمثيل سياسيا رئيسيا لها قادرا على الحصول على "حصة" معقولة. ضُرب الاقتصاد غير الشرعي الذي كان يموّل ١٥ الف عائلة في لحظة تقاطع حاسمة بين المصالح الاقليمية والمصلحة العامة اللبنانية (صورة لبنان كبلد).

"الشيعية البقاعية" بقيت ملحقة بالشيعية السياسية الجنوبية. حاول "حزب الله" ان يمثل هذه الشيعية البقاعية. لم يفرز اشخاصا - رموزا من جهة. ومنعته التوازنات من جهة اخرى. فانكشفت "الفضيحة" في شكل مدو للمرة الاولى خلال انتخابات ١٩٩٦. رغم كل الوزن الحقيقي على "الارض" الذي يمثله الحزب، اجتماعيا وماليا وعقائديا.

حركة الطفيلي داعبت وتر هذا الفراغ، ايا تكن تعقيداتها الايرانية والتنظيمية و"الفضلاوية" داخل "حزب الله"، وفي سياق اقليمي يستطيع دائما ان يستوعب ضوابط لموقع رفيق الحريري، من نجاح واكيم الى الياس ابو رزق الى صبحي الطفيلي وغيرهم. فهذا جزء من لعبة الضوابط اليومية على موقع "هجومي" في الاقتصاد اللبناني له نقاط ضعفه العميقة وابرزها التركيز - مرة أخرى - على بيروت، اولوية اعمارية.

حركة الطفيلي تداعب وتر الفراغ: كبرت في الاعلام، لأن البقاع مشكلة جاهزة اصلا في حجم الخواء التنموي فيه. بتقاليد الخروج على السلطة الضعيفة تاريخيا "المركز" في بيروت والجبل. لـ"لوبي المخدرات" العاطل عن العمل - في مجال الزراعة وجزء كبير من التهريب - والمنتظر اي فرصة. ولغياب "كاريزما" شخصية لشيعية بقاعية تستطيع التميز عن وهج الشيعية الجنوبية واقطابها.

فحلول "الحزب" مكان صبري حماده (وبقاء فراغ جوزف السكاف البقاعي المسيحي) بدأ الوهلة الاولى عام ١٩٩٢ حلولا لقوة قادرة على الخدمات الكبرى. فإذا بها تقترب من ان تتحمل وزر المسؤوليات التي تحملها صبري حماده، في اربع سنين بدل خمسين سنة استغرقتها زعامة صبري بيك. ولولا الامكانات الذاتية للحزب وانتشاره الخدماتي عبرها في بعض المجالات، لبدت الصورة اكثر مأسوية.

ايا يكن المصير السياسي للشيخ الطفيلي بدأت رقصة "الشيعية البقاعية". فلنر - لاحقاً الى أين ستصل.

لا خطر تنظيمياً على "حزب الله" فالآلة ممسوكة من اكثر من قفل محكم. ولكن المفارقة ان حركة الطفيلي يمكن ان تفتح المجال لأول "انشقاق" - بل هي كذلك - في جمهور الحزب.

التنظيم يعالج، لكن "الجمهور" أمر مختلف. وخصوصا اذا ظهر - اذا ظهر - ان المتغيرات الايرانية بعد انتخاب السيد خاتمي - ستساهم في الفتح الايراني على مدى يكون فيه التركيز على "حزب الله" اقل لبنانيا وعربيا. قد يكون الطفيلي ابعد عن خاتمي من التركيبة الحالية لـ"حزب الله". المسألة تتخطى "العلاقات". ثم هناك اعتبار آخر - لعله الاهم على المدى الابعد - هو أن الرؤية السورية للوضع اللبناني، على كل حرصها "الاستراتيجي" على الدور المقاوم للحزب في الجنوب، بل على ادارتها الساسية الثابتة لهذا الدور في الصراع مع اسرائيل، لديها اعتبارات عندما ينتقل الامر الى الموزاييك الداخلي اللبناني المسؤولة عنه، تحول دون ان تكون معنية بالقدر نفسه، كما اظهرت اعتبارات "الانتخابات".

سيبقى من حركة الطفيلي، اكثر من انتشار مخالفات البناء في البقاع. واكثر من مجرد قرار "مضغوط" من مجلس الوزراء بتخصيص ١٥٠ مليار ليرة للبقاع وعكار العصام فارسية - ظاهرا - هذه الايام.

ومع ان "الدولة" - وهي متزعجة - مرتاحة الى ان تأتي الحركة الاحتجاجية البقاعية كمجرد عصيان، لما يوفّر ذلك من ضغط اندماجي داخل الدولة، عليها ان لا تسترخي.

فـ"التواطؤ" على اضعاف اية حركة في حدود طابع "العصيان"، وسيلة من التذاكي جربتها الدولة قبل ١٩٧٥ ... وانتهت بنكبات!

الطفيلي المزعج "للدولة"، يجب ان لا يريحها كمجرد "ظافر".

ونستعيد هنا - بدون شرح - ما كتبه الشاعر حافظ عليان يوماً:

"ما ينبغي لا ينبغي
... ولذا احبكِ مرتين"

جهاد الزين

جاءنا: "ورد في موضوع نشرته "النهار" في صفحتها الاولى بعنوان "شمال العراق المنتهك" ان خط انابيب النفط العراقي ينطلق من كركوك الى تركيا مروراً ببغداد، وهذا الامر ينم عن جهل حقيقي بالجغرافيا والحقائق، لأن كركوك تقع شمال بغداد. ونحن لا نصدق ان "النهار" يمكن أن تقع في هذه الاخطاء.

وعذراً ان لفتنا نظركم الى هذا الامر

صيدا - سليم حمدان".

◆ الاخ سليم العزيز

يبدو انك لا تعرف ان الأمر يتعلق بخطوط الانابيب التي تنطلق من حقول النفط في كركوك شمال شرق بغداد. ويمتد احد هذه الخطوط الرئيسية نحو بغداد ليعاود سيره الى الشمال الغربي قرب الموصل، حتى الحدود التركية، ليستمر من هناك نحو الشاطئ المتوسطي.

وتلجأ بغداد حاليا الى هذا الخط من الانابيب لكي تتحكم في امداداته عند اوسع مساحة ممكنة جنوب خط العرض ٣٦ في ظل الظروف العراقية المعروفة.

ج. ز

في [redacted] غداً

- تحية الى ادوارد سعيد: غواية التسمين (ملف).
- متى نبعد محدلة العمران عن آثارنا؟ الوئام بين جرش التاريخ وزحف العمران العشوائي.
- الثلاثي بونفيس صوّر أرض الاديان قبل ان يصير الحاضر ماضياً.
- قصائد من الشعر الارمني.
- "ارزة لبنان" كتاباً اول في المسرح، مارون النقاش وضعه وأضاء العتمة.
- خالد عيتاني، حكاية حلم وهجران.
- التعبير بالاساطير عما صار ... وسيصير.
- حكاية من الليالي.



الحريري نفى من المغرب وجود خلاف بينه وبين رئيس الجمهورية

البيان المشترك: السلام لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل

الملك الحسن الثاني يتحدث بعدما قلد الرئيس الحريري الوشاح الاكبر من وسام العرش في الرباط اول من امس.



الرئيس الحريري في مصنع "طومسون" في الدار البيضاء، الى يمينه والى يمينه الوزيران نديم سالم وفؤاد السنيورة. (أ ف ب تيليفوتو)

اختتم رئيس الوزراء رفيق الحريري امس زيارة رسمية للمغرب استمرت ثلاثة ايام، توجت ببيان مشترك صدر في كل من بيروت والرباط اكد فيه الجانبان "تمسكهما بالعملية السلمية وفقا لمبادئ السلام العادل والشامل وقرارات مجلس الامن ومبدأ الارض في مقابل السلام"، وشددا على "ان السلام في المنطقة لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة".

وكان الحريري التقى قبل ظهر امس رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي في مقر وزارة الخارجية والتعاون المغربية ووضعا معا اللمسات الاخيرة على مسودة البيان الختامي وتلا ذلك اجتماع موسع حضره الوفد اللبناني المرافق وعدد من الوزراء المغاربة وقع فيه اتفاقان يتعلق الاول بتشجيع الاستثمارات بين البلدين وضمانها والاخر بتأليف لجنة عليا مشتركة على مستوى رئيس وزراء البلدين، وكذلك وقعت مذكرة تفاهم بين وزارتي الاقتصاد للبلدين من اجل تشكيل هيئة لبنانية – مغربية من رجال الاعمال اللبنانيين والمغاربة.

واستقبل الحريري في مقر اقامته في فندق "هيلتون" عددا من السفراء العرب المعتمدين في المغرب، في مقدمهم عميد السلك الديبلوماسي العربي السفير الاماراتي عيسى بن شهاب، في حضور سفير لبنان في المغرب مكرم عويدات.

ثم زار يرافقه اعضاء الوفد اللبناني نائب رئيس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الموجود في الرباط وعرض معه الاوضاع والعلاقات الثنائية.

البيان المشترك

ومساء اذيع في وقت واحد في كل من بيروت والرباط البيان المشترك، هذا نصه:

"في اطار تعزيز علاقات التعاون القائمة بين المملكة المغربية والجمهورية اللبنانية وبدعوة كريمة من السيد عبد اللطيف الفيلالي الوزير الاول وزير الشؤون الخارجية والتعاون، قام دولة السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء بزيارة للمملكة المغربية في الفترة ما بين ١ تموز و٣ منه ١٩٩٧ استقبله فيها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، واجرى معه مباحثات على انفراد، ونقل الى جلالته تحيات فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية. كما حمله جلالته تحياته الى شقيقه فخامة الرئيس الياس الهراوي معربا عن امله في اللقاء بفخامته قريبا".

وفي هذه المناسبة وشح صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني دولة السيد رفيق الحريري القلادة الكبرى من وسام العرش تقديرا لما يبذله من جهود خدمة للبنان واعادة اعماره.

واجرى دولة السيد رفيق الحريري مباحثات مع السيد عبد اللطيف الفيلالي تناولت مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وكذلك علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات المشتركة وكذلك علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتنميتها. وقد عكست هذه المباحثات تطابقا في وجهات نظر الجانبين حول مجمل القضايا التي تم التطرق اليها.

ففي ما يخص عملية السلام في الشرق الاوسط، اكد الجانبان تمسكهما بالعملية السلمية وفقا لمبادئ السلام العادل والشامل وقرارات الشرعية الدولية وخصوصا قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض في مقابل السلام وكذلك الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الاطراف المعنيين.

واكدا ان السلام في المنطقة لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها جنوب لبنان وبقاعه الغربي والجولان السوري وتمكين الشعب الفلسطيني من العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وجددا ادانتهما الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ورفضهما سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ورفضهما القاطع الاجراءات والمحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد مدينة القدس الشريف وضمها واكدا ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية تعطيل العملية السلمية بسعيها الى التنصل مما سبق الاتفاق عليه بين الاطراف المعنيين.

كما اكدا ضرورة مواصلة الجهود الرامية الى اعادة التضامن العربي والاسلامي وتجاوز الخلافات والمساهمة في كل المبادرات الرامية الى لم الشمل وتحقيق المصالحة، بما يمكن الاقطار العربية والاسلامية من توظيف كل امكاناتها البشرية والمادية لتحقيق التقدم والازدهار لشعوبها والنهوض بالدور الحضاري المنوط بها.

وحظيت علاقات التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية باهتمام كبير خلال المحادثات، اذ اكد الجانبان ضرورة تطوير هذه العلاقات وتنويعها. وفي هذا الاطار تم توقيع اتفاق لاحداث لجنة عليا مغربية لبنانية مشتركة واتفاق لتشجيع الاستثمارات وحمايتها وضمانها ومذكرة تفاهم في شأن انشاء مجلس لرجال الاعمال المغاربة واللبنانيين.

كما درس الجانبان سبل تعزيز تعاونهما في المجالات التقنية والثقافية والاجتماعية تمهيدا لانشاء السوق العربية المشتركة. وجددا تأكيد اهمية تنسيق المواقف في موضوع الشركة الاوروبية – المتوسطية بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين".

مؤتمر صحافي

وقبل انهائه زيارته عقد الحريري مؤتمرا صحافيا في مقر اقامته استهله بتسجيل "شكري لجلالة الملك الحسن الثاني والاخ الدكتور الفيلالي على دعوته لنا لزيارة المغرب، هذه الزيارة التي ستؤسس لعلاقة اقوى في مختلف المجالات بين لبنان والمملكة المغربية. ان الحفاوة التي استقبلنا بها تركت في نفوسنا اثرا كبيرا. فباسم فخامة الرئيس الياس الهراوي والشعب اللبناني اشكر جميع المسؤولين وعلى رأسهم جلالة الملك الحسن على هذه الحفاوة".

ثم رد على اسئلة الصحافيين:

* ما هي مجالات التعاون بين المغرب ولبنان، وما هو موقف لبنان من طرح استقدام قوات متعددة الجنسية حين تنسحب القوات الاسرائيلية، وما هي نتائج زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله اخيراً لبنان؟

– من نتائج الزيارة المغرب، وقعنا اتفاقا لتشجيع ضمان الاستثمارات، واتفاقا آخر لتشكيل لجنة مشتركة مغربية – لبنانية وانشاء تجمع لرجال الاعمال اللبنانيين والمغاربة، وهناك اتفاقات اخرى لتشجيع التبادل التجاري بين البلدين، وهناك اتفاق قيد الاعداد لتلافي الازدواج الضريبي بين البلدين، اضافة الى امور عدة بحثنا فيها تتعلق بتطوير الاتصالات بين لبنان والمغرب وتقوية العلاقات الصناعية بين البلدين، وهناك بعثة من رجال الاعمال ستزور لبنان في شهر تشرين الاول المقبل ان شاء الله.

اما في ما يتعلق بزيارة سمو ولي العهد السعودي الامير عبدالله للبنان فكان لها وقع جيد جدا لما للمملكة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

خلاصات من زيارة المغرب:

وقف الاختراق الاسرائيلي للعرب والشركة مع اوروبا شرطها التضامن

الرباط – نبيل ناصر:

الرئيس رفيق الحريري انهى امس زيارة ناجحة جداً للمغرب استمرت ثلاثة ايام حافلة باللقاءات والاجتماعات كان ابرزها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي "وشحه بالقلادة الكبرى من وسام العرش تقديراً لما يبذله من جهود خدمة للبنان واعادة اعماره" كما جاء في البيان اللبناني – المغربي المشترك.

ورئيس الحكومة اكد وضوح الموقف المغربي المؤيد والداعم للبنان على الصعيد السياسي ان في الساحة الاوروبية او الدولية، حول قضية لبنان وقضية الصراع العربي الاسرائيلي، وهو ما برز ايضاً في البيان المشترك الذي اكد تمسك الجانبين المغربي واللبناني بالعملية السلمية وفقاً لمبادئ السلام العادل والشامل وقرارات الشرعية الدولية وخصوصاً القرارات ٤٢٥ و٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض في مقابل السلام وكذلك الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الاطراف المعنيين.

ففي البيان التزام مغربي للطرح اللبناني – السوري من مجمل عملية السلام ومن النقطة التي يجب استئناف المفاوضات منها والموقف المعارض للسياسة الاسرائيلية الجديدة.

والعاهل المغربي، هو أمير المؤمنين، كما في الدستور المغربي أمام الشعب المغربي، وهو رئيس لجنة القدس الشريف، للحفاظ على عروبتها ومقدساتها. ولذلك لا يمكن ان يقدم مكافأة وجوائز لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يعمل على تهويد القدس، ولا يعطي دعماً لاسرائيل من خلال القمة الاقتصادية التي تحاول من خلالها تل ابيب ان تضع يدها على الاقتصاد والمال العربيين.

والموقف المغربي المطابق للموقف اللبناني من عملية السلام ومن رفض حضور قمة قطر، نوقش خلال زيارة الرئيس الحريري، وقد اكد رئيس الحكومة المغربية لـ"النهار" ان المساعي المغربية لن تتوقف لاستئناف عملية السلام على الاسس الواضحة التي تعيد الحق العربي الى أهله وذلك من خلال الولايات المتحدة القادرة على الضغط على اسرائيل للعودة الى طاولة المفاوضات من حيث توقفت، وايضاً من خلال المجموعة الاوروبية التي هي عامل مساعد لواشنطن للسعي الى استئناف المفاوضات.

واستئناف المفاوضات او بقاؤها متوقفة كما هي الآن في زمن نتنياهو هو الذي سيقرر موقف الرباط من قمة الدوحة.

اما تطوير العلاقات بين بيروت والرباط فاستحوذ على جزء كبير من المحادثات بين الجانبين اللبناني والمغربي، فتألفت اللجنة العليا اللبنانية – المغربية المشتركة لمتابعة وضع اسس تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدولتين، خصوصاً في المجال الزراعي حيث ركز الرئيس الحريري، والوفد المرافق على ضرورة اقامة منطقة تبادل حر فيما بين الدول العربية خصوصاً في المجال الزراعي، تمهيداً لقيام السوق العربية المشتركة، والدخول العربي في الشراكة مع اوروبا من موقع اقتصادي قوي يتضامن عربي وليس دخول كل دولة منفردة مع هذه المجموعة الضخمة القادرة على فرض شروط الطغيان على كل دولة على حدة.

وزيارة الرئيس الحريري اكدت وقف الاختراق الاسرائيلي للعالم العربي سياسياً واقتصادياً، وأكدت ضرورة قيام تضامن عربي سياسي واقتصادي قادر على الرهان على السلام من دون الرضوخ لشروطه الاسرائيلية. وقادر ايضا على الصمود في وجه التكتلات الاقتصادية الكبرى التي تسعى الى تحويل المنطقة العربية منطقة استهلاكية لفائض انتاجها.

الرئيس رفيق الحريري الذي قالت عنه الصحافة المغربية ان بعض اللبنانيين يخالفون منه والبعض الآخر يخاف عليه، قوم قبل مغادرته الرباط الى بيروت مع الوفد الحكومي الاستشاري الذي رافقه ما جرى خلال الزيارة في المغرب، وما كان يجري على ارض الوطن، فخرج باقتناع ان البعض في لبنان، يحاول ان يكبر "اشكاليات" بسيطة وغير مبررة انطلاقاً من مواقف سياسية مسبقة في وقت يمر لبنان والمنطقة بأدق الظروف نتيجة التحالف الاسرائيلي – التركي، خصوصاً بعد التغيير الجذري الذي حصل في انقرة اخيراً.

وسيقابل رئيس الحكومة اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي كان اجرى معه صباح امس اتصالاً عرضا خلاله ما يجري في لبنان وما جرى في المغرب، وفهم من خلال الاتصال انهما ليسا على خلاف، حتى ان الحريري كرر امام سامعيه انه يتبع ومنذ مدة سياسة عدم الدخول في اي قضايا او مسائل تثير سجالات سياسية، وهي طريقة تسهل عمل الدولة، وهو امر لا يريح البعض لأسباب لا علاقة لها بعملية البناء والاعمار والنهوض السياسي والاقتصادي والاجتماعي. على أمل ان "يوشح" اللبنانيون انفسهم بأوسمة عليها الكثير من الجدية والموضوعية.

"اللجنة العليا اللبنانية – المغربية المشتركة"

وقع رئيسا الوزراء، اللبناني رفيق الحريري والمغربي عبد اللطيف الفيلالي، امس في الرباط اتفاق انشاء لجنة عليا مشتركة لبنانية – مغربية هذا نصه:

"ان حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة المملكة المغربية ادراكا منهما للروابط التاريخية والحضارية الوثيقة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين المغربي واللبناني، وايمانا منهما بمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية واهدافها، وبضرورة تعزيز العمل العربي المشترك على اساس الوفاق الشامل والمصالح المتبادلة وتحقيق التقدم والرخاء، ورغبة منهما في تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون بينهما في كل المجالات والتشاور في القضايا العربية والدولية،

وبناء على ما جاء في البيان المشترك الصادر في مدينة الرباط بالمملكة المغربية في ٢٧ صفر ١٤١٨، الموافق ٣ تموز ١٩٩٧، اثر زيارة دولة السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء في الجمهورية اللبنانية للمملكة المغربية قد اتفقتا على ما يأتي:

المادة الاولى: تشكل لجنة عليا مشتركة بين البلدين تسمى "اللجنة العليا المغربية – اللبنانية المشتركة" تهدف بشكل عام الى تنمية العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة وبما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين، ويرأس كل جانب في اللجنة العليا المشتركة الوزير الاول في المملكة المغربية ورئيس الوزراء في الجمهورية اللبنانية او من ينوب عنهما.

المادة الثانية: مع مراعاة الاحكام الدستورية والقانونية في كل من الدولتين تشمل مهمات اللجنة العليا المشتركة الآتي:

١– التشاور والتنسيق السياسيين في القضايا الثنائية والعربية والاقليمية والدولية.

٢– وضع الاسس والقواعد اللازمة لتوسيع علاقات التعاون بين البلدين في شتى الميادين، وبخاصة التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والعلمي والفني والاجتماعي والاعلامي، والعمل على تطور هذه العلاقات بين البلدين في مختلف الميادين.

٣– تشجيع التبادل التجاري "وبحث في سبل تدعيمه وتنشيط التعاون المالي والمصرفي والحرص على تقديم التسهيلات اللازمة لذلك.

٤– تسهيل تبادل المعلومات والوثائق المتعلقة بالمسائل الاقتصادية والثقافية والعلمية والفنية والاجتماعية وتشجيع اقامة الروابط بين المؤسسات المختلفة المعنية بهذه الميادين في البلدين.

٥– تبادل الزيارات واللقاءات بين المسؤولين في مؤسسات البلدين بما يساهم في تنمية العلاقات بينهم.

٦– ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي قد تنجم عن تطبيق الاتفاقات المعقودة بين البلدين، وتلك المتصلة بشؤون رعايا البلدين والمؤسسات العاملة في كل منهما ومصالحهم.

٧– تشجيع اقامة مشاريع وشركات مشتركة تخدم اهداف التنمية في كلا البلدين في مجالات، الزراعة والصناعة والسياحة والتجارة والمواصلات والنقل وغيرها. وتشجيع الاستثمار المشترك في هذه المجالات وتسهيل انتقال رؤوس الاموال وعوائدها.

٨– متابعة تنفيذ الاتفاقات والمعاهدات وبرامج التعاون الموقعة بين البلدين.

المادة الثالثة: تعقد اللجنة العليا المشتركة دورة عادية مرة كل سنة بالتناوب في عاصمة كل من البلدين، وتحدد في كل اجتماع تاريخ انعقاد دورته التالية وجدول اعمالها. ويجوز للجنة العليا المشتركة بناء على طلب اي من البلدين عقد اجتماعات استثنائية للنظر في اية امور عاجلة تدخل في اختصاصاتها. ويكون للجنة وضع القواعد المنظمة لاجراءات عملها.

المادة الرابعة: يمكن اللجنة العليا المشتركة ان تحدث لجان فرعية متخصصة او مجموعات عمل دائمة او موقتة للاشراف على سير التعاون في مختلف القطاعات، وتجتمع كلما دعت الحاجة، على ان يتفق على ذلك بالطرق الديبلوماسية. وبالاضافة الى ذلك يمكن اللجنة الاستعانة بالخبراء او الاستشاريين.

المادة الخامسة: تدون قرارات اللجنة العليا المشتركة وتوصياتها في محاضر او اتفاقات او بروتوكولات او رسائل متبادلة يوقعها رئيسا الوفدين وتعتبر وثائق رسمية تتم متابعة تنفيذها.

المادة السادسة: يسري هذا الاتفاق بصفة موقتة من تاريخ توقيعه وبصفة نهائية من تاريخ تبادل المذكرات الديبلوماسية باتمام الاجراءات اللازمة لابرامها وفقا للاصول الدستورية المرعية الاجراء في كل من البلدين. وتبقى سارية المفعول فترة غير محددة ما لم يخطر احد الطرفين الطرف الآخر كتابة برغبته في الغائها قبل ستة اشهر على الاقل من تاريخ الالغاء.

حرر هذا الاتفاق في مدينة الرباط في ٢٧ صفر ١٤١٨، الموافق ٣ تموز ١٩٩٧ في نظيرين اصليين باللغة العربية".

[illegible]

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي تلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي ورد فيها: "انني اذ اشكر فخامتكم على ما عبرتم عنه من مشاعر الود، ارجو ان تشهد العلاقات الشاملة بين بلدينا مزيدا من التطور في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية عبر ما نبذله من جهد مشترك بما يخدم مصالحنا المتبادلة.

أسأل الله تعالى لفخامتكم دوام التوفيق وللشعب اللبناني الشقيق دوام العزة والرخاء".

واستقبل في قصر بعبدا رئيس مجلس ادارة "بنك ناسيونال دوباري انترناسيونال" الفرنسي هنري تيان.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة السفير الفرنسي دانيال جوانو وابرق الى رئيس مجلس النواب الباراغوياني اشيليو ماتشيني كاسادو مهنئا اياه بانتخابه.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في مكتبه في المجلس السفير الالماني بيتر ويتيغ، واثار معه مسألة ابعاد سلطات بلاده عددا من اللبنانيين. واوضح ويتيغ ان المسألة "ضخمت كثيرا وهي تعالج في الاطار الموضوعي الهادئ".

والتقى الفرزلي ايضا النائبين شاكر ابو سليمان وصلاح الحركة والنائب السابق علي عمار.

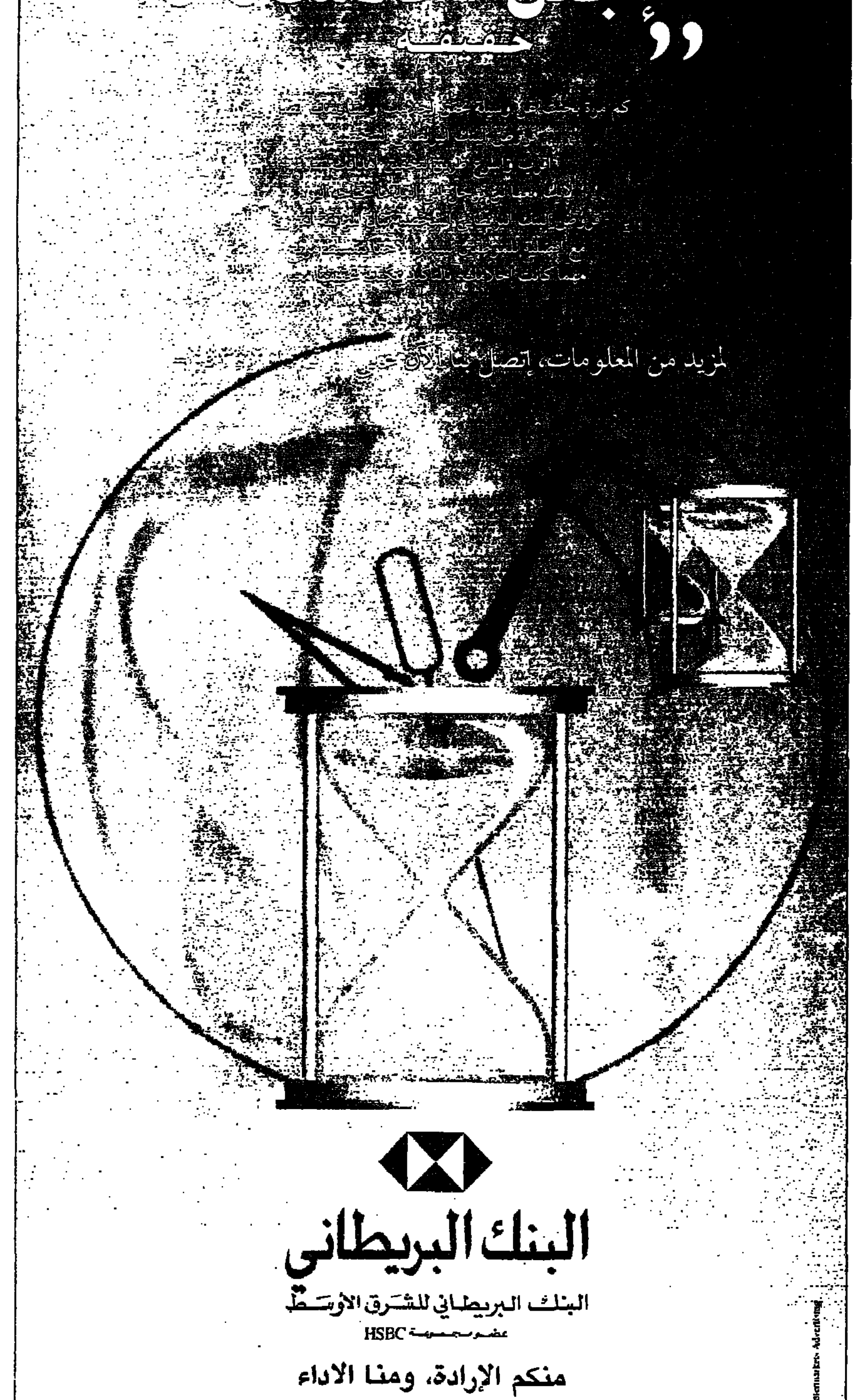
● وزير المغتربين طلال ارسلان ترأس اجتماعا للموظفين الكبار في الوزارة بحضور المدير العام هيثم جمعة. واتصل بوزيري الاشغال والدفاع علي حراجلي ومحسن دلول وبالنائب السابق بيار حلو.

● وزير الدولة غازي سيف الدين استقبل في مقر القيادة القطرية لحزب البعث النائب مصطفى سعد.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يعتذر عن عدم استقبال الزوار غدا السبت وبعد غد الاحد، لوجوده خارج المختارة.

● رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان دعا الى جلسة تعقد التاسعة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل لمتابعة درس قانون يرمي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل احتساب معاشات التقاعد من الخدمة والقراره".

● السفير الفرنسي دانيال جوانو دعا وزوجته الرعايا الفرنسيين الى استقبال، السادسة والنصف مساء الاثنين ١٤ تموز الجاري في قصر الصنوبر – جادة عبدالله اليافي، في مناسبة العيد الوطني الفرنسي.





التقى الهراوي والفرزلي والخليل

الوفد الكولومبي يقترح سندات خزينة تساهم في دعم المغتربين للبنان



الوفد الكولومبي يحوط بالرئيس الهراوي في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

واصل امس وفد مجلس الشيوخ الكولومبي المتحدر من اصل لبناني زيارته للمسؤولين اللبنانيين، والتقى ظهراً رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل.

واستقبل الهراوي الوفد الذي يضم الرئيس السابق لمجلس الشيوخ خوليو سيزار غيرا (حرب من تنورين) وخوليو سيزار طربيه (من تنورين) والسيناتور فيسنتي بلال (من رحبة في عكار)، والياس معتوق (من طرابلس) في حضور النائب اغوب جو خادريان والوزير المفوض في السفارة الكولومبية في بيروت ايلي الترك.

وقال غيرا: "قدمنا اقتراحاً الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يكون هناك نوع من سندات الخزينة في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الذي سيعقد في الولايات المتحدة السنة المقبلة، وتكون هذه السندات مخصصة للمغتربين في كل العالم (يستطيعون ان يشاركوا في اعمار لبنان ومساعدته، ولا يكون الامر مقتصراً على اللبنانيين المقيمين. وبحسب معلوماتنا فان هناك شيئاً من هذا القبيل من دول اوروبا، ونحن نود ان يكون الامر موسعاً اكثر ليشمل اميركا اللاتينية حيث هناك كثافة مغتربين لبنانيين. ونحن نعتبر انفسنا ملزمين مساعدة اعمار لبنان. ونشدد على ان يكون هناك عمل دؤوب من اجل تثبيت السلام ومساعدة لبنان للتوصل الى السلام والامان. فلا بلد يستطيع ان يتقدم من دون السلام، او في ظل وضع يترجح بين السلام والحرب".

وصرح خوليو سيزار طربيه ان "من اصل ١٠٢ من اعضاء مجلس الشيوخ، هناك ٢٥ عضواً متحدرين من اصل لبناني، اي انهم يشكلون ربع مجلس الشيوخ. وهذا دليل على قوة المغتربين اللبنانيين في كولومبيا، ويهمنا ان نؤكد الاقتراح بمساعدة لبنان بواسطة سندات الخزينة، كي يستطيع كل شخص بطريقة او بأخرى ان يساعد لبنان وبالتالي القرية التي يتحدر منها في شكل لا يكون الدعم سياسياً فقط بل اقتصادياً ايضاً".

وزار الوفد الكولومبي ساحة النجمة والتقى الفرزلي ثم النائب الخليل. وجرى تشاور على تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان وكولومبيا والنشاط البرلماني في اطار البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني.

واكد الوفد للخليل دعم بلاده تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي ودعم بلاده ايضاً اعادة اعمار لبنان وبنائه. وابلغ اليه ان مجلس النواب الكولومبي اصدر توصية تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان من دون قيد او شرط، وان هذه التوصية ارسلت الى الدول المعنية ولا سيما منها الولايات المتحدة واسرائيل.

[illegible]

● وزير المغتربين طلال ارسلان: "منذ خمس سنوات حتى تاريخه لم تتحقق عودة ملموسة للمهجرين الى قراهم في الجبل، علما ان اتفاق الطائف اكد حل هذه القضية في مهلة محددة. لا ننكر المصالحات مهمة حصلت في بعض القرى والبلدات، وهي مصالحات لا بد من الاشادة بها، ولكن هذه المصالحات يجب ان تستكمل وتعم كل البلدات التي شهدت خلال مأساة الجبل اوضاعا استثنائية لتنتهي كليا آثار الحرب المشؤومة التي وقعت في عام ١٩٨٣، ويعود كل مهجر الى بيته وارضه ويتواصل مع اخيه المقيم ليبنيا معا مستقبلا زاهرا قائما على العيش المشترك الكريم وهو ما ميز الجبل عبر حقبات طويلة في التاريخ.

ان العودة الى منطقة عاليه لم تكن في مستوى الآمال المرجوة، واذا استثنينا وضع الشحار الغربي الذي شهد احداثا اليمة تفترض عناية ومعالجة خاصة، يمكن القول ان لا مبرر يحول دون اتمام العودة الى قرى وبلدات اخرى مثل دقون ورمحالا وبشامون وعرمون وعين عنوب، وتفعيل العودة الى بلدات اخرى من خلال الاسراع في تأمين الاموال اللازمة لاستكمال الترميم واعادة الاعمال في بحمدون والشويفات ورشميا وعاليه وسواها من القرى في عاليه والشوف وخصوصا الدامور، لأن عدم تأمين المال وعدم اتمام العودة هو الذي يؤدي الى بيع الاراضي وهو عمل يجب ان يتوقف بقرار من المواطن والدولة (...)".

● النائب والوزير السابق مخايل ضاهر: "ان اسم المدينة الرياضة تكرس بقانون صادر في تاريخ ١٢ آب ١٩٥٨ حيث ورد في المادة الاولى منه: "انشئت في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة مصلحة تدعى "مصلحة المدينة الرياضية" مهمتها ادارة مدينة كميل شمعون الرياضية واستثمارها". وحيث ان الحديث المتداول حاليا بالعزم على تغيير اسم المدينة الرياضية يقتضي حتما صدور قانون بهذا التغيير عن مجلس النواب. ولما كان من الصعب ان يقبل المجلس بالتنكر الى من كان له الفضل في اقامة هذه المدينة وفي مكانها بالذات. وحيث ان الرئيس شمعون توفاه الله وهو وزير في الدولة ونائب رئيس مجلس الوزراء وبقي حتى الرمق الاخير متحملا مسؤولياته الوطنية والسياسية في البلاد. وحيث انه ليس من داع على الاطلاق لاثارة هذا الموضوع بل على العكس الواجب يقضي ان يكرس الاسم تشجيعا لسواه من الرؤساء والمسؤولين للقيام بمثل هذه الانجازات على مستوى الوطن.

لذلك نرى ان الحديث عن تغيير اسم المدينة الرياضية بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء واقع في غير محله القانوني وفي غير موقعه السياسي والوطني والتاريخي والخلقي".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "نستنكر الرسوم الساخرة والمسيئة للاسلام وسيدنا محمد التي الصقها الصهاينة المعتدون في مدينة الخليل.

ان هذه الاساءة ليست الاولى، ولا نرى انها ستكون الاخيرة لأنهم شعب تعود مثل هذه الممارسات وتوجيه الاساءات والاهانات سواء أكان في الجانب الديني ام في الجانب السياسي وغيره.

اما اعتراف رئيس الكيان الصهيوني عازر وايزمان بأنه عمل مقيت يشكل اساءة للعالم الاسلامي برمته فانه لا يعفيهم من الممارسات الارهابية والوحشية التي يقومون بها في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان، ولا يغير من واقع سياسة التعنت والغطرسة الصهيونية التي من مظاهرها المضي في سياسة الاستيطان، واذا ارادوا الاعتذار فليباشروا بالرحيل عن ارضنا المحتلة ويتوقفوا عن كل الاعيبهم.

ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نقول ان البعض بتصرفاته وانهزامه واستسلامه يجلب المهانة والاساءة الى نفسه من حيث يدري او لا يدري، وهذا ما لا ينبغي الوقوع فيه. بل ينبغي التشبث بالحق مهما تغيرت الظروف والاحوال".

الكتلة تندد باحراق الحسينية وتؤكد تضامنها مع ابناء لاسا

طالب امس حزب الكتلة الوطنية المسؤولين بكشف مفتعلي الحريق في حسينية بلدة لاسا وانزال العقوبات الاشد بهم.

تعليقاً على حادث حرق حسينية لاسا، صرح الامين العام للكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان: "ان اليد التي امتدت فأحرقت فجر الاثنين الفائت حسينية بلدة لاسا هي يد مجرمة، لانها استهدفت مقاما دينيا يتصف بالقدسية من قبل جميع اللبنانيين. انها يد راغبة في المشاركة في احباط الارشاد الرسولي والصيغة اللبنانية القائمة على العيش معا بكرامة انسانية.

يطالب الحزب السلطات المختصة بكشف الفاعلين وايلاء هذه القضية الاهمية القصوى واحالة فاعليها والمحرضين عليها على القضاء لانزال اشد العقوبات بهم. ويؤكد الحزب تضامنه التام مع ابناء لاسا في تقديسهم للحسينية والكنيسة وفي محبتهم للبنان ويحيي فيهم روح الالفة والتضامن".

● اصدر المكتب الاعلامي في "اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت" البيان الآتي: "ان الايدي الآثمة والجبانة التي اقدمت على احراق صرح من صروح الاسلام في تلك البلدة الكريمة يجب ان تنال عقابها الصارم لانها ارادت من وراء ذلك العمل تخريب التعايش الاسلامي – المسيحي في تلك المنطقة الطيبة وزرع الفتن وايجاد حال من البلبلة والارباك في صفوف المواطنين الآمنين.

اننا اذ نستنكر اشد الاستنكار هذا الحادث الاليم، نطالب الاجهزة الامنية والقضائية بتقصي الحقائق وكشف الفاعلين الموتورين ومحاكمتهم وفقا للاصول.

وندعو اهلنا في بلاد جبيل وكسروان الى التعاضد والتكاتف والحفاظ على الالفة والمحبة المزروعة منذ مئات السنين في قلوب المخلصين والحريصين على ديمومة العيش المشترك وعدم السماح لاصحاب الفتنة والنيات السيئة بالتغلغل بين الناس الطيبين".

اللجان المشتركة ارجأت اجتماعها

توصيتان للزراعة والمناقشة العامة ساحة المعركة

كتبت ريتا شرارة:

تمخض جبل لجان المال والموازنة، والادارة والعدل، والاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط، والزراعة والسياحة والبيئة لكنه لم يلد.

والمواطنون لم يسأموا من الكلام الكثير الذي قيل من الطرفين، الحكومة والنواب، اسابيع طوال، فحسب بل كذلك بدأ الشك يتآكلهم في قدرة ممثليهم على التوصل الى اتفاق في شأن قرارات جزئية رمتها الحكومة في الموضوع الزراعي ومشت. وانتقل التباين في جلسة امس من حكومي-نيابي الى نيابي-نيابي على خلفية طبيعة التوصية التي ستصدر عن اللجان لتأخذ بها الحكومة، فيما لو اخذت، فصارت التوصية توصيتين.

وفي العنوانين اللذين يتعارضان في المبدأ الآتي:

– الاتجاه الاول تبناه نواب كتلة "الوفاء للمقاومة" وفيه لا يدعون الحكومة الى العودة عن قراراتها الزراعية بل يطلبون اليها استكمال اجراءاتها بما يكفل انصاف المزارع وتجنيب المستهلكين اعباء اضافية. واكدوا ان اجازة الاستيراد في حاجة الى آلية لا تقوم على مبدأ الاذونات الخاصة انما تتحدد في مجلس الوزراء من خلال اجراء المناقصات.

لذا، لا تنطلق توصية "حزب الله" من قاعدة التصادم مع الدولة بل تبحث عن السبل الكفيلة ايجاد اجراءات تكاملية لدعم الانتاج وخفض الكلفة وحض المصارف على اقراض المزارع ضمانات في ظل غياب "مصرف التسليف الزراعي". اما في موضوع الاستيراد فتدعو التوصية الى انشاء نوع من "كونتوار" حكومي يتولى هذه العملية اضافة الى توزيع السماد باسعار الكلفة، مما يفسح في المجال للمنافسة ان تكون على المستوى العالمي سعرا ونوعاً.

– اما التوصية المقابلة فتدعو مبدئياً الى رفض القرارات الحكومية كلها لانها تضرب الاقتصاد الحر في لبنان، ولأن تقرير امر بهذه الاهمية زراعيا لا يكون مجتزأ انما من خلال سياسة زراعية متكاملة تتوافق مع بنية القطاعات الانتاجية والمحافظة على النظام اللبناني. وتكتل حول هذه التوصية التي تكتم النواب عنها قبل اوان طرحها بعد التمحيص النواب نايلة معوض، محمد عبد الحميد بيضون، محمد يوسف بيضون، كميل زيادة وصلاح الحركة الذي كان قدم مسودة توصية تنادي بضرورة ان يكون الهامش التنافسي للمزارع مؤمنا من غير الاضرار بالمستهلك. لذا، ينبغي، بحسبه، ان يوفر هذا الهامش للمزارع بايجاد تعاونيات لتسويق السلع مباشرة وتأمين الاعتمادات الميسرة وزيادة الانتاج عبر المكننة وتأصيل البذور وتقديم خدمات تقنية وبنى تحتية من ري وكهرباء وطرق زراعية وتأمين الاسواق بعد اعتماد معايير تحدد مواصفات الانتاج الزراعي ومراقبة هذه المواصفات اضافة الى تشجيع الصناعات الغذائية. واقترح الحركة ايضا في توصيته فرض رسوم جمركية نوعية بعد درس كلفة الانتاج المحلي والامتناع عن سياسة منع الاستيراد وتأمين الدعم الموقت من سنتين الى خمس سنوات اضافة الى تشجيع التبادل المباشر بين المزارع والمستهلك.

اما النائب انور الخليل الذي يحمل هو ايضا توصية خاصة به، فلم ينضم بعد الى اي من اصحاب التوصيتين السابقتين لحاجته الى درس الموضوع. وهو لا يختلف في رؤيته عما تقدم في توصية "حلف المقاطعين". ويرى ان الحكومة اعتمدت الارتجال في قرار المنع بدليل ان لائحة السلع التي تقدم بها وزير الزراعة شوقي فاخوري في جلسة مجلس الوزراء تضمنت اسماء ٦٧ سلعة وخفضت الى ٤٢ في لائحة اخرى قدمها فاخوري لاحقا الى اللجان. ويضيف ان مبدأ زيادة الرسوم والحماية مشروع لكن في اطار آلية الاقتصاد الحر التي تراعي ظروف السوق لا الوزير. ويقول انه مع التكامل الاقتصادي مع الدول العربية ومنها سوريا لان من شأن ذلك ان يتيح سد الثغر والنواقص لدى الاطراف المعنيين.

وفي ظل عدم تحديد اي موعد جديد لاجتماع تعقده اللجان المشتركة، يتوقع ان ينفجر النقاش في الموضوع الزراعي والتوصيتين ابان انعقاد جلستي المناقشة العامة للمجلس الاثنين والثلثاء، في حال انعقدتا.

ماذا في وقائع جلسة امس؟

قالت النائبة نايلة معوض ان طرح الوزارة "ضحك على عقول الناس" وان القرارات التي اتخذتها لا تدخل في اطار سياسة زراعية شاملة "ومن شأنها ان تحمي الوسيط لا المزارع. وهي بدأت تشكل سياسة تضخم تتجاوز الـ ٥ في المئة في المرحلة الاولى. اذ ان كل عائلة تدفع ٤٥ في المئة تقريبا من موازنتها على المأكولات. فالتضخم سيتجاوز عملياً الـ ١٠ في المئة من دون امكان تحديد اي مدى له في المستقبل". واوضحت ان لبنان ينتج ٣٥ في المئة مما يستهلك. وفي رأي الكثيرين، لا يمكن ان تتجاوز النسبة ٤٥ في المئة خلال عامين نتيجة تضافر الجهود لزيادة الانتاج، فكيف تأمين النسبة المتبقية وهي ٥٥ في المئة. هل بموجب رخص تعطيها الحكومة استنسابا او بالتهريب؟(...). من الواضح ان كثيرا من القطاعات الانتاجية سيتضرر كما سبق لوزير الاقتصاد ان اكد في جلسة اللجان المشتركة الاثنين الفائت. وهذا يفسر موقف النقابات الرافض للتدابير الحكومية. فالصناعة ستتضرر ان بالنسبة الى التضخم الذي سيطاول المواد الاولية لبعض الصناعات او بالنسبة الى تصدير الصناعات الى الخارج. كما ان كل قطاعات الاعلانات والتوزيع وتلك المتعلقة بالاستيراد وبالسياحة ستتضرر حكما، مما يهدد المئات بالبطالة ويحرم مئات آخرين فرص عمل جديدة". واعطت مثلا مؤسسة عالمية للمطاعم كانت اتخذت قرارا بعد سنوات من التحضير لبدء العمل في لبنان وفتح ٢٠ فرعا خلال خمس سنوات، مما يعني تأمين ١٨٠٠ فرصة عمل. غير انها باتت ترى انها مضطرة الى التراجع في ظل مثل هذه القرارات. وسألت "هل ان الدولة قادرة على ايجاد البدائل والتعويض بفرص عمل جديدة يمكن ان توفرها مثل هذه الشركات الاستثمارية؟". واقترحت في سبيل حماية الانتاج المحلي الآتي:

– "اقامة تعاونيات لتسويق السلع مباشرة من دون اللجوء الى الوسطاء للحد من التفاوت في الاسعار الذي لا وجود له في اي بلد يعتمد سياسة زراعية سليمة.

– تأمين الاعتمادات الميسرة للمزارعين. فالاكثرية التي لا يتيسر لها الوصول الى المصارف تدفع مئة في المئة من الفوائد على الاعتمادات مما ينعكس على الاسعار.

– اعداد سياسة زراعية تهدف الى زيادة الانتاج عبر المكننة وتأصيل البذور والبحث عن نوعية سلع ربما جديدة تتناسب وحاجات الاسواق المحلية والعربية والعالمية اضافة الى الترشيد الزراعي، وذلك بالتعاون مع القطاعات المتخصصة من نقابات، وكليات وهيئات معنية. وان حماية السلع تكون بفرض رسوم عليها من دون اللجوء الى المنع ومن ثم تحديد نوع السلع بالتشاور مع الاختصاصيين وبقية القطاعات الانتاجية ومشاركتها.

– تقديم خدمات تقنية للمزارعين وانشاء بنى تحتية مثل الري والكهرباء والطرق الزراعية. فالمشروع الاخضر الذي انشئ لهذه الغاية في عهد الرئيس فؤاد شهاب كان ينفق من موازنته على الخدمات المباشرة و ٢٠ في المئة على الادارة.

– ايجاد اسواق عربية وعالمية من الوزارات واعتماد معايير تحدد مواصفات الانتاج الزراعي واعتماد مؤسسة تشرف على التقيد بهذه المواصفات.

– تشجيع الصناعات الغذائية".

الطريقة عشوائية

ورأت ان "الطريقة العشوائية التي اتخذ فيها قرار بمثل هذه الاهمية من دون استشارة بقية القطاعات الانتاجية والنقابات لا تعد طعنا بالنظام الاقتصادي الحر فحسب بل ضرب ايضا للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في البلاد. فاذا سمحنا بامرار مثل هذا القرار فما الذي يمنع الدولة لاحقا من اتخاذ قرارات مماثلة او اخطر بشطبة قلم او استنساب من مسؤول؟". ودعت النقابات والهيئات الاقتصادية والفكرية وقطاعات الانتاج والنواب الى "الوقوف ضد قرار لا يمكن الدفاع عنه لا في المضمون لانه لا يحمي المزارع ولا في الطريقة التي اتخذ بها والتي تمس النظام الديموقراطي في البلاد". ودعت الحكومة الى "الحوار مع المعنيين بالزراعة واشراكهم في وضع سياسة زراعية شاملة تفعل الانتاج المحلي وتحمي المزارع من دون ان تضر ببقية القطاعات والمستهلك وتحافظ على بقية الديموقراطية في البلاد".

الشماس

والبارز ايضا في المداخلات تلك التي ادلى بها نائب بيروت من كتلة الرئيس رفيق الحريري جميل الشماس الذي خاب امله كما غيره من النواب لعدم وجود دراسات علمية وواقعية ينطلقون منها لوضع تصوراتهم ورفع اقتراحاتهم.

وهو قال في مداخلته "اننا مع اعطاء كل القطاعات الانتاجية والخدماتية كل ما تستحق من دعم وتشجيع لمساعدتها على زيادة الدخل القومي، وامتصاص اليد العاملة العاطلة عن العمل، وتحريك الاقتصاد الوطني، واطلاق الازدهار الحقيقي والبحبوحة الشاملة والعادلة في مجتمعنا، وبالتالي نستطيع تصدير انتاجنا وخدماتنا، مما يجعلنا قادرين على تحقيق فائض في الميزان التجاري، من جراء التبادل التجاري او على الاقل تخفيف العجز في الميزان التجاري، وليس من طريق الاموال التي تدخل من المودعين(...).

سمعنا في الجلستين السابقتين تساؤلات كثيرة وشرحا مستفيضا من الزملاء. وفي المقابل، لم تطرح اي دراسة من شأنها ان تعطي الجواب عن هذه التساؤلات".

وسأل: "هل يستطيع ان يبرهن معالي الوزير ان هذه الاهداف قابلة للتحقق؟ وكيف؟ وهل لديه دراسة حقيقية وليس مجرد ارقام ولوائح جمعت مثل اللقطاء في ميتمه؟ وهل لديه خطط وبرامج وبشر مدربون وقدرات لتحقيق التنفيذ والرقابة؟ وكيف السبيل الى تنفيذها؟".

واضاف: "اسمحو لي ان اقول ان معالي الوزير فاخوري، رجل ذكي الى درجة العبقرية، واقولها بكل صدق، لأنه بقي سنتين ونصف سنة يطالب في مجلس الوزراء بدعم الزراعة، ولكن لم يكلف نفسه ويقدم لهذا المجلس، اي دراسة تظهر جدوى طلبه والفوائد التي ستعم البلد من جراء تطبيقها، ولا اظن ان فخامة الرئيس ودولة الرئيس وجميع الوزراء، يمكنهم ان يتخلو عن وجدانهم، ويرفضوا الموافقة على طلب معاليه، عندما سيجدوا ان ما يقوله فعلاً سيوصل الى نتائج عظيمة ومفيدة. ولكنه، ويا للاسف، لم يفعل ما اود ان اقوله ان الذي يكبر الحجر لا يضرب، وادعوك بكل صدق ومحبة للرجوع الى ضميرك، واعداد دراسة علمية حقيقية، وعلى ضوئها تطور قرارك الذي نحن معه، اذا كان فعلاً يخدم المجتمع وليس فئة من اصحاب الحظوة، انني ادعوك للتصرف كرجل دولة، وانت لا ينقصك ان اجتهدت ان تنجح، واقول ايضاً انها فرصة امامك لتثبيت حسن نيتك وقدرتك، وان تنجح في تحقيق ازدهار زراعي مهم في البلاد.

ولكن ان اصررت على مطالعة لغوية انت نفسك غير مقتنع بها، فأنني اعتبر مداخلتي هذه وثيقة بيدي وبيد زملائي، سنشهرها في وجه معاليكم، عندما ستظهر النتائج السلبية، لا سمح الله، لهذا القرار في حال اصرارك عليه كما هو. ولن تكون مواجهتنا شكلية، بل سيسجلها تاريخ مجلس النواب، بأن فيه نواباً يحسنون الرقابة والدفاع عن حقوق الناس".

النائب حسين يتيم قال ان "الحكومة تعرضت لقطاع مهم في لبنان لان الزراعة تشكل ٤٠ في المئة من الشريحة اللبنانية وكتلة بشرية ووطنية كبيرة، اذا تحقق الاكتفاء الذاتي لهم لعاشوا في بحبوحة وشكلوا كتلة استهلاكية مهمة للوطن وحركوا الاقتصاد بدخولهم الحياة الاقتصادية. لنعط القرارات الزراعية فاعلية، لا بد من ان تكون تلك القرارات وضعت في سياق خطة نهوض متكاملة فلا تأتي قرارات الحكومة مجتزأة. واقترحنا ان تؤمن الحماية للمزارع للحؤول دون الاحتكار ورفع الاسعار والمنافسة غير المشروعة او التهريب عبر الحدود. اما الحل فيكون بتأمين التعاونيات الزراعية والتسليفات الطويلة الامد للمزارعين".

النائب نزيه منصور سأل لمصلحة من توضع القوانين مشيرا الى ان الحكومة عمدت من خلال قراراتها الى القضاء على ذوي الدخل المحدود. واقترح ان يكون استيراد السلع التي حددتها الحكومة بمعدل ٤ اطنان من خلال التعاونيات الزراعية او المزارعين بعد تكتلهم مجموعات او التجار بعد ان تتحدد لهم النسب التي يجب ان يستحصلوا عليها ارباحا او عبر الدولة نفسها واضعة نسبة معينة على الارباح. واشار الى ان الوسيلة الانجع للخروج من المأزق الزراعي تكون باعتماد البيع المباشر عبر الاسواق والتعاونيات وتخصيص صغار المزارعين بالمساعدات التي تذهب عادة الى التجار الكبار، فضلا عن ضم العمال الزراعيين الى الضمان الاجتماعي وتعزيز البنى التحتية في المناطق الزراعية. وكان من المتكلمين ايضا النائب حسن علوية.

فاخوري يرد

وزير الزراعة رد على اسئلة النواب بمداخلة فسر فيها للمرة الالف الاسباب الموجبة التي حدت الحكومة على اتخاذ قرارها. فقال ان الحماية تعتمدها كل دول العالم وان هذا المبدأ لا يطبق في لبنان الا على سلع محدودة جدا مشيرا الى ان الباب ترك مفتوحا في مجلس الوزراء امام السلع ذات الانتاج الفائض ليبت امرها. وكشف اتجاها الى عدم منع تلك السلع انما اضافة رسوم عليها. وقال ان لجان الزراعة والصناعة والجمارك تنكب على درس الموضوع بشكل دقيق وربما تنضم اليها لاحقا لجنة الاقتصاد فيوضع بنتيجة المباحثات تصور متكامل للموضوع فتأتي معدلات الزيادة في حدود المعقول مما لا يرهق المستهلك.

وتكلم فاخوري على استغلال التجار الحماية التي وضعت للانتاج الزراعي عبر تهافتهم الى الاحتكار ورفع الاسعار. وقال بضرورة ضرب الحلقة الجهنمية الوسيطة بين المزارع والمستهلك عبر وضع سقف للاسعار وابدال اسواق التجار، (في اشارة منه الى الاسواق الشعبية) بالاسواق المباشرة المتنقلة على غرار تلك التي في القرى. غير انه اقر بعجز الدولة راهنا عن الغاء دور الوسيط، مشيرا الى ان الحل لا يكون بشن حرب ضدهم انما باعتماد المبادئ-الحل التي جاء على ذكرها. ووضع على كاهل وزارة الاقتصاد مسؤولية مراقبة الاسعار التي تكون الدولة وضعت سقفها عبر المراقبين لديها. وتفاءل وزير الزراعة خيرا بقوله ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة تشكل الخطوة الاولى في طريق المخطط الزراعي الشامل الذي باشرته وزارة الزراعة والذي يتيح لها بان تنضم الى اتفاق "الغات" بحلول سنة ٢٠١٠، متسلحة بسلع زراعية منافسة.

البيان

وكانت اللجان انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور فاخوري والنواب نايله معوض، عبد الرحمن عبد الرحمن، كميل زيادة، انطوان حتي، جميل الشماس، عاصم قانصوه، حسين يتيم، بهاء الدين عيتاني، محمد عبد الحميد بيضون، راجي ابو حيدر، يغيا جيرجيان، صلاح الحركة، حبيب حكيم، خالد صعب، ابرهيم امين السيد، انور الخليل، خاتشيك بابكيان، سليمان كنعان، عبدالله قصير، شاكر ابو سليمان، محمد رعد، سمير عازار، حسين الحسيني، محمد يوسف بيضون، حسن علوية، الياس سكاف، محمد فنيش، نزيه منصور، عمار الموسوي، فايز غصن وعدنان عرقجي، ومدير المشروع الاخضر سمير ابوجودة، ومدير الثروة الزراعية المهندس سمير الشامي، ومدير الدراسات الدكتور جورج منصور، ومدير الثروة الحيوانية الدكتور منصور كساب.

وقال الهراوي عقب الجلسة ان رأي النواب "ان هذه القرارات لا يمكن ان تكون كافية لدعم الزراعات واستحداث سياسة زراعية شاملة. ولا يمكن هذه القرارات الا ان تكون الجزء البسيط من سياسة كاملة يفترض ان تضعها وزارة الزراعة وان يمولها مجلس الوزراء كاعتمادات لكي تعتبر هذا المجلس جادا في دعم السياسة الزراعية. فتأجلت جلسة اللجان الى موعد آخر لوضع التوصيات في صيغتها النهائية.

المال أقرت فتح اعتماد للثقافة واعفاء الشاحنات من براءة الذمة

ووافقت اللجنة النيابية للمال والموازنة على مشروع قانون لتعديل احكام قانون المحاسبة العمومية معدلا، واقرت اقتراح قانون بفتح اعتماد اضافي لمصلحة وزارة الثقافة والتعليم العالي واقتراح قانون باعفاء اصحاب الشاحنات من براءة الذمة في الضمان الاجتماعي ومن الغرامات المتوجبة على تأخر في دفع الاشتراك وتسجيل السيارات.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور النواب، فايز غصن، محمد يوسف بيضون، خاتشيك بابكيان، صالح الخير، نائلة معوض، انور الخليل وسمير عازار، والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر، ومستشار الوزير تميم موسى والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي وعن ديوان المحاسبة عثمان طعمة.

واوضح الهراوي ان اقرار الاقتراح الذي تقدم به لاعفاء اصحاب الشاحنات من براءة الذمة والغرامات من شأنه اعفاء الشاحنات المعدة لنقل البضائع من براءة الذمة فترة ستة اشهر فقط ليتمكن اصحاب هذه الشاحنات من تسجيلها ودفع رسوم الميكانيك مما يدر على الخزينة واردات جديدة مع العلم ان هناك نحو ١٠ آلاف شاحنة تسير في لبنان وهي غير مسجلة ولا تدفع رسوم الميكانيك...".

واشار الى ان سائقي السيارات العمومية لا يزالون في المطلق يستفيدون من الضمان الاجتماعي وهذا ما كان اراده المدير العام للضمان الاجتماعي (...) امس بان يعفى سائقو السيارات العمومية من الضمان الاجتماعي ولكن لن نقبل بهذا القرار".

أوضح سبب استبعاد نقابة المهندسين:

ابو سليمان: جلسات اللجان سرية

استغرب رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابوسليمان ما ورد في بيان اصدرته نقابة المهندسين اول من امس واتهمت فيه اللجنة باستبعادها من جلسات اللجان النيابية المشتركة لدرس تسوية مخالفات البناء على الاملاك البحرية والعمومية.

واوضح في تصريح له امس ان القانون الداخلي ينص في مادته الـ ٣٤ على "ان جلسات اللجان واعمالها ومحاضرها ووقائع المناقشات والتصويت سرية. ولا يجوز مناقشة المواد والتصويت عليها الا في حضور النواب دون سواهم". وقال: "نشرت الصحف بيانا لنقابة المهندسين تدعي فيه انها ابعدت من حضور جلسات اللجان المشتركة التي تبحث في تسوية المخالفات البحرية، وانه قد يكون وراء ذلك نيات مبيتة.

اما الوقائع الصحيحة فهي الآتية:

١– ترأس رئيس مجلس النواب او نائبه اللجان المشتركة وفقا لنص المادة ٣٩ من القانون الداخلي، وفي حال غياب او تعذر الحضور ينتدب لذلك احد رؤساء اللجان وقد كلفت من نائب رئيس المجلس ترؤس جلسات اللجان المشتركة التي تبحث في مشروع قانون تسوية المخالفات البحرية.

٢– حتى يكون اعضاء اللجان على بيّنة تامة من الامر، في قضية في هذه الاهمية والدقة قررنا دعوة نقابة المهندسين من دون ان نكون مضطرين لذلك، للوقوف على رأيها في المشروع. وكلفناها تقديم مذكرة بملاحظاتها عليه فقامت بذلك مشكورة وشاركت في جلسات عدة نوقشت فيها بأسلوب، وفي حضور الوزراء المعنيين، الاسباب الموجبة لمشروع القانون واهدافه وخطوطه العامة ونوع المخالفات ومواقعها ومساحاتها.

٣– في الجلسة الاخيرة وبالاتفاق مع رئيس المجلس ونائبه، تقرر تأجيل الجلسة بسبب غياب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن لبنان، كما تقرر بدء البحث في مشروع القانون مادة مادة وتصويت النواب اعضاء اللجان عليه وذلك بعد استنفاد كل المناقشات والاطلاع على الآراء المختلفة. كما تقرر شكر الذين ساهموا في هذه الاعمال وفي مقدمهم نقابة المهندسين وهذا ما كلفت ابلاغه اليهم جميعا.

٤– القانون الداخلي للمجلس ينص في المادة ٣٤ منه على ان جلسات اللجان واعمالها ومحاضرها ووقائع المناقشة والتصويت هي سرية ولا يجوز مناقشة المواد والتصويت عليها الا في حضور السادة النواب دون سواهم. هذا هو السبب الوحيد الذي من اجله اعتذرنا من النقابة. ولا نيات مبيتة او ما شابه في هذا الخصوص.

لذلك استغرب هذا البيان المبني على الاوهام والتساؤلات التي هي وليدة خيال جامح نربأ بنقابة علمية محترمة ان تلجأ اليه".

ضرار اليوسف

عكار – "النهار":

جاءنا من المرشح السابق للمقعد السني في عكار ضرار احمد اليوسف انه نال ١٠٠٢٨ صوتاً في الانتخابات الفرعية في الشمال، خلافاً لما ورد في "النهار".

شكوى لبنانية بعد قصف كفرتبنيت

بويز يتهم اسرائيل بالتصعيد جنوباً

قدم لبنان امس شكوى ضد اسرائيل الى مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان"، لاعتدائها على بلدة كفرتبنيت، والحاقها اضرارا بمتاجر وسيارات.

وارسلت الشكوى الى الرئيس الحالي للمجموعة السفير الاميركي ديفيد غرينلي المقيم في نيقوسيا لتحديد موعد اجتماعها.

وفي هذا الاطار، اتهم وزير الخارجية فارس بويز اسرائيل في تصريح ادلى به بالوقوف "وراء المناخ التصعيدي في الجنوب"، لافتاً الى ان المقاومة "ردت على القصف الاسرائيلي الذي حصل في اليومين الاخيرين". وكذلك اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه "يحاول بهذا التصعيد تصدير مشكلته الداخلية الى الخارج".

واكد ان القصف الاسرائيلي "طاول مناطق سكنية، وهو يخالف تفاهم نيسان ويخرقه".

واستقبل في مكتبه في قصر بسترس رئيس جمعية "اميركان تاسك فورس فور ليبانون" نجاد فارس.

والتقى ايضا النائب ميشال فرعون الذي سئل موقفه من "ثورة الجياع" فأجاب: "مما لا شك فيه انه يتوجب على الحكومة معالجة المشاكل الاجتماعية المطروحة ولكن في الوقت نفسه نحن ضد المساس بالانجازات الامنية.

نحن مع الانماء المتوازن دون ان يطاول ذلك الاستقرار الامني. ونشدد على اهمية الديموقراطية لحل المشاكل (...)".

"الوفاء للمقاومة": القرارات الحكومية يجب استكمالها ببرامج مع النواب

عقدت كتلة "الوفاء للمقاومة" اجتماعها الدوري في حضور اعضائها جميعاً. وترأس الاجتماع النائب ابرهيم أمين السيد، وعرضت الاوضاع في المنطقة ولبنان والأوضاع العامة وتوقفت عند بعض القضايا وأكدت:

"أولاً: وجه نواب كتلة الوفاء للمقاومة تحية اجلال واكبار الى مجاهدي المقاومة الاسلامية، وأكدت الكتلة على استمرار نهج المقاومة والجهاد سبيلاً للتحرير والدفاع عن أهلنا الشرفاء.

ثانياً: توقفت الكتلة عند ما أثير من معلومات واقتراحات اسرائيلية قدمها اسحق موردخاي لنظيره الفرنسي وعند الترحيب الفرنسي المبدئي بالاقتراح واعتبرت الكتلة ان هذا الاقتراح يخفي محاولات ومساعي صهيونية تهدف الى توريط أوروبا عموماً وفرنسا خصوصاً في صفقة ومشروع منفرد مع لبنان، وبالتالي فصل المسار اللبناني عن السوري. وهذا المشروع مرفوض جملة وتفصيلاً ويرمي الى استفراد لبنان وشعبه والى اعطاء العدو الاسرائيلي فرصة لالتقاط الأنفاس في ظل الاستنزاف المستمر الذي تسببه له المقاومة وعملياتها الجريئة، وهو بالتالي لا يصب الا في مصلحة العدو الذي لا يملك خياراً في مواجهة المقاومة سوى الانسحاب بدون قيد او شرط.

ثالثا: عرضت الكتلة للجهود الحثيثة التي بذلت خلال الفترة السابقة مع الحكومة والمسؤولين لتنفيذ بنود الورقة المطلبية لمنطقة البقاع، وتم التأكيد على ضرورة متابعة ما تبقى منها لوضعه في موضع التنفيذ، واعتبرت ان القرارات الاخيرة للحكومة بتخصيص مئة وخمسين مليار ليرة للبقاع وعكار والمنطقة المحتلة يجب ان تستكمل ببرامج وآليات واضحة ومدروسة ومنسقة مع النواب في كل منطقة لتعطي ثمارها وتساهم في التخفيف من مستوى الحرمان والمعاناة التي يعانيها اهلنا المستضعفون في المناطق المحرومة.

رابعا: تدعو كتلة الوفاء للمقاومة كل الكتل النيابية والتيارات والحركات السياسية والشخصيات والمواطنين اللبنانيين الى المشاركة الواسعة في دعم قضية الاسرى والمعتقلين في سجون العدو الصهيوني وفي احياء مناسبة يوم الاسير في ١٩٩٧/٧/١٤، كذلك تدعو وسائل الاعلام اللبنانية والعربية والاجنبية الى المشاركة في ابراز هذه القضية".

هموم الرابطة عند صفير

لا يزال موضوع انتخاب مجلس جديد للرابطة المارونية يستأثر بالمناقشات بين البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وعدد من زواره. وهو استقبل امس النائب السابق شفيق بدر عضو اللجنة الوفاقية للرابطة، ثم المرشح لرئاستها النقيب السابق للمحامين في طرابلس جان حرب.

وفهم ان الاتصالات مستمرة في محاولة التوصل الى لائحة وفاقية.

القومي يحتفل بذكرى مؤسسه

دعا رئيس الحزب السوري القومي (جناح عبدالمسيح) انطوان ابي حيدر الى المشاركة في احتفال يقيمه الحزب في العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل في مطعم عين الحصى – حمانا في مناسبة ٨ تموز ذكرى استشهاد مؤسس الحزب انطون سعاده.

مؤتمران صحافيان في بيروت وباريس دفاعاً عن بيار عطاالله والحريات

حرب: محكمة المطبوعات وحدها يجب ان تنظر في قضاياها

تويني: أحمل الدولة مسؤولية الاعتداء وعطاالله عومل كمجرم



الى المنصة من اليمين: تويني، البعلبكي، حرب وشدياق، وصور معلقة لعطاالله بعد الاعتداء عليه.

من حضور المؤتمر الصحافي: تيان، بقرادوني، لحود، قرطباوي، حيدر، ابو رزق، طبيب، لطيف، ديب ولونغ. (علي حسن)

كتبت موناليزا فريحة:

امس كان يوم الحرية "الرهينة" في نقابة الصحافة. نواب، حزبيون، مناصرون لحقوق الانسان، ممثلون لسفارات (الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا وايطاليا)، اعلاميون واصدقاء اجتمعوا هناك ليشهدوا على "شريعة الغاب" التي أصدرت حكمها على الزميل بيار عطاالله، ليس لجرم ارتكبه، بل لمقال او منشور او مقابلة خالها سبقاً صحافياً في مهنة البحث عن المتاعب.

لم نصدق ما شاهدته اعيننا. اي ذنب يستحق ان يعاقب عليه صحافي بالاهانة والضرب حتى النزف؟ وكيف تسمح السلطة التي لا تتوقف عن التغني بنقل البلاد من حال الحرب الى السلام باستباحة سلامة ابنائها وتعريضهم لابشع انواع الاعتداءات؟

تحدث في المؤتمر الصحافي النائب بطرس حرب بصفته محامي الدفاع عن عطاالله، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني وممثل نقابة المحررين الزميل انطوان الشدياق.

حرب اشار الى حق الاعلاميين في ممارسة عملهم "بحرية تحدها احكام القوانين لا تعسف السلطة". وتساءل: من اعتدى على بيار عطاالله؟ ولماذا؟ وكشف انه تقدم بدعوى جزائية لكشف هوية الفاعلين.

واعلن: "انني سأتقدم باقتراح قانون يؤكد حصر صلاحية النظر في قضايا المطبوعات بمحكمة المطبوعات من دون غيرها".

من جهته، تمنى تويني الا تبقى قضية عطاالله امام المحكمة العسكري وان تتسلمها محكمة المطبوعات. مؤكداً "اننا لن نتهرب من القانون".

حضر اللقاء رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى والنائبان نسيب لحود ونجاح واكيم ونقيب المحامين شكيب قرطباوي والسفير سيمون كرم ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني وامين الاعلام في حزب الاحرار نبيل تيان والمستشار السياسي السابق لقائد "القوات اللبنانية" توفيق الهندي، والمنسق العام لـ"التيار الوطني الحر" اللواء نديم لطيف ومجيد العيلة ممثلاً الرئيس السابق للكتائب ايلي كرامه والرئيس السابق الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والعقيد المتقاعد عاكف حيدر ورئيس "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني في لبنان" وائل خير وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي جوزف ابو عقل وامين سر مجلس نقابة المهندسين حكمت ديب والمحامي جوزف ابو شرف والشيخ وديع الخازن والمستشار الشرقي في السفارة الاميركية فادي حافظ والمستشار السياسي في السفارة البريطانية فريد طبيب والمستشار في السفارة الالمانية هيوبرت لونغ والمستشار الاعلامي في السفارة الايطالية سعيد سركيس، وممثلون لمنظمات حقوق الانسان في لبنان، فضلاً عن حشد من المثقفين ورجال الاعلام.

البعلبكي

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم رحب نقيب الصحافة محمد البعلبكي بالحضور وذكر بما قدمته الصحافة اللبنانية من تضحيات ايام الحكم العثماني مروراً بالانتداب ووصولاً الى عهد الاستقلال "قبل ان تتوصل الى تعديل المرسوم ١٠٤ الذي اعطى الصحافة هامشاً كبيراً من الحرية". لكنه لاحظ "جموحاً في تنفيذ القانون في قضية عطاالله. فمنذ ١٩٧٤ وفقنا في اصدار قانون خاص في عهد الرئيس سليمان فرنجية يحصر النظر في جرائم المطبوعات، اياً يكن نوعها، في محكمة المطبوعات. واذ اعرب عن ثقته بالقضاء اللبناني اكد انه "لا يسعنا ان نقف مكتوفين امام تجاوز القانون واحالة الزميل عطاالله على المحاكمة العسكرية".

حرب

ثم تحدث حرب بصفته محامي الدفاع عن عطاالله، فشكر للحضور "مشاركتنا هموم الحريات، وتضامنكم معنا للدفاع عنها، ولا سيما حرية ابداء الرأي قولا وكتابة ونشرا، والذود عن حرية من يعمل في الاعلام، صحافة مكتوبة او اعلاما مسموعا ومرئيا".

وقال: "الحرية التي تجمعنا، تتعدى مفهوم الخوف عليها والحؤول دون قمعها او الحد منها، الى طرح قضية سلامة من يمارسها ويعمل بموجبها، وخصوصا سلامته الجسدية، والى سلامة مجتمعنا وحماية مقدساتنا والحفاظ على وجه لبنان الديموقراطي. نعم نلتقي اليوم لمنع استغلال قضية مؤلمة، قضية الاعتداء الوحشي الذي تعرض له الصحافي الاستاذ بيار عطاالله، ولوضع هذه القضية في موقعها الصحيح".

وذكر "اننا اكتفينا في البداية بتقديم دعوى جزائية في حق مجهولين اعتدوا على عطاالله. الا ان اثارة قضية الاعتداء في بعض الاوساط الدولية، ورغبتنا في تفادي استغلالها للاضرار بلبنان وسمعته، دفعنا الى عقد هذا اللقاء الصحافي لتوضيح ملابسات هذه القضية والانطلاق منها في اتجاه تعزيز ممارسة الحريات العامة من دون ضوابط باستثناء ما يحدده القانون".

الاعتداء

وروى تفاصيل الحادثة التي تعرض لها عطاالله، موضحا "ان مجهولين ثلاثة طاردوه بسيارتهم واوقفوه في طلعة اوتيل ديو في ١٤/٥/١٩٩٧، وانهال عليه اثنان منهم بالضرب والشتم امام أعين المارة. ولم يتركاه الا بعدما سقط أرضا، والدماء تنزف منه بسبب اصابته بجروح بالغة في رأسه ووجهه".

وبعد عرض صور لعطاالله التقطت له بعيد الاعتداء، أظهرت الجروح والكدمات تملأ جسمه ورأسه، ذكر حرب ان عطاالله تعرض لحادث الاعتداء يوم اصدر قاضي التحقيق الاول العسكري قراره الظني الذي يتهمه بـ "محاولة نشر منشور في صحيفة "النهار" يتضمن حضا على النزاع بين جميع عناصر الامة وتعريضا بالسلطات الرسمية وأقوالا من شأنها تعكير صلات لبنان بدولة صديقة"، اضافة الى اتهامه بأنه "نشر خبرا يتضمن مساسا بسمعة الجيش مفاده ان عناصر الجيش اعتقلوا مصلين في كنيسة حراجل خلال الذبيحة الالهية، وأجرى اتصالا بعملاء العدو الاسرائيلي مستغلا صفته مراسلا لـ "النهار" ومسيئا اليها في الوقت نفسه، وان قصده الحقيقي نشر أفكار عملاء العدو، الحض على تعكير صلة لبنان بدولة صديقة وزعزعة أسس الدولة وأركانها، وعمل مع عملاء العدو في تلفزيون "الشرق الاوسط"".

واذ لفت الى ان القرار الظني تضمن مذكرة القاء القبض عليه ومحاكمته امام المحكمة العسكرية الدائمة، افاد "ان عطاالله لجأ بعد الاعتداء عليه، الى أصدقاء قدموا اليه المعالجة الطبية والمأوى حتى تسنى له السفر متخفيا الى فرنسا حيث طلب حق اللجوء السياسي. وأرسل من باريس صورة لتقرير طبي صادر عن الطبيب الفرنسي بيار ماري فوشي في تاريخ ١٢/٦/١٩٩٧ تحدث عن الجروح التي خلفها الاعتداء ومنح المعتدى عليه حقا بالتعطيل عن العمل ستة اسابيع".

وحدد حرب غاية اللقاء الى طرح ثلاث قضايا مهمة:

"اولا: حق كل مواطن لبناني في الامن والسلامة الجسدية، وواجب الدولة تأمين الحماية له ومعاقبة من يعتدي عليه.

ثانيا: حق الاعلاميين في ممارسة عملهم الصحافي بحرية تحدها أحكام القوانين وليس تعسف السلطة.

ثالثا: الحؤول دون تشويه سمعة لبنان في الخارج او استغلال هذه الحادثة ممن يتربص شرا بلبنان وشعبه، والحاق الاذى بدولتنا ومؤسساتنا وشعبنا".

في ما يخص القضية الأولى لفت الى "ان المواطن بيار عطاالله تعرض للاعتداء على ايدي مجهولين، وفي وضح النهار وامام المارة، وان الجناة فروا من دون ان يعترضهم احد. لذا خاف فهرب الى فرنسا.

ولكنه سيحاكم امام المحكمة العسكرية غيابيا، وسيتعذر عليّ كوكيل عنه تمثيله كاملا للدفاع عنه، الامر الذي سيعرض حقوقه للضرر".

وتساءل: "من الذي اعتدى على عطاالله؟ ولماذا؟"، وقال: "تقدمنا بدعوى جزائية على امل ان يتم التعاطي معها بجدية لكشف هوية المعتدين، ايا كانوا".

الصلاحية لمحكمة المطبوعات

وبالنسبة الى القضية الثانية قال حرب: "تطور التشريع اللبناني كثيرا في ما يتعلق بجرائم المطبوعات، وانشأ المشترع اللبناني محكمة خاصة للمطبوعات بموجب القانون الرقم ٢ الصادر عام ١٩٧١ الذي اعطى هذه المحكمة حق النظر في كل جرائم المطبوعات، بما فيها المنصوص عليها في القانون العسكري. وهذا الامر يعني ان صلاحية النظر في جرائم المطبوعات الصحافية اصبحت محصورة بالمحاكم العدلية المنصوص عليها في المادة ٦٧ من قانون المطبوعات من دون سواها".

وتابع: "ان القانون الرقم ٧٤/٢٦ الصادر في ٢٥/٩/١٩٧٤ عدل القانون المتعلق بجرائم المطبوعات الصحافية، ونص على ان تنظر محكمة الاستئناف بالدرجة الاولى في كل قضايا المطبوعات من جنايات وجنح، بما فيها المنصوص عليها في المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري وفي المادة ٥ من قانون حال الطوارئ اذا ارتكبت بواسطة المطبوعات الصحافية، وهي نصت على عدم جواز التوقيف الاحتياطي في كل جرائم المطبوعات حتى في ظل اعلان حال الطوارئ. واجازت المادة الاولى تخلية المتهمين بالجنايات الصحافية خلافا للاصول الجزائية العامة. ونصت المادة الخامسة من القانون على ان تحال على محاكم المطبوعات الصالحة كل دعاوى المطبوعات الصحافية العالقة لدى المحاكم العسكرية.

وفي تاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧ صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ فمنح محكمة المطبوعات صلاحية النظر في كل القضايا المتعلقة بجرائم المطبوعات. وبغية حسم قضية توقيف الصحافيين احتياطا كان القانون الرقم ٣٣٠ في تاريخ ١٨/٥/١٩٩٤ الذي نص على عدم جواز التوقيف الاحتياطي في كل جرائم المطبوعات".

وبعد اسهابه في عرض النصوص القانونية وتعديلاتها سأل: "لماذا يحاكم الصحافي بيار عطاالله امام المحكمة العسكرية؟ لماذا اوقف؟ ولماذا صدرت في حقه مذكرة القاء قبض؟".

واذ اعتبر انه لم يعد جائزا السكوت عن هذه القضية، اصر على ان الاعمال الصحافية "تخضع لمحاكم المطبوعات ولا يجوز احالة صحافي يؤدي مهمته على المحكمة العسكرية او غيرها من المحاكم الجزائية العادية او الاستثنائية، فصلاحية النظر في جرائم المطبوعات تنحصر بمحكمة المطبوعات الخاصة".

واضاف انه سيقدم الدفوع الشكلية امام المحكمة العسكرية في اليوم المحدد للنظر في قضية عطاالله، وقال: "حسما لكل جدل او اجتهاد قد تلجأ اليه النيابة العامة العسكرية، سأتقدم باقتراح قانون يؤكد حصر صلاحية النظر في قضايا المطبوعات بمحكمة المطبوعات من دون غيرها، ويمنع على المحاكم الاخرى النظر فيها، آملا من الزملاء النواب المؤازرة في هذا الموضوع". وشكر لنقيب الصحافة موقفه الرافض ملاحقة صحافيين امام المحاكم العسكرية.

وعن القضية الثالثة افاد: "ان الاعتداء على عطاالله قد وقع، ولا نستطيع ان نتهم احدا قبل التحقيق الذي نطالب به، ولا نرغب في الغمز من قناة احد. الا ان تمني البعض عدم اثارة القضية مرفوض وفي غير محله، لانه سيساهم في زيادة البلبلة والاجتهادات والتهامات التي لن تصيب جهة معينة بل ستطاول سمعة لبنان والدولة والمجتمع والمؤسسات".

ورفض توجيه الاتهام الى احد "لاننا لم نتعود القاء الاتهامات جزافاً"، داعياً السلطة الى "كشف هوية المعتدين والقبض عليهم وايداعهم السجن عقاباً على فعلتهم".

وأشار الى ان المعتدي "قد يكون تابعاً لاجهزة عدوة للبنان ترغب في تشويه صورة الدولة الديموقراطية (...) وقد يكون غير ذلك"، لافتاً الى "اننا نصر على كشف هويته ومحاكمته لئلا يبقى في ذاكرة العالم واللبنانيين ان صحافياً اعتدي عليه في لبنان لانه كتب مقالاً يعارض فيه سياسة السلطة او اجرى سبقاً صحافياً بناء على تكليف من صحيفته في وقت لم يسأل غيره عن اعمال شبيهة".

تويني

وألقى تويني كلمة جاء فيها:

"ما يمكن ان اضيفه كمدير عام لـ"النهار" ومسؤول مباشر عن الزميل بيار عطاالله، انني اتحمل مسؤولية كل التهم الموجهة اليه، لأن اسرة التحرير طلبت منه القيام بمهمته. واذا كان لا بد للقضاء من ان يلاحق احداً، فأطلب ان يلاحقني شخصياً". وقال: "اتُّهم بيار عطاالله بالمؤامرة، فأوقف وعومل كمجرم وبقي اسبوعين معصوب العينين. معاملة الصحافي على انه مهرب او مجرم امر مرفوض ولا تحصل في اي من دول العالم المتحضر. فثمة محكمة مطبوعات تنظر في قضايا مماثلة وتقرر اذا كان المتهم مجرماً ام لا، ونحن الصحافيين آخر من يمكن ان يتآمر على لبنان لاننا دفعنا ثمن استقلاله وسيادته، ولا سلاح لنا غير القلم والفكر".

وتابع: "اتهم بيار باحضار منشور الى الجريدة. والحق انه لو لم يفعل، لاتهمته بالتقصير لأن واجب الصحافي ان يفتش عن الخبر. اتهم بدخول الشريط الحدودي، فيما النواب اللبنانيون يدخلونه كل يوم. أليست هذه المنطقة قطعة من لبنان ونناضل لاسترجاعها وتحريرها من الاسرائيليين؟".

وتابع: "اتهم بمقابلة "ابو ارز"، لكن المقابلة اجريت قبل صدور الحكم في حقه، وكان يومها في صدد تحضير ملف عن الاحزاب اللبنانية بما فيها حزب "حراس الارز"".

وتساءل: "لماذا يوقف عطاالله ويلاحق ويتهم بالمؤامرة قبل صدور الحكم، فيما هناك صحف عربية تطبع في لبنان وتحمل ترخيصاً لبنانياً، اجرت مقابلات مع اسحق رابين واريل شارون وشمعون بيريس وزعماء العدو الاسرائيلي، وطبعتها في لبنان ولم تلاحق؟".

اضاف: "اتهم بتغطية خبر دخول الجيش حرم الكنيسة واعتقال المصلين، وارسلت القيادة توضيحاً ونشرناه. فعطاالله نشر الخبر بعدما تلقى اتصالات عدة عن الحادثة وبعدما تحدثت عنها التصريحات، وهو قام بدوره كصحافي. لسنا هنا لندافع عنه بل لنقول: لسوء الحظ، لن يكون بيار في لبنان يوم المحاكمة لانه غادر البلاد بعدما عانى الامرّين".

وتمنى "ان يعدل القانون والا تبقى القضية امام المحكمة العسكرية، وان تتسلمها محكمة المطبوعات، ولن نتهرب من القانون". وقال "ان عطاالله طلب اللجوء السياسي"، متمنياً "الا يزايد الناس في قضية لانها قضية الصحافة اللبنانية والديموقراطية وجريدة "النهار". واكد انه لا يتهم احداً بالاعتداء عليه، لكنه يحمل الدولة اللبنانية والحكومة مسؤولية ما حصل وطالب مجلس النواب بمحاسبة الحكومة في القضية وبعدم معاملة الصحافيين على انهم مجرمون. وختم: "لولا الصحافة، لما كانت السلطات في لبنان".

الشدياق

وتحدث الشدياق باسم نقابة المحررين لافتاً الى "انهم واذا ارادوا توجيه رسالة عبر قضية بيار عطاالله لتعطيل الحرية واسكات المحررين فهم مخطئون. ففي نقابة المحررين عشرات بيار عطاالله، فليجندوا عشرات المعتدين ليلاحقوا المحررين".

وعما يثار عن موضوع العمالة قال: "ان الصحافيين آخر من تعاملوا او تعاونوا مع العدو الاسرائيلي".

وفي باريس ("النهار") عقد الامين العام لمنظمة "صحافيون بلا حدود" روبير مينار مؤتمرا صحافيا امس تحدث فيه عن وضع الصحافة اللبنانية وما تواجهه من صعوبات. وقدم الزميل عطاالله الذي اوضح ما عاناه من ملاحقات دفعته الى مغادرة لبنان.

واتصل تويني والنائب حرب هاتفيا بمنظمي المؤتمر الصحافي واوضحا ان المطلوب اولا واخيرا الدفاع عن الحريات ورفع قضية بيار عطاالله الملاحق لاسباب مهنية صحافية الى محكمة المطبوعات والصحافة وسحبها من المحكمة العسكرية.

واكد تويني تحمل مسؤوليته كاملة في هذه القضية، مشددا على ان ادارة "النهار" كانت ستحاسب عطاالله لو لم يقم بواجبه الصحافي الذي تسبب له بالملاحقة.

واعرب الامين العام للمنظمة مينار عن ارتياحه الى وجود ممثلين عن سفارات اجنبية في المؤتمر الصحافي الذي عقد في بيروت، مستغربا غياب اي ممثل للسفارة الفرنسية.

واعتبر ان "اي مسعى من اجل حصول عطاالله على حق اللجوء السياسي يتوقف على المعني مباشرة"، اي على طلب من عطاالله.

واشار الى انه رغم وجود حرية اعلامية في لبنان تميزه عن دول عربية اخرى، فقد لاحظ "مؤشرات مقلقة منها الصعوبة التي يواجهها اقطاب المعارضة في التحدث مباشرة على الهواء عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة". وذكر انه وجه في ١٨ ايلول ١٩٩٦ رسائل رسمية الى رئيس الحكومة رفيق الحريري تتعلق بقانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

عطاالله

اما الزميل عطاالله فتوجه بالشكر الى منظمة "صحافيون بلا حدود" لانها "تقف الى جانب الصحافيين اللبنانيين في دفاعهم عن حقهم الشرعي في التعبير عن ارائهم وتأمين نقل المعلومات الى الرأي العام بحرية"، وتمنى ان تنقضي هذه الايام السوداء من تاريخ بلادنا لبنان كي يتحول من جديد واحة للحرية".

واضاف: "كتبت مقالة عنوانها "الوطن المفلوج ولائحة الممنوعات" قبيل زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بيروت فاتصل بي احد الزملاء وحذرني من عواقبها. هذا ما حصل فعلا، اذ رفضت السلطات الامنية منحي بطاقة تخولني القيام بتغطية الزيارة وبعد مغادرة البابا بثلاثة ايام صدر القرار الاتهامي فجأة طالبا سجني من ٣ سنين الى ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة. وفي اليوم نفسه اي بتاريخ ١٤ ايار ١٩٩٧، وفيما كنت اغادر مكتب محامي النائب بطرس حرب اعترضت طريقي سيارة تقل ثلاثة مسلحين وانهالوا علي بالضرب ففهمت الرسالة جيدا، وخصوصا ان احد الكمنة كان قد نقل الي تهديدا مباشرا من احدهم.

وها انا اليوم امثل امامكم، ورغم كل ما حصل اقول ان هناك صحافيين احرارا يناضلون في لبنان دفاعا عن الحرية. ولهذه الاسباب يظل وضع الصحافة اللبنانية الافضل بين كل الدول التوتاليتارية، لكن ذلك يجب الا يثني المجتمع الدولي عن ايلاء الاهتمام لقضية الحرية ومساحتها في لبنان".

■ اعرب مجلس المنظمات اللبنانية – الاميركية (CLAO) في بيان اصدره امس عن استنكاره الشديد "للضرب الوحشي الذي تعرض له اخيرا الصحافي في جريدة "النهار" بيار عطاالله". ووصف الاعتداء بأنه "مثال اضافي على المأساة التي يعانيها الشعب اللبناني". واعرب عن "ذهول عميق حيال الصور الفوتوغرافية التي اظهرت آثار الاعتداء على جسد الصحافي عطاالله". وأسف لهذا الانحطاط السياسي والخلقي في لبنان في عصر أصبحت حقوق الانسان وحرية الرأي والصحافة وحماية الحقوق الانسانية امورا اساسية ايا يكن سبب الخلاف".

واضاف البيان ان مجلس المنظمات قد ابلغ "الادارة الاميركية والكونغرس والهيئات التي تدافع عن حقوق الانسان وحماية الصحافة عن هذا الاعتداء وتفاصيله ودوافعه".

البعلبكي وكرم نددا بانتهاكات الاحتلال

قوة اسرائيلية تخطف في القليعة المراسل الصحافي روجيه نهرا

اثار خطف الاسرائيليين مراسل صحيفة "اللواء" وتلفزيون "ام. تي. في" في الشريط الحدودي المحتل، روجيه عطاالله نهرا، ردود فعل مستنكرة ودعوات الى تحرك عاجل للافراج عنه.

ووفقاً لمصادر امنية (رويتر، وص ف) في مرجعيون والجنوب، ان قوة اسرائيلية دهمت منزل نهرا (٢٧ عاماً) في القليعة، واعتقلته مع شقيقيه يوسف ومخايل وابن عممه المقاول جان اسعد نهرا واقتادتهم الى جهة مجهولة.

البعلبكي

واصدر نقيب الصحافة محمد البعلبكي بياناً ذكر فيه انه تبلغ هاتفياً خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب الشيخ بطرس حرب قبل الظهر في دار نقابة الصحافة اللبنانية "ان قوات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة الشريط الحدودي اقتحمت منزل مراسل تلفزيون "ام. تي. في" و"اللواء" الزميل روجيه نهرا في الاولى بعد منتصف الليل واقتادته الى جهة مجهولة".

واعلن "ان مثل هذا التصرف هو في طبيعة الحال محل الاستنكار المستمر من الصحافة اللبنانية، وغيرمستغرب صدوره عن قوات العدو الاسرائيلي". واوضح "ان النقابة ستطالب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتحقيق في الامر والعمل في اسرع وقت على الافراج عن مراسل يقوم بمهمته الاعلامية على الاراضي اللبنانية لمصلحة مؤسسة تلفزيونية معروفة تعمل ضمن اطار الانظمة والقوانين اللبنانية.

ويفترض ان تتحرك وزارة الخارجية لدى المحافل العالمية المختصة لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية لكل القوانين الدولية التي تكفل قيام الاعلاميين بمهماتهم بكل حرية".

كرم

ووزع في بيروت تصريح لنقيب المحررين ملحم كرم قال فيه:

"اقدمت صباح اليوم (الخميس) قوات الاحتلال الاسرائيلية على معرة جديدة من الارتكابات الدنيئة الغادرة التي تعاملت بها دوماً مع اهل الجنوب والمقاومة والاعلاميين الاحرار. فقد قامت شرذمة من جنود الاحتلال باقتحام منزل الزميل روجيه نهرا مراسل تلفزيون الـ"ام. تي. في" وجريدة "اللواء" واذاعة "صوت الشعب"، الساعة الاولى صباح (امس) واقتادته مع ثلاثة من افراد عائلته الى داخل فلسطين المحتلة بأساليب عنيفة تبرأ منها الحضارة وحقوق الانسان، متذرعة بأنه قام بنشاطات اعلامية كشفت ممارسات لااخلاقية من الارتكابات الاسرائيلية، وهو ما يجري كل يوم مع ابناء الشريط الحدودي المحتل.

ان اسلوباً كهذا لا يجوز ان يكون نمطاً في التعامل مع اهل الفكر ومع حرية التعبير بالتعتيم على الاخبار الصادقة التي تظهر الحقائق الساطعة عن اجرام وارهاب صارا جزءاً عضوياً من تحديد العمل العسكري الاسرائيلي الذي كفر بكل المعاهدات الدولية والقيم الانسانية، وصار عمل عصابات اجرامية لا تلتزم نواهي القوانين ولا فروض الاعراف.

سنعقد في باريس اجتماعاً مع نقابة الصحافيين الفرنسيين ولجنة حقوق الانسان والاتحاد الدولي للصحافيين واتحاد الصحافيين الافارقة ومندوب لاتحاد الصحافيين العرب الذي صادف وجوده في باريس، لنتخذ موقفاً موحداً ليس ادناه مقاضاة الارتكابات الاسرائيلية والمحرضين عليها باسم كل الاعلام الدولي، وسنؤكد ان الذين يتغنون بالحريات وبالكرامة الانسانية هم اكثر الناس انتهاكاً لها.

ان اتحاد الصحافيين العرب سيعقد اجتماعاً استثنائياً في باريس مع اركان الجامعة الدولية للصحافيين، وان اجتماع لجنة الحريات الذي كلفنا اتحاد الصحافيين العرب في اجتماعه الاخير في دمشق الدعوة اليه في بيروت، ستتوسع رقعته لتشمل ٢٥ ركناً نقابياً من اركان العالم الصحافي يتعرضون بالتشريح الموثق لكل سعي الى النيل من حرية التعبير، وضرورة معاقبة الذين لا يلتزمون الاعتبارات الاخلاقية والمقدسات المهنية التي تنطلق من صلب الحريات ومن سيادة الفرد وحقه في الرأي النزيه والتعبير الحر.

اننا نطالب باطلاق الزميل روجيه نهرا فوراً، ونؤكد للذين يعتقدون ان الارهاب سيضعف معنويات الاعلاميين في المنطقة المحتلة ان جهودهم في هذا المجال تذهب سدى، وان اخواننا ورفاقنا الاعلاميين في الجنوب والارض المحتلة غير هيابين لأي ترهيب وانهم ماضون في نضالهم بهمة امضى وعزيمة اوقع لتحرير الارض من غاصبيها ومدنسيها".

المراسلون في الجنوب

وندد مراسلو الصحف والوكالات وشبكات التلفزيون المحلية والعالمية في منطقة صيدا باعتقال نهرا "في خطوة تهدف الى اسكات صوته ووقف سيلان قلمه وتعطيل آلة تصويره التي تفضح يومياً جرائم العدو الاسرائيلي في حق ابناء الشريط الذين يرفضون الاحتلال الاسرائيلي وادواته".

واعتبروا "ان اعتقال الزميل نهرا يندرج من ضمن الممارسات القمعية والقتل والتنكيل والابعاد التي يتعرض لها ابناء القرى المحتلة، ولن تثني الزميل نهرا وكل الاعلاميين في المنطقة المحتلة عن متابعة رسالتهم الوطنية من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي".

وطالبوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر وقيادة القوة الدولية وكل المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان بـ"التدخل العاجل لدى اسرائيل من اجل اطلاق الصحافي روجيه نهرا".

مطالبة الى اسرائيل باطلاق صحافي واخيه اوقفا في الشريط

باريس – "النهار":

طالبت منظمة "صحافيون بلا حدود" رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو باطلاق الزميل روجيه نهرا، مراسل صحيفة "اللواء" و"التلفزيون الجديد"، الذي اعتقلته عناصر من الجيش الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل.

وأشارت المنظمة الى ان اسرائيل اعتقلت ايضاً أخاه جان نهرا من منزلهما الكائن في بلدة القليعة الحدودية.

وذكرت انه من المرجّح بحسب بعض المصادر ان يكونا اقتيدا الى داخل اسرائيل. وشددت المنظمة على ضرورة احترام الجيش الاسرائيلي الصحافيين في المناطق التي تشهد عمليات عسكرية.

وأفادت ان القوات الاسرائيلية تعتقل للمرة الثانية خلال عام صحافيين في المنطقة المحتلة، وفي ذلك "خرق فاضح للبند الرابع من اتفاق جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الأول لعام ١٩٧٧".

في اجتماع طارئ لمجلس الامن المركزي

المر: الجيش وقوى الامن الى بعلبك لمنع الاعتداء على الافراد والمؤسسات



وزير الداخلية مترئساً الاجتماع الطارئ لمجلس الامن المركزي. (دالاتي ونهرا)

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر اثر اجتماع طارئ لمجلس الامن الداخلي المركزي ان قوى الجيش والامن الداخلي ستذهب الى بعلبك "للمحافظة على الامن والنظام وحماية المنشآت العامة والمؤسسات والمواطنين والممتلكات والمنازل والافراد". وتمنى على وسائل الاعلام الحصول على تراخيص لتغطي وقائع "ثورة الجياع" من وزارة الاعلام.

ترأس المر بعد ظهر امس اجتماع مجلس الامن المركزي، في حضور الاعضاء وممثل القوات السورية العقيد رستم غزالة.

وادلى اثر الاجتماع بتصريح اشار فيه الى "ان المجلس عرض في جلسته موضوع التجمع المنوي عقده في بعلبك صباح اليوم، واطلع على قرارات مجلس الوزراء في هذا الصدد، ولاسيما منها "قرار تكليف الجيش وقوى الامن وسائر الاجهزة الامنية اتخاذ كل التدابير لضمان الامن ومنع الاخلال به في اي شكل من الاشكال او الاعتداء على المؤسسات والمنشآت العامة والخاصة والمنازل وعلى الافراد وتطبيق القانون على الجميع". واكد ان المجلس "قرر تكرارا تكليف الجيش وقوى الامن الداخلي تنفيذ قرارات مجلس الوزراء. والقوى الامنية ستدرس التدابير والترتيبات التي ستتخذ".

واضاف: "كذلك بحث المجلس في موضوع الاعلام بالنسبة الى الحشد الذي سيكون في مكان التجمع. هناك تمن على وسائل الاعلام التي ستنتقل الى بعلبك ان تأخذ ترخيصا من وزارة الاعلام، والهدف من ذلك تسهيل مهمة الاعلاميين لئلا تعترضهم الحواجز الامنية (...)".

واكد ردا على سؤال ان قوى الامن والجيش التي ستذهب الى بعلبك "هي من اجل المحافظة على الامن والنظام وحماية المنشآت العامة والمؤسسات والمواطنين والممتلكات والمنازل والافراد. وستذهب في مهمة وهي ستكون هناك لا لتحدي احد ولا لتطلق النار على احد. وهذا ما قلته، انه ليس مسموحا التظاهر والتجمع لان قرارات مجلس الوزراء واضحة حول هذا الموضوع. ولم اترأس (اول من) امس مجلس الامن في البقاع ، بل كنت في زيارة لمحافظة البقاع لأطلع على الوضع محليا عن كثب. اما اليوم فمجلس الامن المركزي اتخذ قرارا وسيطبق قرارات مجلس الوزراء التي لم تعدل".

"لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني": "ثورة الجياع" حلقة من حلقات النضال

رأت "لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني"، ان "ثورة الجياع" ليست سوى حلقة من حلقات نضال شعبنا المتواصل ضد سياسة الحكومة، وان هذا التحرك الشعبي في البقاع مرشح للانتقال الى المناطق اللبنانية الاخرى بسبب النهج الذي طالما حذرنا منه واطلقنا صرخات الاحتجاج في وجهه".

عقدت اللجنة اجتماعا امس في مقر اتحاد نقابات النقل البري ترأسه الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وحضره النائبان مصطفى سعد وزاهر الخطيب، النائب السابق عصام نعمان ونائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد وعضو المجلس السياسي في "حزب الله" "ابو سعيد" الخنسا وسعدالله مزرعاني عن الحزب الشيوعي وسيمون الخازن عن حزب الكتائب والسادة نبيل مشتف والياس المبر ونزيه حمزة ومنير الصياد، وسنان براج وعبد الامير نجدة والدكتور صادر يونس.

وصدر عن المجتمعين بيان جاء فيه: "ان الازمة الاقتصادية الاجتماعية السياسية تزداد عمقا وحدة، وهي باتت تطاول بنسب متفاوتة كل القطاعات والمناطق وتهدد لقمة العيش الأكثرية الساحقة من المواطنين، لاسيما منهم العمال وذوي الدخل المحدود. وهذه الازمة ليست الا نتيجة السياسات الجائرة والخيارات الملتوية القاتلة التي اعتمدتها الحكومة منذ سنوات.

ولقد حاولت القوى الشعبية والشرائح المتضررة وقف استفحال الازمة ومعالجة اسبابها، وعرضت لهذه الغاية برامج انقاذية عدة، كما دعت الى الحوار واستخدمت ايضا الوسائل الديموقراطية المشروعة دستوريا كالاضراب والتظاهر بغية الضغط السلمي لانقاذ الوطن والمواطنين. لكن الحكومة تجاهلت كل الدعوات ونسفت كل مبادرات الحوار، بل عمدت الى محاولة ضرب هيئات المجتمع المدني وتفتيتها كما حصل اخيرا مع الاتحاد العمالي العام. كل ذلك بغية اسكات الاصوات الحرة ومنع الصراخ بدلا من معالجة اسباب الالم. وقلنا في الماضي ونكرر اليوم ان طعن مؤسسات المجتمع المدني والقوى الشعبية التمثيلية الحية لن يؤدي الا الى تعزيز عناصر الرفض والمواجهة (...)

وان "ثورة الجياع" ليست سوى حلقة من حلقات نضال شعبنا المتواصل ضد سياسة الحكومة الذي تعددت محطاته منذ ١٩ تموز ١٩٩٥ و٢٩ شباط ١٩٩٦ وصولا الى كل التحركات النضالية التي جرى خوضها تحت عنوان الدفاع عن لقمة العيش والحرية. وهذا التحرك الشعبي في البقاع اليوم مرشح للانتقال الى المناطق اللبنانية بسبب نهج طالما حذرنا منه واطلقنا صرخات الاحتجاج في وجهه.

وطرح البيان "المهمات النضالية الملحة الآتية:

اولا: بلورة اطار للتحرك الوطني الجامع على قاعدة برنامج انقاذي شامل.

ثانيا: تطوير وسائل التحرك بما فيها العصيان المدني واعتماد سلسلة من اللقاءات والتحركات التعبوية لانضاج مختلف الساحات والقطاعات، واستنهاضها للتحرك على كامل الاراضي اللبنانية لانتزاع المطالب الشعبية وتوفير شروط التغيير نحو الافضل.

ثالثا: اما اتساع الشكوى والمعاناة التي تعبر عنها الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني نطرح السؤال: هل بات الحل في تغيير الشعب ام في تغيير الحكومة التي ولدت كل هذه الازمات؟

وقف رخص الاسلحة في البقاع

اصدر وزير الدفاع الوطني محسن دلول القرار الرقم ٧٦٩ الذي يقضي بوقف مفعول رخص حمل السلاح على كل الاراضي الواقعة ضمن محافظة البقاع اعتباراً من السادسة صباح امس الخميس ولغاية السادسة من مساء الاحد المقبل.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: يوقف مفعول رخص حمل الاسلحة على جميع الاراضي الواقعة ضمن محافظة البقاع وذلك اعتباراً من ١٩٩٧/٧/٣ الساعة ٦,٠٠ صباحاً ولغاية ١٩٩٧/٧/٦ الساعة ١٨,٠٠.

المادة الثانية: يستثنى من احكام المادة الاولى اعلاه المرافقون العسكريون بلباسهم العسكري للشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الديبلوماسية.

المادة الثالثة: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها لاشد العقوبات ولا سيما منها الملاحقة القضائية.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في وسائل الاعلام وتكلف المراجع المختصة تنفيذ احكامه".

عشية اعلانه "العصيان المدني" اليوم في بعلبك

الطفيلي: سنحدد بعض الخطوات المستقبلية وليطمئن الجميع لاننا لن نستخدم أي وسيلة عنف

بعلبك – من رامز اسماعيل:

عشية اعلان "العصيان المدني" في بعلبك اكد قائد "ثورة الجياع" الشيخ صبحي الطفيلي، ان هذا اليوم سيكون "هادئا وطبيعيا جدا" و"ستحدد فيه بعض الخطوات المستقبلية".

وكرر خلال لقاء معه في منزله في بعلبك ان مبادرة الدولة بتخصيص مبلغ ١٥٠ مليار ليرة للبقاع وعكار لا تحل المشكلة "اذ ثمة احتمال كبير في ان تنهب كما نهب اغلب المال العام"، مطالبا الدولة بوضع برنامج كامل "للنهوض الاقتصادي ليشمل كل المرافق والمناطق ضمن جدول زمني".

واعلن بداية حوار بينه وبين "حزب الله"، مشيرا الى ان "الاخوان الكرام في الحزب كانوا غير متأكدين من جدوى هذه الحركة".

وهنا نص الحديث:

● لماذا اخترت هذا التاريخ تحديدا لاعلان "العصيان المدني"، وماذا تتوقع حدوثه فيه؟

– الرابع من تموز هو ذكرى وفاة النبي محمد، وهذا اليوم سيكون يوما احتجاجيا على السلطة في اطار ثورة الجياع، وسيلتقي الجمهور البقاعي وقد تأتي وفود رمزية من مناطق اخرى. سيكون يوما هادئا وطبيعيا جدا نعلن فيه مطالبنا وتفاصيل العصيان المدني وبعض المراحل التي قطعناها. لقد حققنا منجزات متقدمة وسنحدد بعض الخطوات المستقبلية.

وكما ترون هناك تجاوب كبير وحماسة الناس لا نظير لها. وأعتقد ان الحضور البقاعي الكبير سيكون رسالة واضحة وقوية يوم الجمعة ويجب ان يسمع البقاعيون جوابا واضحا لا مواربة فيه من السلطة.

الاهداف

● قلت كلاما كثيرا حول أهداف "الثورة" التي ترفع لواءها فما هي هذه الاهداف بالتحديد؟

– قلنا منذ البداية ان اهدافنا مطلبية معيشية في موضوع مجانية التعليم والكتاب والاستشفاء واعادة النظر في نظام الضريبة الذي يعتمد الرأس، واعتماد الضريبة التصاعدية، كذلك تطالب ببرنامج نهوض زراعي واسع من بناء سدود وقنوات وحفر آبار واستصلاح اراض وتقديم بذار وأسمدة ويجب ان تتعهد الدولة حدا أدنى لأسعار محاصيل المزارعين تكفل لهم حياة طيبة. والعاطلون عن العمل يجب ان تجد لهم فرص عمل. وقضايا الاراضي وفرزها ومعاملات الاعمار وما شابه يجب ان تعالج بما يخدم المواطنين، والتبغ يجب ان تأخذ الدولة محصوله بالاسعار الكاملة، وفي موضوع المقاومة يجب ان يعامل المقاومون كالجنود. وهناك مجموعة مطالب اخرى.

مبادرة الحكومة

● الحكومة أقرت اعتمادات للبقاع وعكار بـ ١٥٠ مليار ليرة، ألا يشكل ذلك بداية حل وتجاوب مع مطالبكم؟

– اولا، الـ ١٥٠ مليار ليرة ما زالت كلاما بكلام. ثانيا حتى لو افترضنا ان الدولة جادة في ذلك، فالسؤال هو كيف ستترجم هذه المبادرة، وثمة احتمال كبير في ان تنهب كما نهب معظم المال العام. وثالثا، الى الآن لم تضع الدولة آلية التنفيذ والمشاريع التي يمكن ان تعتمد لصرف هذه الاموال. واذا افترضنا ان الدولة كانت حريصة وصدقت وصرفت هذه الاموال على مشاريع واعمال، فما هي هذه المشاريع، هل هي اساسية ام كمالية؟

ثم أن هذه الـ ١٥٠ مليار ليرة لا يمكن ان تفعل شيئا في ظل الفاقة المالية التي يعانيها المواطنون، فضلا عن انها مسألة مختصة ببعلبك – الهرمل وعكار، والمشكلة مشكلة لبنانية عامة وليست مناطقية، وعلى افتراض انها شكلت جزءا فانها ستكون جزءا يسيرا جدا. لذا ندعو الدولة الى ان تضع برنامجا كاملا للنهوض الاقتصادي ليشمل كل المرافق والمناطق ضمن جدول زمني دقيق وتلتزمه بكامله. نحن لا نرغب في ان تحدثنا السلطة عن الفلوس التي ستنفقها، يجب ان تحدثنا السلطة عن المشاريع والبرامج التي ستنفذها خلال مهل دقيقة.

● هل تعتبر ان مبادرة الحكومة حيال البقاع وعكار هي بمثابة التفاف على الثورة؟

– حتى الآن هي هكذا. نحن لا يضرنا ان يلتفوا علينا او لا يلتفوا، المهم ان يصل الحق الى أهله. وهذه الـ ١٥٠ مليار ليرة انا وصلت الى المواطنين تفعل شيئا يسيرا وان لم يكن كل شيء. ونأمل في ان نتابع الضغط على السلطة حتى تتجاوب معنا اكثر لنصل الى درجة رفع الحرمان.

ماذا بعد؟

● كيف سيكون الانتقال الى بيروت بعد محطة بعلبك؟

– الجمعة (اليوم) ستحدث عن هذه المسألة وطبيعتها وكيف ستكون المراحل اللاحقة، ومن جملتها الموضوع الذي طرحت.

● سيكون يوما طبيعيا في بعلبك والبقاع؟

سيكون طبيعيا وهادئا جدا ويوما سياحيا لا مشكلات فيه. نحن وغيرنا حريصون على ان يكون هذا اليوم هادئا ينعم به المواطنون بكل هدوء.

● وهل هناك تخوف من اي مؤسسة عامة؟

– اطلاقا. بالعكس هناك حرص شديد على انه يوم سلمي كامل. ونحن ضد استخدام اي وسيلة او مظهر من وسائل العنف ومظاهره. حركتنا سلمية ومدنية وهادئة تحافظ على المؤسسات والامن العام والسلامة. نحن حركة حضارية راقية جدا، ونطمئن اللبنانيين من المناطق كافة الى انهم يمكنهم ان يأتوا ويشاركوا في يوم ثورة الجياع، يوم الفصل ومن ثم يتنزهون في رأس العين ويتناولون الصفيحة البعلبكية.

● كم تتوقع حجم المشاركة؟

– ستكون مشاركة بقاعية كثيفة تعبر عن البقاعيين عموما. وفي رأيي يمكن ان تكون هناك مشاركات رمزية من بعض المناطق.

الطفيلي يتحدث على الهاتف الخليوي. (ز. ا)

● هل هناك تدابير للمساهمة في عملية نقل الناس؟

– هذا الامر كلف به بعض الاخوة وهم ناشطون وعلى قدم وساق.

● هل تعتبر ان زيارة الرئيس رفيق الحريري الى خارج لبنان هي هروب من يوم الجمعة؟

– اعتقد ان هذا التصرف اساءة الى المواطنين والى جوع أهلنا. كان على الحاكم او كل الحكام ان يواجهوا الامور برحابة صدر وان يعالجوها كما يعالج كل مسؤول مشكلات شعبه، اما هذه الطريقة فتنم عن استخفاف واستهتار وتشكل خطراً حقيقياً على مستقبل قضايانا.

● وما رأيك في قطع زيارته وعودته الى لبنان؟

– حسناً فعل بعودته سريعاً قبل ٤ تموز. وآمل ان تكون هذه العودة عودة المسؤول ليبحث عن مشكلة الجياع من اهله لا عودة من يريد ان يتكل ويغمض عينيه عن محنة اساسية. ونأمل من جميع المسؤولين ان يتداركوا الوضع ويعالجوا المشكلات المطلبية والحياتية قبل ان ننتقل الى المرحلة النهائية، اي الى بيروت. ففي هذه الحالة ستكون عواقب لأن الحكومة تكون تتهرب من استجابة طلباتنا، وهي طلبات الجائعين.

● هل هناك من حوار او رسائل متبادلة مع الدولة؟

– الحقيقة لا شيء مهماً في هذا الميدان. ما زلنا نضغط في اتجاه ان تترجم الدولة اقوالها افعالا، فهي ما زالت تختبئ وراء اصبعها، ونسأل الله ان تكون الخطوات اللاحقة درساً لتعيد الدولة حساباتها.

● هناك تخوف من تهديد السلم الاهلي واثارة الفوضى نتيجة العصيان المدني، فما رأيك؟

– سمعنا من يقول ان هناك تهديداً للسلم الاهلي وانه يمكن ان تعود المنطقة الى العهود السابقة من الفلتان الامني، لقد بات واضحاً للدولة خصوصاً اننا الاحرص على السلم الاهلي والامن والنظام والحياة العامة الهنيئة الطيبة. ولا يمكن اطلاقاً ان تشكل حركتنا اي اساءة، وليطمئن الجميع الى ان الخطة سلمية. ستشهد المنطقة يوماً هادئاً سليماً وسيكون الامن مستتباً، ومن كان متخوفاً من احتمال ان تصل الامور الى اوضاع امنية غير حميدة لم يعد لديه عذر واصبح في استطاعته ان يشارك.

العلاقة مع طهران

● كيف تصف علاقتكم مع ايران؟

– علاقة حسنة لا مشكلة. حركتنا لا تؤثر على الجمهورية الاسلامية في ايران. وبالعكس، اعتقد ان قوتنا والوصول الى حقوقنا وثورة الجياع تشكل دعماً قوياً جداً للتحالف السوري – الايراني وموقفاً اساسياً في هذا التحالف. اعتقد ان المراقبين يلاحظون ذلك وان الغرب، ولا سيما اميركا بدأ يحسب حسابات لامكان ان يثور الفيلق مرة اخرى كما في عام ١٩٨٢ ويدافعوا عن مكتسباتهم في المقاومة ويقفوا في وجه الاخطار المحدقة، سواء في وجه سوريا او ايران.

● وماذا عن زيارة الوفد الايراني الاخير للبنان ولقاؤه مسؤولين وفاعليات من دون ان يلتقي معك؟

– ايران لا يمكن اطلاقاً ان تكون ضد الجائعين، كذلك لا يمكن في اي حال ان تكون مع السلطة اللبنانية الظالمة او مع اي عمل لا يصب في مصلحة اهلنا. والجمهورية وسماحة القائد الخامنئي بريئان من اي توجه او كلام يصب في اطار خلق شرخ ما بين اهلنا الجياع والجمهورية. وألفت الى ان قوة شعبنا من قوة ايران وسوريا، ولا يمكن اجهزة السلطة ومن يتعامل معها ومن يخدمها مباشرة وغير مباشرة ان يمنعنا من المطالبة بحقوقنا والوصول اليها.

● ما هي علاقتكم مع دمشق؟

– لا مشكلة ايضاً.

● ما رأيك في تصريح قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية "ان الجبل اقرب من اي مكان للوصول الى قصور المسؤولين في بيروت"؟

– اعتقد انه يعبر صادقاً عن هواجس ومخاوف واوضاع معيشية قاسية، ونحن نؤيد كل الذين يقفون مع الجياع وشعبنا المظلوم.

● المسؤول عن حركة "امل" الاسلامية السيد حسين الموسوي يدعو العاملين في الساحة الاسلامية الى تسوية اوضاعهم، فماذا يقصد بذلك؟

– انها دعوة طيبة، وآمل في ان يستجيبها الجميع وان يشاركوا في ثورة الجياع التزاماً لنهج ولاية الفقيه.

● وما رأيك في الاصوات المعارضة لحركتك من احزاب وهيئات ولا سيما رجال الدين وما تردد من شائعات؟

– آسف ان يكون هناك شيء من هذا القبيل، لكن اوجه رسالة الى كل الاخوة البقاعيين على اختلاف مذاهبهم واديانهم والى جميع المؤمنين والعلماء ليشاركوا في الثورة، ان ما نقوم به عمل مطلبي كبير وواجب شرعي ولا اعتقد ان المتخلف سيكون ممن يرضى الله عنهم، ونتمنى على الاخوة ان يوقفوا الحملات لأنها لا تسيء الا اليهم، وان يشاركوا في ثورة الجياع لا ان يكونوا جزءاً من ابواق السلطة.

وانكرهم بيوم الدين، يوم الله العظيم، وكيف سيقفون بين يدي الله يوم الحساب وهم الى جوار الحاكم الظالم الذي استباح اهلنا ليكونوا مع هذا الحاكم في منع اهلنا من الدفاع عن انفسهم. ان عملاً من هذا القبيل لا ينفع الا الظالم والسلطة الظالمة ولا يضر الا اهل الدين والخير والمنطقة.

العلاقة مع "حزب الله"

● قيل ان ثمة بداية حوار بينك وبين "حزب الله"؟

– صحيح هناك بداية لحوار، والمسألة مع اخواننا الكرام، حفظهم الله، في "حزب الله" انهم كانوا غير متأكدين من جدوى هذه الحركة ويرون انها قد لا توصل الى نتيجة. واعتقد انه بعد التطورات الاخيرة وبعد [illegible]

المظاهر العامة. وثورتنا شكلت جرأة وانتفاضة وهذا العمل لا يمكن ان يضعف احداً بل يقوى به الناس. واعتقد ان "حزب الله" يمكن ان يستفيد من هذا التكامل ليشكل تياراً قوياً في مواجهة العدو الصهيوني، لنشكل يداً واحدة تصون لبنان واهله والمقاومة. ان ثمة فرصة للحزب ليلتف الشعب حول المقاومة وكل الشرفاء والغيارى. وآمل ان نستفيد من هذه الفرصة.

واكد ان "هناك اجهزة خبيثة مرتبطة تبث اجواء رعب. ونسمع اليوم شائعات لا اساس لها وقد تصدر شائعات اخرى. اننا نطمئن المواطنين الى ان هناك عيوناً وايدي امينة وحريصة ترعى للوضع الامني في بعلبك [illegible]

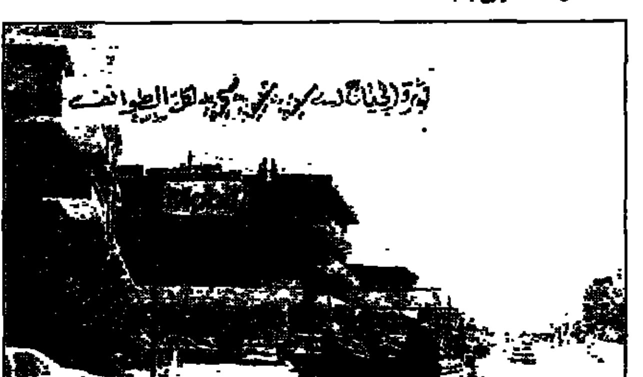
لافتات وتدابير تغطي بعلبك وقيادة "الثورة" تتوقع حضوراً كبيراً



ساحة التجمع امام سرايا بعلبك.



لافتة داخل احد شوارع بعلبك.



... وثانية على مدخل المدينة لجهة دورس...

بعلبك – "النهار":

صباح اليوم، يجتمع في ساحة سرايا بعلبك المتعاطفون مع "ثورة الجياع" والراغبون في الاطلاع على حجم هذه الثورة وما سينتج عنها، وخصوصاً اعلان "العصيان المدني"، وهي الخطوة التي جاهر بها قائد "الثورة" الشيخ صبحي الطفيلي، وقال ان خطوات تصعيدية ستليها وقد يكشفها اليوم.

الشيخ الطفيلي مطمئن بحسب زواره، الى ان عدد المشاركين سيكون كبيراً جداً، ومطمئن أيضاً الى ان الامور ستمر بسلام وتحقق "الثورة" غايتها من دون اي خضات تسيء الى حضارية هذه الخطوة التي اقتضى التحضير لها نحو ثلاثة اشهر".

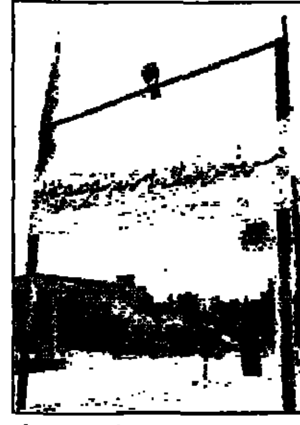
وعلم ان اللجنة المشرفة على تنظيم "الثورة" بادرت الى اتخاذ تدابير لمنع اي اخلال بالامن، وفرزت نحو الفي رجل وامرأة للتنظيم والامن سيرتدون اللباس الاسود ويكونون على تنسيق عام مع قوى الامن الداخلي.

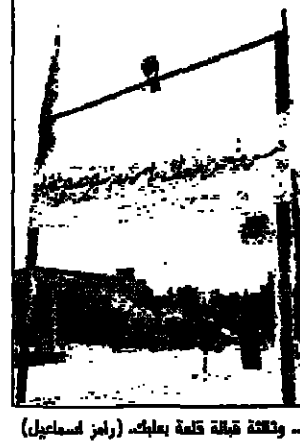
وفي الاطار نفسه علم ان وفداً من ضباط مخابرات الجيش في البقاع التقى امس الشيخ الطفيلي في منزله في بعلبك حيث تم الاتفاق على خطوات امنية مشتركة.

وواصل حامل "لواء الثورة" لقاءاته الكثيفة فاجتمع الى اهالي الدلانية وعزى عشيرة آل جعفر بأحد أبنائها وأعرب عدد من وجهاء العشيرة عن تأييدهم لحركته.

في غضون ذلك تسارعت التحضيرات التنظيمية لإنجاح المهرجان، وجابت طوال امس المدن والقرى البقاعية سيارات تحمل صوراً كبيرة للشيخ الطفيلي وتدعو الى المشاركة في المهرجان وتبث عبر مكبرات للصوت خطباً واقوالاً له. فيما رفعت مئات اللافتات في الشوارع والساحات وعند مداخل القرى والبلدات، وقد رفعت وسط السوق التجارية في بعلبك لافتة كتب عليها: "قائد ثورة الجياع المحامي المدافع عن المحرومين والمستضعفين" وعند متنزه رأس العين في بعلبك حملت لافتة عبارة "كونوا كأصحاب الحسين حين نصروه وانتصروا لثورة الجياع"، وعند مجسم القدس – تمثال جمال عبد الناصر سابقاً: "سر ونحن معك يا سماحة الشيخ صبحي الطفيلي – معلمو البلطون". وعلى المدخل الرئيسي لبعلبك رفعت لافتة كتبت باللون الاحمر "ثورة الجياع ليست سنية ولا شيعية ولا مسيحية بل لكل الطوائف". وعند دورس "لا ترهبنا السجون ولا الحاكم فكم من طاغ اسقط عبر التاريخ".

ولفت زوار بعلبك عند المدخل قرب ثانوية النجاح وجود عناصر من "هيئة دعم المقاومة" يجمعون التبرعات تحت لافتة "ثورة الجياع" في الوقت نفسه شهدت المدينة حركة تهافت من وسائل الاعلام ومنهم من قضى ليلته في المدينة ويصل بعضهم فجراً لتغطية الحدث البارز.





... وثالثة قبالة قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

الطفيلي يذكّر بالصدر ومطالبه وتحركه "بروفه" للانتقال الى بيروت!

كتب عبد الهادي محفوظ:

الدخول في مرحلة العصيان المدني بدءا من اليوم وانطلاقاً من بعلبك وتحديداً من تجمع حاشد امام السرايا لا يعني قطيعة مع الدولة ولا مع منطق الحوار مع المسؤولين والسلطة الرسمية انما هو في الاساس عملية تعبئة واستعداد للمستقبل، وتحديداً لكيفية الانتقال الى بيروت.

وتمثل مدينة بعلبك بالنسبة الى البقاع الشمالي ما تمثله بيروت للضواحي والبلدات المحيطة. وبهذا المعنى فان "تجربة" اليوم في بعلبك هي "بروفة مصغرة" لعملية انتقال "ثورة الجياع" الى بيروت عندما يحين التوقيت وتنضج الظروف. وفي لقاءاته المتعددة التي شملت قرى عديدة ما بين بعلبك والهرمل كان الشيخ صبحي الطفيلي، الأب الروحي لـ"ثورة الجياع"، يؤكد ان "لا مناص من الزحف الى بيروت لوضع الحاكم امام مسؤولياته وللحصول على الحقوق غير منقوصة".

و"الزحف" الى بيروت هو محطة اساسية في حسابات الشيخ الطفيلي. فالعاصمة هي مركز القرار. وفيها تتجمع السلطة. والضغط الحقيقي يكون منها لا من الاطراف. ولذا يردد في حواراته المفتوحة والمغلقة كيف ان ابن البقاع والشمال والجنوب والجبل يدفع منذ خمسة اعوام فواتير اعادة الانماء والاعمار للعاصمة من دون ان يستفيد من ذلك بانماء متوازن.

وتعبير "الحاكم" عند الشيخ الطفيلي لا يقتصر على شخص الرئيس رفيق الحريري، بل يطاول ايضا الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري بدرجات متفاوتة، كما انه في حركته يتناول تقصير مؤسسات حزبية ودينية شيعية، بما فيها "حزب الله" الذي ينتمي اليه والذي لم يعر الهم الاجتماعي الاهتمام الكافي نتيجة مشاركته في السلطة.

تكرار تاريخي

ويدرك الشيخ الطفيلي ان "الشرارة" التي يشعلها اليوم في بعلبك لا تشمل سهل البقاع وحده وانما يمكن ان تشمل نيرانها كل لبنان. فالبقاع الشمالي صورة مصغرة عن لبنان والعيش المشترك. الهرمل شيعية. دير الاحمر مارونية. رأس بعلبك كاثوليكية. عرسال سنية. مدينة بعلبك مختلطة من الطوائف المذكورة. والحرمان في البقاع الشمالي يشمل الجميع. فدير الاحمر المارونية اكثر حرماناً من الهرمل الشيعية. ولذلك ثمة في تجربة الشيخ الطفيلي "تكرار تاريخي" لحركة الامام موسى الصدر في بداياتها الاولى. فقد اعتبر الامام الصدر، وقتذاك، ان دولة الاستقلال ضمت شكلياً بقية الاقضية في البقاع والشمال والجنوب الى "نظام المتصرفية" المتمثل ببيروت والجبل. فالادارات تتركز في بيروت وكذلك المطار والمرفأ والمصارف والخدمات، وكل ذلك استتبع هجرة كثيفة الى العاصمة طوقت بيروت بما سماه الامام الصدر "احزمة بؤس". والمطالب التي يرفعها الشيخ صبحي الطفيلي هي نفسها التي كان الامام الصدر قد طرحها: مشروع العاصي، مياه اليمونة، الآبار الارتوازية، تصنيع المنتوج الزراعي، انماء الارياف، حماية الزراعة، شبكات المياه والطرق...

وهكذا اذا اردنا تحديد الجانب الذي يتغلب على "ثورة الجياع" لوجدنا البصمات الواضحة للامام الصدر. ولا عجب في ذلك، فالشيخ الطفيلي كان ينتمي الى الخلية الاولى السرية للامام الصدر، والتي كان عددها ٤٥ "كادر" من كل المناطق اللبنانية، والتي تداولت مطولاً مع الامام قبل صدور "ميثاق المحرومين". ومن يعرفون الشيخ صبحي في تلك "الخلية" يدركون كم هو صلب وعنيد ولا يتراجع. وقد تكون السلطات الامنية التي سمحت بـ"تجمع اليوم" امام السرايا قد اخذت هذا الجانب من شخصيته في الاعتبار، اضافة الى امور اخرى بالتأكيد.

ومن غياب الدولة التاريخي عن البقاع الشمالي جاءت ظاهرة "ثورة الجياع" وهي ظاهرة، تجد ارضا خصبة لها في عكار وفي اكثر من منطقة في لبنان. واذا كانت الطبقة المتوسطة قد اختفت من الخريطة الاجتماعية في بعلبك الهرمل فانها تكاد تختفي من كل لبنان. ففي البقاع الشمالي تكاد تقتصر المداخيل على اساتذة المدارس الرسمية وعناصر الجيش والدرك. وهذه هي الحال منذ خمسة اعوام اي من الوقت الذي منعت فيه الدولة زراعة الحشيشة التي كانت تقوم عليها الدورة الاقتصادية لتلك المنطقة. وليس من دورة اقتصادية فيها حاليا لسبب بسيط، وهو ان الدولة وعدت المزارعين بزراعات بديلة ولم تنفذ شيئا من وعودها. فلا مؤسسة الزراعات البديلة قامت، ولا برنامج الامم المتحدة نفذ. بل على العكس أدت مساهمات مكتب الامم المتحدة الى غير غايتها. فالمساعدات المالية صغيرة جدا مقابل رهن الاراضي، والبذور الفاسدة للمزارعين عطلت المواسم، فيما ذهبت اموال الامم المتحدة الى مكاتب بيروقراطية ومحسوبين.

الجوع حقيقي

دونم الارض من زراعة الحشيشة لا يعطي اكثر من مليون ليرة لبنانية. بينما الدونم نفسه يعطي مليونا ونصف مليون من زراعة التبغ، والمبلغ نفسه من زراعة البطيخ، لكن الدولة لم تكن تعطي تراخيص التبغ الا بأعداد ضئيلة وبحسابات سياسية، كما لم تكن تحمي زراعة البطيخ والمشمش. وبفعل تعطل الدورة الاقتصادية لزراعة الحشيشة عرف البقاع الشمالي للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية ظاهرة الجوع. الجوع من دون مبالغة. ففي مدينة الهرمل مثلا اضطر اكثر من ٨٠٠ طالب ابتدائي وثانوي الى الانقطاع عن الدراسة والسبب بسيط: الاهل غير قادرين على دفع الرسم للمدرسة الرسمية ولا على شراء الكتب. وهذا المثل يمكن تعميمه على القاع واللبوة والنبي عثمان والعين وجرود الهرمل.

وقد يكون ما قاله راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران منجد الهاشم اكثر من صحيح عندما جاءه البعض يشكون اليه حال المنطقة، قال: "ما الذي كان يمنع الدولة من ان تشترط وقف زراعة الحشيشة مقابل معونات مالية للمزارعين وسياسة انمائية للارض كما فعل ملك المغرب الحسن الثاني عندما طالب الولايات المتحدة الاميركية بعشرة مليارات دولار؟ فالمتضررون من زراعة الحشيشة في الغرب هم الذين كان ينبغي ان يدفعوا ثمن منع زراعته". ومن يرَ حال البقاع الشمالي يوافق المطران بدون تردد. فكل ما يسمى بالبنى التحتية في بعلبك – الهرمل وجوارها يعود الى مرحلة الانتداب الفرنسي: الطرق، شبكات المياه، شبكات الري... وتوسعت الاحياء والقرى عشرات المرات ولكن يد الدولة لم تصل الى هناك. وهكذا تنفجر شبكات المياه وتختلط مياه الشفة بالمجارير ولا تقوم الدولة بضم الاراضي وفرزها... وفي حال كهذه كيف لا يلقى الشيخ صبحي الطفيلي آذانا صاغية من الجميع، حتى من قواعد الاحزاب المنضبطة؟ فالدولة التي تمنع البناء بدون ترخيص ولا تقوم بواجبها بفرز الاراضي تعطي الشيخ الطفيلي الحق في ان يوقع على تراخيص (رخص عقارية) ويقوم مقامها ويتجاوب معه الناس.

وعود وأسئلة
أين تقع وعود الدولة؟

منذ بدأ المسؤولون في الدولة يلمسون تجاوب الناس مع مواقف الطفيلي وانه لا يمكن اقفال "ملف الجياع" تحت حجة "الوضع الاقليمي وتلازم المسارين اللبناني والسوري ودقة المرحلة" كان هناك اهتمام شخصي للرئيس الحريري الذي يعرف جيدا الانعكاسات السلبية لزحف الارياف الى بيروت على مشروعه الانمائي والاعماري. ولذلك تشاور مطولا والرئيس بري ووصل الاثنان الى اقتناع بضرورة عمل شيء سريع. ومن هذا المنطلق كان كلام الرئيس بري عن تشكيل لجنة طوارئ وعن التزام الرئيس الحريري اعارة البقاع الشمالي وعكار اهمية استثنائية، انما تبقى العبرة في التنفيذ. والسؤال الذي يطرحه البقاعيون الآن كيف ستتوافر الاموال؟ فقطاع الزراعة اهمل كثيرا في الاعوام الاخيرة وعام ١٩٩٦ كانت حصته من الموازنة العامة لا تتجاوز ٠,٦ في المئة.

وعندما يقول رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" ابرهيم السيد ان "البقاع يحتاج الى قرار سياسي كبير" يعرف حجم المشكلة التي يطرحها الشيخ الطفيلي. واذا كان الرئيس بري هو المؤهل ليقطف ما توظفه الدولة من حلول لـ "ثورة الجياع" فانه مضطر ومعه الحكم، الى اتباث جدية غير علنية. فالملف صعب، ودمشق تقف منه على الحياد، وعلى حد تعبير الشيخ الطفيلي لا يمكن ان تكون سوريا ضد الجياع في البقاع. لذا فان مشكلة اهل النظام ليست سهلة مع الشيخ – الظاهرة التي ستتكرر في عكار وفي الجنوب والجبل وبيروت. وليس غريبا ان نجد تيارا جديدا ينمو في المجتمع المدني يتجاور فيه النقابي الياس ابو رزق والشيخ الطفيلي ويلتقي فيه موضوع الحريات ولقمة العيش.

وفي اللجنة التحضيرية لـ "ثورة الجياع" ثمة حضور لكل الطوائف والحواضر الاساسية، ومدى نجاح الشيخ الطفيلي في اضفاء الطابع الشمولي واللاطائفي على حركته يشكل مقياس نجاحه، وهذا أحد اوجه التحدي الذي ستواجهه "ثورة الجياع" عندما تتجاوز مناطقيتها.

رابطة الاساتذة في النبطية تستنكر "مظاهر القهر والاذلال التي عوملوا بها"

استنكرت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في محافظة النبطية ما تعرض له المعلمون المشاركون في انتخابات الشمال وجبيل، مستغربة "مظاهر القهر والاذلال والاحتقار التي عوملوا بها".

واضافت الرابطة في بيان اصدرته امس، "لقد طلبونا للانتخابات، فلبينا النداء، لا خوفا ولا رغبة بل اداء لواجب وطني وتصديقا لوعود سمعناها فأوهمتنا ان العملية الانتخابية ستكون اكثر تنظيما وارفع وقارا في حفظ كرامة المعلمين المشاركين، وتيسير لاجراءات التسلم والتسليم، وتلافي للشوائب الادارية والمعنوية التي ظهرت في التجارب الماضية.

لبينا النداء، وقد تنامى الى اسماعنا من بعض المسؤولين المعنيين ان هناك آلية حضارية جديدة ستدار بها الانتخابات الفرعية.

وعلى هذا الاساس انطلق الاساتذة المجاهدون في الخامسة صباحا من صبيحة السبت الماضي ومن اقصى الجنوب الى اقصى الشمال، بدافع من الاحساس بالواجب، وهم يتشوقون الى الآلية الحضارية المزعومة، فاذا بهم يفاجأون بجملة من العقوبات والضغوط النفسية المستمدة من ذهنية الاستعباد والرق في العصور الحجرية الغابرة (...)".

وبعدما اوردت امثلة عما تعرض له مربو الاجيال، دعت المسؤولين المعنيين الى "توضيح ما حصل في انتخابات الشمال وجبيل حيال المعلمين، وفتح تحقيق فوري مع الجهات التي تسببت باضطهاد المعلمين وتحقيرهم، تمهيدا لمحاسبتهم، والا فان استمرار هذه الظاهرة سيجبر الجسم التعليمي على مقاطعة العمليات الانتخابية المقبلة، لان كرامة المعلم ستكون فوق اي اعتبار".

اجتماع عند الخطيب الذي رفض "العصيان"

نواب البقاع وضعوا اقتراحات قوانين تلبي الحاجات الانمائية الملحة

قررت اللجنة التحضيرية المنبثقة من تجمع نواب البقاع رفع جملة اقتراحات قوانين تلبي الحاجات الانمائية الملحة في البقاع.

عقدت اللجنة اجتماعا بعد ظهر امس في منزل النائب سامي الخطيب، حضره الى الخطيب، الرئيس حسين الحسيني ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب عاصم قانصوه وابرهيم امين السيد وخليل الهراوي.



من اجتماع اللجنة التحضيرية المنبثقة من تجمع نواب البقاع. (دالاتي ونهرا)

وصرح الخطيب على الاثر: "تنادى نواب البقاع خلال هذه الفترة للقاءات دورية انمائية. وهذه اللجنة هي احدى اللجان التي انبثقت من التجمع النيابي الكبير. وهذا الاجتماع هو الثاني للجنة التحضيرية التي تحضر اقتراحات قوانين سنطرحها في مجلس النواب لتثبت برنامجا انمائيا لمنطقة البقاع تلبية للحاجات الملحة والتي تحسم الدولة امرها حيالها. هذا بصرف النظر عما خصصته الدولة اخيرا من اعتمادات لمعالجة اوضاع البقاع. هذه الاقتراحات القوانين يرى النواب مجمعين انه من الضرورة بمكان ان تأخذ طريقها الى التنفيذ. وهي تتناول سد العاصي وطرقا للقرى النائية وتحسين الطرق الحالية، الطرق الزراعية وقضايا الري، مع الاخذ في الاعتبار ما قررته اللجنة الوزارية اخيرا في ما خص بقضايا الري والماء في عيون ارغش واليمونة والعاصي. ومن جملة الاقتراحات قانون العفو في قضايا المخدرات وهو في حاجة الى مناقشة وبلورة. وهناك اقتراحات اخرى تحضر لتعرض في اجتماع يعقد في التاسعة والنصف صباح الاثنين المقبل في مجلس النواب لجميع نواب منطقة البقاع".

وسئل هل بحثت اللجنة في قضايا زراعية، فاجاب: "بالطبع هناك قضايا زراعية مهمة جدا. فمثلا تسلم محاصيل التبغ، وضرورة صدور قرار عن وزير المال بانشاء مركزين او ثلاثة لتسلم المحاصيل ودفع ثمنها. وهناك ايضا موضوع الشمندر السكري وضرورة انشاء مراكز لتسلم المحصول في سرعة حتى لا يبقى المحصول وقتا طويلا ويخسر من ثمنه".

وهل طرح موضوع "ثورة الجياع"؟ اجاب: "لم يطرح هذا الموضوع. ولكن نحن معنيون باسبابها. ولكننا لن نشارك فيها. نحن نعالج الاسباب المنطقية ومنذ زمن، واليوم زادت المطالبة شخصا واحدا. فهذا شيء جيد، ولكننا نحن ضد موضوع العصيان المدني وغير موافقين على هذا الامر، وانا واثق بوطنية الشيخ صبحي الطفيلي وحكمته. وهذا رأيي الشخصي. وهو لن يدع الامور تفلت لان ذلك ليس من مصلحة احد، وعلى كل حال الدولة متنبهة الى هذه الامور".

الفرزلي: "ثورة الجياع" صرخة ومع اعفاء قرى المواجهة من الرسوم

اشاد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بقرار الحكومة اعفاء قرى المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي من رسوم الكهرباء والمياه، لافتا الى خلو هذا القرار من شمول بعض القرى في راشيا التي تعاني مما تعانيه قرى المواجهة.

وحض في تصريح له امس وزير الموارد المائية والكهربائية على العمل ليشمل قرار مجلس الوزراء قرى قضاء راشيا لانها "عانت ما عانت القرى المذكورة في القرار وهي الاسباب الموجبة التي املت صدوره". واشار الى ان المياه لم تصل الى قرى قضاء راشيا منذ عشرة اعوام، مشدداً على "ضرورة تعاون المواطن مع الدولة لانه لا يجوز ان يدفع هذا المواطن لقاء خدمات لم تؤمن له".

واضاف: "اذا كانت الكهرباء لم تصل فلا يجوز ان تدفع هذه القرى ثمن الاحتلال، وانا اتعاطف مع القرى التي تعيش تحت الاحتلال، ويجب ان نؤمن لها كل المساعدة اللازمة لتدعيم صمود الاهالي في ارضهم".

وردا على سؤال عن "ثورة الجياع" قال: "لا اعرف ماذا سيحصل غدا (اليوم)، ولكن حسبما ورد فان هناك اعلانا عن تجمع سيتم فيه التعبير عن الصرخة لتأكيد الواقع الموجود. انا كنائب عن البقاع سبق ان ابديت وجهة نظري. هناك مسببات ادت الى هذه الصرخة وعلى الدولة واجب التعاطي مع المسببات بازالتها وبالتالي تنتفي الصرخة، لان لا احد يمارس الفن من اجل الفن. ان المطلوب ازالة المسببات لهذه الصرخة التي اطلقها نواب هذه المنطقة ضمن اطار المؤسسة خلال الحكومات المتعاقبة، لكن هذه الحكومات لم تتجاوب فخرجت القضية من اطار المؤسسة الى الشارع ويجب استعادتها الى المؤسسة، وهذا لا يتم الا عبر استجابة الحكومة المطالب المحقة. ولا يتم ذلك الا عبر ازالة الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة".

مزيد من التأييد لـ"ثورة الجياع"

الزغبي: نريد خطة للانماء المتوازن

مزيد من تصريحات التأييد لـ"ثورة الجياع" برزت امس ايضا، وحملت دعوات للحكومة الى التنبه للكارثة المعيشية، ومعالجة الوضع الاجتماعي في اسرع وقت. وابرز المؤيدين لاعتصام اليوم رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي الذي حض المسؤولين على "وضع خطة اقتصادية – اجتماعية يتحقق من خلالها الانماء المتوازن".

- النائب مصطفى سعد: "ان ثورة الجياع التي انطلقت في بعلبك تأتي امتدادا لما كنا قد حذرنا منه في مواقفنا منذ اعوام من ان ثورة جياع آتية لا ريب فيها. وكان المفترض ان تنطلق هذه الثورة من مدينة صيدا التي عودتنا في الملمات الصعبة والمنعطفات الحادة ان تكون السباقة في الانتفاض على قوى البغي والشر والاستبداد، وهي التي انحازت على الدوام الى نصرة المظلوم على الظالم وحملت لواء القضية الاجتماعية والوطنية ومطالب العمال وصغار الكسبة والكادحين، وهي التي ارسى دعائم نضالها القائد الشهيد معروف سعد الذي اعطى دمه قربان عطاء ومحبة على مذبح الحرية والقضية الاجتماعية عندما سقط شهيدا للفقراء والصيادين في ٢٦ شباط ١٩٧٥".

وحمل الحكومة تبعة الكارثة الاقتصادية الاجتماعية التي تعصف بالبلاد والعباد نتيجة سياسة الارتجال والعشوائية واعتماد سلم اولويات مقلوب وارهاق الخزينة بمديونية عالية جدا وضرائب تفوق قدرة المكلف على تحملها، بحيث فرضت هذه الضرائب على الفقراء واعفيت شركات الاموال الضخمة من دفعها، اضف الى ذلك ان الحكومة ادارت ظهرها للمطالب العمالية المحقة وخنقت الحريات العامة والديموقراطية".

- النائب موريس فاضل دعا الى "معالجات سريعة وغير متسرعة للاوضاع الاجتماعية"، وقال ان "انقاذ البلاد مما تتخبط فيه من ازمات، مسؤولية جماعية، وان كانت الحكومة صاحبة الدور الاول فيه". واخذ على المسؤولين "ارتجال الحلول، والتلهي بالصراع على المناصب والمصالح، فيما الاخطار محدقة بالبلاد من الداخل والخارج". وقال "ان الخطوة الاولى تبدأ بتعويد الناس على الضرائب العادلة والمتوازنة. ان المشكلة تكمن في ان الدولة تحاول ان تحل مشكلة خمسين عاما من دون ضرائب عادلة، في فترة قصيرة وسريعة، ولا يجوز ان تتحمل البلاد اوزار غياب الضرائب دفعة واحدة، فتلك كانت من الثغر التي نفذت منها المؤامرة الى لبنان، واليوم ينبغي الا نحدث ثغرا جديدة عبر ضرائب عشوائية لان الخزينة خاوية ولان الحاجة ملحة الى الانفاق".

- رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي: "انطلاقا من موقع الاتحاد العمالي العام المتلازم والمتلاحم مع قضايا الناس وهمومهم المعيشية والحياتية والمطلبية، وانطلاقا من النداءات العديدة التي سبق ان وجهناها الى المسؤولين كافة حول ضرورة الاسراع في معالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية وتصويب السياسة المالية والضريبية للحكومة.

انطلاقا من كل ما تقدم، يعلن الاتحاد العمالي العام تأييده التحرك الشعبي المقرر غدا (اليوم) في منطقة بعلبك – البقاع، ويجدد في المناسبة دعوته المسؤولين كافة الى اتخاذ الخطوات العملية الكفيلة معالجة الازمات المعيشية المستفحلة والاسراع في وضع خطة اقتصادية اجتماعية يتحقق عبرها الانماء المتوازن والسلم الاجتماعي والاقتصادي لئلا نجد انفسنا في القريب العاجل امام خضات وثورات اجتماعية خطيرة سبق ان حذرنا من حصولها اذا ترك الملف الاقتصادي والمعيشي في مهب الريح، نتيجة لمماطلة المسؤولين في تنفيذ القرارات والانظمة المتخذة. وما حصل في قضية القرار الخاص بدفع رواتب عمال مياه الجنوب هو خير مثال على السياسة الخاطئة للمسؤولين.

ان الاتحاد العمالي العام الذي يمثل خط الدفاع الاول عن العمال وعن ذوي الدخل المحدود يؤكد مجددا التزامه مطالب الناس وقضاياهم ويجدد مطالبته المسؤولين بضرورة البدء بالحوار الجدي معه على اساس الورقة المطلبية التي اقرها مجلسه التنفيذي خلال مهلة لا تتعدى الـ١٥ يوما.

وفي المناسبة، يكرر الاتحاد العمالي العام دعوته الزملاء النقابيين وقوى المجتمع كافة الى الالتفاف حول الورقة المطلبية التي تشكل مدخلا اساسيا الى معالجة الازمات الاقتصادية والاجتماعية المشكو منها".

- الامين العام لاتحاد الكتاب روحي البعلبكي: "في ظل اعلان ثورة الجياع في المناطق المحرومة تاريخيا وحيث بات يشعر المواطن في بعلبك – الهرمل بأنه مستهدف، نؤيد هذا التحرك المطلبي والحياتي والشعبي للمطالبة بالعدالة الاجتماعية والانماء المتوازن وفق ما نص عليه اتفاق الطائف، مع عدم التعرض لمسيرة السلم الاهلي وضمن اطار القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

وندعو الى قيام حوار جدي وفاعل وبصدقية بين شتى الفاعليات الرسمية والسياسية والاقتصادية والشعبية لصياغة برنامج اصلاحي وطني يطاول القطاعات الخدماتية والانمائية والاجتماعية ليتم وضعه خطة استراتيجية ويتم تنفيذه خلال فترات محددة".

- امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "ان ثورة الجياع التي نادى بها فضيلة الشيخ صبحي الطفيلي جاءت في الوقت المناسب، وفي الموضوع المناسب، اذ لا يمكن ان يتحول الشعب بقرة حلوبا لبعض الجشعين مصاصي الدماء الذين يعيشون على مرابع الفساد".

- وجه الشيخ زهير كنج نداء الى البقاعيين جاء فيه: "اجتماعكم وحضوركم امام سرايا بعلبك يمثل موقفا سياسيا صارخا في وجه الطغاة تقولون فيه كلمة الحق امام السلطان الجائر تعبرون عن مشاعركم واحاسيسكم الرافضة كل ظلم. حقوقكم في يد هؤلاء الحكام فانتزعوها منهم اليوم قبل الغد. واللص امامكم فلا تدعوه يفلت من عقابكم".

- الشيخ وديع الخازن: "٤ تموز وما يحمله من لافتات مطلبية لن يحل الازمة التي بادرت الحكومة الى تهدئتها بصرف مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية. فالمشكلة الاجتماعية ليست حصرا في البقاع ولا في عكار وانما هي مشكلة كل لبنان. وقد لاقت دعوة الشيخ صبحي الطفيلي تجاوبا مبدئيا مع صرخة اللبنانيين جميعا، وربما تكون تلك الدعوة نقطة انطلاق لموجة شعبية اوسع بكثير ما لم تبادر الحكومة الى التعامل بجدية مع قضايا الناس العالقة والتي لا تتحمل لحظة انتظار. اليوم هو يوم امتحان لصدقية الحكومة، وفرصة أخيرة لانقاذ نفسها من حكم الشعب".

- الحزب "الديموقراطي الشعبي": "ان المسيرة الشعبية في البقاع ما هي الا تعبير عما يطالب به الشعب اللبناني بأسره الذي سوف يضع حدا لهذا التدهور الخطير بفضل وحدة مسيرته النضالية واستمرارها في كل مجالات عيشه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية".

- بدعوة من "لجنة العمل الاجتماعي" في دار بيروت اجتمع امس ممثلو هيئات شعبية واجتماعية بيروتية واصدروا بيانا جاء فيه، "ان ثورة الجياع التي انطلقت بواكيرها من البقاع ستعم جميع المناطق اللبنانية وتحديدا العاصمة بيروت التي يشهد لها التاريخ انها كانت ولا تزال رأس الحربة في مواجهة الظلم والحرمان وسياسات الافقار والتجويع والقهر والقمع. ولن يغير من هذه الحقيقة بعض الاصوات المشبوهة والمرتهنة والمأجورة التي تنطق بين الفترة والاخرى باسمها".

- رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" سنان براج: "ان ثورة الجياع لم تأت من فراغ وليست من صنع مخيلة البعض، بل واقع ملموس يطاول الشرائح اللبنانية افقيا وعموديا. ونحن امام ثورة الجياع في منطقة تعداد سكانها يجاوز ربع سكان البلاد وتؤيدها اكثرية الشرائح اللبنانية في طول البلاد وعرضها اذ أتت تعبيرا صادقا عن الفقر الذي يضرب اكثرية الشعب اللبناني. لذا، كان تقرير "الاسكوا" في محله".

- "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية": "ان ثورة الجياع يجب ان تنتج ثورة الاصلاح، ولا يزال الامل معقودا على الرئيس رفيق الحريري عسى ان يتمكن من تحقيق بعض التغيير المنشود قبل ان يتعمم اسلوب الثورات المدنية والعصيان في ارجاء البلاد".

- نشرت "الوكالة الوطنية للاعلام" بيانا باسم اهالي بلدة دير عوزا – خراج بلدة رحبة في عكار اعلنوا فيه تضامنهم الكامل مع دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الى العصيان المدني وثورة الجياع" مشيرين الى "ان منطقة الشمال تكاد تشرع ابوابها لثورة مماثلة بسبب الحرمان اللاحق بها نتيجة افتقارها الى الطرق والمياه والصرف الصحي والمدارس والمستشفيات والمؤسسات العامة، في حين تحظى بقية المناطق باهتمام الدولة ورعايتها".

تقرير للامم المتحدة حذَّر قبل ٣ اعوام

الوضع في البقاع قابل للتفجّر والتطرف اذا لم يعالج بالمشاريع والزراعات البديلة

حمل وزير الزراعة شوقي فاخوري في ٢٢ ايلول ١٩٩٤ الى اجتماع لجنة التنسيق القامة بالبلدان المانحة لبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل تقريراً عن خطة العمل وحاجات البرنامج المالية.

خلفية البرنامج

تحت عنوان خلفية البرنامج جاء في التقرير:

١– مسألة التخلف والتخلص من زراعة المحاصيل الممنوعة

لقد اعتبر لبنان في المدة الاخيرة منتجاً مهماً للقنب الهندي وزهرة الخشخاش واستمر في كونه مركزاً رئيسياً لعبور المواد المخدرة الموجهة الى اوروبا والشرق الاوسط واميركا الشمالية وبعض البلدان الاخرى. وقد انحصرت زراعة هذين المحصولين في قضاءي بعلبك والهرمل من وادي البقاع الشمالي في شكل خاص، ولكن بفعل الاهمال الطويل وغياب الخدمات واعمال التنمية فيهما مقارنة ببقية الاقاليم اللبنانية، ادى انتاج المحاصيل الممنوعة دوراً مهماً في خلق مجتمع استهلاكي في هذين القضاءين كما اصبح اقتصادهما يعتمد الى حد كبير على هذه المحاصيل.

وشكلت عملية التخلص من زراعة المحاصيل الممنوعة دلالة واضحة على التزام الحكومة اللبنانية استئصال مشكلة المواد المخدرة، وذلك بعد احلال السلم والوفاق الاهلي ونتيجة الجهد المشترك الذي بذلته الحكومة اللبنانية والحكومة السورية في ايار ١٩٩١ من اجل اتلاف تلك الزراعات في وادي البقاع، والذي كان نتيجته ان دمر ما نسبته ٨٠ في المئة من هذه الزراعات. ودعم الجهد المبذول في هذا المجال بحملات اعلامية وتثقيفية وجهت الى المزارعين هناك من اجل اقناعهم بالابتعاد عن هذا النوع من الزراعات.

واستمرت اعمال التخلص من هذه الزراعات طوال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣. حتى ان المعلومات الرسمية اكدت ان زراعة زهرة الخشخاش بقيت عند مستوى متدن جداً في بداية صيف عام ١٩٩٣، وان المساحة التي تم التخلص فيها من الزراعات الممنوعة سجلت بتاريخ ٢٣ ايار ١٩٩٣ رقماً بلغ ٩٠٦ هكتارات في ٣٢ قرية من قضاءي بعلبك والهرمل. وفقاً لآخر تقرير لمنظمة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات UNDCP، بلغت المساحة المزروعة بالزراعات الممنوعة نحو ٣٠٠ هكتار عام ١٩٩٣ مقارنة بـ٣٠,٠٠٠ هكتار في موسم ١٩٩٠/١٩٩١. كما اشارت البعثة المرسلة من قبل المنظمة نفسها في نيسان/ايار من عام ١٩٩٤ انها لم تكتشف اي زراعات من هذا القبيل في الاقليم المعني. وفضلاً عن ذلك صادرت قوى الامن اللبنانية عام ١٩٩٤ ما يعادل ٣٠ طناً من مخزون الحشيش القديم (عمره ثلاث سنين) فضلاً عن طن واحد من زيت القنب.

وقد اقيم نظام مراقبة عن بعد لهذا الشأن بالتعاون ما بين منظمة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (FAO)، كما ان السلطات المحلية والسلطات المركزية تتعاون بشكل كامل مع برنامج التنمية المعني، وذلك من خلال مجلس سياسة البرنامج (PPC) والمساعي الثنائية المبذولة في هذا المجال فضلاً عن جهود قوات الامن في المنطقة وما تقدمه من دعم ونصح لادارة البرنامج.

ويقطن في منطقة بعلبك – الهرمل نحو ٢٠٠,٠٠٠ نسمة منهم ١٧٠,٠٠٠ في قضاء بعلبك والبقية في قضاء الهرمل. وتشهد المنطقة ركوداً اقتصادياً ملموساً يعزى بدوره الى فقدان الدخل الذي كان يتأتى من الزراعات الممنوعة، فضلاً عن المشاكل الزراعية التي يواجهها المزارعون هناك. ومما يزيد الامر سوءاً تدهور الظروف الاقتصادية العامة بحيث انعكس ذلك على مستوى الدخل الفردي في المنطقة بحيث اصبح دون نظيره على المستوى القومي.

ونتيجة لذلك، وللموسم الرابع على التوالي، فان آلافاً من مزارعي المنطقة ما زالوا ينتظرون، بآمال وتوقعات كبيرة، تحقق الوعود السابقة المقدمة اليهم في هذا المجال، علماً ان لا تناسب ولا مجال للمقارنة بين الدخل المفقود من الزراعات الممنوعة التي تم التخلص منها ومقدار الاموال المخصصة لدعم المجتمع المحلي المعني. وفي ظل ظروف مناخية جافة وشبه جافة تسود الجزء الشمالي من قضاء بعلبك وكامل قضاء الهرمل، فان بصيص الامل لا يبدو واضحاً سوى في جزء ضيق من المنطقة يمكنه التعويض عن الدخل المفقود من تلك الزراعات. وحتى في الاراضي المروية، يواجه المزارعون هناك مشكلة مزمنة ذات طبيعة دورية تتعلق بتسويق السلع والمنتوجات القابلة للتلف في ظل غياب آليات تنظيم السوق، ويعزى ذلك الى الركود الحالي في التبادلات التجارية في سوق الشرق الاوسط، وخصوصاً بعد حرب الخليج، ودخول تركيا وسوريا بقوة (هذه السوق) واغلاق السوق العراقية.

واما كان المزارعون الآن في حال غير منظمة ولا يملكون قوة المساومة اللازمة للتفاوض مع التجار (بائعين لمستلزمات انتاج/ مشترين لمنتوجات) حتى في الفترة الماضية حينما كانوا يبيعون القنب الهندي والخشخاش، وان محصلة ذلك يتمثل في غياب ادخار رأس المال اللازم للاستثمار في الزراعة، وفي عدم قدرة المزارعين على التغلب على ازمتهم الاقتصادية والاجتماعية.

وفي ارض الواقع يستشعر القادة المحليون وكذلك المزارعون ان هذا الوضع لا يمكنه الاستمرار الى مدى ابعد، وان الوضع الاقتصادي – الاجتماعي يمكنه في الاجل المتوسط ان يؤدي الى عدم استقرار سياسي، وخصوصاً اذا لم تحقق الوعود العديدة التي قدمها مختلف الاطراف، كما يمكن ان يؤدي الى عودة المزارعين انفسهم الى ممارسة الزراعات الممنوعة التي شكلت لهم في السابق ايسر السبل واسهلها لضمان الحصول على المداخيل المرغوبة وبالتالي ضمان معيشة اسرهم. وعليه، فان مضمون هذا الوضع يجب ان يفهم بوضوح تام لدى جميع الاطراف المعنيين في (الحكومة والقوى السياسية المحلية، فضلاً عن المجتمع الدولي بما فيه الامم المتحدة ومنظماتها).

وتعتبر المساعدة والدعم الدولي والوطني اللازمين لمزارعي المنطقة، والمناطق الاخرى المماثلة، من الامور الحيوية المهمة اذا رغبنا باخلاص وجدية في التخلص من هذه الممارسات الزراعية الممنوعة، وفي ظل الظروف القاسية السائدة يجب ان لا ينظر الى المساعدة التي تقدم الى المزارع من اجل ان يجد بديلاً من دخله على انها مكافأة لتصرفه السابق كمنتج للمواد المخدرة، بل باعتبار انها الشرط الضروري والكافي للتخلص الفعلي والدائم من الزراعات الممنوعة وتقليص اعداد المنتجين لهذه المواد وزبائنهما من التجار، وكذلك لقطع الطريق على المتطرفين.

ان العمل على تثبيت الوضع القابل للتفجر الذي يشكل القاعدة الخصبة للتطرف يعتبر من الامور المهمة في هذا المجال وليس من الضروري ان يكون الدعم والمساعدة المقدمان في هذا المجال دعماً للسياسيين الساعين الى تحقيق مصالحهم الذاتية. لأنه، وحسبما هو معلوم من الوجهتين الاجتماعية والتاريخية، فإن التنمية الاقتصادية – الاجتماعية الشاملة تعمل في المدى الطويل والمتوسط كضمان ضد نشوء التطرف والايديولوجيات المتطرفة وانتشارها.

سياسة الحكومة

٢– المبادرات التنموية المشجعة على صعيد سياسة الحكومة

لقد دمجت "خطة الانتعاش" الخاصة باعادة التعمير والتنمية للبنان (PRDL) الصادرة عن مجلس الانماء والاعمار ما بين التوصيات التنموية المنطلقة من المهمة المشتركة (٥/١٨ – ١٩٩٢/٦/٦) لبرنامج الامم المتحدة الانماء الدولي (UNDP) ومنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) واللجنة الاقتصادية – الاجتماعية لغرب آسيا (ESCWA) بحيث رمت هذه التوصيات الى تحقيق الآتي:

أ– الدعم والتقوية للقطاع الزراعي في لبنان في ما يتعلق بالناتج الزراعي مع اخذ الحاجات النسبية للسكان جميعا في الاعتبار.

ج – تطوير نظام انتاج زراعي نباتي وحيواني متنوع وعالي النوعية وكفي بحيث يكون قادراً على المساهمة في تأمين حاجات المستهلك المحلي عند مستوى اسعار تنافسية، وكذلك في دعم الميزان التجاري للبلاد.

د – تطوير المناطق الريفية المحرومة ورفع مستوى معيشة سكانها من اجل ايجاد توازن اقتصادي واجتماعي بين الاقاليم الريفية والمراكز الحضارية.

ومن خلال اطار اولويات الحكومة للتخلص من الزراعات الممنوعة والتزامها تصحيح الاختلالات الاقليمية في منطقة بعلبك – الهرمل، قرر مجلس الانماء والاعمار ان يعطي اولوية ملحوظة في مختلف برامجه القومية لاعادة تأهيل قطاعات التعليم والصحة والنقل والاتصالات والطاقة وبقية القطاعات الاخرى في هذه المنطقة خصوصاً. وتقدر المبالغ الرسمية المرصودة للمنطقة في هذا المجال بنحو ٢٢٠ مليون دولار لما بين ١٩٩٢ و١٩٩٧.

وفضلا عما سبق، فقد أعدت الحكومة اللبنانية اتفاقية مع البنك الدولي من اجل تمويل مشروع ري اليمونة الذي سيعمل على ارواء ٤٠٠٠ هكتار اضافية في منطقة بعلبك – الهرمل، كما صادقت على مشروع ايفاد (IFAD) للثروة الحيوانية (خص المنطقة من مخصصاته بـ١٤ مليون دولار اميركي). ووقعت اتفاقية مع منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبك" بحجم ٨ ملايين دولار للتأهيل والتطوير في قطاع الصحة العامة، بما فيه تشييد شبكات الصرف الصحي المطلوب.

مدخل البرنامج واهدافه

بعد ذلك يتطرق التقرير الى ان منتجي الزراعات الممنوعة لم ينتفعوا كثيرا منها، وهو الامر الذي أكدته الاجتماعات والزيارات الميدانية وتدل اليه مؤشرات وضعهم الاجتماعي – الاقتصادي الحقيقي، وهو دون حد الفقر بمسافة بعيدة. فمعظم المزارعين في المنطقة فقراء جدا ولا يقدرون على مواجهة متطلبات الشتاء المقبل من الاغذية والوقود والالبسة. وفي ظل غياب، او عدم كفاية، الهياكل الاجتماعية الاقتصادية والبنى التحتية الحالية، فانه من غير المعقول او الواقعي الاعتقاد في الوقت الحاضر بان الزراعات الممنوعة يمكن ان يتم التخلص منها بمجرد اقتراح محاصيل بديلة ودعمها. ففي مثل هذه الحالات وتحت ظروف بيئية واقتصادية – اجتماعية مماثلة، يجب ان يصبح المدخل المتبع لعملية التنمية المطلوبة مدخلا متكاملا وشاملاً ومتوازناً. ورغم ان قطاع الزراعة يمثل حجر الزاوية للاقتصاد المحلي في المنطقة، الا انه يجب ان لا يشكل العنصر الوحيد ولا القطاع الاهم الواجب دعمه. وسوف يتوجه البرنامج الى المزارعين الفقراء ويعمل لتحسين انظمتهم الانتاجية وضمان مداخيل كافية لهم من اجل تأمين معيشة اسرهم. ومن جانب آخر، سيدعم ويعمل على تطوير القطاعات الاخرى كقطاعات الصحة، التعليم، التدريب المهني، تنظيم الاسرة، تحسين ظروف المرأة، الطرق الريفية، البيئة واعادة تشجير الاراضي المجروفة، مياه الشرب، المياه العادمة، جمع القمامة ونقلها، فضلا عن انه سيرشد في مجال استخدام الموارد المائية وتوظيفها.

ويتوقف التقرير عند اهداف البرامج الرامية الى رفع الفقر والمساهمة في التنمية البشرية. ومنها اهداف يجب تحقيقها في صورة سريعة في المرحلة الاولى وتتعلق ببناء مؤسسات وطاقة محلية وانشاء نظام تسليف مراقب وتنفيذه عبر طرق المجتمع المحلي ومساعدة صغار المزارعين مباشرة للمساهمة في حل المشاكل التسويقية وتطوير الصناعات الحرفية وخلق نشاطات اخرى مدرة للدخل وتحسين البنية التحتية كمياه الري والشرب وشبكة الطرق.

ويتطرق التقرير الى الحاجات المتوسطة الاجل. فيرى انه اضافة الى نشاطات اعادة الاعمار التي تخطط لها الحكومة في منطقة البرنامج، والتي تصل تكاليفها الى ٢٢٠ مليون دولار اميركي بما فيه ٢٢ مليون دولار تؤمن بقرض من (ايفاد) و٧ ملايين دولار بقرض من البنك الدولي فان الاموال المطلوبة لمرحلة السنوات الخمس المقبلة (١٩٩٦ – ٢٠٠٠) تقدر بنحو ١١٢ مليون دولار اميركي.

علماء اقليم الخروب ومطالب المنطقة

اجتمع علماء الدين في اقليم الخروب وعدد من فاعليات المنطقة برئاسة مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، واصدروا بيانا لفتوا فيه الى الحرمان الحاصل في منطقتهم وقالوا "ان اهالي الاقليم ليسوا حرصاء على اعلان ثورة الجياع في وجه الدولة بقدر حرصهم على ان ينالهم سهم وافر من مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة المخصصة لانماء الريف".

وجاء في البيان "ان ثورة الجياع قد تكون لها اهداف سياسية قبل ان تكون لها اهداف اجتماعية، وعلى الرغم من ذلك فاننا نقر ونعترف بان هناك معاناة اقتصادية ملحة تقتضي تخفيف الاعباء عن كاهل الطبقات الفقيرة وخصوصا طبقة الموظفين العاديين".

واكد ضرورة الاتفاق على حل لمشكلة مكب النفايات في المنطقة "بشكل سريع ومناسب انقاذا للمواطنين من الامراض التي تهدد اطفالهم".

وشدد على ان "الاقليم يطالب باعتماد الدائرة المصغرة انتخابيا، اي الدائرة الفردية التي يتم على اساسها الاختيار الدقيق والصحيح".

واعتبر البيان "ان طرح مشكلة بيع الاراضي في الدامور يحمل الكثير من المغالطات المكشوفة، فان احدا لا يجبر احدا على بيع ارضه (...) ولا يجوز ان تثار القضية على اسس طائفية تميل الى التحريض والفتنة (...)".

الجيش يطوق وادي الجاموس بعد حادث أوقع قتيلاً و١٠ جرحى

عكار – "النهار":

ادى خلاف على قطعة ارض بين عائلتي عيد وسيور الى مواجهة عنيفة بالرصاص بينهما مساء اول من امس في بلدة وادي الجاموس، مما اسفر عن سقوط قتيل يدعى خالد عيد واصابة شقيقيه وثلاثة من اقربائهم، وكذلك اصيب اربعة من آل سيور وعابر سبيل.

وتدخلت قوة من الجيش تساندها مصفحات فطوقت البلدة وانذرت المتقاتلين ثم دخلت الاحياء وقبضت على عدد من المشاركين في الحادث، وأمنت نقل الجرحى الى مستشفيات حلبا وطرابلس. وهم: احمد وخالد علي عيد، وحسن وعامر خضر عيد شقيقا القتيل خالد، وكنعان مالك عيد.

اما الجرحى من آل سيور فهم سمير فؤاد سيور ومروان يحيى سيور وفاطمة وخديجة سيور، وعابر الطريق فايز عكاري وحالته لا تدعو الى القلق.

ووضع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود يده على الحادث، وبوشرت التحقيقات مع الموقوفين.

وعممت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي:

"في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢، في بلدة وادي الجاموس – عكار وبسبب خلافات عائلية، حصل اشتباك ادى الى وقوع قتيل يدعى خالد خضر عيد واحد عشر جريحا. تدخلت قوة من الجيش وتمكنت من ضبط الوضع واوقفت كلا من: احمد خضر عيد، محمد فايز عيد، خليل علي الطرطوسي، الخفير الجمركي عصام فؤاد سيور، محمد عبد العزيز سيور، جميل محمد سيور، يحيى محمد سيور والمجند شادي سيور وضبطت عددا من الاسلحة الحربية والذخائر.

سلم الموقوفون جميعا مع المضبوطات الى القضاء المختص".

ختم التحقيق في ملف الطوابع واحالة الملف لمطالعة النيابة العامة

كتب بهجت جابر:

ختم امس قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد التحقيق في فضيحة تزوير الطوابع الاميرية من فئتي الخمسة آلاف ليرة والعشرين الف ليرة لبنانية والمتهم فيها انطوان الطيار، وأحال ملف الدعوى على النيابة العامة في جبل لبنان لتضع مطالعتها في الاساس.

وكان سعد تسلم التقرير من الخبير نبيل طربيه الذي تولى معاينة مجموعات كبيرة من الطوابع الاميرية المزورة والتي كان رجال الامن ضبطوها اخيرا من مخابىء سرية في منزل انطوان الطيار.

واستمع سعد الى الخبير المذكور فأيد مضمون تقريره وافاد ان الطوابع المزورة تعود الى طبعات عدة وان الطبعة الاخيرة من فئة العشرين الف ليرة كانت متقنة ويصعب كشفها، اما بقية الطبعات الاميركية فتشوبها عيوب كثيرة ومعالم تزويرها واضحة.

وقال الخبير نبيل طربيه انه كان ضبط من منزل انطوان الطيار دفتران من فئة الخمسة الاف ليرة مزورة، وطوابع اميرية اخرى مزورة من فئة العشرين الف ليرة لبنانية، بالاضافة الى كميات كبيرة من الطوابع منها ما هو صحيح ومنها ما هو مزور، مما يعني أن طوابع اميرية لبنانية حقيقية كانت تسرق من مستودع وزارة المال.

ولما استدعى قاضي التحقيق مختار سعد المتهم الرئيسي انطوان الطيار وجبهته بمعلومات تقرير الخبير نبيل طربيه ومصادرات رجال الاجهزة الامنية من منزله ادلى بمعلومات جديدة كشف فيها جميع جوانب اعمال التزوير من قبل فريد موصللي وافراد عصابته التي كانت تنقل الى خزائن وزارة المال حيث تباع من المشتركين باعتبارها طوابع اميرية صحيحة وان عمليات التزوير ونقل المزور من هذه الطوابع الاميرية الى وزارة المال استمرت ما يقرب من السنتين وزعم انها لم تكن تسلم اليه مباشرة بل الى غيره. وكشف الطرق التي اعتمدها مع آخرين في الوزارة لتسويق الطوابع المزورة واقتسام الاموال بين الافرقاء وقدرها بمئات ملايين الليرات اللبنانية.

وسئل عن سبب وجود طوابع اميرية صحيحة في منزله، فزعم انه كان اشترى هذه الطوابع لنفسه ودفع ثمنها من جيبه.

دعوة للجزينيين الى لقاء الاحد

دعا "تجمع ابناء منطقة جزين" جميع ابناء منطقة جزين الى التلاقي في كنيسة سيدة المعونة – قرن الشباك، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل، وذلك للبحث في الآتي:

"١– ضرورة فتح المعابر، وازالة اي مظاهر تعوق تواصل ابناء المنطقة المقيمين والمهجرين.

٢– تعارف الشبيبة بما يخدم التواصل الفكري والاجتماعي والسياسي.

٣– متابعة اللقاءات ما بين ابناء قرى منطقة جزين لما يخدم المنطقة وابناءها".

توقيف شاهد بجريمة قتل في الحمراء

امر المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي غسان فواز امس بتوقيف شاهد بعدما بدل في افادته امام محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد بينما كانت تستمع الى اقواله في قضية مقتل شادي السمرا في الحمراء عام ١٩٩٥، والموقوف فيها هشام وهبة، وكذلك مالك سعدات الذي يحاكم بتهمة الادلاء بشهادة كاذبة.

وادعى القاضي فواز على الشاهد السوري باسم صباح زين الدين بجرم الشهادة الكاذبة امام محكمة الجنايات عملا بمقتضى المادة ٤٠٨ من قانون العقوبات بعدما انكر ما كان ادلى به في افادته الاستنطاقية وما اورده في رسالة كتبها في حضوره موقوفين في السجن ادلى فيها بمعلومات عن حادث القتل. والشاهد باسم موقوف لملاحقته في قضية تزوير هوية ودخول لبنان خلسة.

وقد كلفت المحكمة المستشار لديها القاضي جورج رزق التحقيق مع هذا الشاهد فيما طلبت من المحامي نادر حمادة بوكالته عن المتهم هشام وهبه ان يتقدم بطلب لتخلية موكله.

تحديد الشخصية في الدولة

مهندس مدني تقدم الى مباراة اجراها مجلس الخدمة المدنية لتعيين مهندس رئيس دائرة، واجريت له مقابلة لتحديد الشخصية في عشر دقائق. وهو يسأل: هل يمكن تحديد شخصية انسان درس سنوات وحاز شهادات في عشر دقائق، وهل يعقل ان الذين لم يوفقوا لا يتمتعون بالكفاية؟

- مصدر في مجلس الخدمة المدنية اوضح انه تقدم الى المباراة ٢٤٠٠ طلب وتم اختيار ٧٨٠. واشار الى ان المجلس لم ينكر على اصحاب الطلبات كفاياتهم، ولكنتم اختيار العنصر الافضل للوظيفة بالترتيب.

متعهد اثري قبض ونسي العمل

شكا اصحاب منزل اثري في بلدة عين داره ان مديرية الآثار كلفت احد الاشخاص ترميم الباب الرئيسي للمنزل واحدى النوافذ واقامة رماح حديدية نحاسية واضافة شمعات حجرية في الفرزات الخارجية ونحت رسم الشباك واضافته الى المنحوتات الخارجية بالحجر ووضع لوحة المدخل وشمعدان حجري من الجهتين ومصابيح نحاسية قديمة عند المدخل بتقنية عالية جدا في التطعيم والتنحيس من اجل المحافظة على طابع المنزل الاثري. وتقاضى المذكور المبلغ المرصود له وهو ثلاثة ملايين ليرة في مقابل تسليم عمله في ايلول ١٩٩٦، وحتى تاريخه لم يسلم شيئا.

- مصدر في مديرية الاثار اوضح ان اصحاب المنزل اختاروا الشخص موضوع الشكوى وحجزت المديرية اعتمادا للمساعدة في صيانة المنزل وشكلت لجنة تسلمت العمل الاول لترميم الباب وتبين وجود بعض النواقص. وطالب اصحاب المنزل باتمامه فجرى تكليف الشخص موضوع الشكوى الذي قبض المبلغ ولم ينجز عمله. وطلب من اصحاب المنزل اقامة دعوى جزائية ضده والمديرية تشهد بما جرى.

كيف تفرض غرامة بلا تبليغ؟

من ج. خ.:

"تقدمت ضمن المدة القانونية بوكالتي عن ورثة بتصريح تركة مورثهم الى دائرة رسم الانتقال، ثم عمدت ضمن المدة القانونية الى تقديم المستندات المطلوبة واجرى مراقب المنطقة الكشف على التركة.

واضطررت الى اجراء عملية جراحية والسفر الى الخارج مدة طويلة لمتابعة المعالجة. ولدى عودتي راجعت الدائرة المختصة فتبين لي ان هناك غرامة تأخير ٦٪ لمدة ستة اشهر ثم فائدة ١٢٪ سنويا وسقوط حقي بالتقسيط، وذلك من تاريخ اصدار امر القبض بالرسوم لدى الدائرة.

معالي الوزير: كيف تفرض غرامة قبل ان يتبلغها صاحب العلاقة رسميا؟ ان ضريبة الاملاك المبنية تبلغ بواسطة الصحف اليومية قبل تطبيق اية غرامة وغيرها في جميع الضرائب والرسوم.

ان فرض غرامة او فائدة قبل ابلاغ الرسم رسميا يشكل عملا مخالفا للقانون، وهذا الاجراء لم يكن معمولا به على الاطلاق سابقا في لبنان".

- مصدر في وزارة المال اوضح ان المرسوم الرقم ١٤٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/٢ وتعديلاته ينص على انه اذا لم يدفع صاحب العلاقة القسط في تاريخ استحقاقه فتستحق الاقساط كاملة ويترتب عليه دفع غرامة تحصيل هي ٢٪ عن كل شهر تأخير، اضافة الى الفائدة.

دواء موجود فلم التأخير؟

من لما فياض:

"ذوو مريض كلى يسألون المسؤولين في وزارة الصحة عن كيفية تأمين الدواء ONE ALFA الخاص بمرض الكلى، وخصوصا انهم تقدموا بكل المعاملات اللازمة لذلك منذ اكثر من شهرين ونصف، وكان الجواب دائما لم يصلنا الدواء المطلوب ضمن "طلبية" ادوية تقدمت بها وزارة الصحة.

والسؤال برسم المسؤولين: هل يمكن المريض الانتظار مدة كهذه وبخاصة ان هذا الدواء يجب ان يؤخذ يوميا وبدون انقطاع لتأمين عمل الكلى وثمنه باهظ جدا؟

- مصدر في وزارة الصحة اوضح ان الدواء موضوع الشكوى متوافر وفي امكان الشاكية مراجعة مكتب الخدمات الصحية في الوزارة للحصول عليه.

كهرباء خفيفة

من نبيه عبد الخالق:

يشكو سكان بناية الحاج محمد الغالي في منطقة فردان قرب سوبرماركت "غودييز" ان الكهرباء في الشارع لم تحول بعد الى ٢٢٠ فولت ولا تتجاوز قوتها الحالية الـ٨٥ فولت، مما يعوق تشغيل البرادات وبقية الادوات الكهربائية. فمتى سيتم تحويل الكهرباء في هذا الشارع او تقويتها؟

- مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه سيتم الكشف على مكان الشكوى واذا ثبتت صحتها فسيتم تقوية التيار.

نصوص مداخلاته في لجنة الادارة والعدل ترد على الانتقادات والاقتراحات

طبارة: النقص في عدد القضاة مشكلة وتمديد سن الخدمة حل

استقلال القضاء واقع ونصوصنا تتميز حتى عن دول ديموقراطية عريقة

القى وزير العدل بهيج طبارة مداخلتين في جلسة لجنة الادارة والعدل في ١٩٩٧/٦/١٩ حدد فيهما مواقف من مسألتين شغلتا الوسط النيابي في المدة الاخيرة وتتعلقان بمشاريع قوانين اعدتها الحكومة لمواجهة النقص في الجسم القضائي. كما تتعلقان باقتراحات ترمي الى تحقيق استقلال القضاء.

في نص المداخلة الاولى يعرض الوزير طبارة لمشكلة النقص في عدد القضاة وتركيبة الجسم القضائي، فيقول ان المحاكم تعمل بنحو ٣٠٠ قاض، وهؤلاء يعملون اكثر من طاقتهم ليستطيعوا تلبية حاجات الناس، لافتا الى انه سبق لمجلس النواب ان اقر قانونا يجيز تعيين قضاة من بين المحامين. واذ اشار الى القضاة العشرة الذين احيلوا على التقاعد في اول الشهر الجاري ومن بينهم ٨ قضاة درجتهم فوق القمة، نوه بحل التمديد لهم سنتين وركز على مشروع تمديد سن خدمة القضاة حتى سنة ٢٠٠١ ليكون القضاة الموجودون في الدرجات الدنيا قد تدرجوا ووصلوا الى مراكز تخولهم الحلول مكان القضاة الذين سيحالون على التقاعد.

وكان طبارة ربط بين فكرة تمديد سن الخدمة للقضاة وتفادي تضخيم زيادة عدد القضاة في الدرجات الدنيا، بحيث يصبح لدينا جسم قضائي منتفخ في القاعدة وضيق في القمة. وشرح في المداخلة الاولى ايضا فكرة الغاء محاكم البداية انطلاقا من طريقة التدريس التي طورت في معهد الدروس القضائية والتي تؤهل الخريج لان يكون قاضيا منفردا.

وفي المداخلة الثانية يتوقف الوزير طبارة باسهاب عند ما يطرح في شأن اقتراح قانون تنظيم السلطة القضائية، فيرى فيه اولا خطأ لا يجوز السكوت عنه، اذ ان من يقرأه يخيل اليه ان الاقتراح سيوجد شيئا غير موجود اساسا في لبنان، علما ان في لبنان نصوصا دستورية بهذا المعنى تعود الى عام ١٩٢٦. ويشرح وزير العدل باسهاب واقع استقلال السلطة القضائية. ويتساءل: هل ان انتخاب مجلس القضاء الاعلى عددا من اعضائه مفيد في ذاته، انطلاقا من القدرة على التوفيق بين هذا الانتخاب والاعتبارات الطائفية؟

واكد ان الصلاحيات المعطاة لمجلس القضاء الاعلى تبين ان النصوص القانونية الموجودة في لبنان متميزة عن نصوص الدول التي تعتبر انها متقدمة في الديموقراطية، ومنها فرنسا.

وفي ما يأتي نصا المداخلتين:

المداخلة الاولى

"مقرر اللجنة: الكلمة لمعالي وزير العدل.

– الوزير طبارة: حضرة الرئيس، سبق ان اثير هذا الموضوع في جلسة سابقة للجنة الادارة والعدل. وكان رأي اللجنة ان تبحث هذه المشاريع مع اقتراح قانون تنظيم السلطة القضائية، الذي لم يكن واردا في جدول الاعمال. وعلى هذا الاساس، كان الرئيس حسين الحسيني موجودا في الجلسة، وتبنى هذا الاقتراح. وعلى اثر ذلك ورد الى اللجنة، وادرج مع بقية مشاريع القوانين تنفيذا لما قررته اللجنة في الجلسة ما قبل السابقة.

اولا: نحن امام اقتراح قانون يتعلق بتنظيم السلطة القضائية، عليه توقيع الرئيس الحسيني، علما ان الرئيس الحسيني، بحسب معلوماتي، هو في صدد اعادة النظر في الاقتراح مع عدد من السادة النواب، منهم الشيخ بطرس حرب، بغية ادخال تعديلات عليه. وهذا الامر ليس سرا لاعلانهم انهم في صدد اعادة النظر في الاقتراح الذي قدمه النائب السابق الدكتور عصام نعمان.

نحن عمليا، لسنا امام اقتراح ناجز ولم يفرغ منه حتى الشخص الذي تبناه وقدمه الى اللجنة.

ثانيا: هذا الاقتراح يعيد النظر في تركيبة السلطة القضائية بحيث ينص على ضم مجلس شورى الدولة وديوان المحاسبة ومجلس القضاء الاعلى في مجلس واحد. وهذا موضوع يجب ان يدرس بطبيعة الحال وسوف يكون لنا رأي فيه. لكن، من خلال الاطلاع على اقتراح القانون واعتماده كاقتراح نهائي، يتبين ان لا شيء في هذا الاقتراح يتعارض مع درس مشاريع القوانين الاخرى.

ثالثا: ان اقتراح القانون يتطلب وقتاً لدرسه لان مراجع عديدة ستبدي رأيها فيه، ومنها مجلس القضاء الاعلى وديوان المحاسبة ومجلس الشورى ونقابتا المحامين وبالطبع الحكومة.

فالموضوع اذاً سيستغرق وقتا. وهذا طبيعي. والكل في اللجنة، يتحدثون عن اعطاء الوقت الكافي لدرسه. في هذه الاثناء، هل سيتوقف اي مشروع يتعلق بالقضاء من اي ناحية كانت ريثما يبت اقتراح القانون سلبا ام ايجابا؟

هل هذا هو المطلوب؟ انا لا اعتقد انه من الممكن ان يكون هذا هو الموقف المطلوب لانه يشل كل عمل يتعلق بالقضاء. بل المطلوب ان يجري البحث في كل مشروع على حدة، بمعزل عما ستكون عليه تركيبة السلطة القضائية، وما هو المشروع العام الذي ينظر اليه.

النقص في العدد

حضرة الرئيس، عندما وضعت جدول الاعمال، ودعوت اللجنة، ودعوتنا الى الحضور ادرجت كل هذه المشاريع بعضها مع بعض. وفي النتيجة سيعود للجنة ان تقول ما اذا كان الاقتراح المدرج في البند ١ من جدول الاعمال سيستغرق وقتاً ليدرس، كما اتصور، ولا يمكن ان يكون كذلك. فدرس المشاريع الاخرى وبحثها لا يشكلان عائقا بل يشكلان حلا لمشكلة موجودة في القضاء، يجب التصدي لها. وكل الكلام الذي سمعته اليوم يؤيد هذا الامر.

مشكلتنا النقص في عدد القضاة وتركيبة الجسم القضائي وهما نتيجة للاحداث التي حصلت، والتي لم تسمح بحصول تعيينات منتظمة، اضافة الى الاستقالات العديدة التي حصلت.

نحن نواجه هذه المشكلة بمشاريع قوانين تقدمها الحكومة وتعرض حلولا لهذه المشكلة. ولا نقول ان هذه الحلول هي الحلول المثالية، بل هي حلول مطروحة للمناقشة ونحن منفتحون على كل نقاش.

لقد اجتمعت مع نقيبي المحامين وتداولنا الموضوع وابديا لي امورا اقتنعت بها. فهذه المشاريع هي، بطبيعة الحال، موضوع نقاش والقرار في شأنها تتخذه اللجنة، لكن المهم ان نبدأ بالبحث في العمق ونرى الاسباب المبررة لها ونرى ان كانت تستجيب الحاجة.

نحن نقول ان العملية تعمل وليست متوقفة، لكن هناك شكوى يعرفها المحامون قبل اي شخص اخر وهي وجود بطء في سير عمل المحاكم، وهذا البطء يعود الى نقص عدد القضاة.

ففي القضاء الاداري ٦٤ قاضيا يوجد منهم ٣٠ قاضيا، اي ان مجلس الشورى حاليا يعمل بنصف طاقته.

بالنسبة الى القضاء العدلي، عندما نقول لدينا ٣٥٧ قاضيا عدليا فهذا لا يعطي فكرة دقيقة عن الموضوع، لان الـ٣٥٧ قاضيا ليسوا جميعهم في المحاكم. ولا ينظرون جميعهم في قضايا الناس. فهناك عدد كبير منهم في وزارة العدل يعملون في هيئة القضايا وفي هيئة التشريع والاستشارات، وهناك ايضا القضاة المنتدبون لخارج القضاء، كرئيس الجامعة اللبنانية ومدير عام وزارة العدل ورئيس المجلس التأديبي العام.

اضف الى ذلك قضاء التفتيش الذي هو جهاز مستقل عن قضاء الحكم ويقتصر عمله على التفتيش والرقابة. فاذا انقصنا عدد هؤلاء، نرى عمليا ان المحاكم تعمل بحوالى ٣٠٠ قاض وليس بـ ٣٥٧. في المقابل اقول انه يجب ان اشكر الجهود المضاعفة التي يبذلها القضاة لانهم يعملون اكثر من طاقتهم بمرتين، ليستطيعوا تلبية حاجات الناس. ولكن طاقتهم لها حدود. ولا يمكن ان نطلب منهم اكثر من هذه الطاقة. اذ يجب في المقابل ان تدرس الملفات، وتأخذ الوقت الكافي. فلا يمكن التضحية، بالعدد وبالعجلة، على حساب نوعية العمل الذي سيحصل.

لذلك اتينا بهذه المشاريع التي رأينا انها تشكل حلولا. ولم تحل هذه المشاريع بصفة المعجل الى المجلس، لان الحكومة درجت منذ فترة على الا تتقدم بمشاريع قوانين لها صفة العجلة ما دامت ستمر باللجان المختصة، وستبحث كما تبحث باقي مشاريع القوانين.

– بالنسبة الى مشروع تعيين قضاة من بين المحامين:

سبق لمجلس النواب ان اقر قانونا يجيز تعيين قضاة من بين المحامين. وكانت نتيجة هذا القانون تعيين ٣٩ قاضيا عدليا واذا انقصنا عددهم من العدد الاجمالي لقضاة الحكم فهذا يعني اننا سنعمل بـ ٢٥٠ قاضيا.

معهد الدروس القضائية يخرج في كل فوج من ٢٠ قاضيا الى ٢٥ قاضيا. واقول هنا ان المشكلة لا تحل بزيادة عدد القضاة المتدرجين، ذلك اننا اذا تناولنا ملاك القضاة العدليين نرى انه في الدرجات الست الدنيا، اي من الدرجة ١٦ الى الدرجة ١١، لدينا ١٨٠ قاضيا من اصل الـ ٣٠٠ قاض. وهذه الدرجات الدنيا لا تخول القاضي ان يكون قاضيا في الاستئناف، والدرجات الـ ١٨ الاخرى تضم كل الباقي.

جسم منتفخ وضيق

فمهما زدنا من امكان العمل في معهد الدروس القضائية لن نصل الى النتيجة المتوخاة، لاننا بذلك نكون قد ضخمنا القاعدة بزيادة عدد القضاة في الدرجات الدنيا، وسيصبح لدينا جسم قضائي منتفخ في القاعدة وضيق في القمة. وهذا ليس امرا طبيعيا وهذه ليست تركيبة جسم قضائي.

من الطبيعي ان هذا الواقع لم يخلق اليوم بل انما منذ فترة. وخلال ذلك لم نكن مكتوفين. فمنذ تسلمي مسؤوليات وزارة العدل من اربع سنوات ونصف كنا واعين هذا الموضوع مع مجلس القضاء الاعلى ومجلس النواب بحيث تم تعيين حوالى ١٣٥ قاضيا عدليا في هذه الفترة، اي ١٣٥ من اصل كل الموجودين، وهذا يعني انه عين اكثر من الثلث خلال اربع سنوات.

لكن اين تعين هؤلاء القضاة؟

اذا استثنينا القضاة الذين عينوا من بين المحامين، والذين اجاز مجلس النواب لهم الاستفادة من درجة اقدمية بالممارسة، فان الباقين كلهم قد عينوا في الدرجة ١٦، اي في ادنى الدرجات، بحيث اصبح لدينا العدد الضخم الذي ذكرته في البداية. وهذا ايضا لا يعالج الموضوع.

ارجو واتمنى ان يفهم كلامي جيدا: لم يجر التعاطي وهذا الموضوع على اساس سياسي ولا على اساس شخصي. نحن امام مشكلة نحاول ايجاد حلول لها.

في اول تموز ١٩٩٧ يحال ١٠ قضاة على التقاعد بينهم ٨ قضاة درجتهم فوق القمة، فالدكتور مصطفى العوجي درجته ٨ فوق القمة، والرئيس امين نصار درجته ٧ فوق القمة. وهؤلاء قضاة مضى عليهم ٤٥ سنة في القضاء. ان هذا الموضوع لا يجوز التغاضي عنه، بل يجب اتخاذ قرار فيه، اما سلبا واما ايجابا.

بالطبع سمعت كلاما كنت قد سمعته سابقا من سعادة النائب الاستاذ نزيه منصور تناول مسألة الاستنساب.

بالنسبة الى الموضوع اقول، ان كل هذه المشاريع قابلة للبحث وقابلة للجدل. واذا كان الحل بالتمديد ستتين لكل القضاة الذين سيحالون على التقاعد، بهدف تلبية حاجة المحاكم، فنحن لسنا ضد هذا التوجه.

لقد اجتمعت مع نقيب المحامين مرارا. والقول ان هذا الموضوع هو ايضا الشغل الشاغل للمحامين، لانه لا يعني القضاة وحدهم ولا وزارة العدل وحدهما. لقد بحثت مع سعادة النقيب مطولا في الموضوع وكان له رأي في مسألة الغاء محاكم البداية.

نحن لا نقول ان هذه المشاريع إما ان تؤخذ كما هي وإما الا تؤخذ بل نقول انها محاولة جدية للحل بعيدة عن الاعتبارات الشخصية والسياسية. واتمنى ان ينظر اليها من هذه الزاوية. نحن لا نحاول القيام بتشريع له علاقة بالاشخاص او بالسياسة.

اذا كانت هذه المشاريع تحتاج الى تعديل، فنحن هنا من اجل ذلك. نحن هنا لنتناقش مع اعضاء لجنة الادارة والعدل حتى نتوصل الى الصيغة الفضلى، بعد الاستماع بالطبع من مَن تشاؤون من اصحاب الاختصاص. فاليوم تمت دعوة نقابتي المحامين، اللتين، بطبيعة الحال، يعنيهما الموضوع مباشرة، واللتين تعرفان المشكلة الحقيقية التي نواجهها في هذه المشاريع.

ان القانون، الذي اقره مجلس النواب منذ ثلاث سنوات ويتعلق بتعيين قضاة من بين المحامين، تم تبنيه في مشروع القانون الحالي، ولم نغير فيه شيئاً على الاطلاق. فالقرار بالتعيين يعود الى مجلس القضاء الاعلى ومكتب مجلس الشورى، ويصدر بالتالي مرسوم التعيين الذي هو تكريس لقرار صادر عن مجلس القضاء الاعلى او عن مكتب مجلس شورى الدولة.

وبالنسبة الى مشروع تمديد سن خدمة القضاة، شرحت اليوم الاسباب الموجبة لهذا المشروع. ونحن منفتحون على اي اقتراح بما في ذلك الاقتراح الذي يقول بالتمديد لكل القضاة حتى السنة ٢٠٠١، ليكون القضاة الموجودون في الدرجات الدنيا قد استطاعوا، وبالتدرج الطبيعي، الوصول الى مراكز تخولهم الحلول محل القضاة الذين سيحالون على التقاعد.

تبقى قضية الغاء محاكم البداية. وهذا موضوع مطروح منذ زمن في اوساط رجال القانون. هناك آراء تقول بالحفاظ على محاكم البداية، وآراء اخرى تقول العكس. وهذه الآراء افهمها تماماً، وكل رأي يعززه اصحابه بنظريات ومراجع. لا شك في ان لهذا الموضوع وجهتي نظر، ونحن عرضناه كحل ثالث لموضوع النقص الذي نعانيه في الجسم القضائي، وخصوصاً ان معهد الدروس القضائية قد طوّر طريقة التدريس المتبعة فيه بحيث اصبح القاضي لا يأخذ دروساً نظرية فحسب، بل اصبح مجبراً على التجول في كل الدوائر القضائية من نيابات عامة الى قضاة التحقيق الى محاكم البداية الى محاكم الاستئناف، لمدة تراوح بين اربعة اشهر وخمسة. وفضلاً عن ذلك، فانه يشترك في المذاكرة. كل ذلك حتى يستطيع التخرّج من المعهد مؤهلاً لأن يكون قاضياً منفرداً.

لذا نقول انه في تاريخ ١/١٠/١٩٩٨ يمكن النظر في الغاء محاكم البداية. وتكون بهذه الطريقة قد اوجدنا ٣٠ محكمة جديدة بعدد القضاة الحالي بدون اي اضافة. بالطبع هذا رأي. وقد تكون هناك اقتراحات اخرى. ورأي مجلس القضاء الاعلى لا يؤيد الغاء محاكم البداية، لأن محاكمة البداية ترتيب استمر عليه لبنان ٣٠ او ٣٥ سنة. وهو يقول لنبحث عن طرق اخرى. وفي الرأي الموزع عليكم اقتراحات حلول بديلة. ولنقابة المحامين ايضاً افكار اخرى بديلة.

فهذا موضوع قانوني قابل للنقاش بطبيعة الحال. ونحن منفتحون على اي فكرة. ما يهمنا ان لدينا مشكلة اتمنى ان نتصدى لها بغض النظر عن المعارضة والموالاة. اي لا تصنيف للنواب بحيث يكون على النائب المعارض للحكومة ان يتخذ موقفاً ضدها، وعلى النائب الذي يصوت مع الحكومة ان يتخذ موقفاً معها. فهذه مشاريع تعالج موضوع القضاء واتمنى ان نبحثها من كل نواحيها حتى نصل في النتيجة الى حل هذه المشكلة.

واضيف امراً اخيراً وهو ما ورد على لسان الشيخ بطرس حرب من كلام فحواه ان اقتراح القانون يمنح السلطة القضائية حق تعيين القضاة، وكأن السلطة التنفيذية اليوم هي التي تقوم بتعيين القضاة.

اتمنى ان نعود الى النصوص القانونية الحالية بحرفيتها، ففي تعيين قاض سواء اكان في المعهد، ام من خارج المعهد من خلال النصوص الاستثنائية، يعود القرار اولاً واخيراً الى مجلس القضاء الاعلى، وخلال كل هذه الفترة لا يكون هناك دور لوزارة العدل ولا لوزير العدل.

حرب: ولكن، معالي الوزير، اذا لم توقّع المرسوم؟

طبارة: لا يكون التعيين قد تم. انا أقول انه لا يعين الا بناء على اصول واجراءات يقوم بها مجلس القضاء الاعلى منفرداً. واعطي مثلاً لتوضيح هذه النقطة التي اسمعها كل مرة.

– آلية التعيين: يُعلن في الصحف عن المباراة ويتقدم المرشحون. يقابلهم افرادياً مجلس القضاء الاعلى بحسب النصوص الحالية. ويستبعد من يرى انه ليس أهلاً لأن يكون في القضاء. وقراره مبرم وغير قابل لأي طريق من طرق المراجعة، ويشترك المقبولون في المباراة.

– تحضير المباراة: يحدد مجلس القضاء الاعلى مواد المباراة ويضع الاسئلة، ويتولى تصحيح المباريات قضاة يعينهم المجلس. وفي النتيجة يعين الناجحون بحسب تسلسل النجاح في المباراة في معهد الدروس القضائية الذي يقضون فيه ثلاث سنوات. خلال هذه المدة يقوم القضاء ايضاً بالتدريس، فالقضاة هم من يشرفون على الدراسة. ولا علاقة لنا كوزارة عدل بالمعهد. وبعد مرور ثلاث سنوات، يعلن مجلس القضاء الاعلى اهلية القضاة لتسلم مراكزهم، ويصدر بالتالي مرسوم تعيينهم قضاة أصيلين.

هذه هي الطريقة المتبعة حالياً. فأي اقتراح او مشروع لن يكون متقدماً عن ذلك. في مشروع القانون المقدم من الحكومة قلنا ايضاً ان القرار يعود الى مجلس القضاء الاعلى الذي سيقرر من يأخذ من بين المحامين.

اخيراً بالنسبة الى ما قيل في الصحف حول اجتماع مجلس القضاء الاعلى، اقول مع احترامي لصحيفة "الديار" وغيرها من الصحف، هذا موضوع غير صحيح اطلاقاً".

المداخلة الثانية

"مقرر اللجنة: الكلمة لمعالي وزير العدل.

الوزير طبارة: حضرة الرئيس، سأتكلم في عموميات اقتراح القانون الرامي الى تنظيم السلطة القضائية واستطيع ذلك باسم الحكومة يفترض ان يكون الاقتراح قد وصل اليها واتخذت بالتالي موقفاً منه.

لذلك، ما اقوله ليس موقف الحكومة، بل رأي شخصي اعبر عنه في مناسبة ما يدور امام لجنة الادارة والعدل. ولا استطيع ان اعكس رأي الحكومة من دون وجود قرار للحكومة.

النائب زاهر الخطيب مقاطعاً: حضرة الرئيس، بالنظام. هل يتكلم معاليه بصفته نائباً؟ لأن هذه المناقشة بالتسلسل.

طبارة: انا لست نائباً. انا كوزير لي الحق في الكلام وطلبت الكلام ولي الحق في ان اكمل. يطلب الوزير الكلام ويعطى الكلام فله الحق في ان يكمل ولا نظام يمنعه من ذلك ولا يستطيع احد مقاطعته.

مقرر اللجنة: يا استاذ زاهر، لقد اعطيت الكلام لمعالي الوزير، ارجو عدم المقاطعة.

طبارة: حضرة الرئيس، لقد اطلعت على الاسباب الموجبة التي وردت في الاقتراح. واقول ان من يقرأه يخيّل اليه اننا نعيش في بلد تحكمه شريعة الغاب، وكأن اقتراح القانون سيوجد شيئاً غير موجود اساساً في لبنان-وهذا خطأ لا يجوز اطلاقاً السكوت ولا التغاضي عنه.

نحن في بلد لديه نصوص دستورية تعود الى عام ١٩٢٦. لذلك لا نخترع شيئاً جديداً عندما نتكلم في الاقتراح عن سلطة قضائية.

لقد تكلم دستورنا عن السلطة القضائية، وهذا ليس موجوداً في بلدان اخرى: ففي فرنسا، مثلاً، هناك شيء اسمه Autorite Judiciare وليس Pouvoir Judiciaire. وقد حصل جدل كبير، عندما وضع الدستور الفرنسي عام ١٩٥٨. وبقي الجنرال ديغول مصراً على انه لا شيء اسمه سلطة قضائية بل هناك Autoriete Judiciare لا Pouvoir Judiciare، وهذا ما نص عليه الدستور الفرنسي.

ان مفهوم السلطة القضائية موجود في دستورنا منذ عام ١٩٢٦. فهل نأتي اليوم لنقول اننا اوجدنا شيئاً جديداً؟ كلا. من وضع دستور لبنان عام ١٩٢٦ كان متنبهاً الى هذا الموضوع ومدركاً ابعاده قبل الكثير من الدول العريقة في الديموقراطية والعريقة في تقاليدها الديموقراطية.

بين الاستقلال والفلتان

– الاقتراح يتكلم عن السلطة المستقلة للقضاء.

سأنطلق مما قاله النقيب الجسر، عندما نتكلم عن السلطة المستقلة وفصل السلطات كما ينص الدستور اللبناني ألفت الى انه يقول بفصل السلطات نعم، ولكنه يقول ايضاً بتوازنها وتعاونها. لا توجد سلطة "فالتة" ولا سلطة الا تتداخل مع سلطة اخرى، ولولا ذلك لما كانت الحكومة تسقط في مجلس النواب. فهل هذا يعني تدخلاً؟ هل نقول ان دستورنا هو ضد الفصل بين السلطات، لأن الحكومة تسقط في مجلس النواب؟

عندما نقول سلطة قضائية مستقلة "طائرة بجناحيها وفالتة"، وعندما تسير بهذا المنطق فيجب ان نسير به الى النهاية، ونقول عندها ان مجلس النواب لا يحق له في ان يشرع في ما يتعلق بالقضاء ولا يحق له تقرير اعتماداتها له، ما دام القضاء سلطة مستقلة.

الاقتراح يتكلم عن سلطة مستقلة. وفي الوقت نفسه يقول ان اعتماداتها تكون ضمن موازنة الدولة، وهذا هو الامر الطبيعي لأنه لا توجد سلطة الا متوازنة مع السلطة الاخرى. وهذا هو جوهر النظام الديموقراطي. فالسلطة القضائية لا تشذ عن السلطات الاخرى. وعندما نقول ان للسلطة القضائية الحق في التعيين، فمعنى ذلك اننا جعلنا منها Corporation اي جهازاً مستقلاً ينتقى بالاختيار، وتصبح بلا حدود، ولا احد يعرف الى اين ستصل.

بالامس، في قضية المجلس الدستوري، لاحظتم جميعاً الوضع المربك الذي حصل، بحيث رأينا مؤسسة من هذا النوع كأنها تتلاشى امامنا، ولكن، والحمد لله استطاعت هذه المؤسسة تخطي ما حصل.

لذلك لا يمكن ان يكون البحث في السلطة القضائية من شعارات فحسب تقول اننا نريد ان نجعل من القضاء سلطة مستقلة عن بقية السلطات وكأن لا سلطة مستقلة لدينا اليوم عن باقي السلطات الاخرى بما فيها السلطة التشريعية، وذلك في موازنتها وفي القوانين التي ترعاها. واذا كانت سلطة مستقلة فيفترض ان تقوم هي بالتشريع لنفسها، وتعدّل هذه التشريعات ولا يستطيع احد التدخل في شؤونها، هذا اذا انطلقنا من المنطق الذي ذكرته.

وفي اي حال عندما نصل الى بحث اقتراح القانون بتفاصيله سنبيّن ملاحظاتنا في شأنه.

الانتخاب للمجلس الاعلى

وفي ما يتعلق بمسألة الانتخاب، وهو الموضوع الذي طرح في وثيقة الوفاق الوطني، نرى ان هذه الوثيقة قالت: "تدعيماً لاستقلال القضاء". هذا معناه انها سلّمت بوجود هذا الاستقلال، لأننا لم نخترع الاستقلال في الطائف. فوثيقة الوفاق الوطني قالت:

"تدعيماً لاستقلال القضاء ينتخب مجلس القضاء الاعلى عدداً من اعضائه".

انا احترم بالطبع رأي النقيبين قرطباوي والجسر اللذين يقولان ان في هذا الموضوع آراء عدة ومن الافضل ان يسأل اصحاب العلاقة بالموضوع هل هذا الامر مفيد في ذاته؟ والا سنكون في صدد ادخال السياسة الى القضاء من دون ان ندري. كيف نوفق بين هذا الانتخاب والاعتبارات الطائفية؟ هل يتحمل لبنان ذلك؟

ولنفترض ان نتيجة الانتخاب كانت مجيء كل الاعضاء من طائفة واحدة فهل تتحمل البلاد هذا الواقع؟ هذه اسئلة يجب ان نطرحها على انفسنا. فانتخاب اعضاء مجلس النواب له ضوابط في المناطق وفي الطوائف. فهل البلاد مستعدة لهذا الموضوع؟ وهل هناك مصلحة لادخال الانتخاب الى القضاء؟ مع العلم انكم تعرفون انه لا توجد خيارات لتأليف مجلس القضاء الاعلى. لقد كانت وزيرا للعدل عندما تألف مجلس القضاء مرتين متتاليتين. وأقول ان من ينظر من بعيد يبدو له ان السلطة التنفيذية هي من تعيّن. لكن واقع الامر غير ذلك لوجود ضوابط في القانون.

فالشخص الذي سيمثل يجب ان يكون من رؤساء غرف محكمة التمييز. ورؤساء الغرف في التمييز هم ثمانية، وكانوا في وقت من الاوقات سبعة. اذن سيعين ثلاثة من اصل سبعة اشخاص. هذا معناه ان العدد محصور جداً. ثم ان بعض هؤلاء الاشخاص لا يمكن تعيينهم ثانية، لانهم يكونون قد امضوا دورة كاملة.

فعندما نرى كيف يحصل التعيين في مجلس القضاء الاعلى، نلاحظ، في الحقيقة، ان الاسماء تكاد تكون مفروضة بحسب القانون. لذا، يجب الا نأخذ الامور بمظاهرها ونقول ان السلطة التنفيذية هي من تعين مجلس القضاء الاعلى.

ثم من يوافق على تعيين رؤساء الغرف في محكمة التمييز؟ ان مجلس القضاء الاعلى هو من يوافق على ذلك.

اذاً يجري التعيين من بين ٨ أشخاص يعينهم، اصلاً، مجلس القضاء الأعلى. اذا اخذنا هذه الامور بواقعيتها فنجد اننا لسنا في بلد سائب ذلك ان نصوصنا القانونية موجودة ومتميزة عن نصوص الدول التي تعتبر انها دول متقدمة في الديموقراطية. وزير العدل في لبنان لا يستطيع الدخول الى مجلس القضاء الاعلى، في حين ان رئيس مجلس القضاء الاعلى الفعلي في فرنسا مثلا، هو رئيس الجمهورية. وعندما يغيب الرئيس يكون نائب الرئيس وزيراً للعدل. ووزير العدل هو من يدعو الى الاجتماعات ويشارك في المناقشة ويصوّت؛ وهو ايضاً من يحدد جدول الاعمال.

النيابات العامة

– في موضوع خضوع النيابات العامة لوزير العدل:

في لبنان قاضي النيابة العامة ليس قاضي حكم – والتفريق هنا ضروري لان قاضي النيابة العامة يدّعي باسم الحق العام – يتمتع بمختلف درجاته بالحصانات نفسها التي يتمتع بها قاضي الحكم. وهذا امر فريد في لبنان، وليس له وجود في فرنسا مثلاً؛ كما انه ليس موجوداً في كل الدول العربية.

ينبغي الا تصوّر الامور وكأنه اذا لم يقر هذا الاقتراح نكون في حالة فلتان. وان هذا (الاقتراح) القانون هو ما سيحمل الحل وسيخلق سلطة لم تكن موجودة ولم يتم النص عليها. كلا، لقد تم النص على هذه السلطة منذ ٧٠ عاما في الدستور اللبناني. ومجلس النواب السابق كرّس هذه السلطة وفصل موضوع سلسلة القضاة وتدرجهم تماماً عن سلسلة العاملين في القطاع العام. ونلاحظ اليوم ان موظفي الفئة الاولى من الاداريين يطالبون صراحة بمساواتهم بالقضاة. واساتذة الجامعة يطالبون بالامر نفسه. لقد قام مجلس النواب بتكريس هذا النص وجعل من القضاة فئة متميزة من العاملين في القطاع العام من حيث رواتبها ومن حيث تدرجها ومن حيث الصلاحيات الممنوحة لأعضائها.

حضرة الرئيس، أعتقد انّ من المفيد طرح هذا الموضوع. ومن المفيد ايضاً ان تحصل مناقشة حوله. ونحن مستعدون الدخول في تفاصيله. لكن أقول ان هذا موضوع كبير فهل ندخل ديوان المحاسبة ومجلس الشورى في مجلس القضاء الاعلى؟ وهل نخول هذه السلطة القضائية حق تعيين المباشر والمساعد القضائي والكاتب، لأن هذا ما ورد النص عليه في الاقتراح؟ انا اقول: لا يجوز اقحام السلطة القضائية في مسألة التعيين، لأن ذلك هو الشغل الشاغل لوزارة العدل بكل اجهزتها، بالنظر الى وجود مساعدين قضائيين ومباشرين بالآلاف. واذا حوّلنا هذا الامر الى القضاء فيعني ذلك ان يترك القضاة عملهم وينصرفوا الى عمل الادارة. فهل هذا هو اصلاح للسلطة القضائية؟

أعرف ان هذا الاقتراح الذي قدمه الدكتور عصام نعمان، ليس مقتنعا به حتى الرئيس الحسيني والشيخ بطرس حرب والاستاذ زاهر الخطيب. والقول ان كلّ اقتراح قانون يقدم يكون قابلا للمناقشة هو قول صحيح، لكن المهم ان يكون مقدمه مقتنعا به وان يكون مشروعه. لا احد اليوم يقول ان هذا هو مشروعه المقتنع به، لا أحد. فمن قدّمه ومن وقعه يقول انه في صدد اعادة درسه. واذا كنا في صدد اعادة درسه فماذا ندرس الآن؟ هل ندرس ما قبل المشروع؟ Avant-projet".

غارة مسائية على تلال الناعمة بعد غارة فجراً قرب كفرملكي

تدهور واسع في الجنوب و"كاتيوشا" خلف الحدود

اصابة قائد "الجنوبي" في جزين ومقتل عنصر وجرح اثنين

شهد الوضع العسكري تدهوراً خطيرا في الساعات الاخيرة على محاور الجنوب، وتجاوزت العمليات الحربية خطوط التماس التقليدية، بحيث اغار الطيران الحربي الاسرائيلي فجرا على واد قرب كفرملكي في اقليم التفاح. فيما اغارت الطوافات مساء على موقع لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في تلال الناعمة جنوب بيروت.

وبلغ التصعيد ذروة صباحا الى حد اطلاق صواريخ "كاتيوشا" سقط عدد منها داخل الاراضي المحتلة وفي الشريط الحدودي المحتل.

وسبق هذا التصعيد انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين، ادت الى مقتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" واصابة قائد هذا الجيش في منطقة جزين واثنين من مرافقيه. وتحدثت اسرائيل عن مقتل احد رجال المقاومة في مرتفعات ميدون في الليلة نفسها.

فقد اغارت طوافات اسرائيلية قرابة الثامنة والربع مساء امس على قاعدة لـ"القيادة العامة" في مرتفعات الناعمة. ووفقا لمصادر "النهار" ومعلومات مختلفة، فان الغارة اسفرت عن سقوط ثلاثة جرحى نقلتهما سيارة اسعاف. وتردد ان سيارة "مرسيدس" حمراء تضررت، وشوهدت بارجة حربية اسرائيلية قبالة الناعمة، يعتقد ان الطوافات المعتدية انطلقت منها.

وتعذر الوصول الى المكان الذي استهدفته الغارة، بسبب طوق امني ضربه مقاتلو "الجبهة" في المنطقة.

وادلى مصدر عسكري في "القيادة العامة" بتصريح اعلن فيه "ان طائرتين مروحيتين صهيونيتين من صنع اميركي، اغارتا في تمام الساعة الثامنة مساء (امس) على موقع اجتماعي وانساني في تلال الناعمة، والقتا ٤ صواريخ موجهة على الموقع، مما ادى الى اصابة ثلاثة رفاق يعملون في الموقع بجروح طفيفة، وعولج احدهم في المستوصف الشعبي التابع للجبهة في المنطقة(...)".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان رشقات "كاتيوشا" وهاون ١٢٠ ملليمترا اطلقت قرابة الخامسة والثلث صباحا من محور مجدل سلم وزبقين وشقرا، فسقط بعضها على تلة العباد وفي خراج حولا ومروحين وموقع جل بلاط (قرب رامية)، فيما تخطى بعضها الاخر الحدود الدولية وطاول مستعمرتين. كذلك سقط صاروخان عند معبر المطلة على الحدود الدولية. واستمر القصف حتى السادسة. ثم تجدد بتقطع الى السابعة والربع. وردت المدفعية المشتركة بعنف على مصادر هذه الرشقات.

وتعرضت موقع الدمشقية (قرب العيشية) التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي صباحاً، ردت عليه المدفعية.

وكانت قوة اسرائيلية اشتبكت ليل الاربعاء – الخميس مع مجموعة من المقاومة عند تخوم مرتفعات ميدون، بينما كانت تحاول سحب جثة سقطت في اشتباك سابق في المنطقة. وتحدثت المصادر عن سقوط قتيل من افراد المجموعة ووقوع اصابات.

واوردت مراسلة "النهار" في جزين وفقا لمصادر "الجنوبي"، ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الحادية عشرة ليل الاربعاء على طريق صيداب – صيدون لدى مرور دورية لهذا الجيش، مما ادى الى مقتل عنصر واصابة قائد "الجنوبي" في منطقة جزين اميل نصر واثنين من معاونيه بجروح طفيفة وعولجوا في مستشفى جزين الحكومي.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار فجراً على واد بين كفرملكي وكفرفالوس، والقى صاروخين جو – أرض.

وكان هذا الطيران واصل تحليقه فجراً والقى قنابل مضيئة فوق المنطقة الممتدة بين بسري والاقليم.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان قصفا مدفعيا اسرائيليا عنيفا تنقل اعتبارا من الاولى الا ربعا فجراً بين مرتفعات اقليم التفاح ومحيط كفرتبنيت واحراج علي الطاهر والثكنة المهجورة في النبطية وجبل الرفيع ومحيط جباع.

وفي الثامنة صباحا، تجدد القصف بتقطع على مرتفعات الاقليم ومحيط جباع وعقماتا واحراج سجد وتلال الريحان.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان محاور القطاع الاوسط شهدت صباحا اجواء حرب طوال ساعتين، من الخامسة الى السابعة، استخدمت فيها اسلحة مدفعية وصاروخية ورشاشات ثقيلة، اضافة الى مشاركة طوافات حربية.

وطاول القصف اطراف مجدل سلم وشقرا وتولين وقبريخا والصوانة وجميجمة وخربة سلم. وتركز القصف الكثيف على وادي القيسية والسلوقي.

وعثرت دورية فنلندية على عبوات ناسفة قرب جسر القعقعية بين فرون والقعقعية، فقطعت الطرق المؤدية الى مكانها وفجرتها.

واورد مراسل "النهار" في حاصبيا ان جسما غريبا له ضوء خافت، شوهد قرابة السابعة مساء منطلقا من منطقة حاصبيا المحتلة في اتجاه المنطقة المحررة وسقط قرب ابليا.

ويعتقد ان هذا الجسم الطائر عبارة عن جهاز تنصت يطلق من آلة ما وله مظلة. وسبق ان عثر على مثيله في المنطقة.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "صدت في الثامنة والدقيقة الـ ٥٠ مساء الاربعاء، محاولة تسلل قوة كوماندوس صهيونية في اتجاه حافور داريا في البقاع الغربي، واشتبك معها المجاهدون بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة، مما دفع بالجيش الاسرائيلي الى استقدام طوافاته العسكرية للمشاركة في الاشتباكات وتغطية انسحاب قوة الكوماندوس بعد التصدي البطولي التي ابداه مجاهدو المقاومة. على الاثر عمدت قوات الاحتلال الى قصف مناطق الجبور، ابو راشد، مفترق ميدون ومنطقة الاشتباكات في شكل عنيف، من مرابضها في الشريط".

وافادت في بيان ثان ان "مجموعة الشهيد زهير قبيسي "الحاج وائل" نصبت ممكنا استراتيجيا في التاسعة والثلث ليل الاربعاء، لموكب العميل اميل نصر قائد الفوج العشرين على طريق حيداب صيدون، وامطرته برشقات نارية.

ولم تكن تلك العملية الا المرحلة الاولى من عملية استدراج الموكب للعبوة الكبيرة التي زرعها المجاهدون وفجروها في الحادية عشرة والدقيقة الـ ٥٠ بالموكب الفار نفسه وذلك على طريق حيطورة ضهور الرملة، مما ادى الى اصابة موكب العميل نصر ومعه ثلاثة من ضباطه الكبار اصابة مباشرة.

ان المقاومة الاسلامية تجدد دعوتها العملاء اللحديين الى التوبة والفرار من ميليشيا العملاء، فيدها طويلة وقادرة على ملاحقتهم داخل مناطقهم الامنية وحصونهم والاقتصاص منهم في اي زمان ومكان".

وذكرت في بيان ثالث انها "استهدفت في الخامسة والنصف صباح (امس) مواقع العدو في العباد وبلاط وموقع بركة الريشة بدفعات من صواريخ الكاتيوشا. وعند السابعة والربع عاود المقاومون استهداف موقع بلاط.

وقرابة الثامنة والثلث، هاجمت المقاومة الاسلامية بدفعة جديدة من صواريخ الكاتيوشا موقع الدمشقية، وقد اصابت الصواريخ اهدافها في المواقع المذكورة بدقة".

بدورها، افادت حركة "امل" ان "مجموعة الشهيد هشام فحص تصدت في الاولى فجر (امس)، لدورية مشاة صهيونية كانت تحاول التسلل من موقع الدبشة في اتجاه الثكنة المهجورة في النبطية، واشتبكت معها لاكثر من ساعة ونصف ساعة برشاشات متوسطة وخفيفة وقذائف صاروخية، انكفأت بعدها القوة المعادية مكبدة اصابات بين افرادها".

اسرائيل

في القدس وتل ابيب (رويتر، وص ف) اكد ناطق عسكري ان طائرات حربية اسرائيلية هاجمت الليلة ما قبل الماضية اهدافا للمقاومين، في القطاع الشرقي للمنطقة الامنية وعادت الى قواعدها سالمة.

من جهته، ذكر مصدر عسكري ان احد مقاتلي "حزب الله" قتل ليل الاربعاء الخميس في اشتباك مع دورية اسرائيلية، عند الطرف الشمالي لـ"الحزام الامني" عندما اصطدمت الدورية باحدى الخلايا المسلحة للحزب. واشار الى اصابة عدد من مقاتلي "حزب الله" في تبادل اطلاق النار. واكد عدم وقوع خسائر في صفوف الجنود الاسرائيليين.

معلومات لبنانية عن مشروع موردخاي:

انتشار لقوة متعددة مع الجيش

افادت "وكالة الانباء المركزية" ان اوساطاً لبنانية في باريس حصلت على نسخة عن المشروع الذي اقترحه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي على نظيره الفرنسي آلان ريشار وتضمن النقاط الآتية:

"١– ان توافق فرنسا على المشروع بترؤس قوة متعددة الجنسية تنتشر في جنوب لبنان.

٢– ان تشارك في هذه القوة فرق عسكرية رمزية من جيوش اخرى (ترك المشروع اقتراح جنسياتها الى الفرنسيين وان كان موردخاي تطرق في اجتماعاته مع الوزير الفرنسي الى قوات مصرية واردنية واجنبية). على ان تحظى بموافقة الولايات المتحدة الاميركية ودعمها.

٣– ان تعلن سوريا موافقتها على المشروع (كما وافقت على "تفاهم نيسان" ١٩٩٦ باشراف اميركي) في مقابل ايجاد فرنسا صيغة جديدة توافق عليها واشنطن لمعاودة المفاوضات (المقطوعة) بين سوريا واسرائيل.

٤– ان يجري تأكيد نجاح المشروع (الاسرائيلي) على الارض، بمعنى ان تغطي القوة المتعددة الجنسية كل المناطق التي تشغلها القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" راهناً في جنوب لبنان، فيما يملأ انتشار الجيش اللبناني المناطق التي يسيطر عليها "حزب الله" في كل المنطقة الواقعة شمال الحزام الامني بعمق يتجاوز الثلاثين كيلومتراً (حتى الحدود الموازية لصيدا وحتى خطوط التماس مع القوات السورية في البقاع)، شرط ان تعمل هذه القوات (المتعددة والجيش اللبناني) على منع "حزب الله" من العمل ضد الاراضي الاسرائيلية انطلاقاً من هذه المناطق. ولذلك فان انسحاب الجيش الاسرائيلي سيتم على مراحل تترافق ومقدار نجاح مراحل المشروع.

٥– ان تجد فرنسا حلا لمشكلة جيش لبنان الجنوبي تحفظ عناصره وعائلاتهم من اي اجراءات ضدهم ومعاملتهم بشكل مواز لمعاملة الحكومة اللبنانية الميليشيات الاخرى.

◄ الحريري نفى من المغرب وجود خلاف

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

العربية السعودية من موقع مميز في العالم العربي ولبنان بالذات وكانت فعل ايمان وثقة بلبنان ودعما لمسيرة السلم الاهلي في لبنان.

وفي ما يتعلق بقضية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني (الاقتراح الذي ناقشه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مع نظيره الفرنسي آلان ريشار) فنعتقد ان هذا الامر هو مناورة اسرائيلية لتحسين صورة الحكومة الاسرائيلية، حتى انها حتى هذه اللحظة لم تعترف بالقرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة، فلو كانت اسرائيل جادّة في الانسحاب فعلاً، لكانت اعترفت بهذا القرار وبدأت بتنفيذه دون اللجوء الى اساليب بعيدة عن المقررات الدولية.

● هل لنا ان نعرف مغزى الاتفاقات التي تم توقيعها اليوم وتأثيرها في العلاقات اللبنانية – المغربية؟

– العلاقات الاخوية والسياسية بين لبنان والمغرب علاقات جيدة وهي لا تتناسب مع العلاقات الاقتصادية وهي علاقات ضعيفة. المغرب وقّع اتفاق الشركة الاوروبية، ولبنان ما زال يناقش والمفوضية الاوروبية للتوصل الى اتفاق حول الشركة مع اوروبا، فكان لابد من مناقشة مع المملكة المغربية للافادة من الخبرة التي اكتسبها المغرب في هذه المناقشة.

ومن جهة اخرى بما ان التبادل التجاري بين لبنان والمغرب ضعيف جدا لا بد من تقويته وخصوصا في ظل التكتلات الاقتصادية التي تقوم في العالم، وان العرب اذا لم يتفقوا، ليس ثنائيا فقط وانما بصفة جماعية فسيواجهون مشاكل عدة في المستقبل.

● ما هو موقف لبنان من انشاء سوق عربية مشتركة وهل سيحضر لبنان المؤتمر الاقتصادي في الدوحة؟

– لبنان من موقعي الاتفاق العربي لانشاء سوق عربية مشتركة عام ١٩٥٣ وظل ملتزما اياه مع ان ما من دولة عربية التزمته حتى العام الماضي. نحن مع السوق العربية المشتركة لكن نعتقد انه يجب وضع برمجة للسوق العربية المشتركة (...)

وبالنسبة الى المؤتمر الاقتصادي في الدوحة، لبنان اول دولة اتخذت موقفا من هذا المؤتمر لاسباب متعلقة بالوضع اللبناني قبل الدخول في السياسة وبالتالي هذا الموقف ما زال قائما. الموقف هذا له علاقة بموقع لبنان وبحجمه. نحن لسنا مؤيدين لهذا المؤتمر ولن نحضر هذا المؤتمر.

● هل تتراجعون عن الرسوم التي فرضتموها على استيراد السيارات الى لبنان وكذلك عن السلع الزراعية؟

– لبنان كان امام احتمالين اما ان يمنع دخول السيارات المستوردة نهائيا الى فترة معينة من الزمن او ان يفرض رسوما عالية في هذه المرحلة فاتخذنا القرار الثاني ولكن لماذا؟ خلال وجودي في المغرب سئلت عن عدد السيارات فعلمت انه اقل من ٥٠٠ الف سيارة لبلد عدد سكانه ٣٠ مليون ومساحته ٧٥٠ الف كيلومتر. لدينا مليون و٣٥٠ الف سيارة في لبنان وعدد سكانه اقل من اربعة ملايين ومساحته صغيرة نسبيا جدا. هذا الاجراء لنستكمل بناء الطرق إذ ان الازدحام لدينا غير طبيعي وهذا اجراء اضطراري التخفيف قدر الامكان من دخول السيارات المستعملة.

اما بالنسبة الى الرسوم المفروضة على المنتوجات الزراعية المستوردة فهذا امر طبيعي، لأن لدينا نتاجا زراعيا لحماية هذا النتاج كما تفعل كل الدول. لدينا مناطق زراعية مهمة ولا يجوز ان نترك المزارعين دون حماية. الشركة الاوروبية بين المغرب واوروبا وأحد اهم المشاكل بينهما هو تصدير المنتوجات الزراعية المغربية وهي الدول ذات الاقتصاد الحر والعلاقات الاقتصادية.

● هناك انباء عن خلافات بينكم وبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وامكان عن تغيير الحكومة ما صحة هذه الانباء؟

– نحن لا نخوض في الشؤون الداخلية اللبنانية عندما نكون خارج البلاد، ولكن سأجيبك عن هذا السؤال، هناك كلام يصدر احيانا، احيانا مصيب واحيانا مخطيء، هذا الامر مخطئ وموضوع التغيير الحكومي او التعديل الحكومي امر غير وارد على الاطلاق وغير مطروح وانا قرأت في بعض الصحف، واستغربت وكان لي مكالمة مع فخامة الرئيس هذا الصباح وكان هو كذلك مستغرب هذا الامر.

وفي الاولى بعد الظهر لبى الحريري دعوة السفير اللبناني مكرم عويدات الى غداء اقامه على شرفه في منزله.

وفي الثالثة بتوقيت المغرب غادر الرباط في طريقه الى بيروت.

اهالي عيترون يثيرون مأساة بلدتهم

زار امس وفد من اهالي بلدة عيترون رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ونائبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

ووزع الوفد اثر الجولة بيانا اوضح فيه انه شرح للذين زارهم معاناة البلدة وقال: "منذ اربعة عشر يوما تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها بمحاصرة بلدة عيترون ومنع الدخول والخروج منها واليها مما عطل الحياة العامة فيها، وترافق ذلك مع حملة دهم واعتقالات وتفتيش جرى خلالها ترويع الاهالي باطلاق النار عليهم. وقد اعتقل عدد من شبان القرية عرف منهم كاسترو خليل بيضون، علي عباس عباس، فؤاد عباس مراد، نبيل سعيد عبدالله والفتاة فاطمة الاخرس".

بيئة وتراث

إشارة

العد العكسي

يفصلنا نحو اسبوعين عن "المهلة الرسمية" لقفل مكب برج حمود من دون ايجاد حل لمشكلة التخلص من النفايات بعدما تم حرق معمل العمروسية وتعطيله الى اجل غير مسمى.

السؤال البديهي والمشروع هو: ما الحل؟، اين تذهب النفايات؟، ما البدائل المعدة؟، وما هي الخطط الطارئة لمواجهة هذه المشكلة.

اللافت ان العد التنازلي لقفل مكب برج حمود بدأ وسط ممانعة حاسمة من الاهالي ونواب المنطقة تحول دون "التمديد" للمكب.

والمعلن حتى الآن ان الذين احرقوا العمروسية لن يسمحوا بالعودة الى العمل رغم كل التطمينات التي لم تطمئنهم في وقت سابق ولم تمنعهم من اقتحام المحرقة وحرقها.

وبين قفل برج حمود وعدم تشغيل العمروسية سنكون امام مشكلة حقيقية اسمها النفايات في الشوارع، الامر الذي يستدعي اعلان حال طوارئ فعلية للبحث عن حل قبل انفجار الازمة.

في اقليم الخروب تم قفل مكب كترمايا – سبلين ولم يجر التوافق على فتح مكب آخر وكانت النتيجة ان ارتفعت النفايات اكواماً على مداخل البلدات وفي ساحاتها، وغسل الجميع ايديهم وسط تقاذف المسؤولية ورمي المشكلة في الشارع.

السيناريو عينه وعلى نحو اكثر خطراً ومأسوية ستشهده بيروت والضواحي بعد ٢٠ الشهر الجاري، وهو موعد قفل برج حمود!

(...)

كر وفر بين الاقتراحات والنفايات الى تفاقم

اجتماعات حول مصير "العمروسية" لم تجد حلاً والسؤال: ماذا بعد قفل برج حمود؟

كتب رمزي مشرفية:

لا تزال مشكلة إيجاد بديل من محرقة العمروسية تراوح مكانها، رغم كثافة الاتصالات والاجتماعات، ان على الصعيد النيابي او البلدي. فنواب منطقة بعبدا يجتمعون ويتفاوضون مع "حزب الله" وحركة "أمل" في رعاية محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في محاولة للاستفادة من محرقة العمروسية لجهة فرز النفايات، ورؤساء البلديات يبحثون عن ارض بديلة من محرقة العمروسية، لرمي النفايات فيها.

ويبدو حتى الآن أن الجهود لم تثمر نجاحا، وآخرها اجتماع عقد بعد ظهر امس في مكتب يموت في بعبدا ، هو الثاني لنواب المنطقة والأمنيين ورؤساء البلديات، فرغم الاجواء التي سبقت الاجتماع ولوحت ان حلا قد تم التوصل اليه سيعلنه المحافظ، جاءت النتائج عكس ذلك.

وعلمت "النهار" أن اجتماعات عدة عقدت في الايام القليلة الماضية في بعض البلديات المعنية بهذه القضية بين ممثلين عن "حزب الله" ورؤساء بلديات أو من يمثلهم، تم الاتفاق خلالها على بعض النقاط، لكن بعض الاطراف رفضها في اجتماع المحافظة.

امام هذا الواقع فإن المشكلة مقبلة على تأزم، وخصوصا بعد ان يقفل مكب برج حمود من دون ايجاد حل، مما يعني ان شوارع الضاحية ستغرق في اكوام النفايات.

اجتماع امس حضره النواب: صلاح الحركة، علي حسن خليل، الدكتور بيار دكاش وحسين الحاج حسن، وممثل عن الوزير باسم السبع، وشارك فيه قائد درك منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار، رئيس فرع مخابرات جبل لبنان العقيد ريمون عازار، قائد سرية الضاحية المقدم نبيل مرعي، اضافة الى: نبيل ابو غانم، حسان النقيب وأيمن جعفر عن وزارة البيئة، ورؤساء بلديات الشويفات، برج البراجنة، الشياح، المريجة، الغبيري وحارة حريك.

بعد الاجتماع تحدث يموت فقال: "انه الاجتماع الثاني المخصص لايجاد حل لموضوع فرز النفايات في منطقة الضاحية، ففي الأول توصلنا الى اقتراحات عدة واليوم (امس) بحثنا في تلك الاقتراحات، ولدينا توجهان،



جانب من الاجتماع في مكتب يموت.

إما ايجاد مكان صالح، وهذا ما يسعى اليه رؤساء البلديات، واما ان تكون عملية الفرز في مكان ما في العمروسية، بعد التأكد من تطبيق الشروط البيئية والصحية".

اضاف: "لقد حضر معنا اليوم ممثلون عن وزارة البيئة أكدوا تأمين الشروط البيئية والصحية في حال توافق الجميع على أن يكون الفرز في هذا المكان، أو في اي مكان آخر تتأمن فيه الشروط المناسبة لأن الحفاظ على سلامة المواطن المقيمين على مقربة من هذه المواقع هو في مقدم اهتمامات المجتمعين".

وسئل المحافظ يموت عن أماكن بديلة من محرقة العمروسية فقال: "كل الاماكن المطروحة تقع ضمن منطقة الضاحية الجنوبية، وان نفايات الضاحية تمّ رفعها في شكل كامل، ورميت في مكب برج حمود الذي سيقفل في العشرين من هذا الشهر، وعلينا حتى هذا التاريخ ايجاد حل جذري للمشكلة".

وعن المعوقات المحتملة في وجه ايجاد حل، اوضح ان "لا يوجد معوقات فنية لايجاد حل، انما هناك معوقات اجتماعية لجهة مراعاة ظروف المواطنين وكيفية تقبلهم وجود مكان لفرز النفايات رغم أن وزارة البيئة أكدت مع الفنيين عدم وجود أي خطر على المستوى البيئي".

وأكد "ان كل المعنيين يعملون من نواب وبلديات، لكن الوضع ليس سهلا وتجاربهم السابقة لم تكن ناجحة، ولذلك أبدوا تخوفا، والامر يتطلب بعض الوقت للوصول الى قبول بالحل من الجميع".

واعلن أن الاجتماعات ستظل مفتوحة، "وسنتوصل الى حل قبل قفل مكب برج حمود، والحل يتطلب اياماً عدة"، موضحاً "ان عملية الفرز لا علاقة لها بموضوع المحرقة (...)، مع الاشارة الى ان الحرق لم يكن موضوع اجتماعنا اليوم (امس)، والمحرقة غير صالحة للعمل، ولم يبحث أحد في موضوع تشغيلها(—)، لكنها صالحة للفرز فنياً وبيئياً وصحياً، لكن هناك خشية من تجربة المقيمين الذي يحوطون مكان الفرز، لجهة اقتناعهم بالامر من دون ان يكون هناك اي رد فعل محتمل (—)، ولن يتم اتخاذ قرار بالقوة، فالحوار سيظل مفتوحا مع الجميع".

ممثل وزارة البيئة نبيل ابو غانم شرح الظروف الفنية لعملية فرز النفايات وكبسها وطمرها والتي تتأمن لها "الشروط العلمية الحديثة والمعدات التقنية المتطورة".

من جهة اخرى طالبت جمعية "المنبر الاخضر" المسؤولين بتنفيذ وعودهم السابقة في شأن قفل محرقة العمروسية، وتوظيف جزء من الـ٥٥ مليون دولار التي قدمها البنك الدولي لتنفيذ خطة الفرز واعادة التصنيع في المنطقة المذكورة.

وتساءلت الجمعية في بيان لها عن هوية مرتكبي "الحادثة الاخيرة والمؤسفة، فهل هم المتضررون أم اولئك الذين يتجاهلون معاناة الاهالي؟"، مؤكدة انها واكبت معاناة ابناء المنطقة وطالبت برفع الضرر عنهم عبر اللجوء الى فرز النفايات واعادة تصنيعها.

موقع السرايا الصغيرة في ساحة الشهداء.

اللجنة تستمع الى شروح من كاترين اوبير وليلى بدر.

"اللجنة العلمية": جولة على المواقع واجتماع مع "سوليدير" انزعاج من حائط قدموس وجرف الخندق الوسيط

"اللجنة العلمية الدولية" التي شكلتها الاونيسكو من اجل الآثار في الوسط التجاري، بدأت امس زيارتها الرابعة والاخيرة الى بيروت، لترفع في نهايتها تقريرا الى الجمعية العمومية للاونيسكو تضمنه مشاهداتها واستنتاجاتها حيال مهماتها الاربع الى لبنان، وتعرض للتوصيات التي رفعتها الى الحكومة اللبنانية، ما تحقق منها وما لم يتحقق ، ومدى استجابة الدولة المستدعية الى النصائح والتوصيات، وتشير في النهاية الى فشل هذه المهمات او نجاحها. وهذا ما تعتبره مصادر في الاونيسكو "محكاً" لصدقية الدولة اللبنانية وجديتها في التعامل مع بعثاتها ومهماتها.

الوفد المؤلف من خبراء الآثار الثلاثة الدكاترة، قاسوس كلرا يورغيس، اندر لاروند ونيكولاس ستانلي برايس ترافقهم منسقة الحفريات في وسط بيروت في المديرية العامة للآثار ريناتا اورتاللي طرزي، جال امس على خمسة مواقع بدأها عند التاسعة صباحا في موقع التل القديم خلف الريفولي، وتوجه بعدها الى السرايا الصغيرة في ساحة الشهداء، ثم الى الخندق الوسيط والمدينة الفينيقية في منطقة الاسواق، واخيرا موقع الكنائس. واستقبلهم في كل موقع رئيس او رئيسة البعثة العلمية، واستمعوا الى شروح عن الآثار الجديدة المكتشفة، والاقتراحات المقدمة لحفظ الموقع.

أمران

وابدى الخبراء الثلاثة انزعاجا من امرين: الاول الحائط الذي اقيم في شارع قدموس على مسافة من السور الفينيقي، لا تبعد عنه سوى نحو ثلاثة امتار او اقل الامر الذي يهدده مباشرة. والثاني، عملية القضم والجرف التي تعرض لها الخندق الوسيط وجاوزت الاربعين مترا من طوله او ما يناهز النصف.

وبعد الظهر، عقد اجتماع في مبنى شركة "سوليدير" حضره مستشار الآثار فيها الدكتور حارث البستاني ومدير وحدة التخطيط ميرفيه دوبون، وتطرق الى مستقبل المواقع الاثرية ضمن مخطط بيروت التوجيهي وطرق الحفاظ عليها وابرازها.

واليوم، يختتم الوفد زيارته باجتماع مع المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، ولقاء في مقر "برنامج الامم المتحدة للتنمية". وبعد الظهر يعقد اجتماع في مكتب الاونيسكو الاقليمي لكتابة التقرير النهائي والتوصيات.

مي عبود ابي عقل

لاروند يصور حائط قدموس.

اللجنة في السرايا الصغيرة. (وسام موسى)

تكثيف العمل في حفرية صيدا



رهط من العاملين في حفرية زيدان بعد تكثيف وتيرة العمل. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

كشف امس موظفو المديرية العامة للآثار وعمال مصلحة صيدا اعمال التنقيب في حفرية محمد زيدان في شارع رياض الصلح في صيدا لاظهار معالم الحمامات الرومانية الاثرية التي اكدت مصادر المديرية والمشرفون على اعمال التنقيب وجودها.

وخلال العمل تبين ان الاثار الموجودة التي بدأت تتكشف تعود الى الحقبتين اليونانية والرومانية. ووضع صاحب الحفرية في تصرف المديرية عدداً من العمال حتى لا يصار الى تأخير العمل.

المياه والتربية البيئية

عقد في الاردن اخيراً مؤتمر "الماء في التربية البيئية" شارك فيه الامين العام للتجمع اللبناني لحماية البيئة مالك غندور.

وتركزت اعمال المؤتمر الذي نظمته رابطة "المشرق والمغرب للماء" بالتعاون مع جمعية "اصدقاء البيئة" في الاردن، على ترشيد استهلاك المياه وتنمية مصادرها والمحافظة عليها من التلوث، اضافة الى ادارة الموارد المائية والاتفاقيات الخاصة بالامن المائي.

اعلاميون بيئيون للمتوسط

اختتمت "ورشة الاعلام البيئي" التي عقدت اخيراً في الاردن، اعمالها الاثنين الفائت، واسفرت عن تشكيل "شبكة الاعلاميين البيئيين لحوض المتوسط" ، فضلاً عن انشاء شبكة محلية في كل من بلدان الحوض المتوسط تعمل على تشجيع التعاون بين الاعلاميين وتطوير التقارير الصحافية الخاصة بالبيئة.

معرض تراثي

في رعاية وزير المغتربين طلال ارسلان، دعا "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" في راشيا بالتعاون مع غاليري "دار الفنون" – تعليايا الى معرض لصور المغتربين ولوحات تراثية في السادسة مساء السبت ١٢ تموز الجاري في صالة غاليري "دار الفنون".

"جمعية ارز لبنان"

تحتفل "الجمعية العالمية للحفاظ على ارز لبنان" (فرع كندا) بعيدها التأسيسي الثاني الاحد المقبل في غابة ارز جاج ابتداء من الحاديةعشرة صباحاً. ويقام في المناسبة يوم طويل من النشاطات البيئية والتربوية بمشاركة اهالي جاج.

اهالي المتن ناشدوا صفير وقف الكسارات

وجهت لجنة تجمع اهالي المتن الشمالي كتاباً الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير طالبته فيه بالتدخل لوقف "غول الكسارات الذي ينهش الجبال في بلدات شويا، عين التفاحة، شرين، الجوار، الخنشارة، بتغرين، بسكنتا، عين القبو، زبوغا، كفرعقاب، كفرتيه، وادي الكروم،المشرح، دير شمرا ابو ميزان وحملايا".

وناشدت اللجنة البطريرك "اتخاذ موقف حازم من هذه المأساة والطلب من اصحاب الكسارات تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بتفكيك معداتهم ونقلها الى اماكن تؤمن المصلحة العامة للجميع".

واوضحت "ان التفجيرات غير القانونية" الناجمة عن الكسارات تتسبب بامراض رئوية سرطانية من جراء انتشار مادتي نيترات الامونيوم واوكسيد الازوت غير المحترق، فضلاً عن تشقق جدران المنازل وسطوحها".

وتساءلت: "هل ثمة قانون في العالم يسمح لكسارات بان تلوث نبعين يسقيان عاصمة يقطنها اكثر من مليون نسمة، ونعني بهما نبعي جعيتا والقشقوش؟ وهل من العدل ان نتلف صحتنا واعصابنا واموالنا وارزاقنا لمصلحة عدد من العمال غير اللبنانيين؟".

محرقة في الشريط؟

علمت "النهار" ان شركة المانية متخصصة تسعى الى الحصول على التزام نفايات الشريط المحتل عبر اقامة محرقة نفايات في منطقة مأمولة بين بلدات يارون وعين ابل ورميش ومارون الرأس وبنت جبيل.

وفي التفاصيل ان مندوب الشركة، وهو من بلدة الفازية، يعمل بالاتفاق مع بعض النافذين في بنت جبيل على اقامة المحرقة المذكورة لتلبية مصالح مالية عند الطرفين.

وقد أثارت هذه المعلومات حفيظة اهالي المنطقة المحتلة فطالبوا المسؤولين بابطال هذا المشروع الذي يشوه البيئة ويدمرها.

"يوم النظافة" في النبطية

ترأس محافظ النبطية القاضي محمد المولى امس اجتماعاً في سرايا النبطية ناقش فيه مع رؤساء الاندية والجمعيات في المنطقة الاستعدادات للمشاركة في "يوم النظافة العالمي" الذي يصادف في ١١ تموز الجاري.

كسارات صيدا

يتفقد وزير البيئة أكرم شهيب صباح اليوم مواقع الكسارات في ضواحي مدينة صيدا، يرافقه محافظ الجنوب فيصل الصايغ.

حلقة بيئية

تنظم وزارة البيئة بالتعاون مع "جمعية خريجي مؤسسة الحريري" في البقاع، حلقة عن التربية البيئية ابتداء من التاسعة والنصف صباح غد في "دار الحنان".

تتخلل الحلقة زيارة لمحمية ارز الشوف.

بري عرض وحردان الشؤون العمالية
واجتماع للاستراتيجية الوطنية لتحفيز الاستخدام

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وزير العمل اسعد حردان وعرض معه الوضع العام والشؤون العمالية والمعيشية.

وسيلتقي الوزير الاثنين قيادة الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي للبحث في مطالب الاتحاد.

ورأس حردان في مكتبه الاجتماع الاول للجنة المكلفة صوغ الاستراتيجية الوطنية لتحفيز الاستخدام والتنمية الاقتصادية المستدامة، والتي تضم المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والمدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني علي زراقط والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين والمدير العام للصناعة ميشال ايوب والمدير العام للزراعة عادل الشويري ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ومدير ادارة الاحصاء المركزي روبير كسباريان والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون وممثل مجلس الانماء والاعمار غسان سبلاني ومستشار وزير العمل جمال فاخوري.

وناقشت اللجنة ورقة عمل تشمل الخطوط الكبرى للخطة وتضمن عشر دراسات تتناول كل القطاعات الاقتصادية في البلاد.

واتفق على ان تتولى المؤسسة الوطنية للاستخدام الامانة العامة للجنة وتعمل مع مكتب العمل الدولي على اعداد الخطة وتجميع الدراسات المتوافرة في الوزارات، بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار والمركز التربوي للبحوث والانماء والمديرية العامة للاحصاء المركزي وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء.

واستقبل وفدا من اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب برئاسة مرسل مرسل، الذي اوضح ان البحث مع الوزير تناول حماية اليد العاملة اللبنانية في قطاع المفروشات والبناء من المنافسة الاجنبية، وافادة عمال البناء والمقاولات من تقديمات الضمان الاجتماعي.

وفد الغرف العراقية زيارته في آب

أعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار، انه تلقى رسالة من رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية عبد الغفور يونس، يطلب فيها تحديد موعد زيارة وفد اقتصادي عراقي برئاسته للبنان على أن يكون ذلك بين شهري آب وأيلول المقبلين.

وتشاور القصار مع رؤساء الهيئات الاقتصادية وتقرر تحديد الموعد الثلثاء ١٩ آب.

في أبرز صفقة يشهدها القطاع المصرفي
مصرف لبنان باع خالد سالم بن محفوظ "بنك الاعتماد اللبناني" بـ ١٦٣ مليون دولار

بعدما آلت اليه ملكيته في ١٥ تشرين الاول ١٩٨٩ على اثر انهيار "بنك المشرق"، باع مصرف لبنان "بنك الاعتماد اللبناني" بمبلغ ١٦٣ مليون دولار أميركي من مجموعتين مصرفيتين خليجية ولبنانية برئاسة الشيخ خالد سالم بن محفوظ رئيس مجلس ادارة "البنك الاهلي التجاري" السعودي، في صفقة تعتبر الابرز في القطاع المصرفي اللبناني كما على مستوى القطاع الخاص عموما.

وكان مصرف لبنان تملك "بنك الاعتماد اللبناني" نتيجة مخالصة على ديون لمصلحته مع شركة انترا للاستثمار وشركة ميلشر و"بنك المشرق".

واستطاع "بنك الاعتماد اللبناني" مذ ذلك تحرير مصرف لبنان من كل الضمانات التي اعطاها.

وعلم ان "بنك عوده" خاض المنافسة على "بنك الاعتماد اللبناني" مع مجموعتي الشيخ محفوظ بعرض بلغ نحو ١٤٥ مليون دلار اميركي، في حين كانت سبعة مصارف قد سحبت دفتر الشروط للاشتراك في المزايدة، الا انه لم يتقدم اليها سوى الفائز بها وعودة.

وفهم ان الجهة التي رست عليها المزايدة، نظراً الى كونها غير لبنانية، قد اودعت سلفاً مبلغ مئة مليون دولار اميركي لاتمام الصفقة، على ان تسدد المبلغ كاملاً بعد انجاز العقود تمهيداً لتوقيعها في غضون ٦٠ يوماً لتتم عملية الانتقال رسمياً.

ولفتت مصادر مصرفية ان المجموعتين الشاريتين اقدمتا على هذه الصفقة في اطار نيتهما توسيع استثماراتهما في لبنان، وانه لن يطرأ مبدئياً تغيير سريع على ادارة "بنك الاعتماد اللبناني" وان المصرف سيحتفظ بموظفيه.

بيان مصرف لبنان

وكان المكتب الاعلامي في مصرف لبنان أصدر بياناً عن الصفقة هنا نصه:

"أعلن حاكم مصرف لبنان السيد رياض سلامه اليوم ان المجلس المركزي للمصرف قرر بيع كامل حصة مصرف لبنان في بنك الاعتماد اللبناني من شركتين قابضتين يرأسهما الشيخ خالد سالم بن محفوظ.

الشركة الاولى تحمل اسم كابيتال انفستمنتس هولدينغ مسجلة في البحرين Capital Investments Holding - Bahrain ستدفع ما يساوي ثمن ٦٥٪ من مجموع اسهم الاعتماد اللبناني يرأس الشركة الشيخ خالد سالم بن محفوظ ويتألف مجلس ادارتها من الاعضاء السادة:

- عبدالله سليم باحمدان.
- عبدالله السعودي.
- محمد حسين العلمودي.
- عبد الله محمد باسودان.
- خلدون بكري بركات.

وتحمل الشركة الثانية اسم كابيتال انفستمنتس هولدينغ مسجلة في لبنان Capital Investments Holding - Lebanon وهي ستدفع ٣٢٪ من ثمن الاسهم ويترأسها الشيخ خالد سالم بن محفوظ وتتألف من الاعضاء السادة:

- عبدالله السعودي.
- بول فيليب كالان.
- بيار بول كالان.

- التتمة في الصفحة ١٥ -

المستشفيات تقلص خدماتها ونفقاتها وتراجع القضاء لتحصيل ٤٥٠ مليار ليرة

قررت الجمعية العمومية لنقابة المستشفيات في لبنان تقليص خدماتها الى حين تسديد الديون المستحقة لها لدى الهيئات الضامنة والبالغ مجموعها ٤٥٠ مليار ليرة لبنانية، ومراجعة القضاء لضمان حقوقها.

وكانت الجمعية انعقدت امس برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وفي حضور مستشار وزير الصحة العامة الدكتور البير جوخدار، وشارك فيها رئيس اتحاد النقابات الصحية سعد الدين حميدي صقر وممثلون لنقابة مستوردي وتجار المعدات الطبية. وبعد مناقشة واقع القطاع الاستشفائي، خلصت الى الآتي:

"اولا: استمرار القطاع الاستشفائي في متابعة جهاده متغلبا على هذه المصاعب وتقليص مصاريفه قدر المستطاع الى حين تسديد الديون المستحقة له في ذمة الهيئات الضامنة منذ ١٩٩٥ والموزعة بين ما يفوق الـ ٢٠٠ مليار ليرة مع وزارة الصحة و١٠٠ مليار ليرة مع وزارة الدفاع و١٥٠ مليار ليرة مع بقية المؤسسات وذلك من خلال التدابير الآتية:

- استقبال مرضى الحالات الطارئة فقط ونقلهم الى المستشفيات الحكومية بعد تأمين سلامتهم وتزويدهم الاسعافات الاولية اللازمة وذلك للحؤول دون تحميل المريض النفقات التي لا تسددها عنه الهيئات الضامنة.
- مطالبة المريض او ذويه بالتعهد لدى المستشفى لتسديد التكاليف التي لا تغطيها الهيئات الضامنة.

ثانيا: مناداة فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الحكومة وكل من معالي وزير الصحة العامة ومعالي وزير الدفاع للتدخل السريع ومعالجة هذا الوضع المتفاقم.

ثالثا: توجيه التحية والتقدير الى جميع العاملين في القطاع الصحي من اطباء وممرضات وممرضين وتقنيين واداريين وغيرهم وجميع مستوردي الادوية والاجهزة والمستلزمات الصحية على تفهمهم لواقع المستشفيات ومناشدتهم تكثيف مؤازرتهم من خلال نقاباتهم المتحسسة لهذه المشاكل.

رابعا: عرض الواقع على وزير العدل والتقدم امام القضاء بالمراجعة المفروضة الكفيلة بضمان حقوق المستشفيات.

خامسا: دعوة وزير الاقتصاد والتجارة الى ملاحقة شركات التأمين غير الملتزمة واجباتها تجاه المستشفيات وتزويده الاسماء والمعلومات الوافية في هذا الموضوع.

سادسا: ابقاء جلسات الجمعية العمومية مفتوحة لدرس الخطوات اللاحقة الممكن اتخاذها في ضوء التطورات".

٨ مليارات ليرة من الريجي للخزينة

حوّلت ادارة حصر التبغ والتنباك مبلغ ثمانية مليارات ليرة لبنانية الى خزينة الدولة، اضافة الى المبالغ التي حولتها سابقاً.

وأفادت مصادر فيها ان هذه المبالغ تظهر الجدوى الاقتصادية للريجي والى تأمينها مردوداً مالياً للخزينة.

الوفد السعودي في "الميدل ايست"

استقبل امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية الوفد الصحافي السعودي الذي يزور لبنان بدعوة من وزارة السياحة، في حضور سمير كريدية ومدير المكتب السياحي اللبناني في جدة عبدالله الشيخ، وتحدث اليه عن مشاريع الشركة وخططها المستقبلية وعن توسيع مطار بيروت الدولي والتعاون بين "الميدل ايست" والخطوط الجوية السعودية. وابلغ اليه انه سيزور جدة الاثنين للقاء المدير العام للخطوط السعودية الدكتور خالد بن بكر والبحث معه في سبل زيادة هذا التعاون وزيادة عدد رحلات طيران الشرق الاوسط الى المدن السعودية لتغطية حاجات السفر بين البلدين في فصل الصيف.

فريق عمل خاص لرفع نفايات صيدا

كلف رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش فريق عمل خاصاً رفع النفايات المتراكمة في صيدا بسبب اضراب نقابة عمال البلدية.

وصرح انه مع مطالب العمال ولكن "لا يمكننا كمجلس بلدي ان نرى مدينة صيدا بشوارعها واحيائها تعوم على النفايات ونقف مكتوفين (...) انطلاقاً من مسؤوليتنا قمنا بالمبادرة بتكليف فريق عمل خاص من خارج الاعمال البلدية واستعنا به لرفع النفايات وقام هذا الفريق منذ ليل امس بجمع القمامة من شوارع المدينة وسوف يستكمل عمله تدريجاً لجمع اكداس النفايات من كل الاحياء والشوارع، وستقوم بعد ذلك برش شوارع صيدا واحيائها بالمبيدات".

وقرر رئيس نقابة عمال بلدية صيدا محمد المجذوب عقد مؤتمر صحافي الساعة العاشرة صباح اليوم.

الزغبي وأبو رزق يلتقيان اليوم على تأييد "ثورة الجياع" في بعلبك اليوم

أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي في بيان اصدره امس انه "انطلاقا من موقع الاتحاد العمالي العام المتلازم والمتلاحم مع قضايا الناس وهمومهم المعيشية والحياتية والمطلبية، وانطلاقا من النداءات الكثيرة التي سبق لنا ان وجهناها الى المسؤولين كافة عن ضرورة الاسراع في معالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية وتصويب للسياسة المالية والضريبية للحكومة.

انطلاقا من كل ما تقدم، يعلن الاتحاد العمالي العام تأييده للتحرك الشعبي المقرر غدا في منطقة بعلبك - البقاع، ويجدد في المناسبة، دعوته المسؤولين كافة الى اتخاذ الخطوات العملية الكفيلة بمعالجة الازمات المعيشية المستفحلة والاسراع في وضع خطة اقتصادية اجتماعية يتحقق من خلالها الانماء المتوازن والسلم الاجتماعي والاقتصادي كي لا نجد انفسنا، وفي القريب العاجل، امام خضات وثورات اجتماعية خطيرة سبق ان حذرنا من حصولها في حال ترك الملف الاقتصادي والمعيشي في مهب الريح، نتيجة مماطلة المسؤولين في تنفيذ القرارات والانظمة المتخذة وما حصل في قضية القرار الخاص بدفع رواتب عمال مياه الجنوب هو خير مثال على السياسة الخاطئة للمسؤولين.

ان الاتحاد العمالي العام الذي يمثل خط الدفاع الاول عن العمال وعن ذوي الدخل المحدود، يؤكد مجددا التزامه مطالب الناس وقضاياهم ويجدد مطالبته المسؤولين بضرورة البدء بالحوار الجدي معه على اساس الورقة المطلبية التي أقرها مجلسه التنفيذي خلال مهلة زمنية لا تتعدى الـ١٥ يوما (...)".

لجنة المتابعة

من جهة اخرى، اصدرت لجنة المتابعة لـ "المؤتمر النقابي الوطني" بيانا بعد اجتماعها امس برئاسة الياس ابو رزق في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري بيانا جاء فيه:

"١- ان الازمة الاقتصادية الاجتماعية السياسية تزداد عمقا وحدّة، وهي باتت تطاول بنسب متفاوتة كل القطاعات والمناطق وتهدد لقمة العيش للغالبية الساحقة من المواطنين ولا سيما منهم العمال وذوي الدخل المحدود. وهذه الازمة ليست الا نتيجة السياسات الجائرة والخيارات الملتوية القاتلة التي اعتمدتها الحكومة منذ سنوات.

٢- لقد حاولت القوى الشعبية والشرائح المتضررة وقف استفحال الازمة ومعالجة اسبابها، وعرضت لهذه الغاية برامج انقاذية عدة، كما دعت الى الحوار واستخدمت ايضا الوسائل الديموقراطية المشروعة دستوريا كالاضراب والتظاهر بغية الضغط السلمي لانقاذ الوطن والمواطنين. لكن الحكومة تجاهلت كل الدعوات ونسفت كل مبادرات الحوار بل عمدت الى محاولة ضرب هيئات المجتمع المدني وتفتيتها كما حصل اخيرا مع الاتحاد العمالي العام (...)

٣- ونتيجة لامعان الحكومة في نهج التجويع وفرض الرسوم الجائرة وممارسة القمع والفساد والهدر ومضاعفة المديونية العامة، جاءت الدعوة الى "ثورة الجياع" في واحدة من المناطق الاكثر حرمانا والاكثر فقرا، اي منطقة البقاع، وهي منطقة لم تتعامل معها السلطة الا بالتجاهل واللامبالاة كما لم تلتفت الى ضرورة التصدي للمشاكل المتراكمة فيها والمطالب الملحة لأبنائها منذ سنوات عدة. واذا كانت السلطة تسخو في اطلاق الوعود اليوم بعدما تبينت حجم الرفض الواسع لسياساتها، فان ذلك غرضه الالتفاف على التحرك واجهاضه.

٤- ان "ثورة الجياع" ليست سوى حلقة من حلقات نضال شعبنا المتواصل ضد سياسة الحكومة التي تعددت محطاته منذ ١٩ تموز ١٩٩٥ و٢٩ شباط ١٩٩٦ وصولا الى كل التحركات النضالية التي جرى خوضها تحت عنوان الدفاع عن لقمة العيش والحرية. وهذا التحرك الشعبي في البقاع اليوم مرشح للانتقال الى المناطق اللبنانية بسبب نهج طالما حذرنا منه واطلقنا صرخات الاحتجاج في وجهه.

هذا الواقع المتردي يطرح المهمات النضالية الملحة الآتية:

اولا - بلورة اطار للتحرك الوطني الجامع على قاعدة برنامج انقاذي شامل.

ثانيا - تطوير وسائل التحرك بما فيها العصيان المدني واعتماد سلسلة من اللقاءات والتحركات التعبوية لانضاج مختلف الساحات والقطاعات واستنهاضها للتحرك على كل الاراضي اللبنانية لانتزاع المطالب الشعبية وتوفير شروط التغيير نحو الافضل (...)".

انعكاسات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة على رغم الطلب عليه

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بكامل اياه من ١٥٤٣,٥٠ الى ١٥٤٣,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٥,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٣٩,٥٠ ليرة اول من امس.

الا ان الدولار كان متداولاً عملياً فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان معظم الاحيان، اذ راح يتقلب حتى الظهر بما بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٣ مليون دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٤٣,٠٠ ليرة كلما تعذر على العرض الخاص تلبية الطلب عليه.

توقف الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً، ومضى في التراجع ازاء الجنيه الاسترليني والين الياباني، وكان لصدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة عن شهر حزيران، امس، غداة قرار الاحتياط الفيديرالية ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير، اثره في ايجاد اجواء غير ملائمة للتوظيف في الورقة الخضراء من زاوية التوقعات لتطور معدلات الفائدة الاميركية مستقبلاً. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في ارتفاع معدل البطالة من ٤,٨ في المئة في ايار الى ٥,٠٠ في المئة الشهر الماضي، ما يستبعد اي تشدد نقدي حتى نهاية الصيف، ولا سيما بعدما تبين ان عدد الوظائف المستحدثة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي لم يتجاوز الـ٢١٧,٠٠٠ وظيفة فيما كان يتوقع ان يصل هذا العدد الى ٢٢٢,٠٠٠ وظيفة الشهر الماضي، في حين لم يرتفع متوسط الاجر بالساعة اكثر من ٠,٣ في المئة الى ١٢,٢٢ دولاراً، ما ينفي احتمال وقوع الاقتصاد الاميركي ليس فقط في الفليان انما ايضاً في التضخم علماً ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع الاسبوع الماضي نحو ٥٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢٧,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض وظائفه.

في غضون ذلك، جاء استمرار تدفق الرساميل من تايلاند الى اليابان للاحتماء بالين بعيد تعويم العملة التايلاندية (البات) وتزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية بعد تقديم وزير الخزانة غوردون براون موازنة وصفت بالتضخمية، ليعطيا الين والجنيه الاسترليني دفعاً جديداً انعكس سلباً على الدولار عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة، التي تتوقف اسواقها عن العمل اليوم في عيد الاستقلال، ليقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

- ١,٦٩١٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٧٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٤٩٠ مارك المانى في مقابل ١,٧٥١٠.
- ١,٤٦٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٩٠.
- ٥,٨٨٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٩٨٠.
- ١٧٠٢,٤٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٠٤,٠٠.
- ١١٣,٥٥ ين ياباني في مقابل ١١٤,٣٠.

ضعف الذهب

ظلت اسعار الذهب ضعيفة في غياب الحوافز على شراء المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٣١,١٥ دولاراً في مقابل ٣٣١,٣٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٣٢,٣٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٣٢,٥٥ دولاراً بعد الظهر.

واظهرت الفضة مقاومة لضغوط العرض نتيجة ميل البعض الى تغطية ما انكشف له من مراكز عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٣ دولارات في مقابل ٤,٦٠١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٥٤٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات الاوروبية في الارتفاع نتيجة افتتاح "وول ستريت" القوي امس عقب تحسنها الملحوظ الاربعاء بعد قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير. وجاء صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي لينفي وقوع اقتصادها في الفليان التضخمي ويستبعد اي تشدد نقدي حتى نهاية الصيف، ليعطي بورصة نيويورك دفعاً قوياً وكذلك البورصات الاخرى في اوروبا. فكان ان نشط الطلب على الاسهم البريطانية في بورصة لندن التي تجاوز المتعاملون فيها احتمالات رفع معدلات الفائدة. فقفز مؤشر "الفايننشال تايمس" ٨٠,٣٠ نقطة ليقفل على مستوى قياسي تحدد بـ٤٨٣١,٧٠ نقطة. واستفادت بورصة باريس في عمليات اعادة شراء الاسهم الفرنسية التي تراجعت اسعارها كثيراً، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" صعوداً ليقفل مرتفعاً ٢٧,٥٣ نقطة على ٢٩٣٦,٩٨ نقطة. ومضت بورصة فرانكفورت في الارتفاع ايضاً ليقفل مؤشر "داكس" فيها بزيادة ٣٢,٦٣ نقطة على ٣٨٨٧,٣٩ نقطة.

وفي "وول ستريت"، حطم مؤشر "داو جونز" الصناعي كل الارقام القياسية السابقة ليلامس امس عتبة الـ٧٩٠٠,٠٠ نقطة التاريخية على ٧٨٩٦,٢٦ نقطة بعد صدور ارقام البطالة التي تستبعد حصول اي رفع مرتقب لمعدلات الفائدة، ليقفل مرتفعاً ١٠٠,٤٣ نقطة على ٧٨٩٥,٨١ نقطة. وكان سبق ذلك انخفاض الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو صباحاً مع استمرار الشكوك في انتعاش الاقتصاد الياباني واللغط الذي تثيره الفضائح المالية المرتبطة بشركة "نومورا" المالية، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٧٥,٠١ نقطة على ٢٠١٢١,٤١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس اسعار اسهم سوليدير "أ" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج" في بورصة بيروت، وتراجع سعر سهم سوليدير "ب".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٥٣١٧٧ سهماً قيمتها ١٧٦٨٩٧٩ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٦٧٩٨ سهماً من سوليدير "أ" و١١٨٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٤٣٠٥ اسهم من سوليدير "أ" و٤٩٥٦ سهماً من سوليدير "ب"، الى ١٠٦٥٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٨٧١٠ اسهم من بنك عودة "ج" و٥٦٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج".

وأجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٩٤٥٨ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ١٨٢٠٦٧ دولاراً.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٩٦ في المئة واقفل على ٩٥٧,٨٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٩٥ في المئة واقفل على ٩٠,٤٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٢,٠٩ في المئة واقفل على ١٧٢,٣١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٧/٢:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 3/8	02/07/97	10 5/8	95786	104773	16798	16355	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 4/8	02/07/97	10 6/8	100833	118533	24305	16547	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 5/8	02/07/97	11 1/8	26220	116916	11800	17124	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 1/8	02/07/97	11	19376	83966	4956	16932	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	19 1/4	02/07/97	19 5/8	38067	29700	10650	30208	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	26 1/4	02/07/97	27	18710	52541	18710	41560	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	4 3/16	02/07/97	4 3/8	78965	199454	56500	6734	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	02/07/97		22000	30000		0	7
ETERNIT اترنيت	1 25/32	26/06/97		2430			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	153177
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1768979
القيمة السوقية Market Capitalization	2.490.6508

Block Trade صفقات مباشرة

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
البنك اللبناني للتجارة BLC "C"	19 2/8	9458	182067	03/07/1997	داخل/in

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٥٣٧	١٢,٨٧	١٣,٢٠	٩٦٧٩,٠٠
٦	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٨/١/١	١٥٣٧	١٣,٢١	١٤,١٤	٩٣٤١,٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٨/٧/٢	١٥٣٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٩/٧/١	١٥٣٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١/١	٨٠٤
١٩٩٨/٧/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٦٤٣٧٥
ودائع لستة ولحدة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٨٧	١٢,٨٧	١٢,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٦٣٤٨ طناً، منها ٨٢٠ طناً شحنت في ٩٥ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينها خمس بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "بريتا" و"نور" و"جولي امارانتو" و"بلسل" و"حليمة ك" و"بلو لاغون" و"يافكا كوبالا" و"اكي مار" و"اسماعيل م" و"حاج احمد".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	روزان	٢٥٠ ماشية	رابولبون
٧	حاج سيد	٧٠ مختلفاً	البدر
٩	لينا	٦٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٩	كيرستن	٩٥/٨٢٠ مستوعباً	كالشيب
١٠	جولي امارانتو	٢٩٨٥ مختلفاً	أ. قرطاجي
١١	بلو لاغون	١٢١٣ مختلفاً	سيمار
١٣	اكي مار	٣٥٠ مختلفاً	ماركومار
١٤	حاج احمد	للشحن	ج. بطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امير	ماريوبول	٢٠١٢ حديداً	ج. بطرس
ايبيريان سي	بلتيموت	٣١٥٠ ملصاً	ت. غرغور
ند لويد كورسيكا	دميلط	١٣٨/١١٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
بل فيشر	ليماسول	١٥٢/٢٠٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
برايم فيفور	اترنكا	٥٧/٧٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
ريجي بورغ	البيريه	١١٠/٢٥٠٠ مستوعبات	يوليشيب
ريي	ليماسول	٦٠٠ مختلفاً	يونايتد للفيغيشن
س. م. سبيريدون	كيرسون	٢٥٠٠ حديداً	سبيريدون
ستيفان سيبوم	جيوتورو	٧٠/٩٠٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
يو بي تايغر	الاسكندرية	٣٩٠/٤٥٠٠ مستوعباً	ح. روكز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٥,٥٠	٣٥٧٢,٦٥	٢٥٩,٢٥	١٠٤٤,٠٥	٨٧٥,١٥	٠,٩٠	٤٢,٠٠	٧٧٧,٣٠	١٢,٩٦	١٩٦,٨٥	١٠,٠٠	١١٥٩,٠٥	١١١٤,٨٥
المبيع	١٥٤٣,٠٠	٣٥٨٢,٦٥	٢٦١,٢٥	١٠٤٨,٠٥	٨٧٩,١٥	٠,٩٢	٤٣,٠٠	٧٨١,٣٠	١٢,٩٦	١٩٨,٨٥	١١,٠٠	١١٦٣,٠٥	١١١٨,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,١٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٦,٠٠	٥٠٦٨,٤٠	٤١٧,٠٥	٤٠٨,٤٠	٤٢٠,٨٠	٢٩٦٧,٩٠	١٢٤,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,١٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٦,٠٠	٥٠٩٨,٤٠	٤٢١,٠٥	٤١٢,٤٠	٤٢٤,٨٠	٢٩٧٧,٩٠	١٢٦,٠٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٩٠٠٠	١١٨٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٦١٠٠٠٠	١٦٠٥٠٠٠٠	٥٠٩٠٠٠	٢٢٨٥٠٠	٧١٢٥,٠٠
المبيع	١٢٤٠٠٠	١٢٣٠٠٠	١١٠٠٠٠	٦١٥٠٠٠	١٦٥٥٠٠٠٠	٥١٤٠٠٠	٢٣٢٥٠٠	٧٢٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٣٣	٢,٣١٢٧	٠,٩٣٧٦	٠,٠١٢١٠٢	٠,٠٠٠٨٠٧	٠,٧٨٥٦	٠,٢٣٣١	١,٥٤٥٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٩٤	١,٤٩٧٣	٠,٦٠٦٨	٠,٠٠٧٨٢	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٨١	٠,١٥٠٩	–	٠,٦٤٧٦
فرنسا	٥,٨٨٩٠	٩,٩٣٠٥	٤,٠٢٣٦	٠,٠٥٠٢٠	٠,٠٠٣٤٦	٣,٣٧١٩	–	٦,٦٣٥٧	٤,٢٩٣٧
المانيا	١,٧٤٩٠	٢,٩٤٦٤	١,١٩٤٢	٠,٠١٥٤٠	٠,٠٠١٠٢٧	–	٠,٢٩٦٨	١,٩٦٨١	١,٢٧٣٩
ايطاليا	١٧٠٢,٢٠	٢٨٧٠,٣٦	١١٦٠,٨٠	١٥,٠٣١	–	٩٧٥,٠٤	٢٨٩,٢٠	١٩١٨,٢٨	١٢٤١,٤٦
اليابان	١١٤,٥٥	١٩١,٢٨	٧٧,٥٥	–	٠,٠٦٦٧٠	٦٤,٩٧	١٩,٣٢	١٢٧,٧١	٨٣,٧٣
سويسرا	١,٤٦٧٥	٢,٤٦٩١	–	٠,٠١٢٨٥	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٣٧٩	٠,٢٤٨٨	١,٦٤٩٦	١,٠٦٧٧
بريطانيا	٠,٥٩١٣	–	٠,٤٠٣٠	٠,٠٠٥٢١	٠,٠٠٠٣٤٧	٠,٣٣٧٩	٠,١٠٠٤	٠,٦٦٦٣	٠,٤٣١٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٩١٥	٠,٦٨١٤	٠,٠٠٨٨١	٠,٠٠٠٥٨٧	٠,٥٧١٦	٠,١٦٩٥	١,١٢٥٥	٠,٧٢٨٧

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨٩٥,٨١	٧٧٩٥,٣٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٣٦,٩٨	٢٩٠٩,٤٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٨٣١,٧٠	٤٧٥١,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠١٢١,٤١	٢٠١٩٦,٤٢
مؤشر داكس الالماني	٣٨٨٧,٣٩	٣٨٥٤,٧٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	77.00	78.25
Allied Sign.	87.75	86.50
Am Brands	36.69	36.25
Am Express	82.25	76.13
American Tel.	36.00	36.00
Armco	4.06	4.00
Asarco Inc.	31.00	31.06
Atl Richf.	73.13	72.75
Avon Prod.	75.00	74.94
Bankamerica Corp.	68.94	68.13
Boeing	55.19	54.81
Boise CASC	36.00	36.06
Bristol My.	86.69	85.56
Caterpillar	109.06	107.25
Chase Manh.	103.63	102.13
Chevron	75.88	75.56
Chrysler	33.63	33.63
Citicorp.	129.75	128.25
Coca Cola	70.75	70.44
Colgate	66.94	65.94
Columbia Gas	69.31	68.88
Corning Inc.Cpc In	56.38	56.88
Cpc Internat	95.38	93.75
Csx Corp.	56.19	56.63
Cyprus Amax Min.	25.19	25.56
Deere	56.63	55.69
Delta Air Lines	87.50	87.25
Digital Equipment	36.56	36.25
Disney Corp.	77.44	76.88
Eastm Kodak	78.94	77.38
Estee Lauder -A-	49.38	48.88
Exxon	64.63	63.06
Fina	64.50	64.50
Ford	40.00	39.88
G.T.E. Corp.	45.69	44.50
Genl Dynamics	75.63	74.94
Gilette	98.25	95.94
Halliburton	83.38	84.00
Hilton	27.00	27.31
Honeywell	80.00	79.00
IBM	94.81	93.56
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	29.56	30.13
Intl Paper	50.69	50.50
ITT Corp.Johns	62.75	62.88
Johns.	64.13	63.44
JP Morgan Co.	110.13	108.94
K Mart	11.94	12.00
Kellogg	91.00	87.00
Litton	49.50	49.13
Lockheed Martin	99.00	104.00
Loews	103.56	101.69
Mallinckrodt	39.81	39.44
Merck	105.19	104.63
Merril Lyn.	62.44	61.50
Min Mining	101.81	101.00
Mobil	71.50	71.44
Monsanto	46.88	45.44
Motorola	80.44	78.81
Natl Semiconductor	31.19	30.69
NAVISTAR	18.50	18.50
Occ. Petrol.	25.69	25.44
Olin	38.56	38.31
Pac. Gas	24.88	24.75
Penny	54.38	53.31
Pepsico	38.94	38.00
Pfizer	63.75	62.50
Pharmacia Up John	37.31	36.00
Placer Dome	16.19	16.38
PolaroidQuaker	56.25	59.06
Quaker Oats	45.94	45.13
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	134.31	136.75
Sears Roeb.	55.00	54.88
Sony Corp Adr.	85.38	86.31
Tandy	56.38	56.38
Tenneco	44.63	44.50
Texaco	111.56	107.69
Texas Instr.	88.00	88.00
Textron	69.50	67.88
Time Warner Inc.	47.88	47.44
Ual	74.06	73.56
Union Carbide	49.06	48.88
Union Pacific Corp	70.13	70.00
Unisys	7.63	7.50
US Life Inco Fund	9.19	9.25
Usx Marathon Grp.	30.63	30.13
Usx Steel Grp.	34.56	34.88
Utd Techno.	85.88	84.50
W.R.Grace	57.19	56.50
Warner Lamb.	133.61	132.00
Westinghouse El.	24.38	24.00
Woolworth	25.25	25.31
Xerox	81.00	79.81

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	943.00	925.00
Air Liquide	962.00	953.00
Alspi	550.00	550.00
American Tel Tel	213.00	208.70
Anglo Amer. C. S.A.	356.30	356.50
Bancaire (cie)	752.00	762.00
Barrick Gold	131.80	130.00
Bayer Aktiengesells	242.80	239.00
BHV	577.00	581.00
Bic	978.00	9773.00
Bon Marché	1600.00	1536.00
Bouygues	513.00	499.10
Bq Commerc. Maroc	361.00	350.00
Carrefour	4379.00	4385.00
Casino Gui Per Adp	235.00	237.00
Casino Guichard-Per	286.30	285.40
CFF	62.00	60.70
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	428.00	419.50
Comptoir des Entrep.	10.50	10.35
Crédit Lyonnais	291.10	281.00
Danone (ex BSN)	974.00	981.00
DMC	105.00	105.00
Du Pont Nemours	372.00	367.00
East Rand Prop	1.75	1.76
Eaux (Gle Des)	757.00	357.00
ELF-Aquitaine	654.00	633.00
Eridania Beghin	904.00	886.00
Esso	545.00	552.00
Eurafrance	2470.00	2440.00
Fives-Lille	411.00	418.80
Galeries Lafayette	2436.00	2420.00
General Motors	337.00	334.00
GTM-Entrepose	304.00	301.10
Hoechst Akt.	271.00	265.00
IBM Corp	555.00	546.00
ICI Ltd Plc	83.40	81.75
Lafarge	387.90	379.10
Legrand	1097.00	1066.00
Legrand ADP	742.00	726.00
Locindus	810.00	805.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	166.00	1580.00
Lyonnaise des Eaux		-
Metaleurop	85.00	84.20
Mitsubishi Corp.	68.00	68.00
Mobil Corp.	424.10	415.40
Moulinex	159.50	158.20
Nicolas	575.00	726.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	132.00	135.00
Norsk Hydro	319.50	314.10
O.N.A.	365.00	365.00
Oréal	2483.00	2496.00
Petrofina	2250.00	2241.00
Philips Electronics	416.20	412.10
Pinault-Printemps-R	2867.00	2825.00
Primagaz	534.00	533.00
Procter and Gamble	845.00	830.00
Rochette (LA)	23.50	23.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Duch	337.90	316.00
Saint-Gobain	871.00	852.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	236.50	236.90
S.G.E.	129.00	127.50
Shell Transport	43.10	41.35
Siemens AG	367.00	364.00
SKF Aktieb	147.00	148.00
Skis Rossignol	120.90	121.00
Sommer-Allibert	207.00	207.00
Suez Lyon - Des eaux	611.00	617.00
Thomson-CSF	163.00	156.60
Total	597.00	600.00
Valeo	388.00	374.40
Vallourec	372.00	361.00
Volkswagen AG	4785.00	4742.00
Wagons Lits Tourism	1100.00	1100.00
Worms (CIE)	367.50	364.30
Zambia Copper Inves	10.85	10.90
Zellidja S.A.	270.00	269.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.37	4.25
Asda Group Plc	1.37	1.36
Assoc Brit Foods	5.46	5.41
BAA Plc	6.07	5.71
B.A.T.	5.57	5.59
Barclays Plc	12.34	12.16
Bass	7.81	7.61
BG PLC	2.31	2.30
Bicc	1.82	1.78
Blue Circle	4.29	4.24
Boc Group	10.67	10.70
Boots Co Plc	7.64	7.23
British Aerospace	13.09	13.15
British Airways	6.94	6.54
British Petroleum	7.86	7.62
British Telecom	4.77	4.56
BTR	2.03	2.12
Burmah Oil	9.89	10.09
Cable Wireless	5.86	5.87
Cadbury Schweps	5.71	5.34
CENTRICA	0.80	0.77
Charter	7.98	8.08
Coats Viyella	1.16	1.22
Commercial Union	6.83	6.65
Cookson Grp Plc	1.98	2.04
Cordiant	1.26	1.25
Courtaulds	3.38	3.45
Dalgety	2.59	2.64
Dixons	4.87	4.81
Ecc Plc	2.09	2.08
General Accident	9.32	9.12
Genl. Electric C°.	3.69	3.59
GKN	9.58	10.09
Glaxo	13.06	13.52
Granada Grp	7.74	7.95
Grd. Metropol. Plc	6.14	6.18
Great Univ. Stores	6.10	6.16
Guard. Ryl. Ex.	2.88	2.75
Guinness Plc	6.15	6.08
Hanson Tr Plc	2.93	3.05
HSBC HLDGS	18.51	18.50
ICI PLC STK UTS	8.14	8.48
Kingfisher	6.71	6.97
Land Sec PLC	9.26	8.75
Legal Gen. Grp.	4.46	4.33
Lloyds Bank Plc.	6.74	6.33
Lonrho Plc.	1.36	1.41
Lucas Ind. Plc.	2.03	2.06
Marks Spencer	5.09	5.03
Microbix Biosystems	0.65	0.65
National Power	5.65	5.59
Natwest	8.77	8.51
P. and O.	6.24	6.21
Pearson Grp.	7.12	7.04
Pilkington	1.28	1.35
Prudential Corp.	6.11	6.10
Racal Electronics	2.41	2.41
Rank Org	3.53	3.65
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.18	6.34
Rexam	2.47	2.57
Rolls Royce	2.28	2.30
Royal Sun	4.73	4.75
RTZ Corp.	10.37	10.59
Sainsbury	3.78	3.64
Sears Holds	0.67	0.69
Shell	4.38	4.24
Siebe Plc	9.95	10.28
Sibece	11.75	11.66
Std. Chart. Bank	9.63	9.44
Storehouse	1.86	1.56
T.I. Group.	4.97	5.15
Tarmac	1.30	1.25
Tate and Lyle	4.63	4.57
Tesco	4.05	3.76
Thorn EMI	11.21	11.20
Unilever	17.87	17.73
Unit Biscuits	2.06	2.05
Vickers	1.98	2.06
Vodafone Group	3.03	3.00
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	360	364
Bridgestone Corp	2650	2590
Canon Inc	3080	3110
Fuji Bank	1660	1650
Fuji Photo Film	4600	4590
Hitachi	1280	1300
Honda Motor	3350	3420
Jal	534	525
Kirin Brewery	1160	1160
Matsushita E Ind	2240	2260
Mitsubishi Corp	1330	1330
Nec Corporation	1560	1560
Nihon Kagaku San	521	531
Nip Steel Corp	357	359
Nomura Secs	1530	1520
Pioneer Elec.	2760	2770
Sharp Corp	1550	1550
Sony Corp	9640	9770
Sumitomo Bank	1850	1920
Takeda Chem Inds	3260	3220
Sumitomo Corp	1050	1060
Toshiba Corp	714	716
Toyota Motor Co	3330	3370
Yamaichi Secs	327	332
Yamanouchi Pharm	3060	3060

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.65	42.40
Bayer AG	71.15	70.75
Bay Mot Werke	1475.00	1442.00
Commerz Bank AG	49.55	50.15
Daimler Benz AG	145.20	144.90
Degussa AG	92.10	93.20
DT Babcock St	111.40	109.00
Dresdner Bank AG	62.00	62.60
Hoechst AG	77.45	79.30
RWE-DEA AG	435.00	420.00
Schering AG	159.00	159.25
Siemens AG	105.55	106.90
Bay Vereinsbank	73.10	72.00
Dt Lufthansa AG	33.05	31.90
Mannesmann AG	751.50	780.50
Preussag AG	513.00	512.00
Thyssen AG	430.70	430.00
Veba AG	100.90	99.60
Volkswagen AG	1302.00	1345.00
Deutsche Bank AG	103.70	104.80
Linde AG	1270.00	1352.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٦	٦,٢٥	٢,٩٣	١,٣٧	٣,١٩	–	٣,١٨	٢,٩٣	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٤٠	٦,٥٦	٢,٨٧	١,٤٤	٣,٢٤	٠,٥٦	٣,١٨	٣,٠١	٦,٧٨	٤,٠٧
لـ٣ اشهر	٥,٦١	٦,٨١	٣,٠٠	١,٤٤	٣,٢٨	٠,٦٥	٣,٣١	٣,١٠	٦,٦٥	٤,٠٩
لـ٦ اشهر	٥,٧٢	٧,٠٠	٣,٠٦	١,٥٢	٣,٣٣	٠,٦٨	٣,٥٦	٣,١٦٧	٦,٥٨	٤,١٢
لسنة	٥,٨٧	٧,٢٥	٣,١٩	١,٦٢	٣,٤٠	٠,٧٦	٤,٠٥	٣,٢٥	٦,٢٢	٤,١٧
لـ٥ سنوات	٦,١٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣٠١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦١٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣١,١٥	٣٣٢,٥٠
الفضة	٤,٦٣	٤,٦٧
البلاتين	٤٢٢,٥٠	٤٢٠,٣٠
البلاديوم	١٩١,٧٥	١٩٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٢٠,٠٠	٣١٩,٠٠
تشرين الأول	٣١٦,٥٠	٣١٥,٠٠
كانون الأول	٣١٣,٦٠	٣١٤,١٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٦١,٥٠	٢٥١٠,٠٠
الألومينيوم	١٥٨٧,٥٠	١٥٨٤,٠٠
القصدير	٥٤٩٠,٠٠	٥٤٩٠,٠٠
النيكل	٦٨٥٢,٥٠	٦٨٠٠,٠٠
الزنك	١٤٧٢,٥٠	١٤٥١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨٤٠,٠٠	١٨٠٥,٠٠
ايلول	١٨٤٨,٠٠	١٨٢٥,٠٠
تشرين الثاني	١٨٣٣,٠٠	١٨٤٠,٠٠

السلع الزراعية

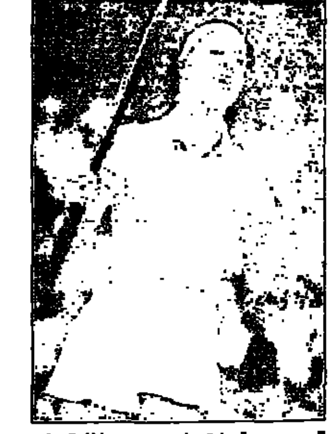
نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٥٣٠,٠٠	١٥٨٠,٠٠
ايلول	١٥٥٣,٠٠	١٦١٨,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر		
تموز	١١,٠٠	١١,٠٠
تشرين الاول	١١,١٥	١١,٠٦
كانون الاول	–	–
بن		
تموز	١٨٨,٠٠	١٩٦,٠٠
ايلول	١٦٩,٥٠	١٧٢,٠٠
كانون الاول	١٥٢,٥٠	١٥٢,٥٠
قطن		
تموز	٧٢,٦٠	٧٢,٩٥
تشرين الاول	٧٥,١٥	٧٥,٩٥
كانون الاول	٧٥,٨٥	٧٦,٦٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٣٢٢,٠٠	٣٢٤,٠٠
ايلول	٣٣٠,٧٥	٣٣٢,٠٠
كانون الاول	٣٤٢,٥٠	٣٤٦,٠٠
الذرة		
تموز	٢٤٦,٠٠	٢٤٦,٠٠
ايلول	٢٣٣,٥٠	٢٣٥,٢٥
كانون الاول	٢٣٣,٧٥	٢٣٥,٢٥
حبوب الصويا		
تموز	٧١٩,٠٠	٧١٠,٠٠
ايلول	٦١٩,٠٠	٦٠٧,٥٠
كانون الاول	٥٩٢,٥٠	٥٨٥,٠٠
زيت الصويا		
تموز	٢١,٩٠	٢١,٦٣
ايلول	٢٢,١٧	٢١,٩١
كانون الاول	٢٢,٣٥	٢٢,١٤

نهائي ويمبلدون للسيدات بين هينغيس ونوفوتنا وللرجال بين سامبراس – وودبريدج وبيولين – ستيتش


السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الروسية أنا كورنيكوفا. (ا ف ب تيليفوتو)


التشيكية يانا نوفوتنا فائزة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو. (رويتر تيليفوتو)


الاميركي بيت سامبراس في مباراته والالماني بوريس بيكر. (ا ف ب تيليفوتو)


الاوسترالي تود وودبريدج فائزا على الالماني نيكولاس كيفير. (اب تيليفوتو)


الفرنسي سيدريك بيولين فائزا على البريطاني غريغ روسيدسكي. (اب تيليفوتو)


الالماني ميكايل ستيتش فائزا على البريطاني تيم هنمان. (رويتر تيليفوتو)

انحصرت بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية، وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، بين اميركي واوسترالي وفرنسي والماني في الفردي للرجال، فيما تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة للمباراة النهائية في الفردي للسيدات.

في الدور ربع النهائي امس، حقق الاميركي بيت سامبراس المصنف اول فوزا سهلا على الالماني بوريس بيكر المصنف ثامنا ٦–١، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–١، ٦–٤ في ساعتين وخمس دقائق وتأهل للدور نصف النهائي وشارف احراز اللقب الانكليزي للمرة الرابعة بعد اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥، علما انه خسر في الدور نصف النهائي العام الماضي امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك.

تقدم سامبراس ٣–٠ في المجموعة الاولى بعدما كسر ارسال بيكر في الشوط الثاني، ثم كسر ارساله مرة اخرى في الشوط السادس لتصير النتيجة ٥–١ والارسال مع الاميركي. وتقدم بيكر ٤٠–٣٠ في الشوط السابع، لكن سامبراس انقذ الموقف وانهى المجموعة في ٢٥ دقيقة. وبدا الاميركي في قمة مستواه ونجح بنسبة ٩١ في المئة في ارساله الاول خلافا للالماني الذي كان بطيئا ولم يكن موفقا في ارسالاته ولا في صعوده الى الشبكة.

وتحسن اداء بيكر في المجموعة الثانية، وقدم اللاعبان عرضا رفيع المستوى ولم ينجح اي منهما في كسر ارسال الآخر، فلعبا شوطا فاصلا "تاي بريك" تقدم فيه سامبراس ٢–٠ و٥–٣، قبل ان يفوز بيكر باربع نقاط على التوالي وينهي المجموعة في ٤٠ دقيقة.

وفرض سامبراس سيطرته في المجموعة الثالثة وكسر ارسال بيكر مرتين في الشوطين الرابع والسادس وفاز ٦–١ في ٢١ دقيقة. وفي المجموعة الرابعة، استمرت سيطرة اللاعب الاميركي وكسر ارسال منافسه في الشوط الثالث وحافظ على تقدمه حتى نهاية المباراة.

ويلعب سامبراس في الدور نصف النهائي ضد الاوسترالي تود وودبريدج الاختصاصي في مباريات الزوجي والذي فاز على الالماني نيكولاس كيفير ٧–٦ (٩–٧)، ٢–٦، ٦–٠، ٦–٤.

وبات سيدريك بيولين ثاني لاعب فرنسي في تاريخ ويمبلدون الحديث يصل الى الدور نصف النهائي بعد هنري لوكونت عام ١٩٨٦، بفوزه على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣ في ساعتين. وهو افضل انجاز لبيولين المصنف ٤٤ في العالم في الدورة، علما انه وصل الى الدور ربع النهائي مرتين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، وقد نجح في ارساله الاول بنسبة ٦١ في المئة وسدد اربع ضربات ارسال ساحقة "آيس" طوال المباراة في مقابل ١٨ لمنافسه الكندي الاصل والذي خاض ٢١ مباراة في الايام الـ٢٥ الاخيرة.

ويلعب بيولين، الذي خسر في نهائي بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٣، في الدور نصف النهائي ضد الالماني ميكايل ستيتش الذي قضى على آمال البريطانيين باخراجه آخر لاعب لهم في الفردي، بفوزه على تيم هنمان المصنف رابع عشر والذي اقصى كرايتشيك بطل الدورة في العام الماضي من الدور الرابع، ٦–٣، ٦–٢، ٦–٤. وكان هنمان يأمل في ان يصير اول لاعب بريطاني يصل الى الدور نصف النهائي منذ روجر تايلور عام ١٩٧٣. اما ستيتش الذي سيعتزل اللعب في الدورات الدولية في ايلول المقبل، فاقترب من الانجاز الذي حققه عام ١٩٩١ عندما احرز اللقب الانكليزي بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه بيكر، وهو اللقب الكبير الوحيد في رصيده حتى الآن.

وفي بطولة السيدات، تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والتي احرزت بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي، للمباراة النهائية بفوزها في الدور نصف النهائي على الروسية آنا كورنيكوفا ٦–٣، ٦–٢ في ٦٢ دقيقة في مباراة لم تصل الى مستوى التوقعات. ويرشح النقاد اللاعبتين للسيطرة على اللعبة مستقبلا.

وباتت هينغيس (١٦ عاما) اصغر لاعبة تصل الى الدور النهائي منذ احرزت تشارلوت "لوتي" دود اللقب عام ١٨٨٧ وكان عمرها ١٥ عاما و٢٨٥ يوما، كما انها المرة الاولى في التاريخ الحديث للدورات الكبرى تلتقي لاعبتان في الـ١٦ من عمرهما في الدور نصف النهائي.

وهذا الفوز الرابع للاعبة السويسرية السلوفاكية الاصل على منافستها الروسية في اربع مباريات جمعتهما حتى الآن. وكانت المباراتان الاولى والثانية بينهما في مسابقات الناشئات، ثم فازت هينغيس في المباراة الثالثة ٦–١، ٦–٣ في بطولة فرنسا الشهر الماضي. وعلى رغم فوزها السهل، اعتبرت هينغيس انها لم تقدم افضل عروضها وقالت: "لم يكن بالتأكيد احد افضل عروضي في هذه الدورة. علي ان اكون مستعدة اكثر السبت". وهي ستلعب في المباراة النهائية ضد التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة التي فازت على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة ٦–٤، ٦–٢.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور ربع النهائي: فاز الفرنسي سيدريك بيولين على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣، والالماني ميكايل ستيتش على البريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر ٦–٣، ٦–٢، ٦–٤، والاوسترالي تود وودبريدج على الالماني نيكولاس كيفير ٧–٦ (٩–٧)، ٢–٦، ٦–٠، ٦–٤، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الالماني بوريس بيكر المصنف ثامنا ٦–١، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–١، ٦–٤.

فردي للسيدات

– الدور نصف النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الروسية آنا كورنيكوفا ٦–٣، ٦–٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة ٦–٤، ٦–٢.

دورة نيوبورت

● صنف الالماني اليكس رادوليسكو اول في دورة نيوبورت (رود ايلاند) الاميركية الدولية التي ستنطلق الاثنين المقبل.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١– اليكس رادوليسكو (المانيا).
٢– مارك وودفورد (اوستراليا).
٣– غرانت ستافورد (جنوب افريقيا).
٤– ساندون ستول (اوستراليا).
٥– سركيس سركيسيان (ارمينيا).
٦– ماركوس اوندروسكا (جنوب افريقيا).
٧– مارتسيو مارتيللي (ايطاليا).
٨– لياندر بايس (الهند).

المشاركة الاخيرة لبيكر في ويمبلدون

صرح امس لاعب كرة المضرب الالماني بوريس بيكر، عقب خسارته امام الاميركي بيت سامبراس في الدور ربع النهائي من بطولة انكلترا المفتوحة، ان مباراته هي الاخيرة له في ويمبلدون وربما اعتزل ايضا الدورات الاخرى في "الغران شيليم".

وقال: "لم اتخذ قراري بعد في شأن بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، لكن هذه مشاركتي الاخيرة في ويمبلدون".

وكشف انه ابلغ قراره الى سامبراس في نهاية مباراتهما.

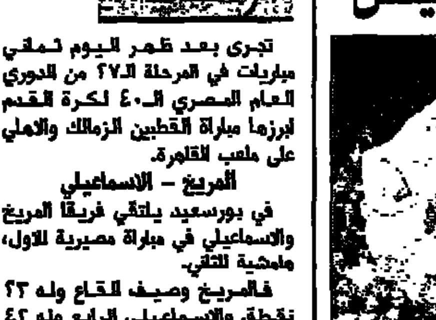


ربع النهائي من سلة اوروبا

تقام اليوم مباريات الدور ربع النهائي من بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال التي تقام في مدينتي بادالونا وخيرونا الاسبانيتين، عندما تلعب اليونان – بولونيا، وليتوانيا – يوغوسلافيا حاملة اللقب، وروسيا – اسبانيا، وتركيا – ايطاليا.

وعلى المراكز ٩ و١٠ و١١ و١٢ تلعب: اسرائيل – المانيا، وفرنسا – كرواتيا.



تجرى بعد ظهر اليوم ثماني مباريات في المرحلة الـ٢٧ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم ابرزها مباراة القطبين الزمالك والاهلي على ملعب القاهرة.

المريخ – الاسماعيلي

في بورسعيد يلتقي فريقا المريخ والاسماعيلي في مباراة مصيرية للاول، وهامشية للثاني.

فالمريخ وصيف القاع وله ٢٣ نقطة، والاسماعيلي الرابع وله ٤٢ نقطة. وهما التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن علي عن فوز المريخ ١–٠ سجلها محمد رمضان في الدقيقة ٢٧. وكفة الاسماعيلي تبدو لارجح مع كونه مستضافا، بعد عرضه وفوزه الكبيرين على الزمالك الاسبوع الماضي.

الاتحاد – المنصورة

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد والمنصورة.

الاتحاد الخامس وله ٣٧ نقطة، والمنصورة الثالث وله ٤٢ نقطة. وهما التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للمنصورة ايمن محب في الدقيقة ٤ وللاتحاد وليد السيد في الدقيقة ٦٨. وكفتا الفريقين متكافئتان.

اسوان – السويس

في اسوان يلتقي فريقا اسوان والسويس في مباراة هامشية لابناء الصعيد، مصيرية لابناء بحري.

اسوان التاسع وله ٣٢ نقطة، والسويس الرابع عشر وله ٢٦ نقطة. وهما التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد عودة عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة اسوان تبدو لارجح.

اتحاد عثمان – الكروم

في الحرانية يلتقي على ملعب دينا فريقا اتحاد عثمان والكروم السكندري في مباراة مصيرية لابناء الاسكندرية، هامشية للفريق العثماني.

الاتحاد السادس وله ٣٥ نقطة، والكروم الثالث عشر وله ٢٨ نقطة. وهما التقيا ذهابا في الاسكندرية الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن التعادل السلبي ٠–٠. والكفتان متكافئتان.

الجمهورية – الالومينيوم

في شبين الكوم يلتقي فريقا الجمهورية شبين والالومينيوم الصعيدي في مباراة مصيرية لابناء شبين، هامشية للالومينيوم الذي بات هبوطه شبه مؤكد.

الجمهورية الثاني عشر وله ٣٠ نقطة، والالومينيوم صاحب القاع وله ١٨ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ في نجع حمادي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الجمهورية ارجح.

بلدية المحلة – المقاولون

على ملعب بلدية المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا البلدية والمقاولون العرب في مباراة هامشية لاصحاب الارض الذين عززوا موقعهم في المراحل الاخيرة في المنطقة الدافئة، مصيرية لابناء الجبل الاخضر.

البلدية السابع وله ٣٤ نقطة، والمقاولون الحادي عشر وله ٣٠ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ على ملعب الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسين علي موسى عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

القناة – المصري

على ملعب هيئة القناة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والمصري البورسعيدي في مباراة لتحسين المراكز.

القناة الثامن وله ٣٣ نقطة، والمصري العاشر وله ٣١ نقطة.

المرحلة الـ٢٧ من الدوري المصري الـ٤٠

اليوم اللقاء الـ٧٩ للزمالك والاهلي

والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١١/١٦ في بور سعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز المصري ٣–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجل للمصري موفق الباشا وياسر عزت (٢) في الدقائق ٤٦ و٧٦ و٨٢، وسجل للقناة السيد ابو النجا في الدقيقة ٨٣. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لاصحاب الارض.

الزمالك – الاهلي

على ملعب القاهرة يلتقي قطبا الكرة المصرية الزمالك والاهلي في المباراة الـ٧٩ بينهما عبر الدوري الخاص (فاز الاهلي ٢٥ مرة والزمالك ١٩ مرة وتعادلا ٣٤ مرة).

الزمالك يتصدر اللائحة وله ٥٨ نقطة من ١٨ انتصارا واربعة تعادلات واربع خسارات. والاهلي في المركز الثاني وله ٥٧ نقطة من ١٦ انتصارا وتسعة تعادلات وخسارة واحدة. وفوز اي منهما قد يعني اقترابه حثيثا من اللقب. وهما التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١١/١٧ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام دولي من اوغندا (تشارلز ماسيمبي، طوم سانغ، سانتو جويادرو) عن التعادل السلبي ٠–٠. ان فاز الاهلي انتزع الصدارة وعززه امله في الاحتفاظ باللقب للموسم الثالث على التوالي. وان فاز الزمالك ابتعد في الصدارة واقترب من اللقب وكسر احتكار الاهلي له في المواسم الاخيرة، وعوض الكأس التي انتزعها الاسماعيلي هذا الموسم للمرة الاولى في تاريخه وفي تاريخ المسابقة.

في مباراة عودة هونغ كونغ الى الصين

نجوم العالم غلبوا نجوم آسيا



كابتن منتخب البرازيل كارلوس دونغا – الى اليمين – مسددا الكرة الى مرمى نجوم آسيا، وظهر الى اليسار المهاجم الايراني خوداداد عزيزي. (رويتر تيليفوتو)

فاز منتخب نجوم العالم على منتخب نجوم آسيا ٥–٣ (الشوط الاول ٣–١) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في هونغ كونغ وحضرها ٢١ الف متفرج يتقدمهم الحاكم الجديد للجزيرة تونغ تشي – هوا ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خوان هافلانج ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، في مناسبة عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية بعد ١٥٦ عاماً من الاستعمار البريطاني.

سجل للمنتخب العالمي الليبيري جورج وياه والاسباني ميغيل الفونسو والتركي حاكان سوكور والاميركي كلوديا راينا والفرنسي جان – بيار بابان في الدقائق ١٨ و٢٥ و٣٣ و٥٧ و٨٨، وللمنتخب الآسيوي الايراني خوداداد عزيزي افضل لاعب في آسيا، والقطري محمد سالم العنزي والايراني كريم باقري في الدقائق ١٦ و٧٤ و٧٩.

مثل المنتخب العالمي: اندرياس كوبكه (اندريه ارينديزي)، فرناندو هييرو، لوثار ماتيوس، فرانك فيرلات – دونغا، زي الياس، راينا (ماسيوك – جو) – وياه، بابان، سوكور (ليبديف)، الفونسو.

ومثل المنتخب الآسيوي: محمد الدعيع (او تشو ليانغ) – محمد الجماتي شلية، دوسيت تشاليمسان، فلن زهي يي، ماسامي ايهارا – كريم باقري، محمد نصرالله عفش، محمد علي احمد محمد (تشان تشي كونغ) – خوداداد عزيزي، علي دائي، هاو هايدونغ (محمد سالم العنزي).

الدوري الروسي: اسوأ نتيجة لسبارتاك موسكو

تساوت ثلاث فرق نقاطاً في صدارة اللائحة وفصل بينها فارق الاصابات في المرحلة الـ١٦ من الدوري الروسي لكرة القدم.

فقد خسر سبارتاك موسكو المتصدر امام الانيا فلاديكافكاز الذي احتل المركز الثاني الموسم الماضي، ٠–٢ وهي اسوأ نتيجة للفريق البطل هذه السنة. وسجل اصابتي المباراة سيرغي تيموفييف وليفان كوبياشفيلي في الدقيقتين ٢٨ و٣٩.

كذلك خسر روتور فولغوغراد الثاني على ارضه امام توربيدو موسكو الرابع (١–٢)، فيما تعادل دينامو موسكو الثالث وتشيرنوموريتس نوفوروسيسك سلباً ٠–٠.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

روستسيلماش روستوف ١ – كريليا سوفييتوف سمارا ١
لوكوموتيف موسكو ٠ – زنيت بطرسبرج ٠
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٣ – سي. اس. ك. ا. موسكو ١
فاكيل فورونيج ٤ – كاماز نابيريجني تشلني ٠
ألانيا فلاديكافكاز ٢ – سبارتاك موسكو ٠
جيمتشوجينا سوتشي ٢ – شينيك ياروسلافل ١
دينامو موسكو ٠ – تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٠
روتور فولغوغراد ١ – توربيدو موسكو ٢
تيومين ٠ – بالتيكا كالينينغراد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتاك موسكو ٣١ نقطة من ١٦ مباراة.
٢– روتور فولغوغراد ٣١
٣– دينامو موسكو ٣١
٤– توربيدو موسكو ٢٧
٥– لوكوموتيف موسكو ٢٥

سوق الانتقالات في الكرة الاوروبية

انتقل كريستيان فييري مهاجم جوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم الى اتلتيكو مدريد الاسباني في مقابل ٢٠ مليون دولار.

وصرح ميغيل انخل جيل مارين ابن رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل ان النادي اتفق وساعد الدفاع البرازيلي جونينيو على كل التفاصيل التي تسمح للاخير بتوقيع كشوف النادي، مشيرا الى ان جونينيو رفض عرضا من نادي توتنهام هوتسبر الانكليزي.

وافادت تقارير صحافية ان اتلتيكو مدريد سيدفع الى جونينيو ٢٠ مليون دولار بدل الـ١٨,٢ مليون دولار التي عرضها عليه توتنهام.

كذلك انضم الكرواتي الن بوكسيتش مهاجم جوفنتوس الى لاتزيو. وقد عوض جوفنتوس بيع فييري وبوكسيتش بشراء الاوروغوياني دانيال فونسيكا من أ. اس. روما والذي سيلعب الى جانب فيليبو انزاغي هداف الدوري الموسم الماضي. وقد انتقل انزاغي من اتالانتا الى جوفنتوس الشهر الماضي.

● وقع الارجنتيني خوان اسنايدر مهاجم اتلتيكو مدريد عقداً لثلاث سنوات مع اسبانيول الاسباني.

● اعلن نادي تيرول النمسوي ان محمود ابو الدهب (٢٧ عاما) قلب دفاع الاهلي المصري انضم اليه وسيلعب معه الموسم المقبل الذي ينطلق بعد اسبوع.

كرة اوروبا للسيدات: أسوج في الصدارة



تسابق على الكرة بين الاسبانية طوليا ايس – الى اليمين – والاسوجية هانا ليونبرغ. (ا ف ب تيليفوتو)

حققت اسوج فوزها الثاني على التوالي في تصفيات المجموعة الاولى من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات التي تقام في نروج وأسوج، اذ تغلبت على اسبانيا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كارلشتاد (اسوج). وسجلت اصابة المباراة جوديث كورومينياس خطأ في مرمى فريقها في الدقيقة ٦.

وفي المجموعة نفسها، تغلبت فرنسا على روسيا ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجلت لفرنسا انجيليك روجاس في الدقائق ٢٧ و٥٦ و٧٤، ولروسيا ايرينا غريغورييفا في الدقيقة ٥٢.

وهنا ترتيب الفرق:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
اسوج	٢	٢	–	–	٢	١	٦
فرنسا	٢	١	١	–	٤	٢	٤
اسبانيا	٢	–	١	١	١	٢	١
روسيا	٢	–	–	٢	٢	٥	–

الغاء مباراتين لفلامنغو في دوري الريو

انتقد كليبير ليته رئيس نادي فلامنغو البرازيلي لكرة القدم قرار اتحاد اللعبة في ولاية ريو دو جانيرو الغاء مباراتين لفريقه ومنح نقاطهما الست للفريقين الآخرين في المرحلتين الاخيرتين للدور الثالث من دوري الولاية.

وكان مقررا ان يلعب فلامنغو مع اميركانو على ملعب الاخير الثلثاء الماضي، ثم مع فاسكو دا غاما الخميس. وقال ليته انه طلب من الاتحاد تأجيل الغاء المباراتين لان فريقه مرتبط بدورة، لكن الاتحاد اعتبر كلاً من اميركانو وفاسكو دا غاما فائزاً ١–٠. وقد اغلق ملعب اميركانو الثلثاء في الوقت الذي فاز فلامنغو على سان باولو ١–٠ في برازيليا في دورة ابطال العالم بين الفرق البرازيلية الفائزة بكأس للنوادي القارية "انتركونتيننتال". وكان مقررا ان تنتهي البطولة في ايار الماضي لكن الاتحاد عطلها بناء على طلب فاسكو دا غاما لان لاعبين منه اختيرا ضمن المنتخب البرازيلي الذي شارك في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا". وجاء هذا التوقف الفجائي الذي احبط الفرق الاخرى، قبل خمسة ايام من المرحلة الاخيرة التي كان مقررا ان تتبعها مباريات "البلاي اوف".

ويتنافس فاسكو دا غاما الذي له ١١ نقطة من خمس مباريات (١٠ – ٢) وفلومينينسي ٨ من ٤ (٧–٤) على بطولة الدور الثالث الذي يؤهل الفائز فيه للقاء بوتافوغو بطل الدورين الاولين، في الدور النهائي. لكن الافضلية حتى الآن لبوتافوغو الذي منح اربع نقاط سلفا لانه احرز بطولة الدورين الاولين. ويعتبر فائزاً باللقب من يجمع ست نقاط. وقال مهاجم فلومينينسي السيندو ان من الافضل اعلان بوتافوغو بطلا لان صيغة كهذه تبعد التعقيد.

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

لوزان: غرين ٩,٩٠ ثوان في الـ١٠٠ متر



الاميركي موريس غرين يطوف بعلم الولايات المتحدة عقب فوزه في سباق الـ١٠٠ متر. (اب تيليفوتو)

وجه الاميركي موريس غرين انذارا الى الكندي دونوفان بايلي قبل بطولة العالم لألعاب القوى في اثينا الشهر المقبل، عندما فاز عليه في سباق الـ١٠٠ متر في دورة لوزان السويسرية وهي احدى دورات الجائزة الكبرى.

وسجل غرين ٩,٩٠ ثوان تحت المطر الذي انهمر طوال الدورة، وهو ثاني افضل رقم في العالم هذه السنة، معادلا رقمه الذي سجله في التجارب الاميركية المؤهلة لبطولة العالم الشهر الماضي، فيما احتل الناميبي فرانكي فريدريكس المركز الثاني مسجلا ٩,٩١ ثوان، وبايلي بطل العالم والدورة الاولمبية وحامل الرقم القياسي العالمي المركز الثالث مسجلا ٩,٩٧ ثوان.

وتوج العداء القطري محمد سليمان بطلا لسباق الـ١٥٠٠ متر، بعدما تقدم منافسيه في الامتار الاخيرة، مسجلا ٣,٣٨,٣١ دقائق واثبت انه مستعد للدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان بعد تسعة ايام.

وحقق الاميركي ألن جونسون بطل الدورة الاولمبية في اتلانتا، افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ١١٠ امتار حواجز وهو ١٣,١٧ ثانية بفارق اربعة في المئة من الثانية امام مواطنه مارك كرير، مع ان سرعة الريح بلغت ٠,٥ مترا في الثانية.

كذلك حقق الدانماركي ويلسون كيبكيتير رقما جديدا للدورة في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١,٤٢,٦١ دقيقة.

واحتل الكينيون المراكز الخمسة الاولى في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع وعلى رأسهم موزس كيبتانوي الذي سجل ٨,١٢,٢٠ دقائق.

وبين السيدات، احتلت الفرنسية ماري – جوزيه بيريك التي احرزت ذهبيتي سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر في دورة اتلانتا، المركز الثاني في سباق الـ٢٠٠ متر خلف الاوسترالية ميليندا غاينسفورد التي سجلت ٢٢,٧٦ ثانية في مقابل ٢٢,٧٥ ثانية لبيريك التي اعلنت انها لن تشارك في بطولة العالم المقبلة، وقالت: "الرقم الذي سجلته يليق بالشابات، والاهم من الوقت هو ان احساسي لم يعد هو نفسه ولن اشارك تاليا في بطولة العالم لأنني لا اريد ان اصل ثانية. للفوز ببطولة العالم يجب النزول عن ٢٢ ثانية، واعتقد اني لن اتوصل الى هذا الرقم في اربعة اسابيع".

وسبق لبيريك ان سجلت ٢٣,١٧ ثانية في لقاء باريس و٢٢,٦٧ ثانية في لقاء فيلنوف داسك الفرنسي عندما قالت انها ستقرر ما اذا كانت ستشارك في اثينا في ضوء نتيجتها في لوزان.

وسجلت الاميركية سوزي هاميلتون افضل رقم هذه السنة في سباق الميل وهو ٤,٢٦,٠١ دقائق، في حين احتلت الجزائرية حسيبة بولمرقة المركز السادس مسجلة ٤,٣١,١٢ دقائق.

وفازت الاميركية الاولمبية غايل ديفرز في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٠,٨٩ ثوان بفارق واحد في المئة من الثانية عن مواطنتها ماريون جونز.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر "أ":
١– موريس غرين (الولايات المتحدة) ٩,٩٠ ثوان.
٢– فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ٩,٩١
٣– دونوفان بايلي (كندا) ٩,٩٧

● ١٠٠ متر "ب":
١– كريم ستريت – طومبسون (الولايات المتحدة) ١٠,٠١ ثوان.
٢– ليروي باريل (الولايات المتحدة) ١٠,٠٨
٣– نوبوهارو اساهارا (اليابان) ١٠,٠٨

● ٢٠٠ متر:
١– آتو بولدون (ترينيداد وتوباغو) ٢٠,٢٣ ثانية.
٢– كيفن ليتل (الولايات المتحدة) ٢٠,٢٨
٣– اوباديلي طومبسون (باربادوس) ٢٠,٣٢

● ٤٠٠ متر "أ":
١– هاري بوتش رينولدز (الولايات المتحدة) ٤٤,٠٨ ثانية.
٢– ايوان توماس (بريطانيا) ٤٤,٤٦
٣– تيري واشنطن (الولايات المتحدة) ٤٤,٦٤

● ٤٠٠ متر "ب":
١– دافيان كلارك (جامايكا) ٤٥,٠١ ثانية.
٢– غريغ هاوتون (جامايكا) ٤٥,٤٩
٣– جايمي باولتش (بريطانيا) ٤٥,٦٢

● ٨٠٠ متر:
١– ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ١,٤٢,٦١ دقيقة.
٢– باتريك ندوروري (كينيا) ١,٤٤,٢٣
٣– فرد اونيانشا (كينيا) ١,٤٤,٣٩

● ١٥٠٠ متر:
١– محمد سليمان (قطر) ٣,٣٨,٣١ دقائق.
٢– ايسالك فيسيوزا (اسبانيا) ٣,٣٨,٥٦
٣– اليجاه مارو (كينيا) ٣,٣٨,٧٣

● ٥٠٠٠ متر:
١– بول بيتوك (كينيا) ١٣,١١,٣٠ دقيقة.
٢– صلاح حسو (المغرب) ١٣,١١,٨٤
٣– فيتا بايسا (اثيوبيا) ١٣,١٢,٦٨

● ١١٠ امتار حواجز:
١– ألن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣,١٧ ثانية.
٢– مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣,٢١
٣– انيه غارسيا (كوبا) ١٣,٢٧

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– بريان برونسون (الولايات المتحدة) ٤٧,٧٧ ثانية.
٢– صامويل ماتيتي (زامبيا) ٤٨,٢٢
٣– ستيفان دياغانا (فرنسا) ٤٨,٤٧

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١– موزس كيبتانوي (كينيا) ٨,١٢,٢٠ دقائق.
٢– ويلسون بويت (كينيا) ٨,١٢,٨٩
٣– برنارد بارماساي (كينيا) ٨,١٣,١٥

● رمي القرص:
١– لارس ريدل (المانيا) ٦٥,٥٦ مترا.
٢– آدم ستليف (الولايات المتحدة) ٦٢,٤٤
٣– اندرياس سيليغ (المانيا) ٦٢,٤٦

● الوثبة الثلاثية:
١– كيني هاريسون (الولايات المتحدة) ١٧,٤٣ مترا.
٢– يوليي كيسادا (كوبا) ١٧,٣١
٣– دنيس كابستوستين (روسيا) ١٧,٢٠

السيدات

● ١٠٠ متر:
١– غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١٠,٨٩ ثوان.
٢– ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠,٩٠
٣– جانا بينتوسيفيتش (اوكرانيا) ١١,٠٧

● ٢٠٠ متر "أ":
١– ميليندا غاينسفورد (اوستراليا) ٢٢,٧٥ ثانية.
٢– ماري جوزيه بيريك (فرنسا) ٢٢,٧٦
٣– مارلين فرايزر (جامايكا) ٢٢,٧٨

● ٢٠٠ متر "ب":
١– شيريل تابلين (الولايات المتحدة) ٢٢,٩٢ ثانية.
٢– غريت برور (المانيا) ٢٣,٠٩
٣– نوفا بيريس نيبون (اوستراليا) ٢٣,٥٦

● ٤٠٠ متر:
١– فاليلات اوغونكويا (نيجيريا) ٥٠,١٩ ثانية.
٢– جيرل مايلز (الولايات المتحدة) ٥٠,٢١
٣– تشاريتي اوبارا (نيجيريا) ٥٠,٦٨

● الميل:
١– سوزي هاميلتون (الولايات المتحدة) ٤,٢٦,٠١ دقائق.
٢– انيتا فيرمان (سويسرا) ٤,٢٦,٩٧
٣– ليودميلا بوريسوفا (روسيا) ٤,٢٨,٠٦

● ١٠٠ متر حواجز:
١– لودميلا انغكفيست (اسوج) ١٢,٦٥ ثانية.
٢– بريجيتا بوكوفيتش (سلوفينيا) ١٢,٧٨
٣– ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢,٨٣

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– ديون هيمنغز (جامايكا) ٥٣,٧٧ ثانية.
٢– تاتيانا تيرتيشتشوك (اوكرانيا) ٥٤,٥٤
٣– كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٤,٨٣

● الوثب العالي:
١– اينغا بابكوفا (اوكرانيا) ١,٩٢ متر.
٢– سفيتلانا زاليفسكايا (كازاخستان) ١,٨٨
٣– تاتيانا موتكوفا (روسيا) ١,٨٨

● رمي الرمح:
١– فيليسيا تيليا (رومانيا) ٦٥,٧٦ مترا.
٢– سونيا بيسيت (كوبا) ٦٢,١٦
٣– اوكسانا اوفتشينيكوفا (روسيا) ٦٠,٥٦

● الوثبة الثلاثية:
١– ساركا كاسباركوفا (الجمهورية التشيكية) ١٤,٦٩ مترا.
٢– يلينا غوفوروفا (اوكرانيا) ١٤,٣٩
٣– تيريزا مارينوفا (بلغاريا) ١٣,٨٢

ادمونتون تترشح لبطولة العالم (٢٠٠١)

اعلنت مدينة ادمونتون الكندية في البرتا انها ترشحت لاستضافة بطولة العالم لالعاب القوى سنة ٢٠٠١.

وفي حال إختيار ادمونتون، ستجرى المنافسات على ملعب الكومنولث الذي يتسع لنحو ٦٠ الف متفرج، علما ان المدن التي اعلنت ترشيحها حتى الآن هي: سيول وباريس وبالو ألتو (كاليفورنيا).

ويذكر ان بطولة العالم تنظم كل سنتين وستقام هذا الصيف في اثينا من اول آب الى العاشر منه وسنة ١٩٩٩ في اشبيلية (اسبانيا).



الدورة الرياضية العربية الثامنة

توزيع ٤٠ ألف دعوة الى الافتتاح

قررت اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة توزيع ٤٠ الف بطاقة دعوة لحضور افتتاح الدورة في ١٢ تموز الجاري في المدينة الرياضية، على ان يكون لكل من الاتحادات اللبنانية حصته منها.

وحددت اسعار التذاكر لحضور مباريات الدورة كالآتي: كرة القدم ٧٠٠٠ ل.ل. للمدرجات العادية و٢٠ الف ل.ل. للدرجة الاولى و٢٥ الف ل.ل. للمنصة، الالعاب الاخرى ٧٠٠٠ ل.ل. وستكون هناك اكشاك خاصة لبيع التذاكر خارج المدينة.

* الفت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للفروسية منتخب لبنان الى الدورة الرياضية العربية الثامنة من: كريم فارس على "ايللوجين"، اريس بلاتيان على "دون بيرينيون"، جوزف عساف على "روبيل"، سعيد بويس على "انكونيتو"، مع اربعة فرسان احتياطيين ستختار منهم سائر اعضاء المنتخب في ضوء نتائج المراحل الاربعة التي اقامها الاتحاد الشهر الماضي والمباراتين المقررتين السبت والاحد المقبلين.

* دعا الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة جميع الحكام العاملين في الدورة الرياضية العربية الثامنة الى اجتماع يعقد الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر الاتحاد للبحث في شؤون فنية وادارية وتجهيز الكادرات الضرورية للدورة.

وباشر المدرب ابو فرحات اعداد المنتخب الوطني يوميا على ملعبي الرياضي غزير والرسل جونية، على ان ينتظم في معسكر داخلي الاسبوع المقبل.

* وصل امس من سيدني (اوستراليا) المدرب الوطني في السباحة احمد الحارس وكريمته "السمكة الذهبية" رلى، بناء على طلب الاتحاد اللبناني للسباحة، لاعداد المنتخب الوطني للدورة الرياضية العربية الثامنة.

ويشرف الحارس على تمارين السباحين في حوض غولدن بيتش في انطلياس.

* وصل الى بيروت المدرب الفرنسي البولوني الاصل اندريه جاكوبوفيتش (٣٨ عاما) ليكمل التحضيرات التي سبق له ان بدأها خلال المعسكر الذي اقيم في نانسي (فرنسا) لمنتخب كرة الطاولة الى الدورة الرياضية العربية الثامنة.

نصف النهائي من دورة الربيع الاولى في صيدا

الانصار فاز على البرج بضربات الترجيح

صيدا – من محمد زهير:

صعد فريق الانصار الى الدور النهائي من دورة الربيع الاولى في كرة القدم التي ينظمها نادي الاهلي صيدا على كأس الرئيس رفيق الحريري، بفوزه على فريق البرج ٥–٣ بالمجموع العام بعد ضربات الترجيح اثر تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ايجاباً ١–١.

اجريت المباراة على ملعب صيدا البلدي وبكر البرجيون في التسجيل عندما هز وسام كنج حارس الانصار شباكه برأسه خطأ حين حاول تشتيت كرة اعادها اليه فادي عياد. لكن بيتر بروسبار نجح في ادراك التعادل للانصار في الدقيقة ١٧ بكرة الى يسار الحارس اثر عرضية من محمد المسلماني. وعبثاً حاول الفريقان تعزيز اصابتيهما، فقد ذهبت كراتهما بعيداً من المرميين بعد عرض باهت خلا من الاثارة واللمحات والهجمات المركزة.

وبعدما انتهى الشوط الاول ايجابياً ١–١ كانت السلبية هي الطابع المميز في الشوط الثاني، وكان لزاماً ان يلجأ الفريقان الى وقت اضافي لحسم الموقف. بيد ان المهاجمين في كلا الفريقين ضلوا طريق المرميين بعدما صدت العارضة البرجية كرة لباسل طالب في الدقيقة ٩٥ (حل محل فادي علوش) والقائم الايسر رأسية لبيتر في الدقيقة ١٠٥، في حين اهدر فادي حلاق آخر الفرص الانصارية واخدرها في الدقيقة ١٠٧ وهو في مواجهة المرمى.

وفور اطلاق الحكم صفرة النهاية، بعد العرض الـ"ماكسي" والفريقان متعادلان ١–١، لجأ الطرفان الى ضربات الترجيح. فانبرى السيد محمد محسن اسماعيل للاولى فأطاحها الى يسار القائم، وفادي عياد للثانية وارسلها الى يمين الحارس، وصد سلطان قاسم بديل وسام كنج الثالثة لعلي متيرك، وسجل بيتر بروسبار الى يمين علي حطيط في الرابعة، كما سجل مازن جرادي بالضربة الخامسة الى يسار الحارس، بعدما كاد ينجح في تحويلها عن مرماه، ثم انبرى محمد علي دياب للسادسة وسجل الى يمين حطيط، وفايز حرب للسابعة وسجل الى يسار قاسم، وسليم حمزة للثامنة الاخيرة وارسلها ارضية الى يسار حطيط لتصبح النتيجة ٤–٢. بضربات الترجيح و٥–٣ بالمجموع العام ولا يعود من داع لاستكمال ضربات المعادلة الترجيحية.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج (سلطان قاسم) واللاعبون خضر برجاوي وفادي عياد وسليم حمزة ومنير حسين وناجي الحسيني (محمد علي دياب) وفادي علوش (باسل طالب) ومصطفى الهيفي ومحمد المسلماني وبيتر بروسبار وحسين الحاج علي (فادي حلاق).

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون علي متيرك والسيد محمد محسن اسماعيل وسالم عوالي وجهاد كنعان (كمال ابرهيم) وحسن حمدان وطلال نيوه (محمد فتحي) وحسين رحال وعلي رحال (فايز حرب) ومصطفى زعيتر وفضل السيد (محمود طحان ثم مازن جرادي).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان محمد عبدالله سعد ومصباح الرميتي. وانذر علي رحال وعلي حطيط وطرد حسن حمدان لنيله الانذار الثاني.

ويلتقي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم على الملعب عينه فريقا الراسينغ والاهلي صيدا، في حين يلتقي الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الاحد الخاسران في الدور نصف النهائي، والساعة ٤,٣٠ الانصار والفائز من الراسينغ والاهلي صيدا على الكأس.

المصنفون والمصنفات في كرة المضرب

اعلن الاتحاد اللبناني للتنس التصنيف الجديد للاعبين اثر انتهاء دورة كأس لبنان التي اجريت على ملاعب نادي النهضة الرياضية واحرز لقبها ابرهيم كحيل للرجال وسوزان السيد للسيدات.

وتقدم كحيل من المرتبة الثانية الى المرتبة الاولى، فيما احتفظت سوزان السيد بمرتبتها الاولى.

وهنا لائحة المصنفين:

* فئة الرجال:

١ – ابرهيم كحيل ٤٠,٠ نقطة
٢ – توفيق زحلان ٢٨,٢
٣ – غسان الاشقر ٢٤,٥
٤ – محمد محيدلي ٢٠,٦
٥ – علي حمادة ١٨,٢
٦ – فادي يوسف ١٥,٦
٧ – سعيد كرم ١٤,١
٨ – كريم خوري ١٢,٧
٩ – ادوني ابو نعوم ١٠,٩
١٠ – حسين بدرالدين ١٠,٠
١١ – كحيل بلز ٦,٨
١٢ – مارك ضومط ٥,٥
١٣ – طوني رزق ٥,٥
١٤ – هاني الزين ٤,٥
١٥ – شريف سابا ٤,٣
١٥ – مارك كسرواني ٤,١
١٥ – ميشال مقدوسيان ٤,١
١٨ – ادوار نعمة ٣,٦
١٩ – مارون حسون ٣,٤
١٩ – نينو صليبي ٣,٤

* فئة السيدات:

١ – سوزان السيد ٢٧,٠
٢ – ضيا الزير ١٧,٠
٣ – امال ابرهيم ١٣,٠
٤ – ناهية ابو خليل ١٠,٠
٥ – تمارا عمار ٨,٠
٦ – ديالا عمار ٥,٠
٦ – ريا اصيلي ٥,٠
٨ – ريموند ايوب ٤,٥
٩ – سناء قرطاس ٣,٥
١٠ – جويل جبرا ٣,٠
١١ – كريستيل بردويل ٢,٠
٣ – انا كسباريان ١٥,٠

كأس نديم خلف لكرة المضرب

اقيم امس على ملاعب نديم خلف في الجامعة الاميركية في بيروت، اللقاء الودي في كرة المضرب بين منتخب الجامعة بيروت ومنتخب خريجيها على كأس الدكتور نديم خلف، وهو لقاء اول تقرر ان يقام سنوياً.

في الفردي للرجال فاز شريف سابا (الخريجون) على كريم منصور (الجامعة) ٦ – ٢، ٦ – ٠ وحسين بدر الدين (الخريجون) على اميليو بارودي (الجامعة) ٦ – ٣، ٦ – ٤. واليكس مارونتيان (الخريجون) على مايكل مقصوديان (الجامعة) ٦ – ٤، ٦ – ٣.

وفي الزوجي للرجال فاز شريف سابا واليكس مارونتيان (الخريجون) على اميليو بارودي وربيع حسن (الجامعة) ٦ – ٢، ٦ – ٤.

وفي الفردي للسيدات فازت تمارا عمار (الجامعة) على ليلى علم الدين (الخريجون) ٦ – ٢، ٦ – ٤.

واقيمت على هامش اللقاء مباراة استعراضية فاز فيها الدكتور جورج زيتون ومكرم علم الدين على الدكتور منير شماعة وامين خلف ٢ – ٦، ٦ – ٧، ٥ – ٧، ٦ – ٦.

ووزعت جوائز على الفائزين والقى موجه الرياضة في الجامعة الاميركية غالب حليمة ورئيس لجنة التنس في جمعية المتخرجين الدكتور جورج زيتون والدكتور امين خلف كلمات.

كأس لبنان لمضرب الناشئين

في تصفيات الدور الـ١٦ من كأس لبنان في كرة المضرب للناشئين التي تقام على ملاعب نادي الماسترز في قناطر زبيدة – المنصورية، في اشراف الاتحاد اللبناني التنس، فاز في فئة الفتيان دون ١٨ عاما سيرج دلكسيان على رالف رعد ٦–٠، ٦–٤، وجيلبير حنوش على مارك قدسي ٦–٤، ٦–٣، وجان بيار اعرج على هادي غانم ٦–٧، ٦–٤، ٦–٤، ورودي دلكسيان على رامي غانم ٦–٤، ٦–٠، والكسندر فريري على فيليب انتيموس ٦–٠، ٦–٠، وعلي فهمي على كريم دبس ٧–٥، ١–٠ ثم بالانسحاب.

وفي فئة الفتيان دون ١٢ عاما فاز مازن شرف الدين على عبدالله سلام ٦–٠، ٦–٠، وعمر طبارة على كميل نصرالله ٦–٢، ٦–٢، وبيتر طويل على كارل بردويل ٦–٢، ٦–٢، وايلي متى على انيس حداد ٦–٢، ٦–٠، واندريه فيليبيدس على طوني داود ٦–٢، ٦–٣.

وفي فئة الفتيات دون ١٤ عاما فاز فيصل طامر على ربيع عواد ٦–٤، ٦–٣.

وتتابع التصفيات اليوم فتقام ٢٠ مباراة في خمس فئات ابتداء من الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر.

دخل النوادي من بطولة السلة

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة السلة توزيع مداخيل مباريات بطولة لبنان الدرجة الاولى للرجال، بما فيها بيع البطاقات وريع النقل التلفزيوني، كالآتي:

النادي الرياضي ٦٣,٠١٨,٧٢٠ ليرة لبنانية، التضامن ٦٢,٠٧٠,٨٤٠، الحكمة ٤٥٠,٠٠٠ (٧)، الانترانيك ٤٠٠، ٤٤,١٢٥، احياء الرياضة ٢٦,٤٩٤,٢٢٠، بيت مري ٢٥,٠٦٠,٧٦٠، الشباب الشياح ٢٥,٧٢٠,٧٦٠، الكمرباء ٣٠,٤٠٨,٧٦٠، العروبة ٢٧,٦٨٥,٦٤٠، انيبال ١٩,٦٤٤,٩٦٠، انينه لبنون ٢٣,٢٠٤,١٩٠، مون لاسال ٦٧٨,٧٢٠، ١٣، المجموع ٤٣٣,٥٦٣,٨٤٠ ل.ل.

الشراع طائرة وسلة

ينظم نادي الشراع البولر مهرجانه السنوي في الكرة الطائرة وكرة السلة في اشراف الناديين اللعبتين، ابتداء من اليوم الجمعة ٤ تموز.

ويلعب اليوم الساعة ٧,٣٠ الرياضي فيطرون – الشراع (سلة)، الساعة ٩,٠٠ الرياضي المتصف – سهيد بول شكا (طائرة)، الساعة ١٠,٣٠ الادب والرياضة كفرشيما – الشراع (طائرة).

وتتابع المباريات السبت والاحد.

اللبناني الاوسترالي في ضيافة حبوب

قدمت اللجنة الادارية لنادي حبوب في مؤتمر صحافي ضيفها فريق نادي الاتحاد اللبناني الاوسترالي في الكرة الطائرة الذي يزور لبنان للمرة السادسة.

وتحدث رئيس النادي يوسف رستم الخوري وممثلة المدير العام للشباب والرياضة اميس حيدر وامين صندوق النادي اللبناني الاوسترالي مايكل كراس والزميل جوزف حردان.

وسيخوض الفريق الضيف عدة مباريات عدة مع الفرق اللبنانية: اليوم الجمعة الساعة ٩,٣٠ مع الرياضي غزير على ملعب نادي شبيبة كفرحاتا، السبت ٥ تموز الساعة ٩,٠٠ مع العمل بكفيا على ملعب نادي الرابطة بتغرين، الاحد ٦ تموز الساعة ٩,٠٠ مع الرياضي غزير على ملعب حبوب، الثلثاء ٨ تموز الساعة ٩,٠٠ مع فريق يحدد، الخميس ١٠ تموز الساعة ١٠,٠٠ مع منيارة على ملعبه، الجمعة ١١ تموز الساعة ٩,٣٠ مع الشباب البترون على ملعبه، السبت ١٢ تموز الساعة ٩,٣٠ مع الرياضي عين يعقوب في عكار على ملعبه. ويحدد الاسبوع المقبل موعد لقاء الفريق الضيف ومضيفه حبوب.

طائرة كفرحاتا

ينظم نادي كفرحاتا الكورة دورته السنوية في الكرة الطائرة من ٣١ تموز الى ٣ آب في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ووجه دعوات الى ١٦ ناديا للاشتراك فيه.

واخر موعد للتسجيل ٢٥ تموز.

فروسية الشويفات

اعلن رئيس نادي الفرسان الشويفات نبيل عبد الملك تأجيل مباراة الفروسية المقررة السادسة مساء الاحد الى موعد يحدد.

مضرب هوليداي بيتش

ينظم نادي هوليداي بيتش دورته السنوية المفتوحة في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس من ٧ تموز الى ١٣ منه على ملاعب مجمع هوليداي بيتش، وتتضمن ثلاث فئات هي: فردي للرجال والسيدات وزوجي للرجال.

ويمكن الراغبين في الاشتراك تسجيل اسمائهم لدى امانة سر النادي.

ويمنح الفائزون جوائز مالية.

الجوائز:

– الجائزة الاولى للرجال: ٨٠٠ دولار.
– الجائزة الثانية للرجال: ٤٠٠ دولار.
– الجائزة الاولى للسيدات: ٥٠٠ دولار.
– الجائزة الثانية للسيدات: ٣٠٠ دولار.
– الجائزة الاولى لزوجي الرجال: ٤٠٠ دولار.
– الجائزة الثانية لزوجي الرجال: ٢٠٠ دولار.

الاليت الى ايطاليا

سافرت بعثة مدرسة الاليت لكرة اليد الى ايطاليا لتمثيل لبنان في بطولة دولية باسم الاتحاد اللبناني لكرة اليد. وسبق لمدرسة الاليت ان مثلت لبنان في دورات عدة وحققت نتائج طيبة من عام ١٩٨٧ الى ١٩٩١. ويرأس البعثة المدرب الدولي محمد ناصر.

النادي الرياضي بيروت

اصدر النادي الرياضي بيروت بطل لبنان في كرة السلة بيانا شكر فيه جميع الذين هنأوه باحراز لقب البطولة.

نوادي الشمال

تنعقد الجمعية العمومية للنوادي الرياضية في محافظة الشمال وعددها ٩٨ ناديا الاحد ٢٠ تموز الساعة العاشرة صباحا لانتخاب مجلس ادارة جديد في مطعم "كونتيننتال" في منطقة التل.

◄ موراتينوس يحمل افكاراً من الاسد الى اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سعياً الى تحسين الوضع ميدانياً من اجل الفلسطينيين بغية تغيير المناخ السائد ودفع المسيرة السلمية الى الامام. كذلك نسعى الى معاودة التنسيق الامني بيننا وبين السلطة الفلسطينية، لكننا في المقابل نواجه تجاهلاً واضحاً يهدف الى اثارة العنف الشعبي". ولاحظ ان "اعمال العنف ليست تلقائية بل هي اعمال تدبرها عناصر في السلطة الفلسطينية". ووصف ذلك بانه خرق لاتفاق الخليل من جانب واحد. واشار الى ان اسرائيل لن تسلم بهذا الوضع بحيث تسير اعمال العنف في موازاة المفاوضات السلمية. وخلص الى انه لا يرى امكاناً لاحراز تقدم اذا لم يتغير هذا الوضع في اسرع ما يمكن.

وعن التعاون الامني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية قال: "نحن نقوم بنشاطات معينة بالتعاون مع الفلسطينيين في محاولة لتحسين التعاون الامني بيننا. لكن هذا التعاون لم يصل بعد الى المستوى الذي تتطلع اليه. ولا جدوى للتعاون بيننا ما لم تتوقف اعمال العنف".

وتحدث موراتينوس قبل اللقاء فقال: "انني احمل افكارا من الرئيس الاسد (—) ان سوريا موافقة من حيث المبدأ على الحوار. هناك ما يدعو الى الامل لكننا لا نزال في حاجة الى الكثير من العمل".

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي انه طلب من سفيري الولايات المتحدة ومصر لدى اسرائيل مارتن انديك ومحمد بسيوني "العمل بكل الوسائل لدى السلطة الفلسطينية لوقف العنف في الاراضي التي تسيطر عليها". واضاف في ختام لقاء والسفيرين في تل ابيب: "قلت لهما بوضوح اننا سنفعل كل ما هو لازم لحماية حياة الاسرائيليين". وحذر من ان "الجيش الاسرائيلي يتمتع بحرية العمل وسيعمل كما ينبغي".

ونسب مصدر في الكنيست الى وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريل شارون انه اشترط انشاء حزامين امنيين في الضفة الغربية في محادثاته الاخيرة مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

ونقل عنه قوله للكنيست: "اشترطت ان تحتفظ اسرائيل في اطار تسوية نهائية للقضية الفلسطينية بحزامين امنيين في الضفة الغربية احدهما عرضه ٢٥ كيلومتراً الى الغرب من نهر الاردن والثاني عرضه يراوح بين ١٠ و١٥ كيلومتراً على طول الخط الفاصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة في حزيران ١٩٦٧". واوضح انه اطلع نتنياهو على نيته لقاء ابو "مازن"، واضاف: "يجب ان تكون واقعيين. للتوصل الى تسوية يجب ان نشير بوضوح الى نقاط الخلاف. وللمرة الاولى يعرف الفلسطينيون ما تقبل به اسرائيل التوصل الى تسوية وما ليس واردا ان تقبل به".

واكد شارون المرشح لتولي وزارة المال مع صلاحيات موسعة انه "من غير الممكن الاتفاق مع (رئيس السلطة الفلسطينية) ياسر عرفات وان اي اتفاق معه غير قابل للاستمرار (—) لم اغير رأيي فيه لانه اعطى الضوء الاخضر المباشر لقتل الاطفال والنساء والعجزة. لن اتحدث مع مهؤسفني ان اقول انه من غير الممكن اقامة السلام معه". لكنه استدرك: "يجب السعي الى ايجاد تسوية تسمح بالعيش في سلام واعتقد اننا سنتوصل الى ذلك يوماً. ولكن اريد ان اطمئن الذين يظنون اني تخليت عن حقوقنا في اسرائيل الكبرى".

وقال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان اتفاق اوسلو غير قابل للتطبيق حتى لو كان حزب العمل المعارض في الحكم. واشار الى ان الحكومة ستواجه مصاعب كبيرة للمصادقة على تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في المناطق، لأن اعضاء الكنيست من تكتل "ليكود" سيعارضون هذا الانسحاب، وسيضطر نتنياهو الى تأليف حكومة وحدة وطنية الامر الذي لن يرضى به حزب العمل.

عرفات

ورفض عرفات بعد استقباله موراتينوس في غزة في وقت لاحق امس اتهامات نتنياهو. وقال ان "هذه الاتهامات خاطئة (—) والاسرائيليون هم الذين لا يحترمون الاتفاقات المعقودة". وشكر لموراتينوس جهوده الرامية الى "اعادة اطلاق عملية السلام" المتوقفة منذ قرابة اربعة اشهر.

وبقي المبعوث الاوروبي متحفظاً ودعا الى "الانتظار لمعرفة ما اذا كانت خطوات سياسية يمكن ان تؤدي الى معاودة المفاوضات". وابدى ارتياحه الى جهود الوساطة التي تبذلها القاهرة.

وسئل هل يعتبر نتنياهو جاداً في رغبته في معاودة المفاوضات، فاجاب: "بالتأكيد".

وكان عرفات بحث في وقت سابق امس مع الرئيس المصري حسني مبارك في عملية السلام التي دخلت نفقاً مسدوداً منذ بدأت اسرائيل اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية في ١٨ آذار الماضي. وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بان المحادثات تناولت ايضاً الصدامات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال: "ان محادثات الرئيسين مبارك وعرفات تركزت على الاوضاع في الاراضي المحتلة والموقف بالنسبة الى عملية السلام وهما ليسا في وضع جيد". لكنه اضاف ان "الاتصالات بين الاسرائيليين والفلسطينيين سوف تستمر لحل بعض القضايا المطروحة على طاولة البحث مثل اجراءات بناء الثقة وقضية المستوطنات وغيرها ونحن في انتظار نتائج هذه الاتصالات (—) لا استطيع ان اضيف اكثر من هذا في ما يتعلق بحدوث تقدم او انفراج او غيره".

وقد تدخلت مصر وسيطاً رئيسياً بين الجانبين في الاسابيع الاخيرة نتيجة لما يفسره البعض بالقصور في الاهتمام الاميركي بعملية السلام.

من جهة اخرى، قضت محكمة عسكرية فلسطينية امس باعدام ثلاثة رجال امن فلسطينيين رمياً بالرصاص بسبب مقتل فلسطيني من غزة خلال احتجازه لدى وحدة خاصة من حرس عرفات.

ولابد ان يصادق عرفات على عقوبة الاعدام لتنفيذها.

وهذه المرة الاولى تصدر محكمة عسكرية حكماً بالاعدام على رجال امن فلسطينيين لقتلهم مدنياً محتجزاً.

ودانت المحكمة المقدم فتحي فريحات ومحمود زايد ووائل غانم من الفرقة الـ١٧ بالتسبب بوفاة ناصر رضوان (٢٨ عاماً) الشهر الماضي.

وقال رئيس المحكمة العسكرية العقيد اسماعيل الشافعي: "حكمت المحكمة العسكرية الخاصة في جلستها المنعقدة اليوم (—) اولاً بادانة المقدم فتحي فريحات والمتهم محمود زايد والمتهم وائل غانم بالتهم المنسوبة اليهم وهي التسبب بالموت من دون قصد سواء باستخدام العنف او الشدة واثارة الجماهير ضد السلطة الوطنية (—) وثانياً بتجريم المتهمين والحكم عليهم بالاعدام رمياً بالرصاص".

واصدرت المحكمة ايضا احكاما بالسجن على ثلاثة آخرين من افراد الفرقة الـ١٧ قبض عليهم بعد ضرب رضوان حتى فقد وعيه في غزة الشهر الماضي.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

◄ الحريري عاد مساء ويجتمع اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجمهورية لا يزال على موقفه من هذه القضايا ولاسيما منها رفضه الغاء منصب قائد الدرك، على انها رفضت الخوض في موضوع التغيير الوزاري.

واتضح ان المعالجات الهادئة تسير على اكثر من خط وربما تشمل نتائجها جلسة المناقشة العامة للحكومة التي سيعقدها مجلس النواب مطلع الاسبوع المقبل.

وقالت اوساط نيابية انه على رغم عودة الحريري الى بيروت فان تأجيل جلسة المناقشة المقررة اصلا الاثنين المقبل يبقى مطروحا نظرا الى فتح الجلسة امام ملفات متدافعة من شأنه ان يحرج رئيس المجلس نبيه بري الذي قد لا يرغب في احراج الحكومة بدوره في هذا الظرف. واشارت الى ان عودة الحريري كانت مفاجئة، وفي حال قر الرأي على تأجيل جلسة المناقشة فان الامر سينطلق من اقتراح نيابي بالتأجيل، وربطت هذا الاتجاه بنتيجة التحركات واللقاءات التي ستحصل اليوم.

"الثورة" و"السياحة"

في غضون ذلك تتجه الانظار صباح اليوم الى بعلبك حيث ستشكل "ثورة الجياع" محكاً حاسما لتعامل السلطة مع حركة العصيان المدني، واختبارا في الوقت نفسه للقوة الشعبية التي يتكئ اليها داعية الثورة الشيخ صبحي الطفيلي.

وبدا من خلال التحضيرات لـ"الثورة" والتدابير الامنية التي اتخذت لمواكبتها، ان ثمة استبعادا لحصول اي خلل امني. وما عزز هذا الانطباع ان الطفيلي نفسه اكد لـ"النهار" ليلا ان اليوم "سيكون هادئا وطبيعيا جدا ويوما سياحيا لا مشكلات فيه"، وشدد على حرصه على ان يكون ٤ تموز "يوما سلميا كاملا ونحن ضد استخدام اي وسيلة من وسائل العنف".

على ان قرار مجلس الامن المركزي تكليف الجيش وقوى الامن الداخلي "تنفيذ قرار مجلس الوزراء اتخاذ كل التدابير لضمان الامن ومنع الاخلال به" اثار ارتيابا لدى الجهة المنظمة للتجمع الشعبي اليوم والتي تخوفت من ان يكون هدف تكثيف القوى الامنية الحد من ضخامة الحشد.

وبالفعل وصلت الى المنطقة بعلبك ليلا قوى عسكرية قدرت بلواء من الجيش وبنحو ١٥٠٠ دركي في حين افادت معلومات عن دخول قوة عسكرية قبل يومين الى ثكنة الشيخ عبدالله في ضواحي المدينة.

لكن اجتماعا امنيا عقد ليلا في منزل الطفيلي في بعلبك فهم على اثره ان الجيش سيدخل الى المدينة. وقد ضم الاجتماع قائد الدرك بالوكالة العميد محمد مراد وقائد منطقة البقاع الاقليمية العميد حسن حلاق وآمر فصيلة بعلبك الملازم اول حنا قنطار. واوضح العميد حلاق على الاثر ان "الاجواء طبيعية" وشدد على انه يتعين على المراسلين والصحافيين الحصول على تراخيص واذونات من وزارة الاعلام كذلك اكد ان الجيش سيدخل الى بعلبك.

وفهم ان الطفيلي ابدى استياءه من قرار مجلس الامن المركزي في فرض حصول الاعلاميين والصحافيين على تراخيص وسعى الى حل للقرار.

ومنتصف الليل عاد الوفد الامني الى منزل الطفيلي واجتمع به ثانية، فيما بدأت قوى الامن اقفال الطرق المؤدية الى ساحة المدينة امام السيارات وشرعت في نصب حواجز في حين كان انصار الطفيلي يشيدون منصتين في ساحة السراي. وانتشر مئات من الانصار بلباس اسود في المدينة استعدادا لتنظيم صفوف المشاركين في "ثورة الجياع".

وعلم ان الاجتماع الثاني المطول بين قادة الامن في المنطقة والطفيلي اسفر عن اتفاق على تمركز الجيش في ثلاث نقاط عند مدخل المدينة وفي نقطة التل الابيض وعند المدخل الوسطي قرب البساتين.

وقد اكد الشيخ الطفيلي بعد منتصف الليل لـ"النهار" حصول الاتفاق وطمأن مجددا الى ان الوضع طبيعي وسيكون في مقدور الاعلاميين والصحافيين التحرك بكل حرية.

(ص ٨ – ٩)

◄ النزول على المرّيخ:



الموقع الذي ستحط عليه "باث فايندر" في صورة حقيقية. (رويتر تيليفوتو عن ناسا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مؤتمر صحافي عن برنامج عمل "باث فايندر" والسيارة التي تحويها "باث سوجورنر" والمعلومات المتوافرة عن بيئة المريخ، وهذا ما دأبنا في نشره في هذه الصفحة يوميا منذ الثلثاء ٢٤ حزيران، اي قبل ١١ يوما عندما بدأنا عدّنا العكسي.

بعد ظهر اليوم الجمعة في الخامسة والدقيقة السابعة بتوقيت غرينتش، يتوقع ان تطأ "باث فايندر" ارض المريخ، بعد سبعة اشهر من الانطلاق في ٤ كانون الاول ١٩٩٦. وسينتظر العلماء ثلاث ساعات حرجة الى ان يتبلغوا الاشارة الاولى من المركبة انها اخترقت اجواء المريخ بنجاح.

في المؤتمر الصحافي قال بيتر سميث رئيس الفريق محلل الصور التي سترسلها "باث فايندر" ان آلة التصوير المثبتة في السيارة "سوجورنر" ستركز عدستها من قرب على المناظر الطبيعية للمريخ، وانها اذا وجهت صوب الافق قد ترصد غروبا ازرق اللون.

قارن سميث، وهو من جامعة اريزونا، بين غروب الشمس على الارض وغروبها على سطح المريخ قائلا: "ان طبقة الغاز تبدد الضوء الازرق على الارض فلا نرى الا اللون الاحمر، وغبار المريخ احمر، ولهذا من المحتمل ان يتبدد الضوء الاحمر ونرى غسقا ازرق".



الارتطام على سطح الكوكب وتفلت المركبة بالمظلة في رسم فني. (عن شبكة ديسكوفري)

واضاف: "اذا كتب للبشرية ان تزور المريخ يوما فسيكون على الانسان ان يكابد درجات برودة قارسة قبل ان يستمتع بالنظر الى الغسق".

ومن مهمات المركبة أخذ قياسات مساحة بنية الكوكب وطبقاته الارضية فضلا عن تحاليل للمناخ ومنها الضغط الجوي والحرارة والكثافة. وشددت وكالة "ناسا" على انها لا تتوقع من هذه الرحلة اي تأكيد لاحتمال وجود حياة على الكوكب الاحمر، وتبقى هذه المسألة في صلب اهتمامات العلماء خاصة بعد الجدل العلمي الاخير في شأن العثور على آثار جراثيم في حجر نيزكي سقط من المريخ قبل ملايين من السنين.

اذا نجحت مهمة "باث فايندر" فان طريقا جديدة في اكتشاف المريخ بموازنة غير مرتفعة ستفتح امام العلماء.

ويذكر في عام ١٩٧٥ حطت اول مركبتين اميركيتين على سطح المريخ فايكينغ ١ وفايكينغ ٢ بتكاليف باهظة وكانت المهمة ارسال صور من هنالك. واستمرتا في العمل حتى عام ١٩٨٢ وارسلتا اكثر من ٥٠ الفا صورة.

ثم فشلت كل المحاولات للوصول الى المريخ. واذا كانت "باث فايندر" قد جددت الامل بالرحلات، فان هناك في الفضاء الآن مركبة اخرى متجهة الى المريخ هي "مارس غلوبال سورفيير" Mars Global Surveyor التي اطلقت في تشرين الثاني ١٩٩٦ وتصل الى مدار الكوكب الاحمر في ١١ ايلول المقبل. ومهمتها ان تبقى في مدار المريخ مدة ٦٨٧ يوما مريخيا اي سنة مريخية، تقيس فيها البيئة الجوية وخريطة للمساحة.

العد العكسي لدخول اجواء كوكب المريخ بدأ. وقبل منتصف الليل بتوقيت بيروت قد نتلقى اول اشارة الى نجاح "باث فايندر" في اختراق الاجواء بلوغا لملامستها سطح الكوكب. وبعيد ذلك قد نتلقى اشارة الى انها حطت بنجاح ايضا. وثلاث ساعات اخرى، تكون فيها "باث فايندر" في انتظار شروق الشمس، نعرف أنذاك هل تشرع في تنفيذ مهماتها التي تلقتها جيدا.

("النهار"، أ ب، رويتر، و ص ف، ي ب)

◄ سندات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدولي اصدار سندات لبنانية.

وسيسوق نصف الاصدار اي ٥٠ مليون دولار، في السوق الاميركية والنصف الآخر في السوق الاوروبية.

واوضح السفير شطح ان كفالة البنك الدولي الاصدار اتاحت اصدار سندات طويلة الاجل وبفائدة ادنى على الدولة اللبنانية. واضاف انها تفتح الباب لتقديم كفالات مماثلة او من نوع آخر لمشاريع في لبنان. وهي نوع من انواع المساعدة التي تأتي بعد زيارة رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون للبنان والتي كانت ايجابية جدا.

ويشار الى ان الفائدة البالغة ٧,٥ في المئة – وهي فائدة متحركة – تزيد واحدا في المئة عن تلك التي تدفعها الحكومة الاميركية على سنداتها، مقارنة بفائدة الاثنين في المئة على السندات التي لا يكفلها البنك الدولي.

◄ سعود الفيصل: مقاطعتنا مؤتمر الدوحة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"اسرائيل تنكرت للاتفاقات وأخلت بكل الالتزامات وتوقف الحوار على كل المسارات. والمشكلة الآن ليست الموقف المصري أو السعودي بل في موقف إسرائيل تجاه السلام ومنظور الأمن والسلام في المنطقة".

وأشار إلى أن "قطر دولة مستقلة ولا تحتاج إلى مقترحات أو نصائح سواء من السعودية أو دولة أخرى (—). لذلك فإن السؤال الخاص بتوجهات السياسة القطرية يجب أن نتركه للمسؤولين القطريين".

ونفى أن يكون بحث في موضوع مؤتمر الدوحة مع موسى لأنه لا يدخل في إطار العلاقات الثنائية واختصاصات اللجنة المصرية – السعودية المشتركة التي بدأت اجتماعاتها أمس.

وذكر ان "المفاوضات المتعددة الطرف التي عقدت، وضمنها المؤتمر الاقتصادي، كان هدفها مؤازرة المفاوضات الثنائية للتوصل الى حل سلمي، وليس ان يحل التعاون الاقتصادي محل المفاوضات" الثنائية. ولفت الى ان "الامور عكست الآن، فثمة أمور أنشئت للمساعدة على استمرار المفاوضات بين الاطراف المعنيين والتوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والعرب على كل المسارات مجمدة، في حين يراد الآن الاستمرار في الأمور التي كان الغرض منها الاستمرار في المفاوضات" الثنائية. وشدد على أن المملكة السعودية "غير مرتاحة" إلى مجريات الأمور والموقف من مؤتمر الدوحة كان "الرد المباشر" على ذلك.

وتناول الملصقات المعادية للاسلام التي وزعها مستوطنون يهود في مدينة الخليل، فرأى أنها تعبر عن نظرة "مريضة" يحملها الاسرائيليون للعرب. وقال إنها "مؤشر سيئ يظهر امرا دفينا في النظرة الاسرائيلية الى العرب ويعبر عن مرض فيها، ومؤشر جديد لما ينبغي ان يجري من تغيير في الفكر والنهج اللذين تتبعهما اسرائيل اذا كانت راغبة في أن تسير عملية السلام في الطريق الصحيح". وأضاف "يجب ان يحدث تحول في هذه المؤشرات المريرة في الاقتناعات الاسرائيلية ازاء المواطن العربي والمقدسات الاسلامية والعربية (—) والمسؤولية تقع اولا على القيادات الاسرائيلية، واملنا ان تكون هناك إعادة تقويم من الحكومة الاسرائيلية للنهج الذي اتبعته وتعديله قبل فوات الاوان".

وأكد أن موقف ايران من الخلاف بينها وبين دولة الامارات العربية المتحدة على الجزر الخليجية الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى سيقرر مصير العلاقات العربية – الايرانية. وأمل في "الاتفاق في شأن الجزر العربية الاماراتية الثلاث أو إحالة الموضوع على محكمة العدل الدولية. وهذا الموضوع يحدد الآفاق التي يمكن ان تكون منطلقا لتطوير العلاقات الايرانية – العربية".

واستشهد بموقف دول اعلان دمشق الثماني (مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست) التي أكدت في اجتماع وزاري في سوريا الأسبوع الماضي رغبتها في إقامة علاقات ودية مع إيران طالبة منها إنهاء احتلالها هذه الجزر.

موسى

أما موسى فذكر أن القاهرة ستواصل اتصالاتها مع الفلسطينيين والاسرائيليين لكسر جمود في عملية السلام، مشيراً في الوقت نفسه الى أن هذه الجمود "لا يمكن ان تستمر في الفراغ" وان نجاحها يتوقف على تغيير السياسة الإسرائيلية. وقال "علينا ان نطرق كل الأبواب لإنقاذ عملية السلام، لكن هذا الانقاذ يتطلب تغيير السياسة الاسرائيلية الحالية، اما ان تستمر هذه السياسة على ما هي في ما يتعلق بالاستيطان وعدم تنفيذ الاستحقاقات فهذا يزيد الازمة (ويجعل) علاجها غير ممكن".

ووصف توزيع الملصقات في الخليل بانه "مساس خطير بالدين الاسلامي ورموزه السامية، ودليل على كم التطرف الموجود لدى المستوطنين، ومن ثم فان الحديث عن أمن المستوطنين حديث معكوس". واضاف "ان الامن يجب ان يشمل الفلسطينيين بصفة خاصة في مواجهة مثل هذه الإهانات التي تعبر عن التطرف وعن الإساءة المتعمدة الى الجانب الآخر". وطلب ان تتبع الاعتذار الذي قدمه مسؤولون إسرائيليون عن الملصقات "إجراءات عقابية واضحة لوقف المساس بمعتقدات الفلسطينيين والمسلمين، وتالياً بعملية السلام ككل وبالجو العام".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ ليفين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سقوط احد عناصر "حزب الله" واصابة آخرين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين تحذيره "حزب الله" من عواقب تصعيد الاوضاع الامنية في الجنوب. وقال: "نحن لا نريد تصعيد الاوضاع في هذه المنطقة لذلك لا نبادر الى اطلاق النار على قرى الجنوب اللبناني. ولكن حزب الله، يجيء بالحرب والمآسي على قرى الجنوب". واضاف: "اذا واصل حزب الله اطلاق النار من داخل هذه القرى على الاراضي الاسرائيلية و مواقع الجيش وجيش لبنان الجنوبي في المنطقة الامنية فسنضطر الى الرد دفاعا عن انفسنا".

وتحدث عن "يأس" يشعر به "حزب الله"، قائلا: "ان الانجازات الاخيرة التي حققناها في الجنوب والفشل الذي مني به حزب الله تثير الجدل والنقاش داخل هذه المنظمة خصوصا ان الحزب قام بتغييرات في صفوفه وآمل في ان يؤدي النقاش الحالي داخل حزب الله الى فقدانه العقلانية وقيامه بعمليات قد توسع المعركة في الجنوب".

◄ في ابرز صفقة يشهدها القطاع

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

ونتيجة هذه العملية سوف تتأمن سيولة لمصرف لبنان في حدود ١٦٣ مليون دولار اميركي. وكان المجلس المركزي لمصرف لبنان قد ارتكز في خياره على مصلحتي الاعتماد اللبناني والاقتصاد اللبناني معاً. عملية البيع هذه سوف تضمن ايضاً استمرار الاعتماد اللبناني في تقديم جميع الخدمات المصرفية في لبنان والمنطقة مع توجه المساهمين الجدد نحو تحسين ملاءة الاعتماد اللبناني ورأس ماله والمحافظة على الادارة والموظفين الحاليين واستمرارية العمل وتقديم الخدمات المصرفية التي اعتادها زبائن المصرف من خلال جميع الفروع المنتشرة في لبنان.

ان عملية بيع حصة مصرف لبنان في الاعتماد اللبناني من الشيخ خالد سالم بن محفوظ ومن المجموعة التي تشاركه سوف تؤدي الى ايجاد اداة مهمة وفعالة تقرب بين قطاعي المال والمصارف في المملكة العربية السعودية ولبنان وهذا يصب في استراتيجية مصرف لبنان الهادفة الى مزيد من انفتاح لبنان على الخارج وانخراطه في الاسواق المالية العالمية لما لهذا التوجه من حسنات تقود الى تعزيز مصادر التمويل الضرورية من اجل تأمين استمرارية النمو.

أخيراً ان استثماراً بهذا الحجم في مصرف لبناني يؤشر بوضوح للثقة المتزايدة بالقطاع المصرفي وبمستقبل الاقتصاد اللبناني والدور الذي سيلعبه لبنان في المستقبل كمركز للخدمات المالية والمصرفية.

"بنك الاعتماد اللبناني"

ووجه رئيس مجلس ادارة "بنك الاعتماد اللبناني" الدكتور جوزف طربيه بياناً الى عملاء المصرف فيه:

"يسر الاعتماد اللبناني ش.م.ل. ان ينقل الى عملائه الكرام والى كل القطاعات الاقتصادية في لبنان خبر موافقة مصرف لبنان على التفرغ عن كامل مساهمته في الاعتماد اللبناني لمجموعة خليجية – لبنانية يقودها الشيخ خالد بن سالم بن محفوظ، رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي التجاري الذي يعتبر المصرف الاول في المملكة العربية السعودية، والمصرف الاكبر في العالم العربي قاطبة، وتضم المجموعة المشترية مصرفيين ومستثمرين خليجيين مرموقين هم السادة عبدالله باحمدان، عبدالله السعودي، محمد حسين العامودي، عبدالله باسودان وخلدون بركات.

وقد اخذ مساهمونا الجدد على انفسهم مهمة دعم مسيرة المصرف وتطويره وتعزيز دوره داخل القطاع المصرفي اللبناني خدمة للاقتصاد اللبناني واقتصادات المنطقة.

وتعتبر هذه العملية الاستثمارية الاولى في حجمها يشهدها القطاع المصرفي اللبناني. وهي شهادة تقدير من مستثمرين استراتيجيين لاداء الاعتماد اللبناني، ولوجود بيئة استثمارية ملائمة في لبنان وخصوصاً في القطاع المصرفي والمالي. وهي تشكل نقلة نوعية للاعتماد اللبناني الذي يعتبر المصرف الاول في لبنان من حيث عدد الفروع، والذي ادخل القطاع المصرفي اللبناني الى الاسواق الدولية من خلال اصدار عام ١٩٩٦ اول عملية سندات دين دولية، اضافة الى تقدمه التكنولوجي من خلال ادارته شبكة المدفوعات الالكترونية، وشبكة الصراف الآلي في لبنان.

وان الاعتماد اللبناني اذ يعتز بجذبه الى لبنان هذه النوعية من المستثمرين يتوجه الى زبائنه الكرام الذين محضوه ثقتهم معاهداً اياهم على الاستمرار في تقديم افضل الخدمات المصرفية. كما يعرب الاعتماد اللبناني عن تقديره لمصرف لبنان الذي رعى المصرف خلال ملكيته له وقام برسملته واتاح له بناء اداة مهنية محترفة شكلت احد اهم اصول المصرف. الامر الذي حرص مصرف لبنان ومساهمونا الجدد على مبدأ المحافظة عليها".

محكمة القدس مددت توقيف المتهمة بالرسوم المسيئة الى الاسلام

ضابط اسرائيلي هدد بمعاقبة سكان الخليل والجنود يتنكرون لاعتقال المتظاهرين الفلسطينيين



جنود اسرائيليون متنكرون يفرون عائدين الى الحي اليهودي في الخليل بعدما حاولوا اعتقال متظاهرين فلسطينيين في المدينة امس. (رويتر تيليفوتو)

انتشر جنود اسرائيليون تنكروا في ازياء فلسطينيين في شوارع الخليل في الضفة الغربية امس واعتقلوا اربعة فلسطينيين، في اليوم الخامس من اضطرابات تشهدها المدينة منذ لصق رسوم مسيئة الى الاسلام على ابواب متاجر فيها.

وروى شهود عيان ان المعتقلين الاربعة كانوا ضمن مجموعة من الشبان كانت تحرق علماً اسرائيلياً وترشق بالحجار الجنود الاسرائيليين المتمركزين قرب خط التماس الفاصل بين القطاع الخاضع للسيطرة الاسرائيلية ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وأضافوا ان وحدة من "المستعربين" كما يطلق عليها يقدر عددها بنحو ستة افراد يرتدون ملابس مدنية ويغطي بعضهم وجهه بالكوفية الفلسطينية، دهمت الشبان الفلسطينيين من الخلف واوقفت اربعة منهم بعد تهديدهم بالسلاح.

وهذه المرة الاولى تستخدم السلطات الاسرائيلية "وحدات المستعربين" الخاصة في مواجهة التظاهرات الفلسطينية منذ توقيع اتفاق الخليل اواسط كانون الثاني الماضي.

واصيب فلسطينيان بجروح طفيفة بالرصاص المطاط، في حين تراجعت حدة التوتر نسبياً عنهما في الايام الاخيرة. وعاد الهدوء الى المدينة بعد الظهر.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة الفلسطينية لم تتخذ اي خطوة لتهدئة الاوضاع بل بقيت عند حواجزها.

وصرح رئيس جهاز التنسيق الامني في الضفة الغربية الكولونيل موشي ايلعاز ان الوضع في الخليل يحتاج الى مزيد من التفاهم والتعاون المشترك بين الطرفين.

وأكد قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في الضفة العميد اسماعيل جبر ان الشرطة الفلسطينية تريد القيام بواجبها في حفظ النظام، لكنها تتعرض لرمايات من الجانب الاسرائيلي مما حال دون وصولها الى مكان الاحتكاك. ونفى ان تكون الشرطة تلقت تعليمات بعدم التدخل، مشيراً الى انها تقوم بواجبها في حدود امكاناتها.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين التقوا للمرة الاولى منذ بدء الاضطرابات مسؤولين امنيين فلسطينيين في المدينة للبحث في السبل الكفيلة باعادة الهدوء اليها.

وافاد مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي قطع حركة السير في شارعين في الخليل ونفذ عمليات تفتيش عند مداخل المدينة.

وقد ادى قمع التظاهرات في الايام الاخيرة الى سقوط ٢٢٠ جريحاً فلسطينياً برصاص الجيش الاسرائيلي.

ونقل مصدر عسكري اسرائيلي عن القائد العسكري الاسرائيلي الاعلى لقطاع الخليل الجنرال غادي شمني تهديده بمعاقبة ١٢٠ ألف فلسطيني من سكان الخليل اذا استمرت التظاهرات المناهضة للاسرائيليين في المدينة. وذكّر بانه "سبق لنا ان اغلقنا زقاقاً في الخليل. وهذا ليس سوى انذار بسيط لان الحياة اليومية في هذه المدينة قد تصير مختلفة تماماً". واضاف ان الجيش الاسرائيلي يعتزم منع العمال الفلسطينيين في الخليل من الالتحاق بمراكز عملهم في اسرائيل، اضافة الى قطع طرق اخرى في المدينة رداً على التظاهرات الفلسطينية المتواصلة منذ ثلاثة اسابيع. ويتوقع ان تقدم اسرائيل على تقييد حركة البضائع ما سيؤذي فعلاً تجار المدينة. ويمكن في مرحلة اخيرة اللجوء الى وقف التعاون مع السلطة الفلسطينية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المستوطنين يطالبون باحتلال المنطقةالخاضعة للسيطرة الفلسطينية في الخليل مجدداً لاعادة الهدوء الى المدينة.

في غضون ذلك، وجه القضاء الاسرائيلي الى المتطرفة اليهودية تاتيانا سوسكيند تهمة تعليق ملصقات بطريقة غير مشروعة في الخليل تسيء الى النبي محمد والاسلام وتعريض حياة شخص للخطر بالقاء حجار على سيارة فلسطيني، وهو ما ينطوي على عقوبات يصل حدها الاقصى الى السجن ٢٤ سنة.

ووجدت الملصقات مساء الجمعة على ابواب ٢٠ متجراً في الجزء الخاضع للحكم الذاتي الفلسطيني من مدينة الخليل، مما اثار غضب العالم الاسلامي وموجة احتجاجات في المدينة التي تسودها اوضاع متقلبة. ووافقت محكمة القدس على طلب الادعاء تمديد فترة توقيف سوسكيند الى ان تنتهي محاكمتها.

وجاء في قرار الاتهام ان المرأة الاسرائيلية ارتدت قميصاً اصفر عليه رمز حركة "كاخ" المحظورة التي كان يتزعمها الحاخام الراحل مئير كاهانا عندما وضعت الملصقات، وان اسم كاهانا كان مكتوباً على القميص. واضاف ان سوسكيند قذفت بحجر سيارة فلسطيني السبت الماضي فكسرت الزجاج الخلفي للسيارة وعرضت حياة انسان للخطر على الطريق وهي تهمة عقوبتها القصوى السجن ٢٠ سنة.

واتهمت سوسكيند ايضاً بالاساءة الى المشاعر الدينية وهي تهمة عقوبتها السجن سنة، وبتأييد جماعة ارهابية وهي تهمة عقوبتها السجن ثلاث سنوات.

وسوسكيند اسرائيلية من اصل روسي تقيم في القدس. وقالت للصحافيين في المحكمة: "انهم لا يسمحون لي باحضار كتاب الصلاة في السجن. ولا يسمحون لي بتناول الطعام. ويستجوبونني من الصباح حتى المساء".

واعتذر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن الملصقات المسيئة الى الاسلام. وقال امام الكنيست: "انه عمل معتوه واني اعتذر عن هذا الامر لاني انسان متحضر وكانسان وكيهودي لا يمكنه القبول بالحاق الاذى بالمشاعر الدينية للآخرين". واضاف ان هذا العمل "من شأنه ويا للاسف ان يثير الاضطرابات في قطاع الخليل الحساس". وشدد على ان سوسكيند تصرفت في شكل شخصي وهي لا تنتمي الى اي منظمة وليس لها علاقة بمستوطني مدينة الخليل.

لكن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه لاحظ ان الادانات التي وجهها المسؤولون الاسرائيليون الى عمل المستوطنة تبقى "من دون معنى اذا لم تجسد في خطوات عملية". وقال ان سلوك المستوطنين في الخليل اثبت انه "لا يمكن التعايش معهم ولا بد من اخراجهم من المدينة من اجل منع تصاعد الوضع ووصوله الى حد الانفجار الشامل".

واستنكر رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي لدى عودته من زيارة للبحرين الملصقات المسيئة الى الاسلام، لكنه اشاد بموقف الحكومة الاسرائيلية من هذه المسألة. ورأى في الملصقات دليلاً على "فشل وانهزامية اناس يريدون الاصطياد في الماء العكر" واعرب عن "تقديره" لموقف نتنياهو الذي استنكر الرسوم.

وفي طهران قال آية الله صانعي: "يجب معاقبة المسؤولين عن هذا العمل والمدافعين عن هذه الاهانة وانزال عقوبة القتل بهم وهذا واجب على كل مسلم".

فرار اسلامي

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان الفلسطيني ابرهيم غنيمات المعتقل بتهمة الانتماء الى مجموعة في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اسفرت عن مقتل ١١ اسرائيلياً، تمكن من الفرار من سجن فلسطيني في مدينة الخليل.

واوضحت ان غنيمات اعتقل في نيسان بعد اكتشاف الخلية في بلدة صوريف قرب الخليل. وهناك ثلاثة اشخاص يعتقد انهم اعضاء في هذه الخلية معتقلون في اسرائيل.

وتتهم هذه الخلية بالانفجار الذي وقع في تل ابيب في ٢١ آذار الماضي واسفر عن مقتل ثلاث اسرائيليات وعن خطف جندي اسرائيلي وقتله العام الماضي، الى عمليات اخرى ضد اسرائيل.

(رويتر، وص ف)

الحكومة الاسرائيلية بين ليفي والفساد والشرطة تستجوب أحد مساعدي نتنياهو

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قوله لصحيفة "معاريف" امس انه اذا لم يقتنع بأن الامور بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ستتغير "فلن ابقى في الحكومة يوما واحدا آخر" وان "هذا هو الخط الاحمر من جهتي وسأقرر حتى غد (اليوم) مساري السياسي".

لكن مصادر وصفتها الاذاعة بأنها "مطلعة" قللت من شأن تصريحات ليفي وقالت ان "الازمة على وشك الانتهاء".

ويتركز الخلاف بين ليفي ونتنياهو الان على موضوعين هما محاولة ليفي تحديد تدخل ارييل شارون في المسائل الامنية والسياسية ومطالبته بطرح الاتفاق الذي سيبرمه مع نتنياهو على الحكومة لتصادق عليه. الا ان نتنياهو يرفض ذلك ويقترح ان يوقع هو وليفي وثيقة بما يتفقان عليه.

واشارت الاذاعة الى ان المعارضة قدمت من جهتها اقتراحا آخر لحجب الثقة عن الحكومة ستناقشه الكنيست الاثنين المقبل. ووجه رئيس كتلة "ميريتس" يوسي ساريد انتقادا شديدا الى نتنياهو لانهماكه بشؤون حزبية عوض ان يدير دفة الامور المهمة في الدولة، وقال ان "نتنياهو منهمك بالامور الحزبية والائتلافية كأن تدهور الاوضاع الامنية لا يعنيه". وتساءل: "هل يريد نتنياهو الا يرى الواقع؟ الى اين تسير الامور في اسرائيل؟".

فساد

من جهة اخرى، استجوبت الشرطة الاسرائيلية ثماني ساعات امس المدير العام لرئاسة الوزراء افيغدور ليبرمان في اطار قضية اختلاس اموال، اذ تشك في انه "نسي" ان يسدد ٨٠ الف شاقل (٢٣ الف دولار) لجمعية مساعدة المهاجرين الروس التي يترأسها منذ اربعة اعوام.

واكد ليبرمان براءته واعادته المبلغ، الا ان الشرطة لم تعثر على اثر للمال في حسابات الجمعية.

واستجوبته الشرطة ايضا في علاقته المحتملة بغريغوري ليرنر احد العرابين المفترضين للمافيا الروسية في اسرائيل والموقوف منذ نحو شهرين، لشكوك في ان ليرنر (٤٧ عاما) الذي هاجر الى اسرائيل مطلع التسعينات حيث اتخذ لنفسه اسم زفي بن آري اختلس نحو ٨٥ مليون دولار في اسرائيل وروسيا وتورط في قتل مصرفي روسي، وبمحاولة قتل مصرفي اخر وشارك في محاولة لرشوة سياسيين اسرائيليين.

وسبق للشرطة ان استجوبت ستة نواب ووزراء سابقين من المعارضة العمالية في هذه القضية.

وورد اسم ليبرمان في اطار قضية اخرى هي فضيحة تعيين المحامي روني بار اون مستشارا قانونيا للحكومة، وهي الفضيحة التي استبعدت المحكمة العليا نهائيا تورط نتنياهو فيها.

(و ص ف)

الاستثمارات في الاراضي الفلسطينية تراجعت بنسبة ٧٧ في المئة منذ ١٩٩٣

حذر وزير المال في السلطة الوطنية الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي من التراجع الكبير في حجم الاستثمارات في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي أوضح انه بلغ نسبة ٧٧ في المئة منذ انطلاق عملية السلام عام ١٩٩٣.

وقال الاربعاء في مؤتمر عن "آفاق الاستثمار في محافظات شمال الضفة الغربية" ان حجم الاستثمار الخاص انخفض من ١٠١٢ مليون دولار عام ١٩٩٢ الى ٥٢٧ مليونا عام ١٩٩٤ ثم الى ٢٥٥ مليون دولار عام ١٩٩٦. ودعا في المؤتمر الذي نظمه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس الى انشاء صندوق برأس مال ٦٠٠ مليون دولار من اجل الاستثمار في قطاعي الاسكان والسياحة. وطالب المصارف بتخصيص ٣٠ في المئة من حجم ودائعها (نحو ٥٤٠ مليون دولار) لدعم قطاع الاسكان والبنية التحتية "اسوة ببقية مصارف العالم". ورأى ان على الفلسطينيين الذين يئنون تحت ثقل الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل منذ اربع سنوات ان يواجهوا هذا الوضع بتشجيع الاستثمار الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة. واشار الى ان الفلسطينيين بدأوا في هذا الاطار، على الصعيدين الرسمي والاهلي، باتخاذ خطوات لدفع حجم الاستثمار الخاص الى مستوى ١,١ مليار دولار الذي كان عليه عام ١٩٨٨.

واضاف "ان الاقتصاد الفلسطيني تعرض في السنوات الاخيرة لهزات عنيفة بسبب سياسة الاغلاق الاسرائيلية وبلغت خسائرنا بسببها ٤٠٠ مليون دولار".

وتحتسب هذه الخسائر عادة بناء على خسارة يومية مقدارها ثمانية ملايين دولار نتيجة توقف دخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل وتوقف حركة التجارة من الضفة الغربية واليها في كل مرة تمنع الدولة العبرية الفلسطينيين من دخول اراضيها والقدس. وتفرض اسرائيل شبه اغلاق كامل على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اذار ١٩٩٣، وقد انخفض عدد العمال الفلسطينيين من ١٢٠ الفاً الى ٥٠ الفا حاليا مع احتمال العودة الى الرقم صفر تبعا لاجراءات اسرائيل.

وقال مدير الدائرة الاقتصادية في مركز البحوث الفلسطيني هشام عورتاني: "نريد العودة الى مستوى عام ١٩٨٨ بحجم استثمار قدر في حينه بنحو ١,١ مليار دولار (...) نأمل في الوصول الى ذلك وهذا يعني انه يلزمنا ضخ ٨٠٠ مليون دولار سنوياً".

ويعول الفلسطينيون كثيراً على اجتذاب نسبة من رأس المال الفلسطيني في الشتات والتي تقدرها مصادر اقتصادية بأكثر من ١٠٠ مليار دولار. لكن هؤلاء لا يزالون مترددين في خوض تجربة الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث التقلبات السياسية تصيب كل فروع الحياة.

واعتبر صبيح المصري وهو ثري فلسطيني ساهم في بعض المشروعات في المناطق الفلسطينية ان "توافر المال وحده لا يكفي ويجب ان تكون هناك سياسة استثمار استراتيجية تركز على الاولويات وتؤدي الى اقامة مشاريع ذات جدوى اقتصادية وقدرة تنافسية". واضاف: "لقد لعبت العوائق الاسرائيلية وخصوصا الاغلاق والتحكم في المعابر وعدم تنفيذ الاتفاقات دورا كبيرا في احباط مشاريع الاستثمار".

ولمواجهة هذه العوائق، اطلقت وكالة ضمان الاستثمار المتعددة الطرف التابعة للبنك الدولي، بطلب من السلطة الفلسطينية، صندوقا لضمان الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويسمح الصندوق الذي أودعه البنك الدولي عشرة ملايين دولار ووعد بجمع اربعين مليونا اخرى من الدول المانحة، للمستثمرين الراغبين في اقامة مشاريع في المناطق الفلسطينية بالحصول على "تأمين" ضد المخاطر السياسية بما فيها الاغلاق.

ويناقش المؤتمر الذي ينظم بالتعاون مع بلدية نابلس وجامعة النجاح وفي حضور عشرات من رجال الاعمال الفلسطينيين من الداخل والخارج آفاق الاستثمار في قطاعات السياحة والصناعة والزراعة.

واعلن الثلثاء صدور اول ملف التنمية البشرية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس) وقامت على اعداده وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانماء لمساعدة الشعب الفلسطيني. ويقدم الملف الذي يشكل خطوة اولى في الخطة التنموية الفلسطينية صورة قاتمة عن مستقبل الاراضي الفلسطينية التنموي بسبب الاجراءات الاسرائيلية، لكنه يتضمن للمرة الاولى معلومات شاملة وبيانات تهم المستثمرين.

(وص ف)

اضطرابات في المنامة بعد وفاة النجاس

افاد مصدر رسمي بحريني ان مجموعة من الشبان الملثمين رشقت مساء الاربعاء المتاجر في سوق المنامة بالحجار قبل أن تفرقهم الشرطة. وادى ذلك الى "تضرر املاك خاصة وعامة".

وكانت المعارضة البحرينية قالت في بيان لها ان عددا كبيرا من الاشخاص تظاهروا في المنامة احتجاجا على وفاة رجل الدين الشيعي الشيخ علي ميرزا النجاس في سجون السلطات البحرينية. واشارت الى ان اثنين منهم اصيبا بجروح من جراء تصدي الشرطة للتظاهرة. واضاف البيان الذي وقعته "حركة احرار البحرين" الاسلامية التي تتخذ لندن مقرا لها ان "المسيرة خرجت من مقبرة الدورة في قلب المنامة" وان "قوات المرتزقة الاجنبية تصدت للمواطنين وامطرتهم بوابل من الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاط". واكد ان القرى الشيعية القريبة من المنامة شهدت تظاهرات اخرى وان الشرطة اوقفت ١٧ شخصا بينهم جريحان.

ونفت السلطات البحرينية رسميا الاثنين أن تكون قتلت النجاس، وهو رجل دين شيعي كفيف في الخمسين، على ما كانت اعلنت "حركة احرار البحرين". وشددت المنامة على ان وفاة النجاس كانت "طبيعية بسبب مرض ضيق التنفس الذي كان يعانيه منذ فترة".

وسبق لمنظمة العفو الدولية ان نددت الثلثاء في رسالتين وجهتهما الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية البحرينيين بوفاة "معتقلين سياسيين" اثنين في سجون المنامة هما الشيخ النجاس ومواطنه عبد الزهراء ابرهيم عبدالله.

وأدت الاضطرابات في البحرين الى مقتل ٢١ شخصا على الاقل حتى الآن. وتطالب المعارضة باحياء البرلمان الذي حله أمير البلاد عام ١٩٧٥ وبالافراج عن جميع السجناء السياسيين.

(و ص ف)

الشرطة المصرية اعتقلت ٣٥ مزارعاً

القاهرة –رويتر– اعتقلت الشرطة المصرية ٣٥ مزارعاً جنوب القاهرة امس في احدث تفجر للاضطرابات احتجاجاً على قانون الارض الزراعية الذي يسري في تشرين الاول المقبل.

وافاد "مركز الارض لحقوق الانسان" وهو جماعة مستقلة ان المعتقلين كانوا ضمن نحو الفي مزارع تظاهروا خارج جمعية زراعية في بلدة جرزا على مسافة ٧٠ كيلومتراً من العاصمة.

ويصب الفلاحون غضبهم على القانون الذي يحرر سوق الارض الزراعية ويحظر توريث الارض المستأجرة على الجمعيات الزراعية.

ويعتقد عدد كبير من المستأجرين ان اصحاب الارض سيخرجونهم من اراضيهم لتحويلها الى اعمال زراعية تعتمد على رأس المال مع بدء سريان القانون. الا ان الحكومة وعدت بان تمنح من يفقد الارض التي يعمل فيها اراضي بديلة في مناطق مستصلحة.

وصرح ناطق باسم "مركز الارض" ان المزارعين في جرزا استشاطوا غضباً عندما حاولت الجمعيات الزراعية تسجيل الارض باسماء اصحابها متخلية عن استخدام اسماء المستأجرين كما اعتادت من قبل، وحصلت صدامات مع الشرطة التي اعتقلت ٣٥ شخصاً.

اعتقال استاذ فلسطيني سأل عن الفساد

غزة – و ص ف– اعتقلت الشرطة الفلسطينية استاذاً في احدى جامعات غزة بسبب طرحه اسئلة على طلابه عن فساد السلطة الفلسطينية كما افاد اقاربه امس.

واوضحت زوجة استاذ التربية الاجتماعية في جامعة الازهر فتحي صبح (٤٥ سنة)، ان عناصر جهاز الامن الوقائي الفلسطيني اعتقلوا زوجها من منزلهما مساء الاربعاء.

وطرح صبح في ٢١ حزيران على طلابه سؤالين خلال احد الامتحانات، اولهما عن الفساد الاداري في جامعة الازهر والثاني عن الفساد في التعيينات التي تجريها السلطة الوطنية.

واكد مسؤول رفيع في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني اعتقال صبح، لكنه قال انه "اعتقل لاسباب امنية" وللتحقيق معه في قضايا تمس "الامن الداخلي الفلسطيني".

ووجهت اتهامات بالفساد مرات عدة الى مسؤولي السلطة الفلسطينية منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ١٩٩٤. والفّ الزعيم الفلسطيني ياسرعرفات الشهر الماضي لجنة تحقيق بعد نشر تقرير رسمي قدّر حجم المخالفات المالية في هيئات الحكم الذاتي بـ ٣٢٦ مليون دولار منذ ١٩٩٦.

وقال الامين العام للحكومة الفلسطينية احمد عبد الرحمن الاربعاء ان التحقيق قد يؤدي الى تعديل وزاري.

الاحزاب المعارضة في اليمن تطالب الحكومة بالغاء رفع الاسعار

طالبت خمسة من احزاب المعارضة اليمنية حكومة الرئيس علي عبد الله صالح بالغاء قرارها رفع اسعارالبنزين وبعض المواد، معتبرة ان تنفيذه قد تكون له نتائج خطيرة على الامن والاستقرار.

وقال مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة الذي يضم خمسة احزاب، في بيان له، "نطالب حكومة المؤتمر الشعبي العام بالغاء قراراتها برفع الاسعار لما فيها من نتائج خطيرة تمس حياة المواطن وامن الوطن واستقراره". وطالب الحكومة أيضاً بـ "الحد من الانفاق الحكومي العبثي ومكافحة قوى الفساد، المستفيد الاول والاخير من هذه القرارات الظالمة". ورأى ان "هذه القرارات تأتي تكريساً لاسلوب الخداع والتضليل الذي ينتهجه النظام القائم، كما ان هذه الاجراءات ستؤدي الى تدمير مستوى المعيشة العامة للمواطنين وستلحق اضرارا بالغة بالاستقرار العام والقيم الاخلاقية والسلم الاجتماعي".

وكانت الحكومة اليمنية رفعت الثلثاء اسعار المحروقات والماء والكهرباء في اطار برنامج اصلاحات اقتصادية. وقررت خفض الدعم عن القمح والطحين بنسبة ١٧ في المئة مما يعني زيادة اسعار هاتين المادتين في الاسواق.

لكنها قررت في الوقت نفسه زيادة الاجور بنسبة ٢٠ في المئة اعتبارا من الاول من تموز.

وأوضح مسؤول يمني طلب عدم ذكر اسمه ان "هذه الاجراءات الاقتصادية الجديدة اتفق عليها مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي خلال جولات من المحادثات المكثفة التي اجرتها معهما الحكومة اليمنية خلال شهري ايار وحزيران".

وشارك الحزب الاشتراكي اليمني الذي قاطع الانتخابات النيابية في نيسان في توقيع بيان المعارضة.

في غضون ذلك، أعلن امس وكيل وزارة النفط والثروات المعدنية اليمني رشيد بارباع ان شركة "كنديان اوكسيدنتال بتروليوم" الكندية اكتشفت حقلا نفطيا جديدا في المسيلة "ينتج مبدئيا في الوقت الحاضر نحو ١٢ الف برميل من النفط يوميا". واشار الى ان تدشين الحقل والبدء بالانتاج سيجريان قريباً.

ويبلغ الانتاج الاجمالي للنفط في اليمن نحو ٣٨٥ الف برميل يوميا وتسعى الحكومة الى زيادته الى ٤٢٠ الف برميل يوميا مع حلول السنة المقبلة. وتدير "كنديان اوكسيدنتال" حاليا حقل المسيلة الذي يضخ اكثر من ١٨٥ الف برميل يومياً.

على صعيد آخر، قال مسؤول يمني ان فريقاً اميركياً يزور اليمن حالياً لاعداد تقرير عن ازالة الالغام المنتشرة في البلاد منذ الحرب الاهلية في ١٩٩٤. واكد ان الفريق اجرى مسحا لحقول الالغام في محافظات عدن ولحج وحضرموت وهو يعد الآن تقريرا للسلطات في واشنطن عن ازالتها. وامل في ان تساعد واشنطن في تمويل العملية.

وسبق للسلطات اليمنية ان أعلنت ازالة نحو ثلث الالغام التي زرعت ابان الحرب التي دامت شهرين نتيجة اعلان الجنوب الانفصال، وقدر عددها بنحو ٦٦ الف لغم.

(رويتر، وص ف)

اخبار عربية قصيرة

ولايتي يزور سوريا قبل جولة افريقية

طهران – وص ف – ينطلق وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بعد ايام في جولة في ١٥ بلدا افريقيا لدعوة رؤسائها الى حضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في العاصمة الايرانية في كانون الاول المقبل.

وستشمل الجولة غامبيا وغينيا بيساو وغينيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر والتوغو وبنين ونيجيريا والتشاد والكاميرون والغابون وموزمبيق وجزر القمر وجيبوتي.

ويزور ولايتي السبت قبل بدء جولته سوريا يرافقه نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي، ثم ينتقل الى تونس الاثنين للمشاركة في اول اجتماع للجنة التونسية –الايرانية المشتركة.

وتشكل قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المرتقبة في كانون الاول اولوية مطلقة في مجال السياسة الدولية لطهران التي تسعى الى التقارب مع الدول العربية، خصوصا المملكة العربية السعودية.

ونشرت امس صحيفة "ايران نيوز" ان الرهان على انجاح هذه القمة يمكن ان يؤدي الى تسمية ولايتي في الحكومة الايرانية الجديدة التي سيؤلفها في آب المقبل الرئيس المنتخب محمد خاتمي.

وعلى رغم ان ولايتي ساند علنا رئيس مجلس الشورى المحافظ علي أكبر ناطق نوري، خصم خاتمي، ترى الصحيفة ان قمة منظمة المؤتمر الاسلامي هي احد الاسباب الرئيسية لاشراك ولايتي في الحكومة المقبلة.

باراك قاد عملية اغتيال ابو جهاد؟

القدس – أ ب – كشف تقرير نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك قاد عملية اغتيال الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) في تونس في ١٥ نيسان ١٩٨٨.

واوضحت ان باراك الذي كان عامذاك نائباً لرئيس هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي نسق عملية الاغتيال مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" وفرع الاستخبارات في الجيش وسلاحي الجو والبحرية ووحدة كوماندوس اسرائيلية خاصة. وادار العملية بنفسه من زورق دورية في البحر قبالة الشواطىء التونسية.

ويذكر ان "أبو جهاد" اغتيل بعد اربعة اشهر من بدء الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي كان يعتبر المنسق الرئيسي لها.

ورفضت اسرائيل باستمرار تبني عملية الاغتيال. ولم يشأ الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل ومساعدون لباراك التعليق على رواية "معاريف".

صورة اسرائيل في فرنسا

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان سفير اسرائيل في فرنسا افي بازنر وجه كتاباً عاجلاً الى وزارة خارجية بلاده يطلب فيها ايفاد شخصية رسمية الى فرنسا قريباً لتصحيح الضرر الاعلامي الذي لحق بالدولة العبرية بعد زيارة رئيس السلطة ياسر عرفات لباريس قبل ايام.

واوضحت ان بازنر قال في رسالته ان عرفات شن خلال الزيارة حملات على اسرائيل لاحباط مسيرة السلام. ونقلت عن مصادر في سفارة اسرائيل في باريس ان الزعيم الفلسطيني تحدث عن هذا الموضوع الى وسائل الاعلام واثاره في لقاءاته والزعماء الفرنسيين بمن فيهم الرئيس جاك شيراك. واضافت ان الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي روبير او الذي اجتمع بعرفات قال له انه سيعمل في البرلمان الاوروبي لتعليق الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

واشارت الاذاعة الى ان المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسور اكد ان الوزارة قررت عدم استجابة طلب بازنر لانه لا يعتقد ان مكانة اسرائيل في فرنسا تغيرت بعد زيارة عرفات، ثم "ان اسرائيل لا تهتم لحملات عرفات".

توسيع حلف الاطلسي يهدد بشرخ بين الحلفاء
وواشنطن مصرة على فرض رأيها قبل قمة مدريد

تبدو قمة حلف شمال الأطلسي المقرر عقدها في مدريد الثلثاء والأربعاء المقبلين مهددة بإحداث انقسام في الحلف بدل تعزيز اللحمة بين دوله تمهيداً لتوسيعه. وهذه النقطة بالذات هي التي تثير المخاوف وترسم علامات الشك قبل أيام من القمة الحاسمة.

ويبدو التباعد في أقصاه بين باريس وواشنطن، إذ تصر الأولى على ضم خمس دول إلى الحلف بينما تتمسك الثانية بضم المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية فقط في مرحلة أولى. والدولتان اللتان يريدهما الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ومعه المستشار الألماني هلموت كول وزعماء أوروبيون آخرون، هما رومانيا وسلوفينيا.

وصرح أمس الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو أن الحكومة الفرنسية مصرة على خمس دول وأن "لا توافق بين الدول الأطلسية على الرقم". وهنا مكمن المشكلة لأن القرارات الأطلسية تتخذ بالإجماع لا بالأكثرية، بل ليست هناك عملية تصويت رسمية ذات إجراءات شكلية محددة.

وترى باريس أن رومانيا خطت خطوات كبيرة في اتجاه الديموقراطية منذ انهيار النظام الشيوعي وأن ضمها إلى حلف الأطلسي يحمي هذه العملية ويضمن استمرارها.

وكانت أولى نتائج الخلاف مع الأميركيين استبعاد عودة فرنسا إلى الهيكلية العسكرية الأطلسية التي انسحبت منها عام ١٩٦٦ في عهد الرئيس الراحل الجنرال شارل ديغول. وكان شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان أكدا الأربعاء أن موقفهما من المسائل الأطلسية واحد وأن بلادهما مستعدة لمتابعة المحادثات "الهادفة إلى تحقيق توازن أكبر في المسؤوليات بين الأوروبيين والأميركيين" في الحلف. ومن التدابير التي تعتبر باريس أنها تساهم في ذلك، تسليم ضابط أوروبي القيادة الجنوبية للأطلسي أو جعل المسؤولية مداورة بين ضابط أوروبي وآخر أميركي. لكن واشنطن مصرة على الاحتفاظ بهذا الموقع.

وعلى رغم الاعتراض الأوروبي على محاولة الأميركيين فرض إرادتهم والهيمنة على الحلف، يتوقع المراقبون أن تنتهي قمة مدريد على ما تشتهي إدارة الرئيس بيل كلينتون. ونسبت وكالة "الأسوشيتدبرس" إلى مسؤول أميركي في واشنطن، طلب عدم ذكر اسمه، أن الإدارة الأميركية بدأت إعداد مسودة بيان ختامي لقمة مدريد. وستجتمع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت مع وزراء الخارجية للدول الـ ١٥ الأخرى في الحلف الاثنين في العاصمة الإسبانية لمحاولة التفاهم على توسيع الأطلسي قبل افتتاح أعمال القمة. وفي هذا السياق أبدى مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي ساندي ليرغر تفاؤله بالتوصل إلى إجماع على ثلاث دول. وأوضح أن موقف واشنطن ليس رفض انضمام دول أخرى بل رفض انضمامها الآن. واضاف ان البيان الختامي سيؤكد بوضوح ان الدول التي لن تتم الموافقة في مدريد على دخولها الحلف يمكن ان تنال الموافقة في وقت لاحق. وكرر ان رومانيا وسلوفينيا "هما في الاتجاه الصحيح" إذا تابعتا الإصلاحات.

وقال زبيغنيو بريجنسكي، مستشار شؤون الأمن القومي في عهد الرئيس الديموقراطي جيمي كارتر (١٩٧٧-١٩٨١): "لا يمكننا ان نقرر عن فرنسا من يجب عليها ان تدعم كما لا يمكن فرنسا ان تفرض علينا من يجب ان ندعم لتوسيع حلف الاطلسي. ولا وجود لاي انقسام ولا يجوز ان يحصل أي انقسام بين اميركا وفرنسا بالنسبة إلى رومانيا". واعترف بأن أسلوب البيت الابيض في مقاربة هذه المسألة ليس الأسلوب المناسب، اذ "كان عليهم الا يعلنوا ذلك بالطريقة التي اعتمدوها".

ويبدو ان المسؤولين الأميركيين الذين كانوا يتوقعون انصياع الاوروبيين لارادتهم فوجئوا بردود الفعل وباتوا يتخوفون من أن تؤدي قمة مدريد إلى شرخ. من هنا قرار كلينتون القيام بعد قمة مدريد بزيارة قصيرة لرومانيا سيعدها فيها بجعلها أطلسية في الوقت المناسب.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

لقاء تايواني - صيني في هونغ كونغ
والشرطة تحظر التظاهرات المعادية للسلطة



مواطن يعرض أول جواز سفر أصدرته المنطقة الادارية الخاصة لهونغ كونغ. (رويتر تيليفوتو)

بعد خمسة ايام من العطلة الرسمية، عاودت الادارات الرسمية في المنطقة الادارية الخاصة لهونغ كونغ عملها وبدا حاكم المنطقة تونغ تشي-هوا متحمساً ليوم العمل الاول على رغم ارهاقه بعد نشاطه الكثيف اخيراً، وحضر الى مكتبه بعد الساعة التاسعة صباحاً بقليل، وشارك في اجتماعات عمل متتالية.

واجرى تونغ امس محادثات مع كبير مفاوضي تايوان مع بيجينغ كو شن - فو. وهذا اللقاء هو الاول للادارتين على هذا المستوى منذ اكثر من سنتين.

وشدد كو على ان علاقات بلاده مع هونغ كونغ وثيقة و"ستتطور ما دامت تحافظ على نظامها الاقتصادي ونمط حياتها". واشاد بتحول الجزيرة من قرية صيد صغيرة الى كيان اقتصادي حر ومنفتح، واعتبر ان حكومتها الفاعلة والنظيفة وحكم القانون هما "امر يجب ان نتعلمه من هونغ كونغ"، وان مستقبل رخاء الجزيرة ونجاحها يعتمدان على استمرار هذه العوامل. من جهة اخرى، سجل امس مؤشر بورصة هونغ كونغ انخفاضاً قياسياً بلغ ٠.٩ في المئة لكنه لم يؤد الى ذعر في الاسواق المالية.

ووزعت جوازات السفر الجديدة على المواطنين وهي تحمل "عبارة المنطقة الادارية الخاصة" للصين.

ووجهت الشرطة تحذيراً الى جميع الذين ينوون خرق القانون الجديد لتنظيم التظاهرات، وشددت على ضرورة الحصول على اذن مسبق منها. وقال ضابط كبير ان اي تظاهرة موجهة ضد السلطات في بيجينغ او تأييداً لاستقلال التيبت او تايوان ستمنع لانها تعتبر تهديداً للامن الداخلي.

واشارت رئيسة المجلس الاشتراعي الموقت الذي عينته بيجينغ ريتا فان الى ان الذين واصلوا التظاهر ساعات بعد استعادة الصين السيادة على الجزيرة لن يلاحقوا.

في المقابل ابدى امس الزعيم الديموقراطي مارتن لي تخوفه من نية بيجينغ تحويل هونغ كونغ ما يشبه سنغافورة، حيث تضبط المعارضة في تمثيل محدود في البرلمان. الا انه اكد ان الحركة الديموقراطية في الجزيرة ستقدم مرشحين الى الانتخابات النيابية المتوقعة السنة المقبلة.

(ا ب)

اسرائيل تحضّ واشنطن على التدخل
لوقف التسليح الروسي لايران

بعدما أبلغت واشنطن الى موسكو سراً استياءها من استمرار تعاونها مع طهران في المجال النووي، تعتزم اسرائيل ان تطلب رسمياً من الادارة الاميركية التدخل في شكل اكثر فاعلية لمنع روسيا من بيع ايران صواريخ بالليستية "ارض - ارض" من طراز "سام ٤".

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عوزي اراد ينوي اثارة مسألة بيع الصواريخ في زيارته المقررة لواشنطن ابتداء من اليوم الجمعة. ونقلت عنه ان روسيا "تخرق في شكل خطير" المعاهدة الدولية الخاصة بمراقبة الصواريخ التي سبق لها ان وقعتها ببيعها ايران تكنولوجيا في هذا المجال.

كذلك نقلت عن وزير الدفاع اسحق موردخاي انه طلب من الكونغرس الاميركي ومن اللوبي اليهودي في زيارته الخيرة لواشنطن التحرك بكل الوسائل المتاحة لمنع تقديم الشركات الروسية تكنولوجيا ومعدات عسكرية متطورة الى ايران. وقال انه طلب ايضاً من نظرائه الاميركي والفرنسي والالماني والبريطاني "العمل على ازالة الخطر الايراني".

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان واشنطن ابلغت الى موسكو سراً تذمرها من استمرار تعاونها في المجال النووي مع طهران. ونسبت الى مسؤولين اميركيين ان المساعدة الروسية لايران التي قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين انها لن تتخطى التبادل التقني، قد تتجاوز حدودها. وأضافوا ان بلادهم قلقة خصوصاً من امكان تقديم الخبراء الروس خبراتهم في مجال معالجة الاورانيوم ما يمكن ان يعجل في قدرة ايران على الحصول على القنبلة الذرية.

وكانت الادارة الاميركية انتقدت الكرملين علم ١٩٩٥ لبيعه ايران عدداً من المفاعلات الروسية أكد الرئيس الروسي انه لن يكون لها تأثير عسكري.

وقال مسؤول كبير في الادارة الاميركية انه "من وقت الى آخر تصلنا معلومات تفيد ان نطاق (التعاون) ليس محترماً". وأوضح مسؤول آخر ان موسكو كانت قد وعدت بدرس الشكاوى الاميركية معتبراً ان ثمة املاً في ان يوافق الروس على وقف التعاون مع ايران.

وذكر ان واشنطن شكت كذلك من التعاون الروسي - الايراني في مشاريع تطوير الصواريخ البالليستية. وأكد مسؤول اميركي ان ايران "تسعى بلا توان الى التسلح النووي والحصول حتى على صواريخ بعيدة المدى، وقد بات واضحاً انهم (الايرانيون) يتمونون" من الوزارات الروسية المسؤولة عن هذه التكنولوجيا.

وعلى رغم تحذيرات واشنطن، وقعت موسكو وطهران اتفاقاً في شأن "سبل مراقبة" روسيا "المواصفات الدولية للسلامة" في مفاعل بوشهر النووي على الخليج. ويهدف هذا الاتفاق الى فرض رقابة على كل مراحل انجاز اعمال المشروع بغية ضمان احترام مواصفات السلامة الدولية في المفاعل.

طائرات لاسرائيل

وفيما تطالب اسرائيل بمنع التسلح عن ايران، كشف قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو ان اسرائيل ستبدأ في كانون الثاني ١٩٩٨ بتسلم ٢٤ مقاتلة اميركية من نوع "ف ١٥" ستسمح لسلاح الجو الاسرائيلي بتوسيع مدى تدخله.

(و ص ف، رويتر)

تحقيق سويسري في اغتيال معارض ايراني

لوزان - و ص ف - فتح القضاء السويسري "تحقيقا في عملية تجسس" اثر معلومات حصل عليها في اطار التحقيق في جريمة اغتيال المعارض الايراني كاظم رجوي عام ١٩٩٠ في كوبي.

واوضح امس القاضي رولان شاتلين ان شرطة كانتون فود جمعت في المانيا شهادات ومستندات تتعلق بقضية "ميكونوس" الخاصة باغتيال اربعة معارضين ايرانيين عام ١٩٩٢ في برلين. وابلغ قاضي التحقيق هذه المعلومات الى النيابة العامة التي "فتحت بدورها تحقيقا في عملية تجسس وامرت باجراء ابحاث عدة".

وصرح شاتلين مطلع حزيران الماضي انه يشتبه في ان مسؤولا كبيراً في الحكومة الايرانية خطط لعملية اغتيال رجوي، ممثل المجلس الوطني للمقاومة الايرانية، في ٢٤ نيسان ١٩٩٠ في كوبي قرب جنيف.

واوضح ان اثنين من المشتبه فيهم الكبار في قضية رجوي لايزالان "يتوليان مناصب مهمة" في النظام الايراني. وكان هذان الشخصان أوقفا في فرنسا عام ١٩٩٢، لكن الحكومة الفرنسية رفضت تسليمهما الى القضاء السويسري وابعدتهما في كانون الاول ١٩٩٣ الى طهران.

ونفت سفارة ايران في برن في ١٢ حزيران ضلوع ايران في اغتيال كاظم رجوي، رافضة كل الاتهامات.

تعليق تحقيقات في محاولة اغتيال البابا

روما - و ص ف - اعلنت امس مصادر قضائية في روما ان ثلاثة تحقيقات كانت ترمي الى كشف المسؤولين المحتملين عن الاعتداء على البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١، علّقت في ٣٠ حزيران الماضي لان البرلمان لم يأذن بمواصلتها.

وشملت التحقيقات منفذ الاعتداء التركي محمد علي أقجا، ومواطناً تركياً هو اورال جليك الذي اشتبه في انه احد الشركاء ثم برئت ساحته.

وسعى تحقيق آخر الى البحث في اختفاء ايمانويلا اورلاندي في ٢٢ حزيران ١٩٨٣، وهي ابنة موظف في الفاتيكان كانت في الـ١٥ من عمرها. وبدأ هذا التحقيق بعدما لمح اقجا الى ان الفتاة خطفت ولن يفرج عنها قبل اطلاقه.

ودعمت "حركة التحرير التركي" السرية التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية الخطف، تصريحات اقجا وطالبت بالافراج عنه.

وحكم على محمد علي اقجا العضو السابق في حركة "الذئاب الرمادية" المتطرفة بالسجن المؤبد، ولا يزال مسجوناً في ايطاليا.

البدء بالتجارب النووية الاميركية

واشنطن - رويتر - اعلنت الناطقة باسم وزارة الطاقة الاميركية انتوميا غلاس ان الولايات المتحدة بدأت سلسلة من التجارب النووية في صحراء نيفادا الاربعاء.

وترمي التجارب التي اعلن عنها سلفاً، الى اجراء تجارب على مواد عسكرية من دون الوصول الى المرحلة التي تحظرها معاهدة دولية ابرمت العام الماضي.

واضافت ان ٧٣ كيلوغراما من المواد الكيماوية فجرت في نفق على عمق ٢٩٣ مترا تحت سطح الارض لقياس التأثير على البلوتونيوم في ظروف الضغط المرتفع.

وانتقدت الجماعات المناهضة لاجراء التجارب النووية الخطوة الاميركية وقالت انها تنتهك روح الحظر النووي.

لكن ادارة الرئيس بيل كلينتون اكدت انها تلتزم بنود المعاهدة، وانها في حاجة الى اجراء هذه التجارب التي تتضمن عمليات حسابية معقدة تجريها اجهزة كومبيوتر متقدمة لقياس تأثير الزمن على الترسانات النووية الاميركية، وقياس كفاية الاسلحة النووية من دون اللجوء الى عمليات تفجير حقيقية.

انفجار في مصنع ذخائر للجيش
يلماظ يسارع الى تحريك ملفات قانونية "نائمة"
في محاولة لانهاء الحياة السياسية لتشيلر



كتلة من النار والدخان ترتفع في سماء كيريكالي بعد انفجار مصنع الذخائر أمس. (رويتر تيليفوتو)

لم تنتظر الحكومة التركية الجديدة التي يترأسها زعيم حزب الوطن الأم اليميني مسعود يلماظ طويلاً لتتحرك ضد زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر في عملية تصفية حسابات لم تكن مستبعدة بعد سقوط الحكومة الائتلافية لحزب الرفاه برئاسة رئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان والطريق القويم.

والملف الأول الذي تستهدف تشيلر عبره هو ملف زوجها اوزير تشيلر الذي استجوبه الأربعاء مدع عام بموجب المادة ١٢٢ من قانون الجزاء التركي التي تعاقب الجرائم المتعلقة بتزويد معلومات تتعلق بالمصالح الوطنية أو كشف أسرار الدولة لأطراف خارجيين في مقابل مال. ولو لم يمثل أوزير أمام القاضي لتعرض للتوقيف بتهمة تزوير وثائق تتعلق بعدد كبير من ممتلكاته وممتلكات زوجته في الولايات المتحدة.

وأفادت إحدى وكالات الأنباء المحلية أن تشيلر قالت لمصادر قريبة منها "انهم يعدون لي مصيراً يشبه مصير بنازير بوتو" رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة التي سجن زوجها في قضية فساد.

وأوزير تشيلر رجل أعمال ثري متهم منذ مدة طويلة باستغلال منصب رئيس الوزراء الذي كانت تشغله زوجته لجمع ثروة طائلة وبدعم الطموحات السياسية لزوجته مالياً. وقالت مصادر مطلعة ان القضاء سيبدأ قريباً النظر في الشؤون المالية للزوجين.

وصرح نائب عضو في الائتلاف الحاكم الجديد، الذي يضم إلى الوطن الأم حزب اليسار الديموقراطي والحزب من أجل تركيا ديموقراطية، أن على القضاء "القيام بذلك بغية تصحيح الحياة السياسية".

وتنشغل الأوساط السياسية في أنقرة بقضية "ووترغيت تركية". فقد فتح تحقيق في معلومات تحدثت عن وجود شبكة داخل جهاز الشرطة كانت تتنصت على هواتف المسؤولين العسكريين الكبار للاطلاع على خطط الجيش لمكافحة الأصولية الدينية في ظل الائتلاف الحاكم السابق. ونشرت الصحف أمس "اعترافاً" للعريف في الجيش قادر سارموساك يجمعه معلومات سرية لحساب الحكومة السابقة عما يجري في رئاسة أركان الجيش حيث كان مركزه. وأوضح أن المعلومات كانت تتركز على احتمال قيام الجيش بانقلاب على حكومة أربكان.

وكان أمر سارموساك افتضح في أيار عندما أخطأ أربكان وسلم الرئيس سليمان ديميريل وثيقة سرية عن البحرية فيما كان يقصد تسليمه بياناً تفصيلياً بتجاوزات يرتكبها الجيش. وأفضى تحقيق أجري في المسألة إلى كشف دور العريف الموقوف لدى القضاء العسكري الذي فتح تحقيقاً آخر في حق الرئيس السابق لاستخبارات الشرطة بولنت أوراك أوغلو الذي أقاله أربكان بضغط من الجيش وأمن ترحيله إلى الولايات المتحدة.

إلى ذلك، يتفق المحللون السياسيون على أن ملفات سابقة ضد تشيلر ستفتح. فهي اتهمت في الماضي بعمليات اختلاس عدة عندما كانت رئيسة للوزراء في إطار تخصيص جزء من مجموعة "توباس"، الفرع التركي لشركة "فيات"، وفي إدارة شركة توزيع الكهرباء "تيدلس".

وكان حزب الرفاه تقدم بطلبات الى مجلس النواب لفتح تحقيقات في هذه الاتهامات وفي الشروط التي جمعت فيها تشيلر ثروتها الشخصية. وبعدما كانت السياسية اليمينية مهددة بالمثول أمام المحكمة العليا، ساهم الرفاه في تبرئتها بعدما تحالفت معه. أما وقد عاد يلماظ إلى السلطة فإن كثيرين يتوقعون أن يعمل على إنهاء الحياة السياسية لعدوته اللدودة.

وامس خسرت تشيلر نائباً آخر من حزبها هو جمال اليسان ممثل مدينة سمسون الشمالية الذي أعلن انضمامه إلى الائتلاف الجديد معززاً حظ الحكومة في نيل الثقة في التصويت المقرر إجراؤه في ١٢ تموز.

واليسان هو النائب الـ ١٣ يستقيل من الطريق القويم منذ تكليف يلماظ تأليف حكومة جديدة في ٢٠ حزيران الماضي. ومعلوم ان الحزب من أجل تركيا ديموقراطية الذي يتزعمه حسام الدين جيندوروك يضم نواباً انشقوا عن تشيلر بسبب تحالفها مع أربكان.

انفجار مصنع ذخائر

على صعيد آخر، انفجر أمس مصنع للذخائر تابع للجيش التركي في كيريكالي على مسافة ٦٠ كيلومترا شرق أنقرة، فقتل شخص وأصيب عشرات آخرون. وأفادت وكالة "أنباءالأناضول" التركية شبه الرسمية أن سلسلة انفجارات في المصنع أثارت ذعراً في هذه المدينة الصناعية التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ ألف نسمة مما دفع عدداً منهم الى النزوح.

وبثت شبكة "ان تي في" للتلفزيون ان الجهود الرامية الى إخماد حريق شب بعد سلسلة انفجارات أولى وقعت صباحاً، توقفت بعد الانفجار الأخير الذي أدى أيضا الى تحطم النوافذ الزجاجية لكل مباني المدينة تقريبا. وسجل نحو ٢٠ انفجارا تسببت باندلاع النيران وتطاير الشظايا في دائرة شعاعها ٥٠٠ إلى ٦٠٠ متر.

وينتج المصنع أسلحة خفيفة وذخائر للجيش. وتوجه إلى المنطقة وزير الدفاع عصمت سيزغين ووزير الداخلية مراد باسيسجي أوغلو.

وفي المجال الأمني، قالت الوكالة أن القوات التركية قتلت ٢٣ متمرداً كردياً في صدامات حصلت في جنوب شرق البلاد. وأوردت بياناً صادراً عن الحاكم العسكري فيه أن القتلى ينتمون إلى "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي وأن ثمانية مقاتلين أسروا.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

ليكا الاول يشكك في نتائج الاستفتاء
تيرانا: مواجهات بين الشرطة وأنصار الملكية



المطالب بعرش ألبانيا ليكا زوغو في لباس عسكري مخاطباً أنصاره الذين احتشدوا في وسط العاصمة تيرانا. (أب تيليفوتو)

شهدت شوارع العاصمة الالبانية تيرانا مواجهات بالأسلحة الاوتوماتيكية والمسدسات بين الشرطة وأنصار للمطالب بعرش البانيا ليكا زوغو، في مسيرة نظمها مؤيدو الملكية من ساحة اسكندر بك الى مقر اللجنة الانتخابية المركزية، مما أدى الى مقتل شخص واحد على الاقل.

وقد أطلقت العيارات النارية الاولى الساعة ١١.١٥ بتوقيت غرينيتش، فيما كان ليكا الاول يخطب في نحو الف من أنصاره، متهماً اللجنة الانتخابية المركزية والحزب الاشتراكي بزعامة فاتوس نانو الذي فاز في الدورة الاولى من الانتخابات العامة المبكرة الاحد، بارتكاب مخالفات. ويصر المطالب بعرش البانيا على ان غالبية الناخبين صوتت لعودة الملكية في استفتاء أجري مع الانتخابات، بينما تؤكد اللجنة الانتخابية ان ٣٥,٧ في المئة ممن صوتوا أيدوا عودة الملكية و٦٤,٣ في المئة عارضوها.

وكان ليكا، وهو رجل اعمال يتخذ جوهانسبورغ مقراً له وابن ضابط في الجيش صار ملك البانيا عام ١٩٢٨، وصل مسلحاً بمسدسين وقنبلتين يدويتين ومرتدياً لباساً عسكرياً ومحاطاً بـ ٢٠ رجلاً مدججين بالاسلحة. وهتف أنصار الملكية: "سندافع عن أصواتنا في الانتخابات ولو بالدم (...) احملوا السلاح للموت او للحرية (...) فلتسقط شيوعية نانو".

وحصلت المواجهات في وقت ينتظر الالبان النتائج النهائية لانتخابات الاحد التي هدفت الى وضع حد لأشهر من الفوضى واعمال العنف في البلاد اثر افلاس شركات الاثراء السريع، وبعيد اعلان فوز الاشتراكيين بـ ٤٥ مقعداً في مقابل ثمانية للحزب الديموقراطي بزعامة الرئيس سالي بيريشا، علماً ان مجلس النواب يضم ١١٥ نائباً ينتخب ٦٠ منهم بالاقتراع المباشر والآخرون بحسب نظام التمثيل النسبي في دورة ثانية تجرى الاحد.

وصرح بيريشا في مؤتمر صحافي الاربعاء: "قررنا لن نقبل حكم الامة. خسرنا المعركة لمستقبل عظيم (...) سأستقيل. أعرف انكم تريدون موعداً، لكن من الصعب تحديده الآن".

وفي حشد من نحو عشرة آلاف من انصار الحزب الاشتراكي المحتفلين بالفوز، قال نانو: "سنفي بتعهداتنا (...) نعلم ان أمامنا طريقاً طويلاً ولكن بتحالف كبير لشركائنا السياسيين لن نوجد رأسمالية بدائية كما فعل بيريشا، بل سنوجد مصارف خاصة، شرطة قوية، جيشاً قوياً، ثقافة قوية، واقتصاداً قوياً". وشدد على ان حزبه سيجعل البانيا دولة حديثة لتواجه تحديات المستقبل مع نظام لاقتصاد سوق حقيقي خال من الفساد ويضمن للبلاد عملة قوية.

(أب، و ص ف، رويتر)

"سفور" نفت صدور أوامر بتوقيف كارادزيتش
الانقسام يتسع بين صرب البوسنة
الحكومة ألغت قراراً رئاسياً بحل البرلمان

تصاعدت الأزمة السياسية في "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد إذ ألغت حكومتها قراراً كانت أصدرته الرئيسة بيليانا بلافسيتش بحل برلمان الكيان الصربي والدعوة الى انتخابات مبكرة في ايلول.

واعتبرت الحكومة في جلسة استثنائية ان قرار الحل "مخالف للدستور".

وقبل ساعات من الجلسة أعلن مكتب الرئيسة ان بلافسيتش حلت البرلمان الذي يسيطر عليه خصومها. وأضاف ان هذا القرار دخل حيز التنفيذ فوراً وان انتخاب برلمان جديد سيجرى في الاول من ايلول.

ويذكر ان الصرب المتشددين الموالين للزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب، يسيطرون على غالبية مقاعد البرلمان، وهم كانوا يستعدون لعقد جلسة اليوم من اجل اقالة بلافسيتش التي اتهمها رئيس البرلمان دراغان كالينيتش الاربعاء بانها "كشفت علناً رسائل ووثائق تعتبر من اسرار الدولة".

وتحظى بلافسيتش بدعم الجيش الذي أعلن انه "سيواصل العمل في إطاره الشرعي والدستوري وسيحترم صلاحيات القائد الاعلى للقوات المسلحة" أي رئيسة البلاد. ووصف النزاع القائم بأنه "سياسي (...) يجب ان يحل داخل المؤسسات التي نشب فيها".

وحذرت أحزاب المعارضة في بانيالوكا من خطورة هذا النزاع، داعية الى اجراء انتخابات جديدة. كذلك طالبت بالاجتماع مع كارادزيتش لمناقشة الوضع.

والتقى المبعوث الاميركي الى يوغوسلافيا السابقة روبرت غلبارد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش في بلغراد، لمناقشة الانقسام في قيادة "جمهورية صرب البوسنة" الذي قد يهدد تطبيق اتفاق دايتون للسلام. وقال ان انصار كارادزيتش وشرطته "يسعون الى المواجهة وهو أمر خطير (...) اذا كانوا يسعون الى المواجهة، فسيحصلون عليها". وأضاف ان بلافسيتش "شخص منتخب لا معظيون عندنا، لكننا نؤمن بحكم القانون. نؤمن بان الشخص المسؤول عما يحصل هو كارادزيتش وهو مسؤول غير منتخب. انه مجرم حرب نتوقع ان يمثل امام المحكمة في لاهاي".

وبث تلفزيون صرب البوسنة ان أوامر صدرت الى قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" في البوسنة التي يقودها حلف شمال الاطلسي بالقبض على كارادزيتش وقائد الجيش السابق الجنرال راتكو ملاديتش، في حال العثور عليهما وان وحدات أميركية وبريطانية كلفت المهمة. وأوضح ان القرار صدر في ١٨ حزيران الماضي بعد اجتماع بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت وبلافسيتش، وان منزلي كارادزيتش وملاديتش خاضعان لمراقبة مستمرة من الطائرات والاقمار الاصطناعية.

لكن الناطق باسم "سفور" كريس ريلي وصف هذه المعلومات بانها "هراء".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح ان كارادزيتش "يواصل بث نفوذه المسموم" في السياسة البوسنية. وقال: "هو ثعبان في العشب. وقد أظهر ذلك على الصعيد السياسي" وان مكانه "في التاريخ هو الانتهاء امام محكمة". لكنه رفض التطرق الى الصراع الحالي بين بلافسيتش وسلفها.

الى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان مجموعة الاتصال التي تضم ممثلين للولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا، اجتمعت الاربعاء في لاهاي وأبدت "قلقاً عميقاً" من الازمة السياسية القائمة، اذ ان "للتطورات الاخيرة آثاراً مباشرة على تنفيذ اتفاق السلام وعلى فرص تعزيز الديموقراطية في أنحاء البوسنة والهرسك". ودعت الى "احترام الاجهزة الحكومية ومؤسسات جمهورية صرب البوسنة. ومن جهة أخرى فان رادوفان كارادزيتش متهم بارتكاب جرائم حرب ويجب تسليمه للمحاكمة".

■ في لاهاي، طلب ممثل الادعاء في محكمة الجزاء الدولية المحامي الاوسترالي غرانت ينمان، انزال عقوبة السجن المؤبد في الصربي البوسني دوسان "دوسكو" تاديتش، بعدما دانته المحكمة بجرائم ضد الانسانية وبارتكاب أعمال وحشية.

(أب، و ص ف، رويتر)

بيجينغ تنفي استخدام كومبيوتر اميركي عسكرياً

بيجينغ - وص ف، رويتر - نفت الحكومة الصينية بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية تانغ غوو كيانغ امس ان تكون استخدمت كومبيوتراً اميركيا عملاقاً مخصصاً للاغراض العلمية في اغراض عسكرية. وقال ان بيجينغ "لم تخرق شروط عقد استيراد الكومبيوتر العملاق صن مايكروسيستم"، مؤكداً ان استخدامه "محصور في توقعات الارصاد الجوية وتوقعات اخطار الزلازل والكوارث الطبيعية ومجالات علمية اخرى".

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نسبت الاربعاء الى مسؤولين اميركيين ان الكومبيوتر العملاق لم يركب في معهد الابحاث العلمية في بيجينغ كما كان مفروضاً بل في مركز عسكري في هونان في وسط البلاد، وان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اثارت الموضوع مع نظيرها الصيني تشيان تشي تشنغ "لكنهما لم تدخل في التفاصيل" في اجتماع عقداه في هونغ كونغ في وقت سابق من الاسبوع الجاري.

ونفى تانغ ايضاً ما نقلته "الواشنطن بوست" عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" من ان الصين وروسيا كانتا اكبر مصدر لاسلحة الدمار الشامل وتقنيات التسلح في النصف الثاني من علم ١٩٩٦. وقال ان هذه الاتهامات "لا اساس لها من الصحة وهي اختلاق محض".

مواجهة قصيرة في البحر الاصفر

سيول - رويتر - صرح ناطق عسكري كوري جنوبي ان سفناً تابعة لسلاح البحرية خاضت مواجهة قصيرة مع زوارق دورية كورية شمالية "دخلت المياه الجنوبية لوقف سفينة صيد صينية متجهة جنوباً في البحر الاصفر"، لكن السفن الشمالية وسفينة الصيد عادت الى الشمال من دون وقوع اي حوادث.

الى ذلك، اجتمع مسؤولون اميركيون وكوريون شماليون في نيويورك الاربعاء بعد يومين من موافقة بيونغ يانغ على المشاركة في محادثات رباعية سعياً الى معاهدة سلام نهائية في شبه الجزيرة الكورية. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون دينفر انه لم تكن للاجتماع صلة مباشرة بالمحادثات الرباعية وانه تناول مواضيع مثل سياسة الصواريخ لكوريا الشمالية ومسألة اختفاء عسكريين اميركيين في كوريا، الى تبادل مكاتب للاتصال. وطلبت بيونغ يانغ مزيداً من المعونات الغذائية، ووعد الاميركيون بدرس اي نداءات تصدر مستقبلاً عن هيئات دولية.

منظمة العفو تتهم الشرطة الالمانية

بون - اب - لاحظت منظمة العفو الدولية في تقرير لها صدر امس ان الشرطة الالمانية تضرب الاجانب "بأسلوب مقلق" من الوحشية غالباً ما تكمن دوافعه في العنصرية. واتهمت السلطات بالاخفاق في الحد من المشكلة قائلة ان التحقيقات في شكاوى من اعتداءات الشرطة غالباً ما تكون بطيئة ومنحازة في مصلحة رجال الشرطة. واضافت انها تلقت منذ المسح الاخير الذي اجرته في ايار ١٩٩٥، ٤٠ تقريراً جديداً عن سوء معاملة الشرطة التي تؤكد اتباعها "اسلوباً واضحاً من التعذيب"، مشيرة في تقريرها الجديد الى ان غالبية الضحايا من الاجانب وافراد الاقليات الاتنية وبينهم مليونا تركي.

وقد نفى وزير الداخلية مانفرد كانتر ما ورد في التقرير، آخذاً على المنظمة انها "تتجاهل الواقع".

ضريبة بريطانية لايجاد فرص عمل

لندن - وص ف - اعلن وزير الخزانة البريطاني غوردن براون رسمياً الاربعاء فرض ضريبة استثنائية على المؤسسات التي انتقلت الى القطاع الخاص ستغذي الخزينة بـ٤.٨ مليارات جنيه استرليني (٧.٩ مليارات دولار) وتساهم في تمويل برنامج لايجاد فرص عمل لنحو ٢٥٠ الف شاب من العاطلين عن العمل، حددت كلفته بـ٣.٥ مليارات دولار.

وقال لدى تقديم الموازنة الى مجلس العموم ان الضريبة ستفرض على دفعتين، اولاهما اواخر السنة الجارية، في حين لم يحدد موعد الدفعة الثانية. وهو يسعى بذلك الى خفض دخل السكان للحد من الاستهلاك المفرط لدى البريطانيين الذي يمكن ان يحول الانتعاش الاقتصادي الثابت والمتوازن منذ خمس سنوات تضخماً. ولمواجهة التضخم "بنك انكلترا" الى زيادة الفوائد.

مسعى ثلاثي لتسوية مشكلة كاراباخ

موسكو - رويتر - صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس انه اتفق مع الرئيس الأذري حيدر علييف والرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك "على ان نتعاون توصلاً الى طريقة تجعل زعماء اذربيجان وارمينيا يجلسون معاً الى الطاولة" للتفاوض وتوقيع اتفاق او معاهدة في شأن اقليم ناغورني كاراباخ الجبلي داخل الحدود الاذرية والذي تسكنه غالبية ارمنية.

واكد ان موسكو ستولي مشكلة كاراباخ مثل الاهمية التي اولتها لتوسيع حلف شمال الاطلسي.

وكان رؤساء الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا حضوا في لقائهم في قمة دنفر الشهر الماضي كلاً من يريفان وباكو على التوصل الى تسوية من طريق التفاوض.

وظائف

Required one (F) counter officer having min. 5 years experience in air ticketing and reservation. Pls call 562762 - 562862 - 584727/728 for interview

مطلوب مهندس مدني للعمل في شركة مقاولات في السعودية خبرة ٥ سنوات على الأقل في تنفيذ المشاريع. ت ٠٣/٢١٦١١٧٣

مطلوب موظف عدد ٢ (Reception) لفندق في الاشرفية. ت ٣٣٤٦٢٠ - ٠١/٣٣٦٩٥٣

شركة مالكو التجارية تطلب مبرمج كمبيوتر لغات Delphi للمراجعة شخصياً مكاتب الادارة العامة، المزرعة، سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس

Fast Growing Systems Integration Company Specializing In Document Imaging Seeks Computer Science Engineers With excellent Experience In Visual Basic & Windows NT. Please Send Your Resume at 01/353727

Société de distribution (Chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial, j.h. ayant au moins experience de deux ans dans ce domaine A remettre C.V. + photo à Mlle Wafaa. Tel: 01/361784 - 03/277565 - fax: 01/602204

مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة في حاجة الى "معلمي طباعة" ومساعدين مع خبرة. الاتصال ٤٤٥١٨٨ - ٠١/٤٤٥٤٣٥

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بـ ط الاتصال ٠١/٢/٣/٧٤١٧٠

صالون دولوكس في الحمراء بحاجة الى معلمين كوافير درجة اولى الهاتف ٣٤١١٥٤ - ٣٥٤٣٤٣

لوتيل ميديتيرانية A**** يطلب Night Auditor مع خبرة الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

Dem. Jeune Secret. Possed. un Bon Anglais, Français et Arabe Familière Avec p.c. et Jeune Ingénieur Eléctro-Mech./Mech/civil/ contacter 03/644056

Dem. Secrétaire, trait. texte ordinateur, Tel 219613/4, fax: 325450

Important Job Opportunity for commercial company in Beirut qualified accounting manager - full timer. - University graduate from LAU, AUB or USJ - Computer friendly - 5 years experience at least. Please call tel: 03/674460 (only from 5:00 PM to 6:00 PM) or send C.V. to: fax No: 01/300206

Dem. H ou, F, univ. Connaissant imformatique, disp total. trav. au Liban, env. C/V dét. à: DIAGS France, fax 33 478943620

Needed secretary min. 1 year experience, good command of English and window 95. Hamra. Picadelly 01/354350

اعلانات مبوبة

مطلوب محاسبة جامعية. التلفون ٠١/٦٥٤٣٦٩ من الساعة الواحدة حتى الثالثة.

شركة بحاجة الى: * مهندس (Mechanical Engineer) * تقنيون فنيون تدفئة وتبريد (شهادات كهرباء BT-TS) * سكرتيرة (خبرة كومبيوتر Window +Excel لغة انكليزي) * اوفيس بوي (يملك دفتر سواقة عمومي). التلفون ٣١٣٥٧١/٢

السفارة الاسبانية بحاجة الى عامل في الحديقة (جنيناتي) دوام كامل. للمراجعة الاتصال بالارقام ٠٣/٤٦٤١٢٠/١٢١ من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر.

مطلوب مربية ومديرة منزل للسفر تجيد الانكليزية والقيادة. ت ٠١/٤٥٤٣٩٤/٥-٠١/٤٥٤٧٤٠/١ من التاسعة حتى الرابعة ب.ظ.

الشركة اللبنانية للمواصلات تطلب - مهندس ميكانيك ديزل - مهندس كهرباء ديزل لاهمية الخبرة واتقان العمل التلفون ٧٤٤١٧٢ - ٧٤٤١٧٣

معروض

Nine Ball Billiard For Ladies Couples, juniors, Learn, Play Complete, Jean Jarjoura Tél: 01/325885

عقارات

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zarour sur neige تسهيلات بالدفع. ت ٠٣/٢١٦١٧٣ - ٠٣/٣٤٧٩٠٣

A vendre appt. 245m² Abdel Wahab Inglizi 3 c. à c., 2 sal., s. à m., parking. Tel: 03/322620

روف دوبلكس الاشرفية شوفاج مكيف شومينيه مولد اوتوماتيكي صامت السعر ٢٠٠ الف $. ت ٠١/٤٥١٢٢٠ - ٠٣/٧١١٣٤٥

للبيع ارض ١٠٩٨٠م.م. كفرذبيان ١٠٠م. تحت فقرا كلوب تجاه طلعة الشاليهات فقرا المتر ٤٥$ ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع منزل قديم حيطان كلين ابيض مقصوب وتحته قبو عقد وبجانبه قبو عقد ثان مع ارض مساحة حوالى ٨٠٠٠م.م. على تلة مشرفة على كسروان والمتن والبحر في كفرعقاب المتن. الاتصال بالسيد جورج ٠٤/٢٨٠١٤٣ - ٠٤/٢٨٠٢٣٧ - ٠١/٤٢٢٢٢٣

للبيع مستودع مع نزلة كميون بناء جديد مساحة ١٢٥٠ م.م تقريبا، قرب سنتر GGF الدكوانة ٤٩٣٥١٢ - ٠١/٤٩٦٨٣٣

للبيع ادما ارض مفرزة ٩٠٠ الى ٢٠٠٠م.م. مناظرها لا تحجب على البحر وخليج جونيه ت (٧١ - ٠٩/٢١٠٩٧٠ - ٠١/٣٨١٥٨٨ - ٠٣/٦١٩٠٢٥

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠م.م المنصورية الطريق العام نسبة ٥٠٪. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٢٢٠٠٠م.م المنصورية موقع على تلة مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة ١٩٠م.م. كاملة الفخامة في بيت الككو، في بناء جديد، تسليم فوري، شقة في كل طابق، بسعر ١٢٥ الف $ ودوبلكس ٢٥٠م.م + حديقة ١١٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف $. دفعة اولى ٣٠٪ مع امكانية التقسيط حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٢٣٣٢٢

ارض للبيع مساحة ١٥٠٠م.م منطقة بعبدات - السفيلة العقارية. التلفون ٠١/٤٥٦٠١٢ - ٠١/٤٥٢٤٩٦

للبيع بداعي السفر شقة دولوكس جاهزة جديدة ١٨٠م.م ١١٠٠٠٠$. النقاش ٠١/٤٨٢٩٢٣

للبيع شقة دولوكس (مساحات مختلفة) في منطقة بيت مري (مفرق مونتيفردي) بناية الزرقا. الهاتف ٠٣/٢٤٥٥٤١ - ٠٣/٧٥٠٥٩٩

للبيع شقة ٢٢٥م.م، التسليم خلال ثلاثة اشهر طابق رابع، في سنتر سوزان شاتيلا اوتوستراد سليم سلام الممتد من الاسواق التجارية الى المدينة الرياضية. للمراجعة الاتصال بالسيد محيي الدين شاتيلا. الهاتف ٠٣/٧٤٢١٩٣

للبيع شقة بلونة سوبردولوكس ٢٦٣ م.م مع ديكور + شقة عجلتون ٤٠٠ م.م سوبردولوكس سعر مغر. ت ٠٣/٢٠٤٩٠٧ - ٠٩/٩٥٣٤٤١

للبيع محل ٢٢٥ م.م مصنّف صناعي نهر الموت الطريق العام وشقة فخمة ٢١٠ م.م في بقنايا مطلة على البحر التسليم فورا نقدا وبالتقسيط ٠٣/٦٢٠٢٠٥ - ٠١/٨٨٨٣٢٣ - ٠٤/٩٧٢٢٨٨

للبيع ارض - البقاع الغربي مليون ونصف م.م بـ٢$ ومليونان م.م بـ٢.٣٠$ ت ٠٨/٥٤١٨٧٢ بدون وسيط عبد القادر.

Beit Chaar Appt. 180m². 3c à c, A/C, 3s. de bain, parking 85,000$ Tél 03/777879

للمقايضة شقة سوبردولوكس ٢٢٠م.م راس النبع فرش اجنبي جديد بقطعة ارض صناعية. ت ٤٨٥٣٠٧/٨/٩

للبيع ط٤ فخم جدا ش. مدام كوري، قريطم، ٤ نوم جلوس ٣ صالون وسفرة، ٤ مواقف ٣٤١١٥٢ - ٠٣/٢١٧٥٥٢

للبيع ضهر الصوان ٤٠٠٠م.م. مار موسى ٦٠٠م.م ZA. التلفون ٠٣/٢٨١٤١٢

للبيع شقتان شقة ١٤٠م.م. وشقة ٨٠م.م كل شقة تصلح لشركة تجارية او مكاتب او عيادة او سكن شارع سامي الصلح. التلفون ٠٣/٢٢٤١٧٥ - ٠٣/٧٢٥٣٠٥ - ٠١/٢٨٧٦٥٣

للبيع شقة القليعات ١٥٠م.م ٣ نوم مع تراس ٩٠م.م + حديقة ٣٠م.م سعر مغر ٠٣/٢٨١٣٩٩ - ٠١/٤٤٤١٧٧

شقة فخمة عين التينة ط ٤ ٣٠٠م.م مطلة على القصر والبحر جاهزة فورا للسكن ٣ غرف نوم وجلوس وخادمة و٣ صالونات وسفرة ومطبخ كبير وموقف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

Autostr. Zalka, zone industrielle 2800m² idéal exposition + bureau. Phones: 01/891336 M. Antoine 9h-15h30

السيوفي، شقتان ١٧٠ م.م و٢٦٥ م.م، ٣ غرف نوم، موقف سيارة، منظر مطل Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070 - 01/616000

للبيع شقة في برمانا مار شعيا ٣ نوم صالون سفرة ٣ حمامات منظر خلاب موقف خاص ٩٠,٠٠٠$. التلفون ٠١/٢٦٧١٦٥

بعبدات الشاليمار - للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة. للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ - ٠٤/٨٢٠٠١٩

للبيع شقة سوبردولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء - ادما مع تسهيلات بالدفع. للاتصال ٠٣/٢٨٥٣٣٥ - ٠٣/٣٠٤٤٠٤

للبيع راس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م.م وط ٤ مساحة ٤٦٠م.م. سوبردولكس ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٢٥٠م.م + مستودع ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

A vendre action Health Club Portemilio. Tel: 01/484792 - 417455 M. Bernard.

ارض ١٩٤٤م.م في بحمدون واجهتها ١٠٠م امام طريق قيد الانشاء فيها بئر ارتوازي. تسهيلات بالدفع ٠٣/٦٥٢٠٦٦

البيع شقة ٢٢٠م.م، ط اول في حال جيدة، رأس بيروت محيط شارع السادات. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٨٦٢٨٨

للبيع ارض ١٤٠٠م اوتوستراد ضبيه وارض ١٠٠٠م في الكسليك ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض مع فيلا في الرابية وارض مع فيلا في المونتفردي ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٢٥٠٠م في فتقا وارض ٧٥٠م في سهيلة. ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ٢٠٠م.م غرفتان نوم وصالون وسفرة كبيرين، مطبخ بكامل تجهيزاته، بحمدون القرية، مناظر خلابة على وادي لامارتين. التلفون ٠٣/٦٢٤١٩٢ مساء

للبيع او للايجار شاليه كبيرة مفروشة بكاملها Bloc B في طبرجا بيتش الطابق الرابع منظر جميل. ت ٠١/٢٣٥٩٠٧

للبيع او الايجار محل اوتوستراد صربا - بيروت منطقة الكسليك تحت بنك Société Générale ٢٢٠م.م طابقين يصلح لمصرف ٠٣/٧٤٥٧٧٧

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m², tél: 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m². tél: 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

البيع او الايجار خلو محل ش. الحمراء الرئيسي ٧٥م.م ارضي وسفلي ديكور حديث السعر مغر ٠٣/٢١٧٥٥٢ - ٣٤١١٥٢

البيع او الايجار شقة فخمة دولوكس منصورية المتن ١٠٢م.م ٣ نوم، صالونان وسفرة مع منتفعاته موقف ٣٣٨٧٤٨ - ٣٠٢٣٢٢

للايجار

For rent new large luxurious 2 apts in a small bldg. beautiful views. Mar Takla - Hazmieh. Tel: 03/747086

للايجار مستودع حتى مساحة ٣٠٠٠م.م. البوشرية على مسافة ٣ كلم من بيروت. ت ٠١/٨٩٠٨٥٠ و٠٣/٦٣٠٧٢١

للايجار مكتب ١١٢م.م طابق اول رأس بيروت. التلفون ٠٣/٢٢٠٢٨٤ - ٠١/٣٠٤٨٤٢

الايجار شقة فخمة مفروشة في برمانا ٣٠٠م.م ٤ غرف نوم صالونان غرفة سفرة ٤ حمامات ت ٠١/٣٤٦٧٧٤ - ٠١/٣٥٣٠٥٧

شقة للايجار الزلقا ٣ غرف صالون وسفرة ومنتفعاته. الهاتف ٠١/٥٢٠٢٢٤ - ٠١/٤٠٦٤٤١

للايجار شاليه طبرجا بيتش Bloc c ٤٤م.م للمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام ٠١/٥٠٠٩٤٤ - ٤٨٣٥١٤ - ٤٨٨٦٧٥.

Satellity فيطرون للايجار شقة دوبلكس مفروشة ١٤٥م.م تطل على المسبح موسم صيفي سعر مدروس ٠٣/٣٤٢٥٤٤

للايجار شقة ١٤٠م.م ادما. ت ٠٩/٦٤١٧٥٥ - ٠٩/٦٤٠٩٧٠ بعد الثالثة ظهرا

للايجار شقة فخمة طابق اول بئر ماء، مكيفة، موتور، بئر حسن المساحة ٢٣٠م.م. الهاتف ٠٣/٦١٩٨١٨ - ٨٣٥٨٧٢

للاستثمار محل ٢٥م.م متفرع من شارع مار الياس شهريا ٢٥٠$ الهاتف ٠٣/٦٠٧٨٦٦ يصلح لصالون رجالي او غيره

A louer cabine à Rimal prix avantageux. Tel: 01/219425

A louer, appt. lux. 220m² salons, s. à m. 3 chs, 2 park. A/C. Beyrouth, Aïn Mereisseh, Graham, 25000$ par an. Tel: 01/363556 - 03/231232. Fax: 01/366747

مطلوبات

مطلوب شقة بحدود ٢٠٠م في المتن مقايضتها بشقة او مكتب في الاشرفية ٠١/٥٨٤٥٦١

مطلوب ارض في جونيه معاملتين كفرحباب ادما فتقا الصفرا نيو سهيلة بلونة الزوق. ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

هوندا Prelude 1988 جيدة جداً مع زوائد السعر مغر. التلفون ٠١/٣٤٢٨٣٦ بعد الساعة الخامسة مساءً كل يوم

BMW 525I طراز ١٩٩١ فول اوبشن 06/654529 - 03/699655

Vente Lancia - Gamma 2000 mod 1984 sport 22000km 7000$ 03/279988

مازدا ٦٢٦ ٩٣ لبنانية ٧٠٠٠٠ كلم حال جيدة جدا لون ابيض ٠٣/٧٠٣٨٣٨

Range Rover 3,5 l. 89 brown A/C. manual gear, open leather ceiling, excel. conditions, cash 12.500$ 03/644284

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا

بداعي السفر عائلة اجنبية تبيع فرش منزل قديم فرنسي وانكليزي + لوحات ذات قيمة ت ٠٣/٣٩٤٦٧٠

متفرقات

بسبب اعادة التجهيز مطعم غربي يبيع تجهيزات جديدة ومستعملة + ستوك نبيذ فرنسي وايطالي + شمبانيا وويسكي ت ٠٣/٣٩٤٦٧٠

وكالة تأمين "Sécurité" تبحث عن ممول شريك لاستيراد قطع الكترونية تكشف عن السيارات المسروقة واماكن تواجدها ت ٠١/٨٩٠٧٦٢ ضمن الدوام.

عدة مطعم وباتيسري للبيع بحالة جيدة ت ٠٣/٣٢٦٢٤٦

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا - الرئيس غادة ابو كروم - انه في تاريخ ٩٧/٦/٢٠ صدر بالدعوى الرقم ٩٧/١٥٦ القرار الرقم ٩٧/١٩٠ يقضي بتصحيح شهرة كل من المستدعين يونس احمد البرناوي الجمال الملقب بالرفاعي واولاده نزيه واحمد ومحمد ونادر وغادة واولاد المستدعي نزيه البرناوي الجمال الملقب بالرفاعي القاصرين وهم يونس ورامي وفراس من صيدا سجل /٢/ السراي بحيث تصبح شهرتهم (الرفاعي) بدلاً من (البرناوي الجمال الملقب بالرفاعي).

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
علي منصور

اعلان
الرقم ٢٧٠/ص

حول تعديل موعد المباراة لرتبة شرطي

يعلن رئيس بلدية الميناء،

انه بسبب موافقة الموعد المحدد سابقاً للمباراة لرتبة شرطي في ٩ تموز مع امتحانات البكالوريا الفنية المحددة ما بين ١ و١٢ تموز.

وحرصاً على اشتراك جميع المرشحين المقبولين في المباراة التي ستجري لرتبة شرطي دون استثناء.

فقد جرى تحديد الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء في ١٩٩٧/٧/٢٣ موعداً [illegible]

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي رولا الصيتي

تدعو شارل جورج قرطباوي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٦٤ وجلسة ٩٧/١١/٣ بالدعوى المقامة عليه من قسطنطين برشيني الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٦٧٠/ رأس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٦٢٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو يحيى جابر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٦٤١٨ بالدعوى المقامة عليه من حسن وعبد الحفيظ وصفية قنين الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٦٠٠/ المصيطبة.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٦٢٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو روز منه او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٥٢٣ بالدعوى المقامة عليه من ليلى البستاني الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٠٠٦/ الاشرفية.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٦٢٨

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ٩٧/٩٩٣ في تاريخ ٩٧/٦/٤ بالقرار ٩٧/٨٨٢ الزام عثمان عمر الترك بإخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٠٣٣/ المصيطبة بملك ورثة مصطفى غاليني والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٦٢٨

[illegible]

الزام زياد عادل صافي بإخلاء المأجور الكائن في العقار ٥٢٦/رأس بيروت بملك منير عرموني، والزامه بالرسوم والمصاريف ودفع مبلغ /٣٠٠٠٥٧٥/.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٦٢٨

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٧/٥٦٢٠ في تاريخ ٩٧/٥/٢٩ بالقرار ٩٧/٨٣١ الزام الدكتور جانيك طوبكيان بإخلاء المأجور الكائن في العقار ١٩٣٨/مزرعة بملك شركة خلتون للبناء والتجارة والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٦٢٨

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٧/٥٦٢١ في تاريخ ٩٧/٥/٢٩ بالقرار ٩٧/٨٣٠ الزام محمد رضا فوزي بإخلاء المأجور الكائن في العقار ١٩٣٨/مزرعة بملك شركة خلتون البناء والتجارة والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٦٢٨

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٧/٥٣٥٤ في تاريخ ٩٧/٥/٢٩ بالقرار ٩٧/٨٢٨ الزام محمد صندقلي وعلي سعد بإخلاء المأجور الكائن في العقار ٤٣٩٠/مزرعة بملك موسى عباس موسى والزامه بالرسوم والمصاريف مع دفع مبلغ ٦٤٤٥٠٠٤٠ل.ل.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة [illegible]

اعلان
رقم الصادر ٩٧/٩٤

صادر عن بلدية عينطورة - كسروان

نهار الجمعة الواقع فيه ٨ آب ١٩٩٧، تجري في مركز البلدية مباراة للوظيفتين التاليتين: امين سر يقوم بمقام امين الصندوق وشرطي بلدية.

يمكن للراغبين بالاشتراك في تلك المباريات الاطلاع على الشروط المطلوبة في مركز البلدية في اثناء العمل.

تقبل الطلبات حتى ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ٦ آب ١٩٩٧.

رئيس بلدية عينطورة - كسروان
مارون مسعود

اعلان

طالب التبليغ: الكسي فلاحة

المطلوب ابلاغه: عبد السلام قشلان

في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٨ صدر القرار الرقم ٩٧/١٧ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ اجمالي مقداره /٤٦٧٩٠٧٢/ل.ل. اربعة ملايين وستماية وتسعة وسبعون الف وثلاث وسبعون ليرة تمثل بدلات ايجار عن سنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦ اضافة الى البدلات المستحقة عن سنة ١٩٩٧ عن مأجوركم في العقار الرقم ٢/٢٨٨٧ منطقة رأس بيروت العقارية بناية فلاحة ضمن المهل القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد.

رئيس القلم
تامر تامر

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائعون: ورثة استيلن كابالين: ماري ونظرت وكيفورك ويوغوص كابالين وفيرونيك كريك كابالين شارع مار يوسف الدورة.

الشارية: شركة سهيل فرح واولاده ش.م.م (فرح) بشخص روي سهيل فرح [illegible]

ثمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -



قضايا النهار

لبنان العين التي تقاوم المخرز

"لا نعرف كم أخضر يرقد تحت هذا الاخضر
ولا كم مطرة تحت هذه المطرة
فكثيرة هي اللانهائيات التي تتلاقى هنا ثم تبتعد..."
اندريا زانزوتو
(شاعر ايطالي)

هل يهاجر مخايل ضاهر وينضم الى زعماء المنفى بعد النجاح في اسقاطه في الانتخابات الفرعية التي جرت في الشمال الاسبوع الماضي؟

ومخايل ضاهر هو في ذاكرة اللبنانيين النائب الذي كان ذات يوم محظوظا، بل صاحب الحظ الاوفر في الوصول الى الرئاسة الاولى، فاذا بالايام تتبدل فتطارد الرجل وتضطهده الجهة الاقليمية نفسها التي رشحته للرئاسة الاولى، وميزته عن سائر الموارنة، وحاولت فرضه على النواب والاحزاب والميليشيات، وكانت النتيجة مزيدا من التدمير والحرائق.

ماذا فعل مخايل ضاهر؟ قال: لا؟ قاوم المخرز؟

أياً يكن الجواب والاسباب فان تجربة الانتخابات الفرعية، وعلى مستوى المحافظة، كانت كارثة ديموقراطية. وكنا ظننا ان دعوة الناخبين الى الاقتراع ثانية، قبل أقل من سنة على الاقتراع الاول، ستتيح للمواطنين فرصة ممارسة حق طالما حُبس عنهم طويلا، واذا مارسوه اصولا، وفي مواعيده، كان مرة كل أربع سنوات. والممارسة المتكررة للاقتراع، وإن مرة واحدة في السنة، باتت قاعدة راسخة في الانظمة العريقة في الديموقراطية، لانها تزيد اهتمام المواطن بالشأن العام كما تتيح امكان المراقبة والمحاسبة السريعة لمن ينتدبه المواطنون لتمثيلهم في المجالس الاشتراعية.

ورافق هذا التطور للفكرة الديموقراطية، تصغير الدائرة الانتخابية حيث يختار المواطنون ممثلين يعرفونهم عن كثب كما يعرفون برامجهم ويناقشونهم فيها.

ولكن ويا الأسف فقد وُجد من فرض على لبنان السباحة عكس التيار، الامر الذي أفرغ الديموقراطية من محتواها وجعلها عملية عدّ للرؤوس، انطلاقا من قاعدة مواطن واحد: صوت واحد بصرف النظر عما اذا كان هذا المواطن مدركا ماذا يفعل، خصوصا عندما يُترك فريسة للأمية والتخلف ويُدفع مثل قطعان الماشية الى زرائب الاقتراع وخيمه. ولا مجال للتمييز احيانا بين مواطن يجعله الجهل والتخلف أداة طيعة في يد المتلاعبين به، وممثلين مزعومين لمثل هذا المواطن رهنوا شرفهم وكرامتهم لدى من أوصلهم الى الندوة، وقد أعطى مخايل ضاهر درسا لهؤلاء.

وأظهرت النتائج بالارقام خطورة المنزلق الذي يتعرض له النظام الديموقراطي في لبنان، خصوصا في المناطق التي تعرف بـ "الملحقات" والتي يعتبر فيها وجود الدولة صوريا وحيث الكلمة والسلطة والتبعية لغير السلطة اللبنانية.

واذا كنا نعتبر، مع الشيخ مخايل ضاهر، ان العبرة في الصمود وتوعية الشعب ومقاومة المخرز، فاننا لا نستطيع ان نتجاهل حكمة العميد ريمون اده القائلة بأن لا جدوى من اجراء الانتخابات في المناطق غير الحرة حيث لا تتوافر شروط الممارسة الديموقراطية الحرة والواعية، وحيث تستغل هذه الديموقراطية لانتاج مجالس اشتراعية لا تعبّر حقيقة عن ارادة الشعب وطموحاته. ويكفي النظر الى نسب المشاركة في الانتخابات الفرعية في الشمال لادراك صواب هذه القاعدة.

فأي اعتزاز يشعر به الوزير فوزي حبيش ورفيقه خالد الضاهر عندما يشارك في الاقتراع لـ٤١ مرشحا ١٠ في المئة من ناخبي بشري، و١٨،٩ في المئة من ناخبي طرابلس عاصمة الشمال، و٢٤ في المئة من ناخبي زغرتا على رغم الحرب الطاحنة التي شنها الوزير سليمان فرنجيه ضد مخايل ضاهر، ومثلها في الكورة والبترون، لينتهي الامر ان ٢٥ في المئة فقط من ناخبي الشمال قد شاركوا في الاقتراع.

ان نظاما يخرج عن قواعده بالقوة، عبر الدائرة الكبرى التي يسهل التحكم بها وحيث يجهل المواطنون لمن يقترعون فيساقون كالقطعان الى صناديق الاقتراع، ليس مستغربا ان ينتج لنا كل يوم "طفيلياً من هنا... وطفيلياً من هناك"، كما ليس مستغربا ان يتيح ابقاء لبنان وحكمه في حال اهتزاز بحيث لايجرؤ الرئيس رفيق الحريري على السفر فتتفجر الازمات في غيابه وتمنع عليه الراحة، كما يتيح الغاء مكاسب للبنان لا تعوض بسهولة مثل مؤتمر "اصدقاء لبنان"، وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني واخيرا زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، وقد جرى اغراقها في ازمات يعجب رئيس الوزراء كيف تنبت وتعربش وتلتف حول عنق لبنان وتضغط عليه حتى تكاد تقطع انفاسه، لكنه يقاوم ولا يستسلم.

مرة اخرى يتأكد للبنانيين ان لا حرية لهم ولا سيادة ولا كرامة اذا لم تكن ارضهم حرة وقرارهم حرا وارادتهم حرة.

ادمون صعب

حوار مع الشيخ صبحي الطفيلي حول "ثورته الجائعة"

خليل احمد خليل

"الفقر لما يجوع يقتل الملك".

مالة الرحابنة لم تكن تخاطب الشيخ صبحي الطفيلي، بل كانت تنبّه ملوك جنار المال في السبعينات الى أن الشعب اللبناني، الباقي هنا فقيرا على فائض الهجرة، قد يثور اذا تمادى حاكموه في إفقاره وتجويعه. ومنذ اتفاق الطائف حتى اليوم يجري التنبيه الى الظلم الاجتماعي، اساس ومحرك كل انقسام سياسي في لبنان، لاسيما هذه الأيام، إذ تتمادى طبقة جنار المال في الضحك من المطالب الاجتماعية العادلة والمحقّة، وتعالجها بإغراق هذه الجنة اللبنانية الصغيرة في ديون وإهدارات لا يعلم مداها الا مرتكبوها.

وها هم فقراء لبنان، من كل الطوائف والمناطق، الذين ألبسوا تاجهم الشوكي منذ ألفي سنة للسيد المسيح، يجدون في الإرشاد الرسولي معيارا اجتماعيا لضبط سلوك الحاكمين وردعهم بالحسنى عما يأكلون من أموال الناس. فهل تكفي الحُسنى والحوار، وقد قام بعض في آخر الليل بإحراق محرقة العمروسية، وقد يقوم آخرون بإحراق مكب نفايات برج حمود، تدليلاً على أن فقراء لبنان لا يحكَمون بنفايات سامة ولا هم الى مكبّات أو مجرات؟

جمهورية الفقراء

لا وهم أن في لبنان اليوم "جمهورية فقراء" تزداد ضيقاً بعيشها وبأطفالها، وتحار في مخاطبة المسؤولين وفي توسل الوسائل الناجعة للخروج من مأزقها الاقتصادي الكبير؛ وفيه أيضاً جناس طبقي، ظاهره الفسيفساء الطائفية السياسية، وباطنه حب المال حباً جماً، خلافاً لما حرم الإنجيل والقرآن، ولما جاء في الإرشاد الرسولي، الذي تبارى أرباب المال الحاكم في الترحيب بالرسول البابوي، دون الاهتمام بالفقراء الذين جاء يسوع لأجلهم، فأحبهم وأحبوه. وإن بعض هذا الجناس الطبقي جاء من نفط، وأكثره جاء من "ثورة جياع" السبعينات، التي دعا اليها أدباء وشعراء، في سياق دعوتهم الى "تحرير فلسطين" ومقاومة العدو الصهيوني الغاشم، فقام بها فقراء، واستشهدوا لأجلها، وفي التسعينات قطف ثمارها "الاذكياء"؛ كما هو الحال في كل الثورات الرمادية، التي تتوسل الفقراء، لتغيير اصحاب القصور وارباب الكراسي.

وحين حدّد الشيخ صبحي الطفيلي، السليل السياسي – الديني لحركتي المحرومين ("امل" لاحقاً) و"حزب الله" (المقاومة بالاسلام)، موعداً لإطلاق "ثورة الجياع" في الرابع من تموز، هل كان يسترجع من البقاع، ومن ذاكرة التثوير الخطابي، تجربة شيعية معروفة، ضاقت السبل امام قائدها جنوبا، أيام المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية؟ أم انه يتصور أفقاً جديداً لسياسة البلد الاجتماعية؟

العداء لمبدأ الدولة

إن أسهل شيء في لبنان هو التحريض الطائفي والاجتماعي، فكيف إذا اجتمعا في مجال واحد، ضد خصم مشترك، يتغابى ويتذاكى في آن؟ لقد تربّى اللبنانيون على العداء لمبدأ الدولة، منذ العثماني حتى الفرنسي؛ ويندر ان يكون واضحا في الذاكرة الشعبية ان الدولة اللبنانية، لا هي عثمانية ولا فرنسية، وان مشكلة الاداء السياسي تتحمّل مسؤوليته الحكومات في كل عهد. وفي عهد الرئيس الهراوي تتحمل الحكومات المتوالية منذ اتفاق الطائف حتى اليوم، مسؤولية نهب الحكام للمجتمع بكل الوسائل المتاحة حتى الاستباحة. وهذا ما يعلمه الشيخ صبحي الطفيلي، اذ يرى ان جنوب لبنان يقع حكوميا في دائرة نفوذ قيادة الرئيس نبيه بري، بشراكة من "حزب الله" وآل حريري في صيدا، وأن البقاع الأكثر فسيفسائية سياسية، بعضه لـ"حزب الله" الذي كان – وربما لا يزال – من أركانه، وبعضه الآخر لقياصرة آخرين. وفوق ذلك، منطقة البقاع كانت تعيش من زراعة الحشيشة التي جعلت "لبنان" منتجها الاول في العالم (بواقع الف ومئة طن سنويا)، وجعلت محظوظي الحشيشة وسواها يضربون الرقم القياسي في جمع المال والإثراء. فهل تقوم "ثورة الجياع" لأجل العودة بالبقاع الى زراعة الحشيشة، وقد بدأت طلائعها بالظهور؟ أم ان هناك مطالب زراعية محددة يمكن فرضها على الحكم والحاكمين؟ هذه النقطة الخفية في البرنامج الخفي لثورة "الجياع"، لن يقف عندها "ثائرو ٤ تموز"، وربما لا يرغب الشيخ صبحي في إعلانها للملأ. ولكن ما حدث في العمروسية، هل كان تمريناً على ما يمكن حدوثه يوم الرابع من تموز وما بعده؟ وهل الحدث المقبل برمّته سيكون، من البقاع بكل أثقاله ورموزه السياسية الدالة، بداية قطع مع عهد سياسي تميز ببصمات حكومة الرئيس رفيق الحريري؟ وتأسيسا لمرحلة جديدة من الاضطراب السياسي والانهيار الاجتماعي – الاقتصادي في ظروف الانسداد الاقليمي والتجاذب الأميركي العربي تجاه نتنياهو وطريقته في الحكم على "السلام" بالاعدام؟

الحريري الهدف المباشر؟

لا غرابة في أن ينهض الشيخ صبحي الطفيلي بأعباء هذه الحركة السياسية، المنطلقة من أمراض البقاع، والبلد، الاجتماعية. ولكن الغرابة تكمن في عدم توقف الحكم عند الشرخ الاجتماعي الذي سيصيب لبنان، من زاوية شيعته، والذي سينعكس سلباً على علاقات الطوائف الأخرى – الموحدة او المنقسمة – بمشروع الدولة اللبنانية وحكوماتها. فهل يطمح الشيخ الطفيلي، المعارض بلا حدود، والمستجمع حوله نفراً من معارضي اليمين واليسار، الى تكوين فريق سياسي جديد عشية الاستحقاق الرئاسي، بعد عام؟ ام انه سيكتفي بقصف قلاع الحكومة الضعيفة، تاركاً لسواه مهمة الإفادة من مرحلة ما بعد حكومة الحريري؟

ليس واضحاً أن تكون حكومة الحريري هي الهدف المباشر لثورة الجياع، المعلنة بشكل شبه رسمي، والمسموح بها، بحياد ظاهر من بعض المؤسسات، أو بتأييد باطن من بعضها الآخر. ولو افترضنا انها هي الهدف ما بين الرابع من تموز والأول من أيلول، فإن انعكاسات إسقاط الحكومة في الشارع الذي سحقه البرلمان الغني ببرودته وصمته المخيف، ستكون بدورها باهظة التكاليف اجتماعيا وربما بشريا. وحين تصير الحكومة واصحاب القصور، مثلا، هدفا مباشرا لتحرّك اجتماعي "ثوري" – "حفاة/ عراة/ بلا شفرات" – فإن أحداً لا يعرف إلى أين ستؤول الأمور، وسط ظروف اقليمية ودولية بالغة التعقيد. ونحن إذ نقف في موقع الدعوة الى الحوار بين السلطة والمجتمع، فإننا نلفت إلى النفاق السياسي الذي طبع مثل هذا الحوار بطابعه الارتيابي، مما جعل الناس في واد، والحكم في مجاهل الرمان على "صبر الحمير".

> ما نرجوه هو الا تتحول الثورة الجائعة قطة تاكل بنيها وهي تظن أنها تحمل جنينا، فلا تحصد سوى فتنة بين الفقراء، وانقسام بين ضعفاء الطوائف، وتغريب جديد لإمكان قيام دولة حديثة وديموقراطية في بلد لم يشف بعد من داء العنف

والحال، كيف ينعقد حوار قبيل "ثورة الجياع" والحكم نفسه مرتبك، بعضه مسافر، ومعظمه في الداخل مراهن على أن "سحابة قرف" تُمطر فوق لبنان، وتنجلي من بعدها سماء الصيف السياحي الصافية. فهل رهان الحاكمين في محله؟ وهل رهان المحكومين المدعوين الى الثورة على الجوع في محله؟

اسئلة وتحفظات تبلبل الرماد السياسي اللبناني، فيما اليمينان التركي والاسرائيلي يتحضّران لتفجير لبنان والمشرق العربي، من زوايا جديدة. فهل فكر الشيخ صبحي الطفيلي بالهدف الأخير لتحركه؟ وهل يقدم حلاً بديلاً من سياسة الدولة، حين يدعو الناس الى رفضها، من الترخيص للبناء والى فاتورة الماء والكهرباء، وصولا الى اقساط المدارس والجامعات، بينما المحتكرون وكبار المتاجرين والمقاولين (اركان السلطة) لا يمسّهم احد بكلمة؟

لا شك ان حكومة الحريري مقصّرة في المجال الاجتماعي، ولكن الإعمار المكلف والباهظ، هو احد التوجهات الاستراتيجية نحو التنمية الاقتصادية. واذا كان لا بد من نهب هذا الطاقم الحاكم، فلماذا لا يُذهَب به في البرلمان، بدلاً من الشارع وما وراءه؟ واذا ذهب القطاب هذه الحكومة وجمابذتها، فهل لدى الشيخ صبحي، في حال نجاح تحرّكه، تصوّر لحكومة افضل، دون تغيير البرلمان واكثريته الغنية، علّة جمهورية الفقراء بأسرها؟

إننا لا نكثر الاسئلة على الشيخ الطفيلي، لإسقاطه ايديولوجيا في امتحان ثورته الجائعة. ولكننا لا نخفي تخوفنا من أن يكون هذا التحرك الاجتماعي المبكر إجهاضا لتغيير اجتماعي أشمل، لصالح كل فقراء لبنان، في سياق سياسي ديموقراطي افضل، مثل الدعوة الى انتخابات تشريعية مبكرة، وتجديد الحكم ومؤسسات الدولة. وما نرجوه اخيرا هو ألا تتحول الثورة الجائعة الى قطة تأكل بنيها وهي تظن أنها تحمل جنينا، فلا تحصد سوى فتنة بين الفقراء، وانقسام بين ضعفاء الطوائف، وتغريب جديد لإمكان قيام دولة حديثة وديموقراطية في بلد لم يشف بعد من داء العنف.

استاذ في الجامعة اللبنانية

الارشاد الرسولي
تحد مزدوج للسلطة والكنيسة

أديب فرحة

ينتظر خلال ايام قليلة ان يصبح الارشاد الرسولي في متناول جميع اللبنانيين لتبدأ حقبة جديدة من تاريخ لبنان لا تقل اهمية عن حقبة اتفاق الطائف. وبين الحقبتين، اين نحن اليوم من الامس اذا للبنانيين من تحفظات عما آل اليه هذا الاتفاق الذي جرد من كثير من مضامينه ومفاعيله، يوازيها قلق وخوف عميقان الا يكون هذا الارشاد ومستقبله افضل من ذلك الاتفاق. وهكذا نخشى ان يتوافق الاتفاق والارشاد معا ويبقيان مجرد كلام بكلام.

لسنا من المتشائمين في الطبيعة والتصرف، وخير دليل على ذلك عودتنا النهائية الى لبنان وانخراطنا في العمل السياسي والفكري ومواكبتنا ورشة الاستثمار والنهوض. من هنا كانت دعوتنا مفتوحة لترجمة اتفاق الطائف ووضعه موضع التنفيذ. واليوم نجدد هذه الدعوة لتنفيذ مضمون هذا الارشاد الرسولي الذي يجسد فعل ايمان لاعادة بناء الانسان في وطن يعاد بناؤه ايضا ولا بد ان يتم بناؤهما معا، الانسان والوطن، وسط مجتمع عادل ومسالم كما جاء في اهداف الارشاد.

لذلك فان الدعوة في الارشاد هي للكنيسة وللدولة معا. ومسؤوليات الاولى لاتقل اهمية عن الاخرى لترجمة مضمون الارشاد في فتح حوار شامل واخوي وفي التجدد لانه بذلك نوفر للجميع المشاركة في القرارات وفي تنفيذها. ويبقى السؤال: كيف ستتوافر هذه المشاركة؟

الانخراط ورواسب الحرب

دعا الارشاد الرسولي المسيحيين الى الانخراط في الدولة وفي المقابل دعا السلطة الى اعتراف حقيقي بحريتهم الاساسية، وهم يتطلعون الى عدالة تكرس مساواة الجميع امام القانون. وفي هذه المساواة يعطى مكان لكل مواطن، ولا سيما كما قال البابا يوحنا بولس الثاني اولئك الذين بدافع شعور وطني شرعي يرغبون في الانخراط داخل العمل السياسي او الحياة الاقتصادية. وهنا يأتي دور السلطة اللبنانية في ايجاد فرص هذا الانخراط وتحصينه وتثبيته ليواجه الاخطار والصعوبات. والواقع ان الاخطار والصعوبات تتزايد وفي وسطها يطمح المسيحيون الى المشاركة في بناء وطنهم كما يطمحون الى عيش كريم وحياة هنيئة. الا ان هذا الطموح تحده رواسب الحرب التي لا تزال بارزة بوضوح وحددها الارشاد الرسولي بخمسة: أ- الاحتلال في الجنوب الذي يهدد الامن والاستقرار والسلام في المنطقة والازدهار الاقتصادي في البلاد، ب- وجود قوات مسلحة غير لبنانية على ارض لبنان، ج- عدم عودة المهجرين بصورة كاملة، د- خطر التطرف والاصولية، هـ - اعتقاد البعض بأنهم محرومون من بعض حقوقهم المدنية.

هذه الرواسب الخمسة تظلل الواقع اللبناني غير المريح اذا اخذناها بعناوينها الواسعة، كما نجد مقاربة قوية بين ما تضمنته وثيقة الطائف من جهة وبين ما ورد في الارشاد الرسولي الى حد قد تصل بنا هذه المقاربة الى القول ان الارشاد الرسولي قد يكون هو الطائف الرقم ٢، ...اللهم أبعدْ عن الارشاد ما تعرّض له الطائف ١ من تشويه فرّغه وما زال موضع خلاف في الرأي.

دعوات بالجملة حملها الارشاد الرسولي للمسيحيين حول ضرورة تعزيز العيش الواحد مع المسلمين بروح من الانفتاح والتعاون والانخراط في الحوار المسيحي – الاسلامي وحول ضرورة المشاركة العادلة في المسؤوليات.

ان السلطة اللبنانية، المعنية اولا وآخرا بمضامين هذا الارشاد، لا بد ان تفتح قريبا وقريبا جدا ملفات قد تكون ساخنة ولكنها ضرورية، من شأنها، اذا درست بعمق وتأن وتجرد، ان توفّر المشاركة العادلة في المسؤوليات لكل اللبنانيين ومنها قانون جديد للانتخابات، انتخابات بلدية واختيارية، فضلاً عن التقسيمات الادارية. ان انجاز درس هذه الملفات ووضعها في اطرها القانونية سيتيحان ولا شك الفرص المتوازية امام الجميع في تحمل المسؤوليات في بناء الوطن ويحدان من تغليب مصالح خاصة او المحافظة على امتيازات خاصة.

وهذا بالفعل ما تسجله وقائع الايام التي باتت مبنية حصريا على حسابات انتخابية لاصحاب القرار هنا وهناك وهنالك، تحكمها المذهبية احيانا والمناطقية احيانا اخرى مما يحرم مثلا لاهالي المناطق التي لم يدخل ممثل مباشر عنها الى نادي السلطة على أعلى مستوياتها من حقوقهم ويحول دونهم وخدمة الشأن العام وبناء الوطن.

حال من اللاتوازن

فالمذهبية والمناطقية والمصالح الانتخابية، التي كثيرا ما يصبح الحاكم اسيرها بدل ان يكون حَكَماً، والتي تسود المنطق الحالي القائم جعلت اللبنانيين، مناطق وطوائف، مسيرين وراء هذا القيادي او الآخر لا حول ولا قوة ولا خيار آخر لهم حتى وإن اختلفوا معه في المذاهب او التوجه. فاذا شئت ايها اللبناني ان تنخرط في المساهمة ببناء الدولة والوطن وخدمة الشأن العام ما عليك الا هذا الخيار مما ساهم كثيرا في شعور الشريحة الاكبر من المسيحيين بتهميش دورهم في لبنان جرّاء غياب القياديين (leaders) وعمق الهوة بينهم وبين الدولة. كثيرون عزوا ذلك الى سوء تطبيق الطائف بتغليب فريق على آخر فكان ارتياح هنا وعدم رضى هناك، الامر الذي اوجد حالاً من الشرذمة داخل الصف الواحد والطائفة الواحدة فاستفاد فريق متزمت من المسلمين من تهميش دور شرائح تمثل، شئنا ام ابينا، العديد من المسيحيين في وقت كان يوازيه نمو فريق آخر من المسيحيين استفاد من حصرية تمثيل المسيحيين به دون غيره. وهنا التقى الفريقان حول مصلحة واحدة الا وهي استمرار حال من اللاتوازن، وبالتالي فقدان العافية.

وفي حين القى الارشاد الرسولي تبعات ومسؤوليات السلطة اللبنانية، لم يوفر الارشاد الكنيسة من مسؤوليات ايضا شرح خلالها الوضع الحالي للكنيسة الكاثوليكية في لبنان ودورها كما دعاها الى التجدد ووجوب الانتقال من العقلية الطائفية الى الايمان المسيحي الحقيقي ودعاها ايضا الى ادارة عقلانية وشفافة لاملاكها وممتلكاتها، في وقت دعا اعلام الكنيسة لنشر الحقيقة والقيم الروحية. كما تحدث عن التعاون بين الكنيسة الكاثوليكية وبقية الكنائس المسيحية في لبنان داعيا الى الحوار معها استجابة لدعاء السيد المسيح.

اما بالنسبة الى الكنيسة الارثوذكسية فرأى الارشاد ضرورة الالتقاء معها حول مفهوم الكنيسة والاسرار، ولم يخف الظروف القاسية التي عصفت بالعلاقات بين الكنيستين، الا انه يقول: "لقد ظهر جليا ان الحوار بحثاً عن الحقيقة في ضوء المحبة سيؤدي الى النتيجة المرجوة، ولكن لا بد من خطوات واعية في ضوء الايمان".

بين المسيحية والاسلام

وفي الانتقال الى العلاقة بين الكنيسة والاسلام، يرى الارشاد الرسولي ان الكنيسة الكاثوليكية تجد بعض نقاط التشابه بين المسيحية والاسلام ويقول: "لقد مرت العلاقات بين المسلمين والمسيحيين بفترات عصيبة" مشيراً الى ان الحذر المتبادل لا يزال يشوب بعض العلاقات وسببه، كما جاء في الارشاد، هو تصاعد الاصولية. من هنا كانت الدعوات لاهل الحوار المسيحي – الاسلامي الى اخذ المسألة بالجدية اللازمة حتى لا يبقى الحوار اسير العفوية والارتجال مرشحا للوقوع امام اول عاصفة. هذا وقد توج الارشاد عرضه بدعوة المسيحيين الى الانخراط في الدولة وبناء المؤسسات وقال: "ان المسيحيين والمسلمين الذين يشكّلون النسيج الاساسي للوطن ومصيرهما مشترك عليهما اعادة بناء الوطن والعيش معا بسلام". ولا شك ان البابا بدعوته المسيحيين الى ترجمة ايمانهم ورجائهم اعمالا انما يجسد النص الانجيلي بأن "الانسان يتبرر بالاعمال لا بايمانه وحده" (يعقوب ٢:٢٤) كما ان دعوته لهم للعمل تستوحي رسالة سلفه بولس الرسول الثانية الى اهل تسالونيكي: "من لا يريد ان يعمل، لا يحق له ان يأكل" (٢ تسا ٣:١٠).

دعا الارشاد الرسولي للافساح في المجال امام الشباب ودفعهم للانخراط في جميع مفاصل المجتمع وان يؤمن لهم التكوين الضروري لمهماتهم المستقبلية. كما دعا الى بناء مجتمع يقوم على الشباب الذين هم اعظم ثروة لبلادهم. من هنا حرص البابا عند زيارته لبنان على توقيع الارشاد الرسولي امامهم عبر اختيارهم كشهود وكأمناء على هذه الحقبة الجديدة من تاريخ لبنان وقال مخاطباً اياهم من الشرفة الخارجية لبازيليك حريصا: "في الواقع يعود اليكم ان تهدموا الحواجز التي امكنها ان ترتفع في اثناء حقبات تاريخ وطنكم الاليمة فلا تقيموا حواجز جديدة داخل بلادكم. اليكم يعود بناء جسور بين الاشخاص، بين الاسر، بين الجماعات المختلفة"، وقال لهم: "عليكم ان تهيئوا لبنان الغد فتجعلوا منه شعبا واحدا بالرغم من تنوعه الثقافي والروحي".

وفي الواقع الاقتصادي، تحدث الارشاد عن الظروف الاقتصادية وحل مشكلة المهجرين وقال "ان سلام لبنان ينعكس على كل المنطقة" داعيا كل الذين تركوا بيوتهم وارزاقهم ان يعودوا اليها بظروف مؤاتية، وذلك بمساعدة اخوتهم في المواطنية منبها الى عدم اغفال شأنهم وتناسي حاجاتهم الملحة وقال "ان المهجرين هم في كل حين بشر اصحاب كرامة ولهم حقوق لا جدل حولها".

وهكذا فان الارشاد الرسولي فتح افاقا جديدة طرحت من خلاله الكثير من القضايا المطلوب بحثها بصورة تفصيلية وايجاد الحلول المناسبة والوسائل التطبيقية لها. انها منهجية جديدة ومفصل تاريخي في حياة امة وبناء وطن. فلنشارك جميعا في هذه المنهجية وفي بناء هذا الوطن وهذه الامة.

الارشاد والطائف

ولكن السؤال الآخر الذي يطرح نفسه هو ما بدأنا به من حيث المقارنة بين الارشاد الرسولي ووثيقة الطائف. فهل ينجح الارشاد الرسولي في بناء واقع لبناني جديد حيث فشل دستور الطائف في بناء مداميك هذا الواقع؟ واسئلة اخرى كثيرة تطرح نفسها، هل بدأت الكنيسة بالتأقلم مع مضامين هذا الارشاد؟ ما هو اثر الارشاد الرسولي على السلطة اللبنانية؟ هل سيغيّر الارشاد الرسولي واقع الحياة السياسية في لبنان؟ ماذا ستكون طبيعة العلاقة بين السلطة والكنيسة بعد الارشاد الرسولي؟

والسؤال الاكبر هو، هل سيبقى الارشاد الرسولي مجرد وثيقة ونص ويضاف الى سلسلة الوثائق والنصوص بدءاً بالوثيقة الدستورية مروراً بمؤتمري جنيف ولوزان والاتفاق الثلاثي، ووصولاً آخرا وليس اخيرا الى وثيقة الاتفاق الوطني في الطائف؟

زراعة المخدرات لا تطعم "جياعاً"

ترسّخت بعد الاستقلال وفي اذهان الكثيرين داخل لبنان وخارجه فكرة عن منها البقاعيون وما زالوا يعانون منها اينما حلّوا، حيث صار مجرد انتمائهم الى سهل البقاع التاريخي الجميل يعرّضهم لاتهام مبطن وإن بالايحاء داخل وطنهم، والى نوع من التحفّظ الاستثنائي عند تقدمهم الحصول على تأشيرة دخول الى دولة اجنبية.

ولا ندري ما اذا كانت جودة التربة في سهل البقاع هي التي اغوت اصحابه ودفعتهم الى زراعة الحشيشة والافيون فيه فشربوا الكأس التي يستحقون لم اذا كانت الاشارة المتكررة بالبنان الى اهالي تلك المنطقة اشارة متعمّدة نجحت في البلسم ثوباً لم يقووا على خلعه حتى الآن.

المخدرات ووسائل الاعلام

وان تكن بعض النقوش في هيكل بعلبك تظهر ان نبتة الافيون كانت معروفة في سهل البقاع منذ القدم فان تركيز وسائل الاعلام اللبنانية على مخدرات البقاع لا يتناسب مع حجم الموضوع. ومن المعروف ان المخدرات تزرع في دول عدة من العالم وان هذه الدول تبقي ذلك سراً بعيداً عن التداول. ومن المعروف ايضاً ان موجة زراعة الافيون في لبنان عمرها اقل من ربع قرن وان هذه الزراعة اتت من تركيا بواسطة بعض مواطنيها الذين دربوا اللبنانيين عليها، ومع ذلك لا نرى مجلات تركية تكتب تحقيقات عن زراعة الافيون لانها لا تريد اعطاء العالم مبرراً لتصنيف بلادها بلاداً منتجة للمخدرات، على نقيض ما تكرّمت به احدى المجلات اللبنانية اخيراً حيث جال مراسلها على بعض المواطنين في الهرمل وسمع منهم كلاماً يهاجم زراعة المخدرات، الا انه اصرّ على كتابة عنوان مخالف تماماً لما سمع، علماً بأن النجومية في الصحافة يجب الا تكون على حساب سمعة الناس والوطن.

ان زراعة المخدرات شيء مكروه دينياً واجتماعياً حتى من زارعيها. وهي لم تغني زارعها يوماً او حتى تبعد عنه شبح الجوع والعوز. ومع ان زراعة الافيون هي الاربح بين انواع المخدرات فان ثمن كيلو الافيون لم يزد كثيراً عن المئة دولار اميركي لزارعه، ودونم الارض لا ينتج افيوناً بأكثر من مئتي دولار سنوياً. وبما ان المزارعين الصغار لا يملكون مساحات واسعة فان حصتهم من انتاج المخدرات لم تكن يوماً ذات قيمة وهم لا يمانعون ابداً في التخلص من هذه الآفة وايجاد زراعات بديلة تؤمن لهم دخلاً حلالاً.

البدائل

اما تأمين الزراعات البديلة وتسويقها فبحاجة الى سياسة لا يكون عنوانها الاهمال والحرمان وهي بامكانها عندئذ ان تفعل الكثير وتعود بمردود على سكان المنطقة وعلى خزينة الدولة. ان باستطاعة منطقة البقاع الشمالي وحدها ان تستوعب معملاً كبيراً للالبان والاجبان (يقود الى زيادة المراعي والمناطق الخضراء) وآخر لانتاج مربيات الفاكهة (يؤدي الى زيادة عدد الاشجار المثمرة وزيادة انواعها). ان هذه المنطقة التي تنتظر سد العاصي منذ سنين في امكانها تأمين طاقة كهربائية وثروة سمكية وانتاج زراعي يسد حاجة كبيرة لبقية المناطق ايضاً. كما ان تصنيفها منطقة سياحية يمكنه ان يؤمّن لها دخلاً كبيراً. ويمكن هذه المشاريع لو تمت ان تؤمن فرص عمل لابناء المنطقة ولعدد من العمال والفنيين من خارج المنطقة. ان ذلك ليس بحاجة الى دراسات لان دراسات كثيرة في هذا الصدد لا تزال محبوسة ومنذ زمن في جوارير بعض الوزارات، بل هو بحاجة لمن يطالب ويتابع ويلح في طلبه من نواب المنطقة وقياداتها.

لقد اعلن قبيل الانتخابات النيابية الماضية اثنان هما الابرز في قيادات الطائفة الشيعية، الرئيس نبيه بري والسيد حسن نصرالله، وتبرع كل على حدة ان يكون هو نائباً عن منطقة الهرمل التي حرمت من التمثيل النيابي في الدورة الاخيرة. وفرح اهل المنطقة بنوعية نوابهم الجدد لكنهم فوجئوا بان وقت هؤلاء النواب لا يسمح لهم باستقبال من ينوبون عنهم فكيف يسمح لهم الوقت بملاحقة المشاريع الانمائية التي تخص هذه المنطقة.

ان السياسة وحدها هي من اخطر فروع العلم فكيف بها اذا تلازمت مع الحظ السيئ لسكان منطقة نائية؟! لقد تكرّم المرحوم الرئيس سليمان فرنجية بعيد انتخابه بالتفاتة الى المناطق المحرومة فخص منطقة الهرمل بخمسة ملايين ليرة لانمائها، فتولى اصحاب الشأن عملية صرفها فصرفت على مهرجان "انمائي" لسباق الخيل والجمال... ولا يعتقد سكان المنطقة ان المئة والخمسين مليارا التي اقرّها مجلس الوزراء اخيراً ستصرف بطريقة افضل اذا سبحت في القنوات ذاتها.

ان منطقتنا، وعلى رغم كل ما يقال عنها على مسمع الصغار والكبار، غنية بتقاليدها وعنفوانها ولولا ذلك لما استطاعت ان تعيش ظروف الحرب بضوابطها الذاتية وذلك ما عجزت عنه شعوب اوروبا الشرقية مثلاً حتى من دون حرب.

ان عقدة خوفنا من سوء حظنا تدفعنا الى القلق حتى على مصير جوعنا. وقد نسهب في التشاؤم احياناً فلا نرى في "ثورة جياع" جاءت مع بداية موسم الاصطياف حلاً ربما لاعتقادنا ان الجائع لو كان بمقدوره ان يقضي على جوعه لما جاع. ونرى في محاولة بعض الصحافة ان يلصق بها تهمة تشجيع زراعة المخدرات محاولة للاجهاض. وحذار التلاعب باحلام المحتاجين فان الخيبة التي اعقبت اجهاض ثورة سبارتاك استمرت عشرات السنين.

استاذ في الجامعة اللبنانية

اي سياسة زراعية تناسب لبنان وتنمّي ريفه؟

لويس حبيقة

ليس هنالك قطاع زراعي غير مدعوم في العالم. والسؤال هو: كيف ومتى وبأي الطرق والوسائل يأتي هذا الدعم. فحتى الدول الكبرى صاحبة الاراضي الخصبة والقطاعات الاقتصادية المنتجة والفنية تساعد بطريقة او باخرى قطاعها الاول لاسباب اجتماعية وانسانية وبيئية معروفة. فالمساعدات يمكن ان تكون مادية او تقنية ارشادية تفيد المزارع وتحسن انتاجه كما تساهم في خفض كلفته وتوسيع اسواقه. فما هي الدروس التي يمكن اخذها من التجارب العالمية الغنية في هذا المضمار وما هو تالياً دور الدولة اللبنانية في مساعدة القطاع الزراعي في الظروف الحالية؟

على الدولة اللبنانية دعم قطاعها الزراعي المهمل منذ سنوات عدة. ان الدعم المادي المحدود لسلع قليلة في هذه الايام الاقتصادية العصيبة يساهم في دعم الانماء الريفي وفي بقاء المواطن قرب ارضه. ومن الافضل طبعاً تخفيف هذا الدعم تدريجاً او تحويله ارشاداً زراعياً عندما تسنح الفرصة لذلك. وما الزيادة الاخيرة في حصة موازنة وزارة الزراعة لسنة ١٩٩٧ الا خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح.

فشل الدعم المباشر

وقد اثبت الدعم المادي المباشر والمكثّف عبر المنح او القروض الميسرة الرخيصة فشله في تحسين اوضاع القطاعات الزراعية في كل دول العالم اذ من الصعب جداً مراقبة حسن صرف هذه المساعدات والقروض. وتظهر الاحصاءات في المكسيك وباكستان والفيليبين ان ما بين ٢٥ و٥٠ في المئة فقط من القروض استثمرت في الزراعة. فالمطلوب هو مساعدة القطاع الزراعي عبر الارشاد والتوجيه لزراعة الافضل وزيادة الانتاج مع الانتباه الى الامور البيئية. كما تظهر الوقائع في اندونيسيا والهند والمكسيك ذهاب الدعم المادي الى الاغنياء اي الى الذين ليسوا في حاجة الى مساعدة. ففي المغرب مثلاً يقدر ان ٧٠ في المئة من الدعم يفيد المزارعين الاغنياء مما يساهم في زيادة الفروقات في الدخل عوض خفضها او ازالتها.

ان كلفة الدعم المادي المباشر عالية جداً ويمكن ان تسبب تضخّماً يضر بالمنتج والمستهلك. والاقراض بفوائد حقيقية سلبية لفترة طويلة من الوقت يضر بهيكلية الموازنة العامة ويساهم في زيادة العجز مما يؤثر سلباً على كل المؤشرات الاقتصادية. ففي اواخر السبعينات كانت كلفة الدعم الاقراضي تشكل نحو ٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي البرازيلي. وكانت نسبة التخلف عن الدفع مرتفعة ايضاً في الكثير من الدول: ٥٠ في المئة في تايلاند والهند، ٤٠ في المئة في ماليزيا ونيبال، و٧١ في المئة في بنغلادش، وذلك نتيجة سوء توزيع القروض على المزارعين. ان الاقراض الرسمي المبني اجمالاً على معايير غير اقتصادية يضر بالزراعة ويساهم في توسيع فروقات الدخل بين الطبقات الاجتماعية والمناطق كلها.

المساعدة في الانتاج

واعتمد بعض هذه الدول على حلول اخرى تساهم في مساعدة المزارع على الانتاج. وكانت بنغلادش سبّاقة بين الدول النامية في انشاء مصرف غرامين (Grameen) حيث يذهب المصرفيون الى المزارع لاعطاء قروض جماعية للنساء في شكل خاص بغية الاستثمار في الاعمال الحرفية والزراعية. واعطى ذلك نتائج ايجابية باهرة اذ ساهم في ادخال المزارعين الى عالم الاقراض الشرعي والرسمي دون احداث خضات مالية او اجتماعية. وكانت نسبة تسديد الديون بما يعادل ٩٨ في المئة، بينما تعدى العائد المالي للاستثمارات نسبة ١٥٠ في المئة وقد نقل الكثير من الدول الفنية التجربة البنغالية الناجحة ومنها الولايات المتحدة حيث يتم الاقراض بالطريقة نفسها الى سكان احزمة البؤس الاميركية اي الموجودين في قلب المدن الاميركية الكبيرة وجوانبها. ونشجع طبعاً المصارف اللبنانية او المستثمرين اللبنانيين على دراسة هذه التجربة الناجحة بعمق قبل محاولة تطبيقها في لبنان.

ويعتقد الاقتصاديون اليوم ان المصارف المتخصصة، الزراعية او الصناعية او السياحية، لا تنجح بل يجب انشاء مصارف انمائية عامة. ومن ناحية اخرى، هنالك دول كفرنسا اعتمدت المصارف الزراعية المباشرة المتخصصة ونجحت فيها. واصبح اليوم المصرف الزراعي الفرنسي في طليعة المصارف التجارية العالمية. ومن الطبيعي الا ننسى دور التعاونيات الفرنسية في هذا المجال والتي كانت رائدة في جمع المزارعين حول مصالح واهداف مشتركة. وتحاول الدولة اللبنانية منذ زمن بعيد ودون نجاح انشاء مصارف زراعية متخصصة. والقانون الاخير الذي يقسم رأس مال المصرف ٨٠ في المئة للقطاع الخاص و٢٠ في المئة للقطاع العام يثني مجدداً القطاع الخاص عن دخول مهمة الاقراض الزراعي الذي لا يربح في نظره. واذا ارادت الدولة ايجاد مصرف زراعي متخصص، بعد ان تحدد الحكومة اللبنانية سياسة زراعية ومخطط زراعي شامل يعمل المصرف من ضمنهما، فنصيحة الخبراء الدوليين تختصر بانشاء مؤسسة من نوع "مصرف الانتاج والتصدير الزراعي" ترتكز عملياتها على المبادئ الآتية:

أ. تقوم المصارف التجارية بتمويل المشاريع الزراعية بعد دراسة جدواها بالتعاون مع المصرف الزراعي.

ب. تتمول المصارف التجارية من المصرف الزراعي بغية تمويل المشاريع الزراعية.

ج. يتمول المصرف الزراعي من السوق المالية مع كفالة الدولة او من هبات وقروض ميسرة من الدولة او من المؤسسات الدولية كالبنك الدولي والصناديق الاقليمية المعروفة.

د. يتكون المصرف الزراعي من متخصصين في الحقل الزراعي والعلوم المالية اي من الذين يستطيعون دراسة الجدوى المالية والاقتصادية للمشاريع المقترحة للتمويل.

هـ- تتقاسم المصارف التجارية والمصرف الزراعي مخاطر التمويل الزراعي بحيث تتحمّل كل المؤسسات مسؤولياتها في عملية التمويل الزراعي.

ان انشاء مثل هذا المصرف الزراعي يشكّل جزءاً مهماً من السياسة الزراعية للدولة. وفي انتظار ذلك، لا بد من الاعتماد على مشاريع اقراضية لصغار المزارعين تماماً كما تفعل الدولة اليوم ضمن مشروعي انعاش الانتاج الحيواني لاصحاب الحيازات الصغيرة ومشروع بعلبك – الهرمل.

حلول آنية مكلفة

ان سياسة دعم فروقات الفوائد وتحديد الواردات التي اقرّتها الدولة للقطاعات المنتجة لا تشكّل السياسة الفضلى للانماء الزراعي الطويل الامد وذلك الاسباب التي ذكرنا. فهي حلول آنية، مكلفة وذات مردود سياسي اكثر منه اقتصادياً. فمن اولى دروس "الغات" هو عدم جدوى اي سياسات حصصية اي تحديد الكميات المستوردة، بل اوصى اتفاق "جولة الاوروغواي" (في اتفاق الغات) بتحويل كل الحصص تعرفات جمركية وخفضها.

ان دور الدولة الاساسي يتلخّص في القيام بدور المرشد للمزارع والصناعي والاقتصادي الذي وحده يقرر ماذا ينتج وكيف يسوّق معتمداً على التكنولوجيا الحديثة والاتصالات المتطورة والمتوافرة هذه الايام باسعار معقولة. كما يمكن الدولة أن تمول مراكز البحث ذات المنفعة العامة والتي تنشأ ضمن الجامعات وخارجها. وهذا لا يلغي دور القطاع الخاص في هذا المجال والذي ينتج دراسات جيدة يجب ان تتطور وتتوسع. ومن الضروري ان تشجع الدولة المزارعين على انشاء تعاونيات حقيقية تساهم في تعزيز الانتاج وخفض الكلفة. كما عليها ان تراقب ما يدخل اليها من منتجات ومواد اولية تستعمل في الزراعة للتأكد من نوعيتها.

ان لبنان وقطاعه الزراعي سيستفيدان من "الغات" اذا احسنت الدولة منذ الآن توجيه المزارعين نحو الزراعات التي لنا فيها افضليات نسبية. لذلك من واجبها تحديد سياسة زراعية واضحة تبيّن تلك الزراعات المفضّلة وترشد المزارع اليها. واذا اضطرت الدولة بعدها الى اعتماد اجراءات حمائية محدودة ومؤقتة، فمن الافضل اللجوء الى الضرائب الجمركية والابتعاد عن سياسة الحصص التي تضرّ بالمزارع وبالزراعة.

ما الاستمرار في تحسين المناخ الاقتصادي العام فلا بد ان يساهم في زيادة الاستثمارات في كل القطاعات وفي تعميم الانماء المتوازن على كل المناطق اللبنانية.

رئيس شركة تنمية الاتصالات في لبنان "سوديتيل"
استاذ العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية
وامين علم غرفة التجارة الدولية (لبنان)

"منذ صغري أنا حريص على أن أكون نقدياً ولا أقبل الموجود"

ادوارد سعيد لـ"النهار": الحركات الأصولية الى فشل

"السلام سيكون اسرائيلياً... والولايات المتحدة غارقة في الغرور والغطرسة، وحتى لفظة "أميركا" باتت ايديولوجية"



انا من المهزومين.



اميركا، اميركا.

علي بردى وادوارد سعيد.



ادوارد سعيد. (سامي عياد)

ادوارد سعيد الذي نال التحية من مدينة بيروت، وهو يحبها ويذكر معها القاهرة، اذا انت اقتربت منه اقتراب النجوى تشعر بعمق الرجل وكونه ينتمي الى بضع هويات، ويفاخر بذلك ويرتوي من كل واحدة ما يرتوي. ويبقى ذلك المؤانس والمنفتح على العوالم والثقافات، ويؤمن بالتعايش والتسامح، وكان، دفاعاً عن القضية، عن فلسطين، عرضة للاغتيال في اميركا، وكان الاف. بي. آي يحميه ويوفر له الطريق السليمة، وهو ما زال فردياً يؤمن بالفردية التي ترى افقها ومداها الواسع. في هذا الحديث معه، وجهاً لوجه، في ختام الحلقة – التحية التي خصصت به، يعكف على الرد من منطلق الحرية والنضج والتجربة، ومن منطلق الحوار مع العالم كله، وذاك، والحركات الاسلامية وعرفات، والسلوك الذي لا يطابق السلوك اياه، ولا يطابق النظرة التي يصوغها لنفسه. وقد تميز سعيد دائما بالنزعة النقدية، ومجادلة الموجود ونتركه، بلا مسافة، مع القارئ في هذا البوح الخاص الذي يؤمن صاحبه بأننا نحن العرب علينا ان نواجه معضلاتنا ولا صلاح الدين ولا اي بطل سوانا، وان الانسان يجب ان يدرك انه يعيش في تاريخ البشر، وليس في تاريخ الهي او ميتافيزيقي. والسلام في معناه الحقيقي غير موجود، انما سيكون ثمة سلام اسرائيلي – اميركي...

● سؤالي الاول سيكون مدخلاً، في الحقيقة ان ادوارد سعيد نفسه يحار بذاته، فلسطيني، عربي، اميركي. حرت انا ايضاً كصحافي على اي اساس احاورك..

– تحاور واحداً "ملخبطاً"، متمجناً. انا بيني وبينك الحيرة التي تكلمت عنها (اول من) امس كانت عندما كنت صغير السن، الآن اعتدتها ولا افكر فيها كثيراً، لم تبق مشكلة عندي. انا قابل ان اكون كما انا، مختلطاً وليست لدي هوية بسيطة، واعتقد ان لا احد لديه هوية بسيطة. على العكس انا اعتز بها، وهي تسمح لي بالنظر الى الاشياء بطريقة مختلفة من غير اي مسؤولية ان اجمع الكل معاً (اي الهويات المتعددة).

● انت حللت مشكلتك. اما انا فلا، هل تريدني ان احاور الاميركي "المنتصر" في هذا العالم او الفلسطيني المهزوم؟ لي كلبناني تفرق ايضاً.

– لا، لا، لا انت معك حق، انا لا يمكن ان انتمي، ولن انتمي في كل حياتي، الى شيء اسمه الانتصار! تجربتي كلها مبنية اولاً على التجربة الفردية، وثانياً على التجربة المهزومة، تجربة المستضعفين. انا في اميركا منذ عام ١٩٥١، ٤٦ سنة، حياتي اميركية، وفي كل هذا الوقت لم اشعر انني التزم او انني انتمي الى دولة منتصرة امبريالية. بالعكس. هنالك اميركا ثانية غير اميركا المنتصرة، هي اميركا المهاجرين. علينا الا ننسى ان الثقافة والتاريخ الاميركيين مبنيان على اللاجئين الآتين من كل انحاء العالم. السكان الاصليون في اميركا هم الهنود الحمر الذين دمروا وطمسوا، هذا هو التاريخ الذي يهمني، لا تاريخ الانتصار والجيوش والطيران ومظاهر السلطة، يمكن للشخص ان يكون اميركيا بهذا المعنى.

● الا ترى انك اعطيت نفسك هوية، عندما صنفت نفسك مع المهزومين والمقهورين؟

– هوية مركبة، هوية احتياطية. اقولها بصراحة ان موضوع الهوية والبحث عن الهوية هو موضوع الضجر ولا اضيع وقتي به، اهتم بالهويات الاخرى لا بهويتي.

● هل تعتقد ان هذه الاشكالية ميزة عند ادوارد سعيد، او ميزة لكل المنفيين؟

– يمكن، في تجربتي لاحظت ان المنفيين، وخصوصاً من المنطقة العربية، يعيشون في الحنين والماضي، هذا طبيعي جداً. فكل منفي من وطنه يشعر بالعزلة وانه مقطوع عن تاريخه وتراثه، لذلك يجب ان يحيا اكثر في هذا الماضي في الحنين، وهذه ظاهرة موجودة عند الجالية العربية في اميركا، والخيار الثاني النسيان، علينا ان ننسى ونصبح اميركيين. نقنع انفسنا وكأننا بدأنا حياتنا الآن، عندما وصلنا الى الولايات المتحدة الاميركية، وننسخ كل الماضي. انا ارفض الخيارين، الخيار الثاني غير صحيح، والخيار الاول يصيبنا بالشلل فلا يبقى لنا علاقة بالمجتمع الذي نعيش فيه. يتهيأ لي انه يجب ان يكون لدى الشخص نوع معين من الارتباط التذكري والملموس في الوطن، اذا كان قادراً على الاتصال به نوعاً ما، بالسفر او بالقراءة او بالعلاقات.

● لو لم يكن ادوارد سعيد مشهوراً كفاية، لو كان عادياً ماذا يجيب عن سؤال كـ"Where Do You Come From?" (من اين أنت؟)

– من نيويورك، اذا سألتني سؤالاً آخر ولم تكتف بالجواب، عن اصلي من اين، اقول انني ولدت في القدس، واصلي فلسطيني، عشت في مصر وفي لبنان وتعلمت في اميركا وسكنت في ولايات عدة ولي ٣٥ عاماً مقيماً في نيويورك.

● الجواب طويل، اليس كذلك؟

– بلى (ضاحكاً)، يجب ان يكون كلمة واحدة. آه، ثم انت تكلمت عن شهرتي، انا لست مركزاً ادراكي ووعيي على هذه النقطة، على صورتي، اذا كانت الشهرة موجودة فعلاً فأنا لم ارثها من احد، انما جاءت من اعمالي. طبعاً انا شاكر جداً ان الناس يقولون لي الامر بقبول ايجابي. لدي اعداء كثيرون. انا فخور الآن ان الناس ينتبهون لما اكتب. اسوأ شيء ان يكتب الانسان ولا يسمعه احد او يقرأه احد.

● اعرف انك ضد التكريمات والتشريفات، وكانت التفاتة خاصة من بيروت نحو ادوارد سعيد. هذا كله وفي العالم العربي يضطهد كتاب ادوارد سعيد ان لم يضطهد هو نفسه، يحاولون منع الناس من قراءة كتبك؟

– دعني اعطيك مثلاً، بعد منع كتبي في الاراضي الفلسطينية بستة اشهر جاءتني رسالة من وزير الاعلام (في السلطة الفلسطينية) الذي وقع امر مصادرة كتبي ومنعها، يطلب فيها نشر كتابي "الثقافة والامبريالية".

حتى السلطة

● كيف تفسر الامر؟

– غير ممكن، تناقضات غير معقولة، ويتهيأ لي انه يوجد جزء من التمزق في الشخصية الفلسطينية، حتى التي في السلطة. هم يعرفون ان وضعهم سيء الى هذه الدرجة، وغير قادرين على خداع انفسهم الى هذا الحد، طبعاً باستثناء "ابو عمار" الذي يستطيع ان يفعلها لأنه "بيكذب على حاله"، وبقية المواطنين الذين يعيشون في هذا الحكم المزدوج للاحتلال، الاسرائيلي او الفلسطيني، لديهم شعور ان وضعنا سيء جداً، من ناحية، يفكر البعض ان لا خيار ثانياً، وتالياً يجب ان نمدح ونمجد هذا الحكم، ومن ناحية ثانية يقولون نحن نادمون ونحب الانفتاح على العالم. يريدون طباعة كتبي ومصادرتها في الوقت عينه!

● ولكن انت كنت صديقاً لابو عمار.

– نعم، نعم كنت صديقاً.

● اكثر من صديق، ليس اتهاماً ان يكون ادوارد سعيد اقنع جزءاً كبيراً من الاميركيين بوجود "شرعية" لمنظمة التحرير الفلسطينية ولياسر عرفات نفسه ربما. وبدا انك تخليت عن هذه القناعة دفعة واحدة.

– لا، بالعكس، هذا الظاهر والسطحي، انا ابتدأت انتقاداتي ضمن الحوار الدائم بيني وبينهم عندما جاءوا الى تونس. تهيأ لي ان بعض الاشياء ستعمل. انا كنت اصر وألح على مواضيع معينة، مثلاً عن العلاقة بالولايات المتحدة التي كانت مبنية على اسس وهمية. كانوا (اي الفلسطينيين) يعتقدون ان اميركا واوروبا محكومتان كما في البلاد العربية، بشخص واحد، اذا عرفنا كيف نصل اليه كلما نتمناه. في مرات حاولت، احياناً عبر اشخاص مثل اقبال احمد (المفكر الباكستاني) كي يفسروا لهم خصوصية المجتمع الديموقراطي الغربي، وكيف يجب التعامل معه، ثم كيف نتبع الطريقة التي اعتمدها المؤتمر (الوطني) الافريقي في الولايات المتحدة الاميركية وفي اوروبا الغربية، حين كان نلسون مانديلا مسجوناً مع آخرين في افريقيا الجنوبية مدة ٢٧ عاماً، كان الآخرون يعملون في المجتمع الغربي غير الرسمي، في الكنائس والجامعات والنقابات وبين المواطنين، من اجل كسب الرأي العام، وتاليا الضغط على الحكومات من اجل تغيير سياساتها. هؤلاء جماعة المنظمة (منظمة التحرير الفلسطينية) محدودون جدا، تجربتهم مغلقة جدا، وطول عمرهم ساكنون تحت الارض او في ظروف استثنائية مثل بيروت في وقت الحرب الاهلية. هم لا يقرأون الانكليزية وغير مثقفين بالمعنى اللازم. كان الامر صعبا جدا. منذاك اختلفت معهم، طبعا امام الهجوم الصهيوني والسيطرة الصهيونية في اميركا، اضطررت الى الدفاع عنهم في الوقت نفسه. حصلت محاولات اغتيالات ضدي انا، حرقوا مكتبي في الجامعة، هددوني.

اغتيال، ارهاب

● اين كان يحصل هذا؟

– في نيويورك، حيث اسكن. في نيويورك اسرائيل كلها. محاولات اغتيال مرات عدة، وكنت محميا من "الاف. بي. آي"، مكتب التحقيقات الفيديرالي هو كان يقول لي يجب الا تمشي – مثلا – من هنا الى هناك لوجود خطر عليك، وذات مرة وجدوا شخصين في قبو بيتي كانا من المتطرفين اليهود وينويان الصعود الى منزلي وقتلي. قبضوا عليهما. ثم الهجوم عليّ في الصحافة امر غير معقول. تعرضت الى الكثير من الاشياء الصعبة (...) انا في المجتمع الاميركي الرسمي اعد ارهابيا، مع انني اعلن مواقفي صراحة انني ضد الارهاب. هوجمت بطريقة شرسة جدا، لا احد لديه فكرة عن شراستها. لدي الان بُعد اخر من حياتي العلمية والكتابية.

● اذن، انت اضطهدت حتى في اميركا.

– طبعا، طبعا، ودفعت ثمنا باهظا لمواقفي، وفي النهاية اضطروا الى قبولي.

● كان لدي فكرة مغايرة عن وضعك في الولايات المتحدة، فأنت استاذ في جامعة كولومبيا، التي تعد مع عدد قليل جدا من الجامعات هناك انها الافضل على الاطلاق. اذ يتخرج بعض الناس الذين يصلون بسرعة الى الادارة الاميركية، ويتهيأ لكثيرين ان علاقتك بالادارة الاميركية جيدة.

– (مستغربا) انا عندي علاقة بالادارة الاميركية؟ لا في حياتي!

● ربما اشخاص...

– بالضبط، لا تنس انني وصلت الى اميركا وعمري ١٥ عاما. ولحسن حظي ذهبت الى مدارس وجامعات للطبقة الحاكمة. تربيت معهم واعرفهم. ليس غريبا ان التقي في عهد (الرئيس جيمي) كارتر بـ(سايروس) فانس. فانس اعرفه لان مساعده ابن صفي في جامعة برنستون.

انا داخل في المجتمع وفي كل المؤسسات التي على علاقة بالسلطة. هناك تناقضات فظيعة. وصرت في آخر عمري الان متعودا كيف امارسها. احتككت بكل جزء من المجتمع الاميركي. وقسم كبير منه تسيطر عليه الفكرة الصهيونية، لا اليهود فحسب، انما ايضا اشخاص ليبراليون تاريخيا. الليبرالية الغربية، ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية، دعمت اسرائيل لاسباب عديدة، منها الشعور بالذنب تجاه ما حصل لليهود في اوروبا. وثانيا، لان اسرائيل تمثل للخيال الغربي شيئا تقدميا، ليبرالياً، مغامرة انسانية مهمة. اما نحن فنمثل الارهاب، الانحطاط، التخلف.

● من تعني بنحن؟

– نحن العرب.

● عربيا كنت ام اميركيا، انت مضطهد.

– لا احب هذه الكلمة. مضطهد. لا اريد ان اعطي فكرة انني حزين رغم عذابي الكبير. هذا شيء عادي لي لانه حصل لي باكرا. اعتدت الامر، وهذا افضل من ان اكون مجهولا واكتب اشياء لا يقرأها احد او لا تأثير لدي. ما اقوله هو برهان لتأثير افكاري على المجتمع. انا دائما اجد المكان لانشر، برغم انني لا استطيع النشر في الـ"نيويورك تايمز" الان.

● وكتبت لهذه الجريدة كثيرا.

– نعم، الان لا اهتم كثيرا لانني ارى كل هذا العبث، لا يوجد تيار عربي في اميركا، لا حركة كما كان في الماضي، خصوصا ابان الانتفاضة وقبلها بقليل. الان استسلام والعرب مشتتون بكل معنى الكلمة. هذا الامر المهمي ان اكتب في العالم العربي (...) وفي اوروبا واسيا.

نموذج هو لبنان

● دعنا ندخل الى فلسطين والعالم العربي من البوابة اللبنانية، اذا جاز التعبير. بيروت هذه كان لها تحية الى ادوارد سعيد رغم انه يأنف التشريفات والتكريمات، هل تعود بيروت رمزا ثقافيا؟ ثم ان ما بدا في التحية شغف من الشباب خاصة بسماعك، وكانت ابتسامتهم الحرب، بعثت الامل في نفوس الشباب سمعت بعضهم يقول لك هذا الكلام. ماذا تعني لك بيروت؟

– صعب ان اقول. بصراحة، كنت مترددا وانا في الطائرة، لم اكن مدركا ردة الفعل، وقلت في نفسي لماذا تورطت في هذه القصة، لا احب هذه المناسبات، ولم يكن لدي اي فكرة عن هذا الترحيب الواسع والحميم كما لقيته. فوجئت جدا، وانا فخور بهذه الحيوية. ثم انني اتفق واياك ان نوعا من الاحباط منتشر الان في العالم العربي كله، لاسيما في لبنان وفلسطين. استطيع ان اقول لك – لان ابني (وديع) مقيم الان في رام الله – (يقول لي) ان الشعب الفلسطيني الان في الداخل نموذجا هو لبنان، يقولون: "يا ريت احنا متل لبنان". لبنان بعد كل هذه السنين من الحرب الاهلية انبعث هكذا بطريقة معجزة. وكذلك انا سعيد انني قابلت اشخاصا اعرفهم من زمان، اصدقاء امي واقرباء واهلا. والاهم الي – كاستاذ منذ ٣٥ عاما – هو الصغار في العمر، الشباب والصبايا، رسالتي هي اولا النشاط الفكري، لا يمكن ان يقبل الواحد منا الاستسلام او الموت الفكري والاحباط الدائم. وظيفة الاستاذ والمثقف ان يعيّش ويحرك الفكر عند الشباب ويعطي نوعا من الايمان للمستقبل. اذا نجحت في هذا العمل فانا سعيد جدا.

● دون اي "عصبوية" اذا جاز القول للبنان، هل تستطيع بيروت ان تكون عاصمة ثقافية؟

– طبعا، بكل سهولة، لا اؤمن بالشيء الوحيد الفريد. بيروت لديها خصائص عظيمة، لديها شخصية ذاتية محصورة بهوية بيروت. واشعر في القاهرة بنوع من التجاوب والتعاطف معي، فهذه العاصمة ايضا كبيرة وهي مفتوحة نسبيا. مدن مثل بيروت والقاهرة نادرة. يتهيأ لي ان بيروت، كما سمعت من اصدقائي من غير لبنان، الجميع يقولون ان ما حصل في بيروت من دمار ثم العودة الى الحياة هكذا لا يمكن ان يكون في مدينة اخرى سوى بيروت.

التعايش والتسامح

● منذ ايامك الاولى في فلسطين، ثم مصر، ثم لبنان والولايات المتحدة الاميركية، ماذا تعتقد انه الحدث الاساسي في حياتك؟

– اكتشف الآن بعدما قررت كتابة هذه السيرة باسلوب خاص غير رسمي او سياسي، اشياء كثيرة اثرت بي: مثلا التعايش والتسامح. عشت في بيئة معتادا فيها اللغات المختلفة والهويات المختلفة. ما يسبب في قلبي الحزن الكبير اننا لا نستطيع ان نسافر الآن ولا ان نتجاوز الحدود كما كان الامر في الماضي عندما كنت صغيرا. مثلا كنا نسوق من القاهرة الى بيروت في البر، نأتي الى فلسطين، ثم من فلسطين نقطع الحدود في الناقورة ونطلع الى ضهور الشوير، مرورا ببيروت. هذه فقدناها. انا يتهيأ لي اننا يجب ان نسترجع امكان ان نحس ان هذا وطننا كلنا (العالم العربي)، دون ان نبقى محصورين في هذه الفيتوات من الحدود والتصريحات وجوازات السفر التي تحبسنا في بقع صغيرة نسبيا، هذا الامر اثر علي كثيرا. كذلك يتهيأ لي ان هذا الموقع، خصوصا اذا تذكرنا انه الشرق الاوسط، يعطينا الانفتاح، لا على الغرب فحسب، بل على الشرق ايضا والشمال اي افريقيا واميركا اللاتينية والهند والصين واليابان وكوريا. احاول ان نذكر انفسنا بالواقع الذي يقول اننا لم نكن في الماضي مأخوذين على هذا القدر باوروبا والغرب. توجد اتجاه ثانية في العالم. هذا كله موجود هنا. الا ترى الاثر الفارسي، الا تتذكر الرحالة العرب الى الهند والصين، يوجد نحو ٧٠ مليونا مسلما في الصين. كل هذا يعطي فكرة عن امكانات المنطقة الانفتاح على العالم كله. يتهيأ لي هذه هي رسالة المنطقة بالذات، لا ان تنغلق وترجع الى الماضي. وهذا ينطبق ايضا على نقدي للحركات الاسلامية التي ترجع الى الماضي لتحاول تحقيق شيء انتهى منذ عشرة قرون. انا حريص جدا لان نحاور العالم كله بطريقة جريئة وباسلوبنا الخاص.

● قبل الحديث عن الاصولية، كنت الى حد ما يساريا...

– ليس الى حد ما، طول عمري يساري.

● في مصر كنت ناصريا.

– بتحفظ.

لا اقبل الموجود

● حتى مقتل فريد حداد تعذيبا في احد السجون، كما تقول. هل تكفي حادثة واحدة ليغير الانسان قناعاته؟

– المسألة كانت برمزيتها، ثم انني اريد ان اقول شيئا وابالغ فيه قليلا. بكل تواضع اقول انني حريص منذ صغري على ان اكون نقديا. ولا اقبل في عمري الشيء الموجود دون تحفظات او تأملات. في ذاتي يوجد الحس النقدي والتشكيكي، لم ابلع يوما اي عقيدة. لم اتغير كثيرا. انا منفتح دائما على الاشياء التي توجهنا الى الحرية. وفي المناسبة ان كتابي الذي قرأت منه بعض المقاطع، موضوعه الاساسي، البحث عن الحرية الذاتية. يوجد طرق ليتحرر الانسان من الاغلال التي تقيدنا، اغلال الماضي، كل هذا داخل الكتاب، احاسيسي لم تتبدل ولكنها توسعت.

● وقت تتحدث عن الانفتاح على كل العالم ووجوب ان تكون هذه المنطقة رسالة الى العالم، تضيق الحدود اكثر فأكثر وتنتشر المجموعات الاصولية على نطاق واسع. كيف تفسر هذه الظاهرة؟

– انا فكري ان الحركات الاصولية ستفشل. يعني لو لاحظنا بلدا كمصر. قبل عشر سنين كان لحركاتها الاصولية في نظر العالم الخارجي مستقبل افضل مما كان احدنا يتصوره. الآن الحركات الاصولية في تراجع فظيع. اولا لاحظت ان الرسالة التي يقدمونها الى الشعوب لا احد يسمعها. نحن نعيش في عالم معاصر ولا نستطيع العودة الى الماضي. نهزم بهذه الطريقة ونرجع الى الماضي لنجد فيه حلا لمشاكل الحاضر. هذا الامر عقلانيا لا يمشي، حتى في هذه البيئة التي تحوي كل الاحباط والجو المزاجي. انا اعتقد ان الحركات الاصولية لن تنجح، وهي في النهاية لا تقدم حلولا للمشاكل الراهنة. ثانيا، انا ليس لدي شيء ضد الدين، فكل انسان حر في ممارسة ايمانه على طريقته، ولكن ان يفرض على العالم كله، على البيئة المكونة من الاختلاط في التقاليد والهويات والتجارب، حلا مبسطا، فان هذا غير مقبول ولا يتلاءم مع الواقع البشري. هذا اللجوء الى الماضي بدأ ينتهي. واظن ان للاحباط تفسيرا ايجابيا، ان الناس وجدوا ان الحلول البسيطة لن تسير وعلينا نحن، لا العنصر الخارجي ولا بطل ما ولا صلاح الدين ولا قوة عظمى مثل اميركا. هذا اللجوء الى اميركا لكي تساعدنا، فلا تفعل ولا تنحاز الينا، هذا وهم لن يعطي شيئا. في الاخير نحن ومواهبنا وتاريخنا يجب ان ننتصر على المشاكل التي نواجهها، ولا شيء آخر، حتى لو كان من الماضي.

● في كلامك شيء من الفلسفة رغم انك ترفض اعتبار نفسك فيلسوفا...

– انا لا ارفض، ولكن لا احب ان انحسر في حقل اسمه الفلسفة الذي يمكن ان يعطي فكرة تجريدية انني فيلسوف قاعد في برج عاجي وليس له علاقة بالعالم التاريخي. انا كل فلسفتي مبنية على نظرية بسيطة ان الانسان هو الذي يصنع تاريخه، ونحن عالمنا عالم التاريخ، ليس عالم المعجزات او السيرة الالهية. انا اؤمن بقدرة البشر على صنع تاريخهم، هذا شيء مهم كثيرا، نظرية اساسية، فاذا كان هذا الواقع مضبوطا يبقى علينا وعلى كل انسان ان يصنع تاريخه ومصيره. ليس وحده طبعا وليس بالوهم وبالخيال او بالمثالية. الانسان يجب ان يدرك انه يعيش في تاريخ البشر، وليس في تاريخ الهي او ميتافيزيقي. هذا التاريخ قابل للتغيير، للدراسة (...)

● هذا الديالكتيك نفسه في بعض النظريات...

– نعم، هذا اساس الفكرة، لكن من الصعب قبولها هكذا، من السهل قولها انما صعب تطبيقها. كلنا لدينا مشاعر مختلفة.

● الاصولية نفسها تحارب عملية السلام في كل مكان، ويبدو ان العملية تعطلت تماما بعد مجيء نتنياهو الى الحكم.

– لا، كانت معطلة من قبل. انا موقفي بسيط، واقول لا فرق بين نتنياهو وبيريس. نعم نتنياهو اساليبه خشنة ورجل يتكلم ببربرية مفتوحة. لكن بيريس فعل الكثير اسوأ من نتنياهو. فالحرب الاخيرة في نيسان قادها بيريس وكانت فكرته. حزب العمل هو الذي صادر الاراضي اكثر من الليكود في عهد اسحق شامير باربع مرات. نتنياهو يقولها دائما ولا احد يسمعه هنا، لو تقرأ الصحافة الاسرائيلية تلاحظ انه يقول: ان الفرق بيني وبينهم في العمل، انهم منافقون. يعطون صورة للخارج انهم ليبراليون ويحبون السلام واساليبهم وما فعلوه نفسه اشرس بكثير مني أنا (اي نتنياهو) انا افعله بصراحة، وهم في العمل يفعلون الامر مبطنا ويكذبون على العالم. لذلك عندما قرأت النصوص (الاتفاقات) فهمت أن عملية السلام واتفاق اوسلو يلغيان الدور الفلسطيني الذي كان ضحية وسلبيا جدا (على مستوى القيادة)، بل اكثر: لم يكن لديه خيار آخر. واحد معزول قاعد في تونس مع ثلاثة العصابة (ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية) وامامه خياران، ان ينتحر ويخلص، يتهمش نهائيا، أو ان يقبل الحل الاسرائيلي الاميركي. نتيجة ماذا؟ نتيجة حلفه مع (الرئيس العراقي) صدام حسين، هو راهن (أي ابو عمار) على الخاسر (اي صدام حسين)، وتاليا كان (عرفات) امام ثلاثة خيارات: الانتهاء او البقاء قائدا ولا يعترف، او الخيار الثالث وهو في رأيي كان الافضل ان اختار الاعتراف لشعبه بأنه اخطأ، والحل المطروح امامنا انني انا (اي عرفات) لست قادرا على اكثر، ليست لدي الكفاءة أو الامكانية.

● خلاصة، هل يمشي السلام بتقديرك؟

– أريد ان اقول ان الفلسطيني العادي في الداخل أو في الخارج، وضعه اليوم اسوأ مما كان قبلاً، وهذا برهان على اننا لم نحسن وضعنا. تنازلنا عن كل شيء، اعطيناهم كل شيء: القدس، المستوطنات، الماء والسيادة، ماذا بقي لنا غير هذه المهزلة الاسمها "الحكم الذاتي" الذي هو نوع من الملعب الذي تلعب به هذه السلطة بطريقة يتهيأ لي انها مضحكة.

● كأنك تقول ان السلام غير قائم.

– ابداً، غير قائم، يوجد مهزوم ويوجد منتصر، نحن المهزومون بلا كرامة وبلا شرف، لان قيادتنا قبلت في النهاية ان تكون منفذاً للسياسة الاسرائيلية. والاهم ان من جهل القيادة الفلسطينية انها لم تفهم ان عملية السلام ليست عملية سلام، بل امتداد للاحتلال، يعني تحسين الاحتلال تحسينا اقتصاديا، سياسيا وعسكريا، لماذا الانفاق على الجيش الاسرائيلي في المدن الفلسطينية؟ ولماذا لا تكون القوات المحلية التابعة لياسر عرفات التابع هو نفسه لاسرائيل؟ كل من يتابع السياسة الاسرائيلية منذ قرن يعرف ان العقيدة الصهيونية الاصلية لم تتغير على الاطلاق. كل الكلام عن السلام والرؤية المتغيرة والانفتاح على المستقبل سفسطة، ولا علاقة له بالواقع. هذا الخطأ الذي يلام به جماعة ابو مازن (محمود عباس) وابو عمار يعني المفهوم السخيف والسطحي للذي يحصل في اسرائيل، والغرور بأنهم قادرون على الجلوس مع القيادات العالمية مثل (الرئيس الاميركي) بيل كلينتون وبيرس... هذا ثمن باهظ يدفعونه، لتحقيق ماذا، سوى ان لديهم سيارات وقصصاً من هذا النوع. الواقع الفلسطيني متدهور

● لم تقل لي: هل تعتقد أن السلام آت؟

– عملية اوسلو سوف تتم، والاميركيون والاسرائيليون سيجبرون القيادة الفلسطينية على الاستمرار في التنازلات والتوقيعات على الطريقة نفسها. الحقيقة، لا مفاوضات كل ما في الامر تلقي فلسطيني الأوامر الاسرائيلية.

السلام غير موجود

● ماذا عن البقية: سوريا، لبنان، مصر والعالم العربي؟

– السلام غير موجود، حتى انه بارد بين مصر واسرائيل ولا معنى له، سلام يعني ان الحرب غير قائمة، أنا لا أشك في وجود محاولات يمكن ان تحصل عما قريب، محاولات حربية من اسرائيل ضد سوريا، يتكلمون عنها علنا في الصحافة الاسرائيلية، والمؤسسة الاسرائيلية تقول دائما انه لمصلحتها (اذا لم نقدر على السلام مع سوريا) ان تقوم الحرب حتى ينهزموا (اي السوريون) مرة اخرى لاجبارهم على قبول شروطنا. هذا هو السلام الاسرائيلي، ويتحدثون عنه يوميا في صحافتهم. كذلك يمكن أن تشن اسرائيل حربا ضد ايران من اجل مصالحها، كما يمكن حصول هجوم اسرائيلي ضد الحكم الذاتي، فاذا استمرت الاحوال كما هي الان، اضطرابات وعصيانا وسوى ذلك، يمكن أن يدخل الى مدينة مثل نابلس او رام الله لاعتقال السلطة الفلسطينية فيها واذلالها. السلام بالمعنى الاسرائيلي او الاميركي سيتم، سيوقعون وسيقولون هذا سلام.

● اميركا اليوم هي الحاكم الاوحد للعالم بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، بماذا ينذر هذا الامر؟

– انا اعيش في اميركا أنا مواطن اميركي، نحن نعيش مسيرة رهيبة، تكبراً وغطرسة، اننا نحن نحكم العالم، وتسمع كل يوم هناك: نحن أهم بلد في العالم، اغنى بلد في العالم، اقوى بلد في العالم، واحسن بلد في التاريخ. هذه هي العقيدة الاميركية، حتى لفظة اميركا باتت لفظة ايديولوجية، لا يعني فقط هذا بلدي، بل مصير ورسالة للعالم لكي يصير مثلنا. هذا هو معنى اميركا الاميركي. يجب ان نعرف أن اميركا بلد يدعي عدم وجود ايديولوجيا فيه، ومع ذلك فإن فيها ايديولوجيا هي ايديولوجيا السوق والحرية بين مزدوجين ("الحرية") وهي مسيرة تحكم العالم كله. فهذا غير مقبول ولا يمكن ان يحصل في التاريخ...

● على طريقة فرنسيس فوكوياما وصموئيل هنتنغتون.

– نعم كلهم من البنيان نفسه: تكرار لعظمة اميركا، هذ لا علاقة له بالواقع ولا بالتاريخ ولا بالمستقبل، لانه لا يمكن ان يحكم بلد وحده كل العالم... او ربما "امركة" العالم وقيادته، كما في عنوان كتاب مهم جدا اسمه "Bound to Lead" اي اننا مجبرون على القيادة.

● ثمة جدل كبير في العالم اثرته انت وآخرون حول علاقة المثقف بالسلطة، صديقك المفكر الباكستاني اقبال احمد دعا الى مسافة ما بين المثقف والسلطة.

– هذا كلامي أنا.

● لكن ادوارد سعيد كان قريباً من السلطة.

– قريب، لا، قريب بمعنى انني استطيع ان احاورهم واتكلم معهم، لا انتمي اليهم على الاطلاق، ولا حتى رمزيا. ارفض اي صيغة رسمية، اي دعوة رسمية، اي مشاركة رسمية. لا يمكن ان اعملها، مع الحكومة أو الشركات التجارية والاقتصادية الفاعلة. موقفي واضح جدا ولا يمكن ان احيد عنه. صار لي ٣٠ عاما في هذا الاتجاه ولا اغير. واذا كنت تقول يجب ألا اتكلم معه (مع من في السلطة) أو اخاطبه او اهاجمه علنا، لا يمكن ان اسكت عن رأيي.

● في المفهوم، ماذا يجب ان تكون علاقة المثقف بالسلطة؟

– علاقة يجب ان تكون في الاخير عدائية ونقدية وغير مستسلمة امام السلطة والمؤسسات القائمة الفاعلة او السلطة الدينية حتى، هذا لي واضح كثيرا. فهمت علي، لا ان تنعزل، هم في عالم وأنا في عالم آخر، نحن مقيمون في العالم ذاته، فأنا علي كمثقف ان اتنافس معهم (في السلطة) حول الرأي وحول المستقبل. وهذا من مسؤولية المثقف.

● ما رأيك في عودة هونغ كونغ الى الصين؟

– انتهاء عالم الامبريالية. واضح جداً.

● على كل حال بشرت به أنت.

(ضحك)...

علي بردى

تبليغ ودعوة
٩٧/٢٠
الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء احالة بلدية قرنة شهوان – عين علار وتنفيذا للمرسوم ٧٧٥١ تاريخ ٩٥/١٢/٢٢ تبلغ،

١– جورة قسطة سالم – انطوان اسعد عازار – حليم اسعد عازار – وديع مخايل سكاف – وسيتا اغوب داغريان، مالكي الاسهم في العقار ١٢٢٦ قرنة شهوان.

٢– ورثة يوسف منصور ابي كرم، العقار ٧٩٨ قرنة شهوان.

٣– استبان ديران اوشيكيان، مالك في العقار ١٩٦٠ قرنة شهوان.

٤– فؤاد ايليا ابو النصر وشركاه، العقار ٢٢٧٧ قرنة شهوان.

٥– رونالد جورج قلنجيان – كاتيا يعقوب سالم – ميلانة ابرهيم عبد المسيح وميشال جورج مسلم: العقار ٢١٩٨ قرنة شهوان.

٦– يوسف سالم المير: العقار ٢٤٣١ قرنة شهوان.

٧– كريستيان – وفيكتور – والان وديع غالي، العقاران ١٩٢٦ و١٩٢٧ قرنة شهوان.

٨– لويس مارون الخوري، العقار ١٩٥٦ قرنة شهوان.

٩– رفقة دحداح زوجة زكي يوسف بولس، العقار ٢٢١٤ قرنة شهوان.

١٠– ميلانة الخوري، العقار ١٢٤٣ قرنة شهوان.

١١– باسل منير عطية، العقار ١٢٤٠ قرنة شهوان.

١٢– روبير الياس سريح، العقار ٩٠٥ قرنة شهوان.

١٣– جبران حبيب حداد – يوسف بخاش – توفيق جوزف كحالة: العقار ٩١٢ قرنة شهوان.

١٤– جوزف سعيد بركات، العقار ٢٢٧٤ قرنة شهوان.

١٥– جاندارك فارس يوسف زوجة اميل بربري العقار ٩١٦ قرنة شهوان.

١٦– اميل رشيد نادر – لولفا جرجي داغر، العقار ٧٩٩ قرنة شهوان.

١٧– جوزف وانطوان سليمان سلامة، العقار ٩٢١ قرنة شهوان.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة في ٩٧/٧/٢٥ الساعة التاسعة من اجل تقرير التعويض الناجم عن الاستملاك عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجرى المعاملة غيابيا حسب الاصول.

٩٧/٦/٢٨
رئيس لجنة استملاك
جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان.

في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٦ حكم بالرقم ٩٧/٣١٢ في الدعوى المقامة من وقف بطريركية الارمن الكاثوليك يقضي باسقاط حق المدعى عليه، آرام جورج جورج بالتمديد القانوني والزامه بالاخلاء وبان يدفع للمدعي مبلغ مقداره ٤٩٦٩٨٩٥/ل.ل. ومايتي الف ليرة لبنانية ومبلغ الفي دولار اميركي. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانتهاء مهلة النشر.
رئيس القلم
ريمو

رحيل روبرت ميتشوم آخر عمالقة السينما الهوليوودية

مرونة الانتقال بين الادوار والشخصيات المتنوعة حتى التناقض



روبرت ميتشوم في شبابه، مظهر العبوس واللامبالاة.



الحياة كالسينما لعب وخفة.

في كان مع الستارليت سيمون سيلفا، الصورة التي احدثت الفضيحة والانتحار.



انها مصادفات العبث واللامعقول.

فيما نحن في خبر غياب روبرت ميتشوم، يأتينا نبأ غياب جيمس ستيوارت، العملاق الهوليوودي الآخر، والمصادفة الاغرب ان النجمين الكبيرين لم يجتمعا سوى في فيلم واحد هو "النوم العميق" (١٩٧٨) الاعادة التي انجزها مايكل وينر لفيلم هوارد هوكس مع همفري بوغارت. وها النوم العميق يجمع الممثلين ثانية بفارق يوم واحد غياباً. والكلام الوافي على ستيوارت يأتي لاحقاً.

ذاك الصمت وتلك اللامبالاة كانا علامته وميزته، على الشاشة وفي الحياة، اذ صنعت روبرت ميتشوم مأساة فَقْدِ أبيه طفلاً ابن بضعة شهور، وحلول أب غير اصيل مكانه، فماثلت ثورته على الواقع العائلي ثورة "هملت" الغاضب على أمه، وخرج الى الشظف باكراً، عاملاً في المنجم او ملاكماً لكسب القوت. وتقوده المصادفة كاتباً (مستلهماً تجربته الذاتية القاسية ولا ريب) الى الاستوديوات السينمائية حيث يكتشف سريعاً ان ما يبغيه في الواقع "ان يكون ممثلاً"، وفي سنة واحدة (١٩٤٣) كان له ظهور قصير في حوالى عشرين فيلماً، قبل ان ينطلق جدياً في الادوار المعقولة ويلفت اليه الانظار في "حين يتزوج الغرباء" لوليم كاسل.

اما قبل الخوض في مهنة ميتشوم الطويلة وإرثه الغزير (حوالى ١٥٠ فيلماً في اكثر من نصف قرن) لا بد ان نقارن ميتشوم بتلك القامات الهوليوودية الفريدة والاصيلة التي لا يجود الزمن بمثلها مرتين، جيمس ستيوارت وغريغوري بك وكاري غرانت وكيرك دوغلاس وبرت لانكستر واقرانهم، كأنهم فلاسفة وجوديون طعموا حضورهم واداءهم بمذاق العبث واللاجدوى الذي كانت تكشفه احياناً خفة ظاهرة او هزء ملعون، مثلما كان يوحيه الانتقاد السهل من شخصية الى نقيضها، من القاتل الى الضحية، ومن الهازم الى المهزوم، ومن القوي الى الضعيف. تلون محمول على خفة التنقّل والاستسلام لحالات متناقضة، لأن اولئك تعودوا كل شيء، خلصة مِنْ منهم في تجارب الحياة الصعبة، وارى لانكستر وميتشوم المتقاربين غياباً من اكثر الذين امتلكوا "فلسفة" اداء وظهور واختاروا التمثيل ثأراً من شقاء الماضي. السينما لامثالهما علاج يشفي من ألم الطفولة وحرمانها، وانخراط في الاوهام البديلة من وهم اصيل (هو الحياة طبعاً) حيث يمكن على نحو من الخفة واللهو الممتع عيش حيوات عدة وشخصيات لا تحصى، ودوماً خلف اللعب حزن متأصل وخلف الاقنعة المتعددة وجه واحد لطفل محروم يعوّض حرمانه بالنجومية.

نال روبرت ميتشوم (مواليد بريدبورت عام ١٩١٧) طعم الشهرة للمرة الاولى مع فيلم "قصة جي جو" (١٩٤٥) لوليم ويلمان حيث لعب دور ضابط يقتل في الحرب العالمية الثانية. رشّح لدوره عامئذٍ للاوسكار، واسرعت شركة ار.كي.او. الى توقيع عقد معه مصممة على جعله نجماً، وكانت "تعيره" حيناً لمترو غولدوين ماير كي يلعب في شريط مينللي "الاتجاه الخفي" (١٩٤٦) وتارة لشركة وارنر كي يؤدي لدى راوول والش شخصية المتنكر ماضي اليتم في "مطارد" (١٩٤٦) الوسترن البسيكولوجي المعقد وغير العادي في النوع وأحد أهم اعمال والش، وكان لميتشوم من افضل ادوار البطولة الاولى. الا ان انطلاقته الثابتة والسعيدة لم تعفه من السقوط الحياتي فاوقف عام ١٩٤٨ لحيازته الماريجوانا وخال البعض ان مهنته لن تكون لها قيامة، لكن شعبيته ازدادت واستمر النجم الاقوى لدى ار.كي.او. التي كوّنت منه ومن جين راسل ثنائياً ناجحاً، ولما تخلّت عنه الشركة المذكورة لم يلق صعوبة في الاحتفاظ بمكانته والاستمرار في لعب الادوار الاولى.

الاستاذ الضعيف

كان يسع روبرت ميتشوم ان يكون مؤثراً مثل لورنس اوليفييه في "ابنة ريان" (١٩٧٠) لديفيد لين حيث هو الاستاذ الضعيف والرقيق الذي هزمته لمرأة، او ان يكون مقلقاً ومرعباً مثل تشارلز لوتون الذي اوكل اليه بطولة "ليلة الصائد" (١٩٥٥) حيث هو في شخصية القاتل الذي ينتقي ضحاياه في برودة قاسية. على سحر ميتشوم المادئ والكسول، الضعيف قليلاً او الماجن، البارد القسوة، شاء المنتج هوارد هيوز بناء الثنائي ميتشوم – راسل ("نوعه من النساء"، ١٩٥١، لجون فارو، او "ماكاو" لجوزف فون سترنبرغ). كان ميتشوم مزيجاً من اللامبالاة والانعتاق الاخلاقي. في السينما السوداء، التريلر القاتم، لعب ادواراً ذات مكانة في بانوراما النوع: "حيث يعيش الخطر" (١٩٥٠) لجون فارو، "ماضيّ المحظور" (١٩٥١) لروبرت ستيفنسون، "خدعة" (١٩٥١) لجون كرومويل، وكلاسيكيات في النوع عينه مثل "نيران متقاطعة" (١٩٤٧)، "خارج الماضي/ لرفع مشنقتي عالياً" (١٩٤٧) لجاك تورنور (اداء رائع لميتشوم مع كيرك دوغلاس)، "وجه ملائكي" (١٩٥٢) لاوتو بريمنغر، او حتى "وداعاً معشوقتي" (١٩٧٥) لديك ريتشارد.

في المقابل، لم تتجاوز ادوار الوسترن التي قام بها روبرت ميتشوم الا نادراً ذلك المظهر الاسترخائي الذي يدل على عياء داخلي. "ماء على القمر" (١٩٤٨) لروبرت وايز، "نهر اللاعودة" (١٩٥٤) لاوتو بريمنغر، وقاسمته البطولة مارلين مونرو، "بلاديدو" (١٩٥٦) لريتشارد فلايشر، "الاخيار والاشرار" (١٩٦٩) لبرت كينيدي، افلام كان يؤدي فيها ميتشوم هذا الجانب او ذاك من القانون، البطل القدري، المتصالح مع نفسه. وبالمصادفة فحسب لعب بعض الشخصيات الوسترنية المضطربة: "المطارد" لوالش، "رجل مع بندقية" (١٩٥٥) لريتشارد ويلسون، و"الريف الرائع" (١٩٥٩) لروبرت باريش.

ميتشوم كان ايضاً رجل الادوار الاستبطانية. رهافة عميقة محمولة بمرونة الاداء والتعبير. في هذا كانت له ثلاثة ادوار خالدة، شخصية الأب الذي يحمل جروحه العميقة في "بيت من الجحيم" (١٩٥٩) لفينشنتي مينللي، والكابورال المغرم براهبة ناجية من الغرق فوق احدى الجزر البعيدة في "وحدها السماء تعرف، سيد أليسون" (١٩٥٦) لجون هيوستون، والقاتل المأجور المخلص لحبه القديم في يابان ممزقة بين التقليد والحداثة في "ياكوزا" (١٩٧٥) لسيدني بولاك. مسار نحو الداخل جعل لميتشوم تلك الميزة في الاداء والمرونة انتقالاً من السخرية الى الاضحاك ومن التمزق الى الرعب الحقيقي كما في "ذروة الخوف" (١٩٦٢) لجون لي تومبسون الذي اعاده سكورسيزي مع روبرت دونيرو ونك نولته، وروبرت ميتشوم ضيف شرف، للتذكير بالقديم.

الى المخرجين الكبار الذين مرّ ذكرهم، لعب ميتشوم في ادارة ليسلي سيلاندر، جورج كيوكر، دون سيغل، هنري هاثاواي، ستانلي كرامر، ستانلي دونن، فرد زينمان، جوزف لوزي، والاقرب زمنياً في ادارة بيتر ييتس واندريه كونتشالوفسكي، الى عدد من الاعمال التلفزيونية الشهيرة والناجحة مثل "رياح الحرب"، والظهور السينمائي القصير في فيلم جيم جارموش "رجل ميت".

الصامت العابس القليل الكلام، الذي التصقت به صورة القاسي والعنيف مع النساء، لم يكن المحاور المثالي في اللقاءات الصحافية، فلدى تكريمه في مهرجان سان سيباستيان عام ١٩٩٣ انصبت عليه الاسئلة في ذلك الصدد وحول تلك الصورة، فدافع عن نفسه بالقول، "لم تكن لي يد في صورتي، خلقتها الصحافة". بيد ان ما لم تخلقه الصحافة تلك الحادثة الواقعية في مهرجان كان عام ١٩٥٤، حين تجرأ ميتشوم وغطى بيديه ثديي الستارليت سيمون سيلفا، ثم رفعهما فجأة لينكشفا امام عدسات المصورين، وتنتشر الصورة وتحصل الفضيحة التي أدّته في ما بعد في هوليوود وافضت بالنجمة الصغيرة المتعرية الى الانتحار بعد اشهر قليلة. وميتشوم الذي التزم زوجة واحدة لم تخل حياته من المغامرات الصاخبة والفضائح الصغيرة التي يتعرض كل نجم كبير لغوايتها وتجاربها.

جورج كعدي

... ورحيل جيمس ستيوارت.





جيمس ستيوارت حاملاً اوسكار شرف (١٩٨٥) تكريماً لتاريخه الفني الطويل في السينما.

ازمة قلبية اطفأت حياة جيمس ستيوارت عن تسعة وثمانين عاماً وتاريخ من النجومية والشهرة والاعمال. وبحسب اصدقاء ستيوارت الذي توفي اول من امس في بيفرلي هيلز، فان صحته كانت تتراجع منذ بضعة اعوام ولم يتمكن الممثل من تخطي الحزن على زوجته غلوريا التي عاش معها حوالى خمس واربعين سنة.

"اميركا فقدت اليوم كنزاً وطنياً" قال بيل كلينتون في مؤتمر صحافي عقده اثر وفاة الممثل. في ستة واربعين عاماً لعب جيمس ستيوارت اكثر من خمسة وسبعين فيلماً، مع كبار المخرجين الذين ارتبط اسمه بهم امثال فرانك كابرا والفرد هيتشكوك وجون فورد وديفيد او سلزنيك. ومن اشهر افلامه "السيد سميث يذهب الى واشنطن" و"نافذة خلفية" و"الرجل الذي قتل ليبرتي فالانس".

في ١٩٤٠ حاز جيمس ستيوارت اوسكاراً وفي ١٩٨٤ اوسكار ثانيا لمجمل اعماله. وظهوره الاخير كان عام ١٩٨٦ في السلسلة التلفزيونية "شمال وجنوب".

قصائد تويني بأصوات مَنْ أحبوها

حزيران موكبها. تطل على صموته كلما حان اللقاء مكللة بالشعر، ثابتة على اوزان ابياتها، تومئ الى تموز الولادة، الى سر الفرح فيلتقي الموت الحياة توأمان لا ينفصلان.

عام ١٩٧٩ جالت ناديا تويني بقلمها في لبنان تحميه بالشعر من الموت، "عشرون قصيدة من اجل حب" اهدتها "اطفال وطني" تدمل بها جروحاً، تصف شمساً وكراهية تعكس في مرآة البراءة، العنف والحب.

"وطني المكسور عصفور قمري
وطني المخروق على حديد الضمائر
وطني ألوان طائرة ورق
وطني حيث الرياح ثعابين ملتفة
وطني بشطحة قلم يغير منظره".

كان ذلك عام ١٩٧٩ وصفحات "الوطن" رحبة في كتاب مديد واليوم في ذكرى العودات استحبس صغيراً في كف اليد، كأننا في احرفه المنمنمة نقرأ قدراً، نستطلع في خطوط الابيات الحب والحياة والموت.

اليوم تتلقى ناديا تويني من حارس ابياتها اصوات من قرأوا لها قصائد حبها للبنان في اسطوانة بحجم الكتيب وكف اليد، صدر "عن دار عبد الله شاهين"، ويعيد عبر صوتي الممثلين الفرنسيين كاترين سيلرز وبيار تابار، رسالة شاعرة صفرت حلمها الكبير بواقع الوطن وقفت شاهدة على حربه، وبراءته، واطفاله والموت. ناديا تويني وقفت تصغي الى زمنها. والشعر مذ بدأت تكتبه في النصوص الشقراء حامل وجع، شاهد قدر. وهل ثمة سعي الى السعادة على درب حكاية

NADIA TUÉNI

LIBAN: 20 POÈMES POUR UN AMOUR

غلاف الشريط.

الطفولة المتألمة؟

في صوت كاترين سيلرز الخفيض، المديد، التراجيدي، تتعاظم نبضات مأساة داخلية، تخرج من جوف الصدر لتقرع ابواب المدينة. تقول

"وطني حيث الحياة بلاد بعيدة
وطني ذاكرة
رجال قساة كالجوع
وحروب لقدم
من مياه الاردن".

النوراني

ناديا تويني كتبت كمن يحثّ وطنه على استرجاع وجهه النوراني. كتبت وطناً بقلق الرسام الذي يسرع في تخليد ذاكرة ارض قبل زوالها.

مع بيار تابار الوتر الاكثر وقعاً في الواقع، اكثر حضوراً في الحاضر. صوته انتقال جهير من صيغة الماضي الى الحاضر، عبور من الذكريات الى الحلم. يقول: في بلد الصلوات/ يسكن النور/ زجاج النوافذ/ الصباح ينزلق في الكنيسة/ العذراء ترقد تحت الميناء / الشمس تتلمذ وتعمل/ على ارض مار شربل.

القصيدة تغزل وطناً بكامله على ارضية من ارتجالات موسيقية لعماد مرقص على القانون، وقدسي ارغونير على الناي ونداء ابو مراد على الارغول وسامي ابو موسى على العود.

نص وصوت. كمن يقرأ بالعين والقلب معاً حكاية وطن، بالنبرة العالية، بالالوان القرمزية، ويسعى الى سر الشاعرة في بصيرة روحها، في كساء قصيدتها المبرقشة بتلاوين الدنيا، في تلك المرآة السحرية التي تعكس اصفاءها الى الزمن الواسع ولا توشي بمائها الجوفي.

حلم ناديا تويني نقطفه على غصن شجرة، وحزنها في يديها المجموعتين على شكل صلاة. عالمها قمر وحجر ونور ورياح وتبقى هي ذلك المجهول الصعب بلوغه لأنه من مادة الاثير.

بيروت القرى اماكن حاكتها بانفاس المتصوفين ببساطة الجذور، بالسماء منخفضة حتى قمم الاشجار، بذلك الاكسير القادر على محو آثار اللحظات عن بشرة القصيدة.

ناديا تويني الصوفية، السرية، الغامضة، تراها في كل مكان. في الزمن وعكسه في الذاكرة والحضور موشحة كقصيدتها بشمس القصيدة وثوب حدادها.

هي القائلة:

"احبكم انتم الراحلون والرياح راياتكم
لحبكم كما انتفس
انتم القصيدة الاولى".

فماذا يا ترى لو قيل فيها هذا القول هي الراحلة ورياح العودة راياتها.

مي منسى

حنان عشراوي في كتابها - السيرة "السلام نظرة من الداخل":

من الاحتلالات والهزائم الى "السلام" الملغوم بالعنف والمعاناة

شهادة حنان عشراوي في كتابها "السلام نظرة من الداخل" نوعان من الاسئلة والعلامات: اسئلة الدموع المقيمة في كل الاشياء والتفاصيل والاحداث والتحولات، واسئلة الشك في النتائج والسيرورات.

في هذه الشهادة تتقاطع اجزاء الصور الفلسطينية بالاسود والابيض وتتلاصق محاولة القبض على السياق التاريخي المتقطع والروح في ولاداتها المتتابعة. فيبدو ما هو شخصي عاماً وما هو عام شخصياً، فتزول الحدود والمسافات فتصبح القضية رموزاً وافراداً، كما تصبح الرموز محملة ومشحونة بالارادة.

وهذا يعني انه لا فصل بين الذات والموضوع، فكل ما ذكرته حنان عشراوي وروته ووثّقته يرتبط بالناس والسياسات والاشخاص والنتائج. لذلك يبدو من الصعب تناول الكتاب بعدد قليل من الكلمات.

المدخل الى شخصية حنان عشراوي، ربما كان لاطروحتها الاولى في الجامعة الاميركية في بيروت عن "اوليس" "Ulysse" جيمس جويس التي تنبّه الى انها تصدر عن رؤية مرتبطة بالرموز الاسطورية.

وفي هذه المرحلة تبتدئ حرب حزيران ١٩٦٧ التي عنت بالنسبة اليها احتلال اسرائيل للارض، واقتلاعها من ارض فلسطين. ويختلط الذاتي بالموضوع. فاسرائيل تدمر القرى، وفي الوقت نفسه تدمر منزل عائلتها في رام الله.

وتترك عشراوي بيروت تاركة وراءها ذكريات طلاء نوافذ بيت الشابات المسيحيات بالاسود، او الازرق الغامق، وخنق الانوار... متوقفة امام قول زميلها الطالب توماس غرين: "توقفوا عن سماع اكاذيب الاذاعة. الحرب انتهت قبل ان تبدأ". ولم تنسَ حنان عشراوي استطراد زميلها، العرب خسروا الحرب، خسروا الضفة وسيناء والجولان".

الانخراط

هذه هي نقطة التحوّل الاساسية التي ادت الى انخراطها في العمل المقاوم لاسرائيل مستعينة بتراث عائلتها التي كانت تُهجّر دائماً وتنتقل قسرياً من مكان الى آخر بين الضفة وفلسطين وبيروت وعواصم متعددة.

لا تنسى حنان عشراوي انها خريجة مدرسة "الكويكرز" في رام الله والتي "لم تعرف فيها من هو المسلم ومن هو المسيحي"، متسائلة عن مجيء المبشرين الاميركيين الى فلسطين وهي تقول لهم: "لسنا في حاجة اليكم فنحن لدينا المعرفة الكاملة بالمسيحية. المسيح ولد هنا قرب رام الله. والدي مسيحي. وجدّي كان مبشراً".

تستطرد حنان عشراوي وتتذكر افراد عائلتها فرداً فرداً الاب، الام، الاخوات، الزوج، والبنات. وتعطي لكل منهم ميزاته وخصوصيته وتضعهم جميعاً في وعاء التسامح والصلابة، والاحترام المتبادل.

أسير حبه

حرب ١٩٦٧ جعلت القضية الفلسطينية تنفجر بين يديها، لتصبح قضية شخصية، فتذهب هي الى المنفى، وتبقى عائلتها تحت الاحتلال. ويتوالى سرد العلامات الفارقة في تاريخ شخصيتها وتجربتها. معركة الكرامة التي كانت حسب رأيها البداية الحقيقية للانتفاضة الفلسطينية، فالتحقت بالمقاومة حيث اكتشفت قيمة النظام والتنظيم، وقيمة الرموز خصوصاً "ابو عمار" الذي هجر التعليم والتحق بالمخيمات حيث الزهد والتقشف. وحيث لم يطلق رصاصة واحدة. إذ "ان افكاره كانت سلاحه".

وتبدو حنان عشراوي مسكونة بشخصية "ابو عمار" الذي كتب عنه جان جينيه "اسير حبه"، وقال عنه ادوار سعيد" انه يجسد كل ما هو حسن فينا".

وتذكر "ابو عمار" الذي التقته عام ١٩٦٩ - هذا الشخص الذي "لا عمر له"، و"الصورة الخارجة عن القاعدة" من فصول شهادتها الطويلة يلتقط القارئ نسيجها الثقافي والفني، فيكشف اطلاعها العميق على الادب الانكليزي، والبعض الثمين من الادب العالمي، واهتمامها الواضح بفيروز وعبد الوهاب، وبدر شاكر السياب ومحمود درويش وجان جينيه وادوار سعيد...

وفي كل سياقها السردي اكدت رؤية واضحة هي "الارث العظيم للمسلمين والمسيحيين في الشرق".

تروي حنان عشراوي في جانب من شهادتها ذهابها الى اميركا وعلاقاتها باتحاد الطلبة السود، وبالحركات المناوئة لحرب فيتنام، وباصدقاء تأكدوا انها "لن ترقص وتهز بطنها بين صحون الجبنة والفاكهة".

حنان عشراوي تقود مسيرة طلابية في جامعة بير زيت عام ١٩٨٦.

تروي حنان عشراوي كيف تحول "سبت النور" تظاهرة رفعت فيها الشعارات ضد الاحتلال، واحرقت الدواليب، تروي كيف تضامن بعض الاسرائيليين اليساريين مع المتظاهرين، وكيف تحوّل "سبت النور" احجاراً، والاحجار جداراً سميكاً من الصخر"بيننا وبين المحتل"، وكيف وصل هذا الجدار الى "الذروة"، "وكنا جاهزين وهدمناه حجراً حجراً، محولين هذه الاحجار ضد العدو ليستمع الينا ومن خلفه العالم، وعبر الانتفاضة".

هكذا تحتل الانتفاضة الجزء الاكبر من وجدانها وحركتها السياسية...

وتصل حنان عشراوي في فصول الكتاب الاخيرة الى مفاوضات القاهرة وطابا وواشنطن واوسلو، فتجد نصوصها اقل مما تريد هي ويريد الفلسطينيون، وحينما يسألها تيد كابل تجيبه، انه "حقل الغام". وتتساءل هل في استطاعتنا خلق حوار مستقبلي جدير باحداث تغييرات، وبالتعبير عن تناغم داخلي، او اننا سنعود الى خطابات المواجهة والهواجس؟

ايقاع

في الفصل الاخير يعلو ايقاع الهواجس فتتحدث عن "الالغام" وعن فيصل الحسيني الذي قال: "اكملنا رسالتنا بكل اخلاص ووفاء وهذا دون شك خطأنا".

وإذ وصفت "اوسلو" بأنه اتفاق خضع لسياسة التنزيلات "Soldes" تستشهد بصحافية من الـ نيويورك تايمز: "انني لم أرَ شعباً يدخل السلام بهذا التشاؤم".

امام فصول المرارة السياسية الاخيرة، تختفي الرؤية الصافية والكاملة، تختفي الرؤية المقدسة الشفافة والشعرية لفلسطين، وتبرز الوقائع والاتفاقات والقوى.

بتعبير حنان عشراوي: "انه نجاح فادح". اي انه السلام الملغوم بالعنف والمعاناة.

انه السرد الذي لا ينفصل عن الراوي. إذ لا يمكن ان تحل "انا" محل "نحن" في تجربة تركيب امة.

هذا هو المضمون الانساني لهذه التجربة.

هاشم قاسم

عفوية مفتعلة

معرض



كسل الخيال.



زخرفة مجانية. (ل.غ.)

تقيم كاتيا طرابلسي معرضها الثاني في "غاليري ايبروف دارتيست" (معرضها الاول كان في آب ١٩٩٥). ٢٢ لوحة (اكريليك وميكسيد ميديا) من الموضوعات المشكلة والمستمدة من لعب وحيوانات واشخاص باسلبة مبسطة حتى حدود الغاء تناغمية الشكل مع ما يؤلف البيئة التي تحيط به وتحتوي عناصره المكونة بصرياً.

سبق ان تناولنا اعمال طرابلسي الاولى ويبدو ان شيئاً لم يتغير منذ ذلك الحين فكانها استمرت في رهانها على العامل التزييني التبسيطي بدون اية رغبة في تجاوز الكسل في التخيل والتنفيذ. والاعمال هذه قد تكون هواية للتسلية كمن يطرز "الاوبوسون"، او يركب جزئيات من البازل، او يقلد الاطفال في رسومهم للاشياء والاحياء انطلاقاً من ادراكهم الحسي والبصري لها. انما المشكلة مع طرابلسي تكمن في اغفالها سذاجة الطفل وبراءته وتعثراته عندما يحاول حقاً ابراز شيء لفت انتباهه ولا يعرف تماماً كيف يتعامل معه ليأتي على الاقل مطابقاً للترميز الذي يمثله، لذلك تبقى الاعمال ضمن اطار الزخرفة المجانية ذات الالوان المفرقعة التي تزعج العين ولا تريح الذهن.

لور غريب

بيان من "تلفزيون لبنان"

جاءنا:

عقب انتهاء المهلة المعطاة للراغبين في الاشتراك بمسابقة "الوسام الذهبي" التي ينظمها "تلفزيون لبنان" عقد رئيس مجلس الادارة المدير العام، السيد جان – كلود بولس، اجتماعاً ضم لجنة القراءة في الشركة، والمخرجين العاملين فيها، والمسؤولين في مديرية البرامج والانتاج، عرض خلاله للنجاح الكبير الذي لاقته هذه المسابقة الاولى من نوعها باللغة العربية بدليل ان الادارة تسلمت حوالى تسعين نصاً مشاركاً فيها.

وكان "تلفزيون لبنان" قد نظّم مطلع الستينات مسابقة "الارزة الذهبية" لنصوص باللغة الفرنسية فاز فيها آنذاك غبريال بستاني عن نصّ قدّمه بعنوان "سفينة دانتي". فغدا اليوم من الاسماء الكبيرة في ميدان الفن العالمي، وشهد عمله هذا بداية روجيه عساف المسرحية، ثم بداية نضال الاشقر وفي نسخته الذي قدمت مترجمة الى اللغة العربية.

"الوسام الذهبي" سيتوج افضل سيناريو من اصل خمسة عشر نصاً سيتم اختيارها لتصور في استوديوات "تلفزيون لبنان" باشراف مخرجيه ومع ممثلين يفضل ان يكونوا من الهواة. وثمة جوائز تقديرية للادوار الرئيسية والثانوية والاخراج والموسيقى، الخ... الخ... كما يمنح الفائز الاول – اضافة الى "الوسام الذهبي" – جائزة مالية بقيمة خمسة آلاف دولار اميركي.

وستعمل لجنة مختصة على اختيار النصوص الفائزة ليصار الى تنفيذها فوراً على ان تعرض تباعاً على شاشة "تلفزيون لبنان" اعتباراً من مطلع السنة المقبلة، وستوزع الجوائز على الفائزين خلال عيد التلفزيون في ايار ١٩٩٨.

السينما

● **ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):**
١– "العبث مع الكارثة" (كوميديا مقنعة وذكية للدعابة لديفيد أو راسل مع بن ستايلر، باتريسيا أركيت، ماري تايلور مور وجورج سيغال).
٢ – "ماريت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٣ – رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، لاخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع ألان شابا وفيكتوريا أبريل).
٤ – "المخوفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني الفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٥ – "ماخور الدماء" (للرعب الضاحك كما للجنس ماخوره على الطريقة الاميركية، ولهواة النوع).
٦ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي دناواي).
٧ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شاديك).
٨ – "ستارتريك: الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "انتفاضة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء، اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٢ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت مو المنقذ المستغل).
٣ – "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالايحائي المثير مع توم بيرينجر وميدي شانر).
٤ – "رجل ذو علامة" (شريط مغامرات مع رودي بيير).
٥ – "بينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
لا تتحدثي أبداً الى الغرباء" (الكوميديا العاطفية مع انطونيو باندراس).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"رجل ذو علامة" (راجع برنامج إسباس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "انتفاضة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "بينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).
٤– "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١– "الحب هو مسدس" (العنوان ينطق بالمضمون البوليسي العاطفي مع إريك روبرتس وكيلي بريستون).
٢ – "أوبوس السيد هولاند" (عرض ثان للشريط المؤثر في اجواء الموسيقى والطلاب، مع ريتشارد دريفوس الذي يمتن التواصل مع تلامذته وينقل اليهم حب الموسيقى).
٣ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس أيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "انتفاضة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"يا لها من فتاة" (عاطفي صغير).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
(مقفلة حالياً).

● **بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "المخوفون" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ستارتريك الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماريت الجاسوسة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ماخور الدماء" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "ماخور الدماء" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٣ – يد" (كوميديا صغيرة).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
– ("بلا فيزيون" – مسرحية سامي خياط).

● **سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):**
١ – "انتفاضة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج إسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٢ – "إثنا عشر قرداً" (عرض ثان لشريط تيري غيليام المستقبلي الفانتازي والمتشائم الرؤية، مع بروس ويليس وبراد بيت).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الى آخر حد" (مغامرة اروتيكية).
٣ – "الحب هو المسدس" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – " العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رقصة فرنسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شكاوات التلامذة).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"بيفرلي ميلز نينجا" (راجع برنامج إسباس).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المخوفون" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع ماك موغان).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢– "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣– "انتفاضة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).
٥ – " وقت للقتل" (المناخ العنصري في اميركا والجريمة والبراءة، مع ساندرا بولوك وصمويل ال جاكسون).
٦ – "نينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "نادي العميل السري" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "الى آخر حد" (راجع برنامج فريواي).

● **ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
١ – "الجنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

المسارح

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● **مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "أنتي القمر" ، لباسم فغالي.

● **مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):**
"زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

● **مسرح سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
– "بلا فيزيون" (مسرحية سامي خياط).

معارض

● **مسرح بيروت، عين المريسة:**
– رومانوس مكرزل حتى ١١ تموز.

● **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– كاتيا طرابلسي حتى ١٢ تموز.

● **النادي الثقافي العربي، شارع عبدالعزيز:**
– نبيل البقيلي حتى ٥ تموز.

● **حديقة جوزف ابي ياغي، التباريس:**
– فخاريات لجوزف ابي ياغي حتى ٦ تموز.

● **غاليري بخعازي، الاشرفية:**
– طلاب الجامعات والمعاهد الفنية حتى ٦ تموز.

● **مرايا، سامي الصلح:**
– ٣ فنانين حتى ٥ تموز.

الابراج

● الحمل : اذا اتخذت قرارا بتنفيذ مشروع جماعي، فان اليوم هو الانسب لتوقيع العقد او وضع حجر الاساس.
● الثور : عارض صحي بسيط يصيب الذين لا يتبعون اي برنامج غذائي او حمية معينة. انتبه لعدم الاكثار من الفواكه والخضر.
● الجوزاء : يوم تعاني فيه من الحيرة وتكون في موقع اللاقرار. قدر البعض يدفع بهم الى المجهول وآخرون لا يتأثرون.
● السرطان : ديناميتك تخدم تقدمك المهني. ضاعف جهودك المبذولة على هذا الصعيد.
● الاسد : لقاء في الاطار العملي يمكن ان يتحول علاقة حب ومغامرة عاطفية، وخصوصا اذا كنت خالي القلب.
● العذراء : تعاني مشكلات مالية. حاول تجنب المصاريف غير الضرورية وخفف من المشتريات.
● الميزان : تعاون صديق وتجاوبه يعطيانك نشاطا وشجاعة تقابل بهما الحياة وتحدياتها.
● العقرب : حافظ على حمية خاصة طوال فصل الصيف. مشروع ارتباط يلوح في الافق.
● القوس : فكرة مميزة تقدم لك امكاناً للتغيير نحو الافضل. ثمة تحولات حاسمة في حياتك.
● الجدي : حيويتك وذكاؤك يؤمنان لك حل مشكلة عجز عنها عديدون. حذار الاهمال وعدم الثقة بالنفس.
● الدلو : لا تضع ثقتك في اول انسان تلتقيه وان كان حلو اللسان، فذلك لا يعني انه الافضل.
● الحوت : مبادرة جيدة من قبلك تساعد على تحسين ظروف الكثيرين حولك. لا تتردد.

علي حرب يوضح تلافياً للتبسيط: المثقف ضد النقد والانفتاح؟

انطلاقاً من الخبر الذي اوردته "النهار" حول اللقاء الفكري الذي عقد معي في منتدى صور الثقافي، رأيت تلافياً للاختزال والتبسيط ايضاح النقاط الآتية:

١– جرى الكلام في اللقاء على محاور عديدة وفي قضايا مختلفة، فضلاً عن الاسئلة المهمة والمناقشات المثيرة التي أغنت الحوار، على نحو جعلني أخرج من اللقاء على غير ما دخلت.

٢– بيّنت أن نقدي للمثقف يندرج في سياق عملي ومهمتي كمشتغل في ميدان الفلسفة، همّه الاول فهم ما يحدث، بطرح السؤال وتعيين الاشكال، للخروج من المأزق الذي يتحدث عنه اكثر المثقفين من الدعاة واصحاب المشاريع النضالية.

٣– ذكرت أن المثقفين لا يملّون من ترداد الكلام على أن الثقافة هي مساءلة نقدية او وعي ضدي. وعندما ينتقد احدنا محاولاً تحليل آليات العجز او فضح عقلية المشاشة، يوصف عمله بالسلب والهدم والعدمية. ومعنى ذلك ان اكثر المثقفين من دعاة الفكر النقدي او الثقافة النقدية، هم ضد النقد، خصوصا اذا تعلق باوضاعهم وممارساتهم داخل قطاعهم الخاص. بهذا المعنى لا يمارس المثقفون علاقتهم بفكرهم بصورة حية متجددة، بقدر ما ينشغلون بحراسة مقولاتهم ونظرياتهم، بإنكار ما يستجدّ من الاحداث والافكار. ومن هذا شأنه يفكر عنه سواه ويسبقه او يسيطر عليه. اما هو فيغرق في وهمه ويمارس نرجسيته، او يشهد على عجزه لكي يتلقى دوماً صدمة الوقائع وانتقام الحقائق.

٤– ذكرتُ ايضاً ان اللقاءات الفكرية والندوات الثقافية، اذا كانت تقتصر على أهل القطاع الثقافي، فلا يعني ذلك ان المثقفين يحتكرون الفكر والثقافة دون سائر الناس في قطاعات المجتمع الاخرى. فالكل يستخدمون فكرهم، ما دامت علاقة الانسان بوجوده هي في اساسها علاقة فكرية. والفرق بين واحد وآخر هو في الحصيلة او الطريقة. ثمة من يستخدم فكره بطريقة خصبة وفعالة، وثمة من يفكر بطريقة عقيمة او هشة. ثمة من يستخدم فكره في مجال عمله وفي تحصيل معاشه، من غير تنظير او أدلجة كما هو شأن معظم الناس. وثمة من يشتغل بالافكار ويستعمل فكره في شكل تأملي او نظري او ايديولوجي، كما هو شأن المحترفين من المثقفين والمفكرين.

٥– رأيتُ أن العاملين في ميادين الفكر وفي القطاع الثقافي عموماً، لا يستخدمون دوماً فكرهم بطريقة مثمرة على الصعيد الفكري، او بطريقة حية وفعالة تسهم في تغيير الواقع على الصعيد المجتمعي. بل يبدو لي الآن ان المنتمين الى خارج القطاع الثقافي، يمارسون حيويتهم الفكرية بصورة أكثر انتاجية وفاعلية من اصحاب النظريات والتهويمات الايديولوجية. والشاهد على ذلك ان المثقفين باتوا اليوم الأقل فاعلية في تكوين المشهد داخل مجتمعاتهم او على الساحة العالمية. بل هم اصبحوا اقل فاعلية في تشكيل الثقافة بمعناها الاشمل والأعم، اي بوصفها علاقة بالمعنى تتجسد في فضاءات رمزية وعوالم دلالية ومنظومات عقائدية او قيم سلوكية.

٦– ذهبت في الكلام الى ان "المثقف المقاوم" لم يبق له وجود فاعل ومؤثر، بعد كل هذه التكسرات والانهيارات والتحولات التي اصابت الاحلام والمشاريع وغيّرت العالم عما كان عليه في عقول النخب الثقافية والطلائع النضالية. وقلت في هذا الخصوص: الاحرى ان نتحدث عن "مثقف واهم" او عن "مناضل فاشل"، يجدر به ان يعيد النظر في صورته عن نفسه، او ان يفحص عدته الفكرية، أو أن يفكك الاوهام التي تستوطن عقله وتنتج عجزه وهشاشته، من أجل ابتكار لغة مفهومية جديدة ومغايرة تتيح له قراءة الحدث والمساهمة في صنعه.

٧– وأخيراً، لا آخراً، وفي سياق نقاش البديل الذي يمكن ان أقدمه بعد هذا النقد للمشاريع التي حملها المثقفون حول النهوض والتقدم والتنمية والتحديث والتغيير الديموقراطي، رأيت ان الكلام على البديل يعني اننا ما زلنا نفكر بالعقلية نفسها، عقلية النخبة والصفوة والطليعة، بعد كل هذا التعثر او التراجع او الفشل. وهذا ما ينبغي اعادة النظر فيه او التخلي عنه. لأنه اذا كان العالم يتغير بعكس ما يفكر فيه او يريده المثقف المناضل او المقاوم، فمعنى ذلك ان المثقف لم يبق في وسعه ان يزعم أنه يعبّر عن هموم الناس ويمثل مصالحهم، او ان يدعي امتلاك مفاتيح النهوض والتقدم والتغيير نحو الافضل.

٨– من هنا اعتبرت ان التغيير لم يبق مسؤولية فئة من فئات المجتمع، بل مسؤولية المجتمع بكل قطاعاته وفاعلياته، او بكل سلطاته ومشروعياته، بحيث تنطلق كل فئة من ميدانها، وتعمل بخصوصيتها. واذا كان للمثقفين وأهل الفكر خصوصيتهم او ميزتهم، فهي ان يكونوا منتجين للأفكار والمعارف، وان يسهموا في خلق لغات وفضاءات او مساحات للتفاهم والتواصل، تتيح بلورة معان وقيم مشتركة، تجعل الواحد يتفهم موقف الآخر ويتقبله.

٩– انطلاقاً من ذلك كله، انبثق التفكير، اثناء الحوار في ضرورة العمل على فتح اللقاءات المغلقة والندوات المتخصصة التي يعقدها المثقفون للبحث في شؤون المجتمع او الوطن او الامة. باقامة ندوات او مؤتمرات تضم فاعليات وسلطات من كل المجالات والاختصاصات. فالاحرى بالمثقف الذي يمارس وصايته على الشأن العام والمشروعية العليا، ان يخرج من عزلته الخانقة، لكي يتحدث بلغة تفاهمية تواصلية، تتيح له الانفتاح على ما يجري في القطاعات الاخرى، وحيث تنتشر المعرفة وتتجمع الثروة وتتبنى القوة، اي حيث يعاد خلق العالم وتشكيل الواقع، والفكر ايضاً.

١٠– وكانت خلاصة ذلك، أن بداية الخروج، وعلى سبيل الاقتراح، عقد ندوات او مؤتمرات للبحث والتداول في الشؤون العامة والمشكلات الخطيرة او القضايا المصيرية، يشارك فيها الفاعلون الاجتماعيون على اختلاف ميادينهم، بحيث يجتمع الشاعر الى التاجر، والروائي إلى المعماري، او الفنان الى الصناعي، او الناقد الى المصرفي، او يتداول رجل الفكر مع المشتغل بالعقل الالكتروني، وعالم الاجتماع مع صاحب الشركة، ورجل الدين مع رجل الإعلام، وصاحب النظرية مع رجل الاعمال، والنقابي او المثقف المناضل مع السياسي المحترف.

المهم ان نغير ممارستنا الثقافية للخروج من حالة الحصار، بدلاً من ممارسة الوصاية على عقول الناس وأحلامهم، او ان نعترف بشجاعة كما قال غبريال غارسيا ماركيز عندما طُولب بالبقاء في بلده لمواصلة النضال، سأرحل لانني لا استطيع خدمة كولومبيا الا بالكتابة وحدها.

علي حرب

الخريجون والمتدربون يعتمدون الحجج: هذه هي الحقائق في الرتب والرواتب

توقفت الهيئة الادارية لرابطة الخريجين والمتدربين في المعهد الوطني للادارة والانماء، عند مشروع سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام، وحيث يقوم التجاذب، ووجهت بيانا الى "الرأي العام اللبناني وفيه الحقائق الآتية:

"اولا: ان التكلفة المالية للمشروع المحال من الحكومة والذي تدرسه حاليا لجنة الادارة والعدل، كما درسته خلال ثلاثة اشهر لجنة المال والموازنة، ويشمل سلسلة رواتب الاداريين والقضاة واساتذة الجامعة اللبنانية، لا تتجاوز هذه التكلفة ٥٢ مليارا ليرة. اما ٦٠٠ مليار ليرة فتشمل رواتب الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية (٩٠ مليارا ليرة سبق ودفعتها الحكومة ورواتب الاجهزة العسكرية والامنية ومستخدمي المؤسسات العامة والبلديات والمصالح المستقلة) والموظف الاداري ليس مسؤولا عن هذه التكلفة.

ثانيا: لا تفهم الرابطة سبب المماطلة والتسويف في مشروع سلسلة الرتب والرواتب وقذف الكرة بين الحكومة واللجان النيابية دون مبرر ودون وجه حق (...)

ثالثا: بما ان المشروع ما زال يناقش في اللجان النيابية منذ اشهر تكرر الهيئة الادارية للرابطة مناشدتها لدولة الرئيس نبيه بري وللرؤساء والاعضاء في اللجان النيابية اقرار المشروع قبل نهاية الدورة الاستثنائية لمجلس النواب اما بفصل الشق المالي عن الشق الاداري واما باعطاء تعويضات الموظفين على اساس رواتبهم الحالية.

رابعا: ستعقد الهيئة العامة للرابطة اجتماعا عاما عند الساعة الثالثة والنصف من يوم الاثنين ١٩٩٧/٧/٧ في كلية الحقوق – الصنائع لدرس المستجدات واتخاذ الخطوات المناسبة ازاء التلكؤ في عدم اقرار المشروع".

جامعة البلمند وجامعات روسية نحو اتفاقات للبحث والتكامل

البلمند – "النهار":
عقدت جامعة البلمند اتفاقات توأمة مع جامعات في اوروبا الغربية وفي اميركا وكندا وهي تتجه الآن الى اتفاقات مع جامعات روسية لاستقطاب اساتذة في حقول علمية وتقنية حيث تميز العلماء الروس في النصف الثاني من هذا القرن.

وتجاوبا مع رغبة رئيس جامعة البلمند قام السفير الروسي في بيروت لوليغ برسبيكين بالاتصالات اللازمة في موسكو لتحقيق رغبة الجامعة في عقد اتفاقات مع جامعات روسية. وتسلم رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم دعوة من السفير يوري كشلاف، رئيس الاكاديمية الديبلوماسية المختصة بالعلاقات الدولية والاقتصاد الدولي في موسكو، لزيارة الاكاديمية والبحث مع المشرفين عليها بغية ايجاد علاقات اكاديمية متينة بين الجامعتين. والاكاديمية الديبلوماسية هي جامعة للدراسات العليا فقط تعطي شهادتي الماجيستير والدكتوراه.

وتلبية لهذه الدعوة زار الدكتور سالم موسكو وعقد اتفاقا مع الاكاديمية يؤمن تبادل الاساتذة والطلاب، ويجعل من الاكاديمية الديبلوماسية وسيطا مع جامعات روسية اخرى لتأمين مهارات تحتاجها جامعة البلمند وغير متوافرة في الاكاديمية نفسها.

واتفقت المؤسستان على عقد مؤتمر ثقافي في خريف ١٩٩٧، يشارك فيه عدد من الاساتذة الروس واللبنانيين ويعالجون العلاقات بين لبنان وروسيا.

وكانت الزيارة مناسبة للقاءات مع مسؤولين عن منطقة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية حيث شدد على أهمية السلام العادل لمستقبل لبنان سياسيا واقتصاديا وثقافيا. وألح المسؤولون الروس على تصميم روسيا للعمل مع الولايات المتحدة كالشريكين الملتزمين عملية السلام في المنطقة، لانجاحها وتخطي العقبات التي تعترض مسيرة السلام الآن.

رومانوس مكرزل صلب ومتين في مناظره واستيحاءاته اللبنانية


السيدة صونيا فرنجيه الراسي في الافتتاح. (ل. غ)

افتتح مساء امس معرض رومانوس مكرزل في مسرح بيروت، في حضور كثيف للاقارب والاصدقاء وشخصيات شمالية معروفة. ويتضم المعرض ٢٥ زيتية تتأرجح بين الهيئات البشرية والبورتريه والمناظر الطبيعية والطبيعة الميتة. ويظهر للزائر، فورا، كيف انتقلت اللوحات من الفنان نفسه الى الآخرين، اذ بيعت مجموعة قائمة على استيحاءات لبنانية، لعذوبتها ولهذا الاسلوب المتين في المعالجة اللونية حيث الضوء يطل ويكشف المساحة، ويعطي العمل، في موضوعه الواقعي، هالة من الصدق والتذكير بالاطار الذي نعيش فيه والذي نتمنى ان يرافقنا في يومياتنا ونحن معه.

ولا يهدأ الفنان، فهو بين لندن ولبنان، ويعمد في معرضه، الى الاستيحاء الامدني، شمالاً، والى نقل مناظر الى مرتبة رمزية لتصلح ان تكون كل منظر وكل فسحة من لبناننا الجميل. وهكذا مصيرها، ولا شك.

شروط المباراة في كلية الهندسة

تذكر كلية الهندسة للجامعة اللبنانية بمواعيد مباراة الدخول الى الكلية للسنة الجامعية ١٩٩٧ – ١٩٩٨، يومي الاحد ١٣ تموز والاثنين ١٤ منه.

تقبل بطاقات الترشيح للمباراة ابتداء من الاثنين ٩ تموز الى الجمعة ١١ منه ضمنا، في الفرع الذي يختاره المرشح بين فروع الكلية الثلاثة: الفرع الاول في طرابلس، الفرع الثاني في رومية، الفرع الثالث في بيروت، طريق المطار.

المستندات:
– اخراج قيد افرادي او صورة عن الهوية مصادقة.
– نسخة مصادقة عن البكالوريا اللبنانية، القسم الثاني، فرع الرياضيات او العلوم الاختبارية او البكالوريا الفنية، القسم الثاني، مع الاختصاص المشروع في الكلية.
– صورتان شمسيتان مصادقتان من مختار المحلة.
– رسم اشتراك لمباراة الدخول وقدره ٢٥ الفاً ليرة لبنانية.
– طابع اميري من فئة الالف ليرة لبنانية خاص بطلب التسجيل. وطابع من فئة المئة ليرة خاص بايصال الدفع.

تحدد مراكز الامتحانات على بطاقات الاشتراك لهذه المباراة.

لمزيد من الاستفسار مراجعة كلية الهندسة بفروعها.

ملاحظات:
١ – في حال عدم اعلان نتائج البكالوريا – القسم الثاني – قبل موعد المباراة، يحق لمن يحمل وثيقة ترشيح للبكالوريا القسم الثاني فرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية والبكالوريا الفنية القسم الثاني دورة ١٩٩٧، او افادة مدرسية مصادقة من دائرة التربية، ان يشترك في هذه المباراة على ان القبول النهائي لا يصبح قانونيا الا بعد نيل شهادة البكالوريا رسميا.
٢ – يمكن للطلاب الذين يتابعون دراستهم باللغة الانكليزية تقديم طلباتهم في الفرع الذي يختارونه على ان تكون الدراسة في الفرع الثالث فقط في حال نجاحهم.

رابطة الأساتذة ارتاحت الى العمداء أما الأبحاث فتنتظر لها البدلات

اجتمعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ونظرت الى بضع قضايا، وأولها الابحاث والبدلات المستحقة لها، والى العمداء الذين عينوا فارتاحت لها، والى تفاصيل اخرى، وفي بيان لها:

"عقدت الهيئة التنفيذية اجتماعها الدوري تدارست خلاله الاوضاع في الجامعة وتوقفت عند التسويف والمماطلة في صرف بدل الابحاث واصدرت البيان الآتي:

١– توقفت الهيئة التنفيذية عند الكيفية اللامسؤولة التي يتعاطى من خلالها المسؤولون قضايا الجامعة، ويأتي التسويف في صرف البدلات المستحقة لافراد الهيئة التعليمية عن مشاريع ابحاث تقدموا بها بحسب النظام والقانون، وفي ضوء قرار مجلس الجامعة، وطبقا لنظام الابحاث المقر منذ العام ١٩٧١ وعملا بما تلحظه الموازنة في بندها ٤٣١١ من مبالغ كتعويض للابحاث، ليكشف مدى التعسف والمزاجية اللذين وصلت اليهما سياسة السلطة حيال الجامعة وحقوق الاساتذة، اذ وقت يستفيض بعض اصحاب القرار بحرصه على تكثيف النتاج البحثي في الجامعة، تراه يسعى في افعاله الى حرمان افراد الهيئة التعليمية من ابسط الشروط المادية التي تدفع الى البحث والنشر، متجاوزا النظام الذي يرعى شؤون الابحاث في الجامعة.

٢– اما اذ اكتمل مجلس الجامعة بعد تأخير في تعيين العمداء استمر اكثر من سبعة اشهر، ادى الى شل العمل في الجامعة، فان الهيئة التنفيذية رغم كل ملاحظاتها وتحفظاتها عما جرى تدعو مجلس الجامعة الى اخذ دوره سريعا في حياة هذه المؤسسة وأخذ العبرة بالاحتكام الى الشروط القانونية والاكاديمية في التعيينات اللاحقة من خلال اقرار قانون جديد يحمي استقلالية الجامعة ويؤكد على دورها في بت القضايا الاكاديمية ويبعدها عن التجاذبات السياسية والمحاصصة الفئوية والطائفية.

٣– توقفت الهيئة التنفيذية عند التقاعس في دفع أجور اساتذة الساعة في الجامعة واكدت على ضرورة الاسراع في اعطاء هؤلاء حقوقهم.

٤– تستمر الهيئة التنفيذية في اتصالاتها لتعديل سلسلة الرتب والرواتب بما يتفق وخصوصية الاستاذ الجامعي ومقتضيات تفرغه للبحث والتعليم.

٥– قومت الهيئة التنفيذية حفلة التكريم التي أحيتها للدكتور نزار الزين والدكتور صابر يونس والدكتور جيلبير عاقل لخروجهم الى التقاعد، ورأت في مشاركة اعضاء مجلس الجامعة واعضاء هيئات التنفيذية السابقين في هذا التكريم تأكيدا على شعور الوفاء الذي تكنه هذه المؤسسة للمناضلين في سبيل تطورها وازدهارها والملتزمين في نضالهم قيم العلم والاخلاق والديموقراطية".

"المقاومة" و"أرابسك" في سياق التخرج



من جديد كلية الاعلام والتوثيق، "المقاومة" مشروع تخرج نفذه ماهر عاصي منفردا، وعرف به "مجلة شهرية عسكرية متخصصة" والاسم يوحي بالمضمون الذي تناغم مع الاعلانات ليشكلا منبرا للمقاومة الاسلامية.

واعتمد عاصي الالوان اداة تعبير فاستخدم الاسود دلالة على الموت والازرق اشارة الى السلاح الجوي والاخضر الى المعارك العسكرية. كذلك اغنى مجلته بمجموعة كبيرة من الصور لاحتلت حيزا واسعا من الصفحات.

ومن موضوعات "المقاومة" مقابلة مع المهندس نايف كريم مسؤول الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله"، حرب النخبة اودت بنخبة العدو الى السجن، اول مرة في غرفة عمليات المقاومة، ادمغة المقاومين هزمت تكنولوجيا العدو، منظومة اسرائيلية متطورة للمراقبة والانذار، ميزان الرعب وملك زمام المبادرة، تحقيق عن اكبر نسبة مشاهدين لتلفزيون المنار، وملف عن معتقل الخيام ومقابلة مع ليندا حسين صفي الدين من مؤسسة الشهيد.

ارابسك

ومن الجديد ايضا "ارابسك" التي يعني اسمها "الابداع الشرقي بحد ذاته، هو العودة الى الثقافة والاصالة والتراث، هو كل ما خط بشكل فني رائع واتامل سحرية". اسرة التحرير تألفت من لينا شلون ونسرين درزي ونسرين العوطة ولينا زهرالدين ودوريس كنعان.

الى مقابلة مع وزير المغتربين طلال ارسلان متحدثا عن المؤامرة الاسرائيلية لتشتيت اللبنانيين، تحقيقات واسعة تناولت الجامعة اللبنانية والتأمل التجاوزي والمراكز الثقافية الاجنبية في لبنان والمطبعة اللبنانية الاولى في الشرق والاجنة المجمدة وسوكلين وملف عن الاونروا وخدماته والتقصير ولقاءين مع الفنان دريد لحام والخطاط فارس ملاعب.

مجلة منوعة جيدة الاخراج والطباعة في ٤٨ صفحة.

"ثلاثة شعراء من اجل حب"

استمرت امس عروض "ثلاثة شعراء من اجل حب" مستلهمة ناديا تويني وفؤاد ابي زيد والياس ابو شبكة، في زوق مكايل، في حديقة ومسرح.

وبعد استراحة اليوم، يجرى العرض الاخير غداً السبت.

● ورد خطأ في عرض "٣ شعراء" في زوق مكايل، اسم الممثلة جوليا صدقه عون، فاقتضى التوضيح.

سليمان الجاري: ترقق العظام عند النساء

حاضر الدكتور سليمان الجاري، الطبيب السابق في مستشفيات باريس ومن مؤسسي الجمعية اللبنانية لمكافحة امراض الغذاء، حول "ترقق العظام عند النساء، اخطار، وقاية وعلاج" في "دار الندوة" المنظمة مع الجمعية اللبنانية تلك والمركز الطبي الحديث للغدد والعقم والامراض الجنسية.

وقال الجاري عن المرض: "يعتبر من امراض العصر ذات الاهمية الكبيرة في هذه الايام، في كل مجتمعات العالم. يصيب المرأة والرجل على السواء مع نسبة اكبر لدى المرأة. يسبب هشاشة وضعفاً في عظام الجسم ويتركها عرضة للكسر من جراء اي صدمة مهما كانت ضعيفة. يأتي ترقق العظام من جراء عوامل عدة اهمها العامل العرقي والبشرة البيضاء وقلة مادة الكالسيوم في الغذاء عند الناس، وعدم التوازن الغذائي واضطراب في عمل الغدد والهرمونات في الجسم، الى تناول بعض الادوية دون مراقبة وعلى المدى البعيد، كما يأتي من الشيخوخة.

يبقى العنصر الاكبر والاهم خاصة عند المرأة، غياب الدورة الشهرية وبلوغ سن اليأس، حيث تتدنى نسبة الهرمونات الجنسية".

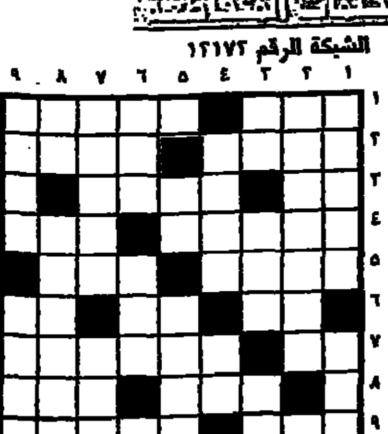
وفي العلاج اشار الجاري ان هناك انواعاً جيدة وفعالة، تستطيع ايقاف المرض وحماية المرأة من الكسور. ومن عوامل الحماية الوقاية عبر التركيز على التوازن الغذائي لدى الانسان، من الطفولة حتى الشيخوخة، واعطاء مادة الكالسيوم الاهمية المطلوبة خاصة في غذاء الاطفال. ونصح المرأة ان تستشير طبيباً اختصاصياً بالغدد الصماء حين تبلغ سن اليأس لتباشر العلاج الهرموني اللازم لحمايتها من المرض.

المشاريع: معرض رابع للمهارات

في رعاية الدكتور عدنان طرابلسي افتتحت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية معرضها الرابع للمهارات في بيروت في قاعة ثانوية الثقافة الاسلامية في الطريق الجديدة. وألقى طرابلسي كلمة جاء فيها: "تطل عليكم في حلة حضارية جديدة من خلال هذا المعرض الذي تتجلى فيه روعة الجمال. (...) أهل بيروت ينسجون ملامح للسلم الاهلي فالوطن لا يبنى في الكلمات والشعارات. ولأن المشاريع نذرت نفسها لان تكون في خدمة الحق والعدل والعلوم المفيدة وفي خدمة الوطن كان من الطبيعي ان تكون هذه التظاهرة المهمة التي تؤكد مضي مسيرة البناء. لذلك سوف نتعب وندأب في قيادة الشيخ حسام قراقيرة من أجل الوصول الى المزيد من التطلعات نحو غد أفضل".

ثم ألقى الشيخ سمير الطيش كلمة جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية: "جمعية المشاريع اصبحت موجودة ليس فقط على المنبر بل في قاعات التعليم والمنتديات الثقافية والحقول الاجتماعية والملاعب الرياضية وغيرها. (...) إنما عبر إذاعة "نداء المعرفة" ومجلة "منار الهدى" في قلوب أطفالكم وقلوبكم. (...) وعندما قيل ان المشاريع نور زمن خيمت الظلمات كان الكلام صادقاً. (...) ونتطلع الى غد مشرق في مزيد من المشاريع للمشاريع".

ثم جال الجميع في أنحاء المعرض الذي يحتوي على انتاجات دورات المشاريع في المهارات وشملت الرسم الفني على الزجاج والقماش والحرير والمرايا، السيراميك، الى اكسسوار منزلي، وملبوسات وعبايات ومعروضات أخرى.



ملتقى الحقوقيين

التأمت الهيئة التأسيسية لملتقى الحقوقيين اللبنانيين في اجتماعها الاول بعد التأسيس وتم توزيع المهام الادارية على الشكل الآتي:

حسين زبيب رئيسا، عامر عمار نائبا للرئيس، نايف دياب امينا للسر، علي جابر امينا الصندوق، علي قنديل للعلاقات العامة، علي فصاعي للاعلام، لطفي الحاج علي ممثل الجمعية لدى نقابة المحامين، حسن خليفة ممثل الجمعية لدى كليات الحقوق، اسعد سعيد ممثل الجمعية لدى الحكومة، حسين عسيلي مديرا للجمعية، فضل الحاج حسن مقرر الانتساب.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٧٢

أفقياً:
١– تبليل – ارتد فيه (كلمتان). ٢– شغله بشيء والهاه به – لباس. ٣– حرفان متشابهان – ملك المال. ٤– جملة فتوقه – اعطني. ٥– ظلع – شابة الفد. ٦– نصف مدير – الغز – حرف جر. ٧– مستتر – خلاف خاصمها. ٨– نكل – ملك من البرد. ٩– اولع بالشيء – نظر اليها عمودياً.

عمودياً:
١– موضع الاعتصام – اليد. ٢– التباعد. ٣– دة في الرئة – مثل الظلام – اصله مس (معكوسة). ٤– سلب بالتبيح من القول – حيلة. ٥– نصف موند – اسر احدهما الآخر. ٦– ثناه – كلام كثير فاسد. ٧– غيورها – اثر الاحتراق. ٨– ملكي – المفازة البعيدة. ٩– جزعت – رجل.

حل شبكة أمس
أفقياً: ١– تفقنا – قسيا. ٢– موافقة – ال. ٣– جمر – استعفى. ٤– تعدو – برد. ٥– مدى. ٦– لب – ضة – يرى. ٧– طليق – ينوء. ٨– وي – عرق. ٩– مال (معكوسة) – خيلها.
عمودياً: ١– تمح – الطول. ٢– فوهة – بليل. ٣– القارعة. ٤– ان – صقيو. ٥– الوسه – رغ. ٦– قتم – يقي. ٧– تبلين. ٨– يدعر – رومد. ٩– الغرباء.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انيقة – وسخية – وشهية – هي – المأدبة – التي – اعددتها – لنا – في "كتاب – عبد – الله" – فالآنية – صاغتها – يد – ماهرة – من – معادن – يكاد – بريقها – يصرف – الضيف – عما – فيها – من – مأكول – ومشروب.

ف	ا	ل	ا	ن	ي	ة	و	ل	ا	ب
ا	ن	ي	ق	ة	ي	ك	م	ل	هـ	ر
م	ع	ا	د	ن	ت	ت	ش	و	ن	ي
ي	ص	ر	ف	ن	ل	ا	ر	ك	غ	ق
ة	هـ	ي	د	د	ا	ب	و	ا	ا	هـ
ب	ة	ي	ن	ب	م	ن	ب	م	ص	ا
د	ي	ة	م	ع	ف	ي	ف	ي	هـ	ا
ا	هـ	ر	د	ا	ا	د	ا	ل	ل	ه
م	ش	هـ	ا	ن	م	ف	ي	ض	ل	ا
ل	و	ا	ك	ل	ع	و	س	خ	ي	ة
ا	ن	م	ي	ا	هـ	ت	د	د	ع	ا

الكلمة: عاصمة اوروبية

السابقة: ابن المقفع

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا ↓	ب	ت	ث	ح	ح	خ	د
ج	ح	خ	ب	ذ	ر	ز	س	ز	ر	ذ
ح	ذ	د	ت	د	ش	س	ش	ص	ض	ط
خ	ر	ز	ث	خ	ص	ض	ط	غ	ع	ظ
د	ذ	س	ج	ح	غ	ع	ظ	ف	ق	ك
ص	ش	ر	ش	ح	ف	ق	ك	ل	م	ل
ض	س	ز	س	ص	خ	و	هـ	ن	ن	م
ط	ش	س	ض	ط	ظ	د	ل	م	ن	هـ
ظ	ص	ط	ز	ر	ذ	ع	ك	ن	هـ	و
ع	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	م	و	هـ
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ل	ي ↑	و

اعداد: جورج الاسمر

كسروان لبكي العقل النيّر

لبنان يحيي ذكرى كباره وعظمائه الراحلين بانتظام ومحبة، حتى لقد اصبحت هذه الاحتفالات تقليدا جميلا وعربون وفاء ومناسبة شبه يومية.

وفي الذكرى العاشرة لوفاة فقيد الصحافة والديبلوماسية ولبنان، السفير كسروان لبكي، تولت نقابة الصحافة وعائلة الفاكب العزيز الدعوة الى الاحتفال باحياء الذكرى وبازاحة الستارة عن لوحة فنية.

كسروان لبكي كان صديقا ودودا، وكاتباً مجيداً وصحافياً مطلقاً.

اشتهر اكثر ما اشتهر في دنيا الصحافة، ودنيا الديبلوماسية اللبنانية.

فكان في الصحافة منشئاً مميزاً، ذا قلم حر مفاخر.

وكان في الديبلوماسية صاحب مواقف وطنية تشهد له بالصمود والكرامة والخدمات والمهمات الدقيقة.

كانت كلماته نبرات حق، وكان مقامه في الصحافة ذا مكانة يحسده عليها الكثيرون.

في الصحافة كان نارياً، متمسكا بمبادئ لا يحيد عنها بل يسلك طريقها بثبات وقوة.

وفي الديبلوماسية كان مثال الحكيم البعيد النظر في اتخاذ القرارات الخطيرة.

ورث عن والده نعوم لبكي الرجولة وعلو الشأن، وطيب المحتد والمهابة، واثبت وجوده في كل مهمة تولاها وكان في عطائه الفكري عنوان الثقافة والحيوية، ومن القلائل الذين تميزوا بعمل النخبة في اللغة الفرنسية.

وبذلك يبقى كسروان لبكي رسول العقل النيّر الذي يزن الامور بميزانها الحقيقي.

فاضل سعيد عقل

من العرفان يخرج جيل ضو: العلم لأبناء الفقراء كالأغنياء



الشيخ زين الدين يسلم شهادة. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

في رعاية الوزير وليد جنبلاط ممثلاً برئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو، كرمت مدرسة العرفان في ضهر الاحمر طلابها المتفوقين في المرحلة الابتدائية، واطلقت طلاب السنة الخامسة وسلمت اليهم شهادات تقدير، في حضور رئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين، وفايز معلوف ممثلاً المنطقة التربوية في البقاع، وقاضي المذهب الدرزي في منطقة راشيا الشيخ يوسف كمال والمفتش التربوي سلمان زين الدين والشيخ زياد العريان والامين العام لحزب الاتحاد احمد ذبيان، ووكيل داخلية البقاع الجنوبي في الحزب التقدمي الاشتراكي علي اسعد وطبيب القضاء علي ابو زور وآمر الفصيلة النقيب نجيب شحاده وحشد من الاهالي.

النشيد الوطني افتتاحاً فنشيد العرفان، فتقديم بعض العروض والتمثيل.

وقدم الشيخ كمال علامة الخطباء، وكانت الكلمة الاولى للشيخ علي زين الدين الذي قال:

"انتم في صراعكم بين العلم والجهل تسمعون ضجيج الازمات الاقتصادية الخانقة في كل مكان، فهل تكون امامنا عقبة دون الكلمة والعلم، دون الحياة الشريفة، لو سيلجأ أولو الامور الى وضع الحلول السريعة والمفيدة لها قبل ان تقضي على المؤسسات والافراد، وعلى الوطن الذي وصل بفضل السياسات "الحكيمة" الى وضع لا يحسد عليه".

والى كلمة الاهل القاها المفتش زين الدين: "على عتبة الصيف والفصل حصاد، وذهب القمح يطوق جيد الحقول، واعراس الخير مشبوبة وسع البيادر، يطيب لنا ان نحيي عيداً الحصاد جديداً، ونحتفي بغلال للتفوق طيبة، والعرفان حقل ما اخلفه الغيم، ويبدر ما خذله الحقل، فحساب الحقل في العرفان مطابق أبداً لحساب البيدر".

فالى كلمة معلوف الذي قال: "هي الراحة بعد التعب، هي إلقاء المعدات والادوات جانباً، ومسح حبيبات العرق عن الجبين، والزهو بمحصول وافر، فلتتشابك الايدي، ولتبتسم الشفاه، ولتتسارع ضربات القلوب، ولتعل الاناشيد، هو ذا الفرح في عيد، والعرفان متبادل في العقول، في القلوب، في النفوس، موحدون، قدركم مثالكم الاعلى، ونهجكم استقامة السراط، وعطاؤكم تستلهمه الينابيع، ودفء تطلعاتكم تتفيأه الشموس".

وختاماً وقبل افتتاح معرض الاشغال اليدوية في المدرسة وتوزيع الشهادات، كانت كلمة صاحب الرعاية القاها السيد ضو فقال: "عملت العرفان في ظل قيادة الرئيس وليد جنبلاط في الظروف الصعبة، وما زالت تعمل، وقدمت المساعدات الى ابناء الشهداء وابناء المحتاجين وكل الناس، وفي ظل المحنة الاقتصادية حالياً علينا نحن أيضاً ان نتعاطف مع العرفان وان ندعم مسيرتها، وهذا الكلام لا يعفي الدولة من مسؤوليتها تجاه العرفان وتجاه المواطنين جميعاً، بتعزيز التعليم الرسمي ورفع مستواه، وتمنياتنا لكم ايها الطلاب ان تستمروا في هذه المسيرة، مسيرة العلم والتفوق لانه لا يمكن الولوج الى القرن الحادي والعشرين الا من بابه العريض باب التطور والتكنولوجيا، عليكم متابعة هذا التفوق من اجل تأمين مقعد لائق لكم تحت الشمس في رحاب القرن الآتي". واضاف: تعمل العرفان تحت الراية الوطنية ومن اجل مستقبل افضل لمجتمعنا ووطننا، وسنبقى نسعى من اجل تأمين العلم للجميع، ابناء الفقراء كأبناء الاغنياء، وما زلنا نسعى لتثبيت الهوية العربية في مناهجنا التربوية، لتثبيت ثقافة رسمية عبر تثبيت العقيدة العربية، ومنه الهوية اصبحت بعد الطائف محسومة ولا جدال فيها حول الانتماء، نعمل من اجل كتاب تنشئة وطنية، ينشئ المواطن على قاعدة صلبة من حب الوطن ومن الوحدة الوطنية فلا يهتز بنياننا تحت وطأة اي حدث، وعلى وضع كتاب تاريخ موحد على قاعدة الانتماء الى هذا الوطن العربي (...)".

طلاب ودّعوا ثانوية القديس منصور وودّعهم عبيد والأم والخطباء

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حفل لطلاق الدفعة الاولى للطلاب الثانويين في ثانوية القديس منصور التابعة لمدرسة راهبات المحبة.

حضر الحفل الوزير عبيد، والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان، وعدد من الآباء والكهنة، واهالي التلامذة ووفد من البعثة الثقافية الفرنسية.

النشيد الوطني، ثم الأم ماري تريز كرم وكلمة المدرسة فرحبت وتحدثت عن دور المدرسة في تربية الاجيال، معتبرة ان التعليم وقفة عنفوان في وجه الجهل والتردي والضياع.

والقى الدكتور محيي الدين جلول كلمة لجنة الاهل، فاعتبر ان بداية الطريق هي المعرفة اما نهايتها فهي العمل بوحي هذه المعرفة.

وتحدث الدكتور جيرار جمامي عن الاساتذة، فعدد المنجزات على صعيد اعادة تأهيل المدرسة وتدريب الاساتذة وتغيير المناهج.

وتكلمت سيرين كتورة باسم زملائها شاكرة هيئة المدرسة، ادارة واساتذة، كما شكرت الاهل، ودعت الى العلم بجهد للوصول الى مستقبل افضل.

واشار الدكتور سعيد صالح في كلمة الاولياء الى ان الوطن لا يعمر الا بسواعد ابنائه وقوة ارادتهم وصفاء نواياهم. وعدد منجزات المدرسة، معتبرا ان لا وطن بدون حياة ولا تقدم بدون علم واخلاق ودعا الطلاب للمحافظة على كل ما تزودوه من قيم وعلم.

وختاماً، قدم له الوزير عبيد تذكارا عربون تقدير لجهوده في لجنة الاهل السابقة، وقدمت الام ماري تريز كرم تذكارا الى الوزير عبيد تقديرا له، وقال في كلمته: "القريب هو من يحبك ويحسن اليك، فالقرب والبعد بين الناس هما الطباع والاخلاق. وعرفنا خلال سنوات طويلة كيف يمكن الانسان ان يكون بعيدا ولو كان قريبا في المذهب والدين، كما عرفنا كيف يكون الانسان قريبا ولو كان بعيدا في المذهب وفي الدين. والمحبة، كما قال السيد المسيح وكما سعت راهبات المحبة، على قاعدة: اريد رحمة لا ذبيحة، وهي التي تحسب لمام الخالق، وهي التي تؤتي فعلها في الناس وعند رب العالمين.

وقال: المحبة لا يمكن الا ان تلد الحرية، وتكون حرة، والناس مسؤولون في الخير والشر بقدر ما هم أحرار. ونعتقد ان هذه المدرسة في تاريخها الطويل، ستظل آثارها في النفوس، وفي الضمائر مهما صغرت او كبرت آثارها على الارض، آثارها تبقى في النفوس.

وتوجه الى الطلاب: "سيكون لبنان على صورتكم وصنيعة ايديكم وقلوبكم وعقولكم. فالذين يتقاضون ويتحاربون في العالم لا تنقصهم العلوم ولا وسائل التكنولوجيا، انما تنقصهم المحبة والتربية.

انني، وانا أشد على ايديكم، أتمنى عليكم ان يظل في نفوسكم ذلك الضمير الذي يخلقه الوفاء، وذلك المميز على الخير الذي يخلقه الحب".

ثم وزع عبيد الشهادات وكان حفل كوكتيل.

بعلبك – الهرمل: لا بريفيه اليوم

بحث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس مع النائب مصطفى سعد في الاوضاع التربوية في الجنوب وحاجات المدارس الرسمية استعدادا لاستيعاب الطلاب الجدد في العام الدراسي المقبل.

وصدرت عن وزارة التربية مذكرة حملت الرقم ٩٧/٣٩ لتأجيل امتحانات الشهادة المتوسطة في قضاءي بعلبك – الهرمل فقط وجاء في المذكرة:

تؤجل الى يوم الاثنين ٧ – ٧ – ١٩٩٧ امتحانات الشهادة المتوسطة التي كانت مقررة ليوم الجمعة ٤ – ٧ – ١٩٩٧ في المراكز التالية من قضاءي بعلبك والهرمل:

– مدرسة غزير سكول (الخضراء) دورس – بعلبك.
– ثانوية النجاح – بعلبك.
– مدرسة ماتر سكول – ايعات، بعلبك.
– متوسطة اللبوة الرسمية
– ثانوية العين الرسمية.
– ثانوية رأس بعلبك الرسمية.
– متوسطة الهرمل الجديدة الرسمية.
– ثانوية خليل مطران – بعلبك.
– ثانوية الحكمة – بعلبك.
– ثانوية بعلبك الرسمية للبنات.

يطلب الى جميع رؤساء المراكز والمراقبين العامين والمراقبين المكلفين اعمال المراقبة في هذه المراكز والمرشحين الحضور في تمام السابعة من صباح يوم الاثنين ٧ – ٧ – ١٩٩٧.

ثانوية الراهبات الأنطونيات أنهت العام: أبو جودة والرئيسة وباقة عبر وتوجيه





جانب من الاحتفال.

في رعاية النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة وحضوره دفعت ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية المتن منتهيات ومنتهين، في حفل حمل اسم "دورة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني" على ستاديوم الثانوية.

وحضرت الاحتفال الرئيسة العامة للراهبات الانطونيات الاخت ماري كزافيه سكاف ورئيسة المدرسة الاخت جوديت هارون وافراد الهيئة التعليمية مع الطلاب وذويهم.

بداية تحدثت الاخت هارون وقالت: "لا شك ان المستقبل يوحي بالمخاوف والكوابيس والضياع، ولا شك ان الحاضر يعج بالتعثرات والمضايقات، التي استفاض في عرضها، باسم الشباب، الطالب الشاب بيار نجم، في اللقاء الذي أداره قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، مع شباب لبنان، يشهدون على توقيعه للارشاد الرسولي: سماء المستقبل ملبدة بالغيوم الدكناء، والحرية مقصوصة الجناحين، وخيبات الامل متلاحقة، لكنني أتخطى هذا الواقع المرير، لأنني على ما جاء في كلمة باسم الشباب ايضا، وعلى لسان الشابة انطوانيت خوري قالت: "تجاه الوضع الذي نحن فيه، نود ان ننظر الى السماء لكي نطبق تعاليمها، ولتحقيق ذلك، على كل منا ان يمر اولا بارتداد شخصي، وخيار اكثر جذرية بالانجيل كقاعدة حياة".

هذه هي قوتكم الحقيقية يا شباب لبنان – وانتم، تلاميذنا الاحياء، فلذة منهم. وهذا هو سلاحكم في معترك الحياة التي ستعيشون، والمثال والنموذج ليس في ما تشاهدون على شاشات التلفزيون، وفي المسارح المبتذلة، وفي المقاهي والامكنة المظلمة".

والى المطران ابو جودة توجه الى الطلاب قائلا: "ايها الشبان والشابات انتم بناة المستقبل ونعول عليكم في ذلك متوجهين نحو الاختصاص. واما هذه المرحلة فهي الركيزة الاساسية التي تضعكم على مفترق من مفارق الحياة والتخصص، فكروا كثيرا في الاتجاه الذي ستسلكونه وقيموا حاجات الوطن وحاجات المجتمع قبل الشروع في التخصص وحاولوا ان تكونوا الشخص المناسب في المكان المناسب.

واضاف: قال احدهم ان العلم ثلاثة اشبار من نال الشبر الاول ارتفع ومن نال الشبر الثاني اتضع اما الشبر الثالث فلن يناله احد، وانتم يا أحبائي ما زلتم في الشبر الاول ولم تنالوه كاملا بعد.

ولا تنسوا ان تستلهموا أهلكم وضميركم في اي خطوة تنوون القيام بها".

مكتب المعلمين باق على المقاطعة

عقد مكتب المعلمين اجتماعا استثنائيا امس وناقش المستجدات والاتصالات بالمسؤولين وقرر الاستمرار في مقاطعة التصحيح واسسه حتى تحقيق المطالب المطروحة، ومتابعة الاتصال بالمسؤولين للوصول الى اتفاقات واضحة ونهائية. ودعا الى الاجتماع مجددا الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ٧ تموز لاتخاذ القرار المناسب.

مجلة "البحار"

جاءنا العدد الثامن والثلاثون من مجلة "البحار" وفي محتوياته:

اضواء على زيارة البابا للبنان، الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري يتوقع اجتماعاً قريباً للرئيسين الحريري والزعبي لدراسة التصورات واوراق العمل للتكامل الاقتصادي، النائب الاحدب: لا برامج لحل الازمة الاقتصادية افضل من برامج حكومة الحريري، النائب الداوود يدعو الى الاهتمام الجدي بالمغترب، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان: الحملة على المجلس ظالمة، اللبنانيون فريسة الصراعات في افريقيا – وفود "القارة الحمراء"، السفير في سيراليون محمد ذيب يروي معاناة ١٢ يوماً من حصار النار في فريتاون، بيروت تستضيف المؤتمر السابع للمستثمرين ورجال الاعمال العرب، حديث مع نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة محمد لمع، حبيس يحرك العلاقات اللبنانية – السنغافورية، عباس شرف الدين: جمعية الصناعيين مقصرة في امور كثيرة حيال الجنوب، مشروع زراعي رائد في مناطق العودة تنفذه وزارة المهجرين مع الاتحاد الاوروبي والمعهد الايطالي للتعاون الجامعي، المغترب فاروق فرحات ووجهة نظر في اوضاع الوطن، رسالة الياس ابو شبكة الى الاديب عبدالله لحود، تقديمات مؤسسة "امل" التربوية، استعدادات الدورة الرياضية العربية الثامنة، ومواضيع اغترابية وثقافية واقتصادية واجتماعية ورياضية مختلفة.

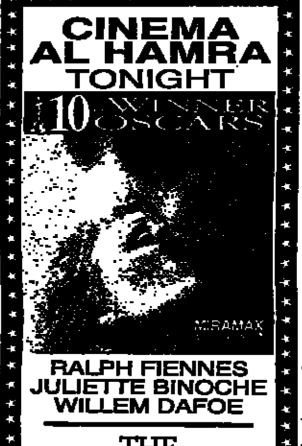
ذكرى سنتين

في ٤ تموز قبل سنتين غابت المأسوف على صباها

كارين بمانريان

يطلب من الذين عرفوها واحبوها ان يخصوها بلحظة تأمل.









... وثورة الوعي والمعرفة؟

اذاً، ليطمئن أصحاب الدور والقصور الى رؤوسهم وحجار بيوتهم أيضاً.

فيوم "ثورة الجياع" يفترض ان يكون يوماً هادئاً جداً وطبيعياً جداً وسياحياً جداً. ومن لا يصدق عليه ان يقرأ تصريحات الشيخ صبحي الطفيلي الى مندوب "النهار" في بعلبك.

انه يوم احتجاج على السلطة في اطار "ثورة الجياع"، وعصيان مدني بالتفاهم والحسنى وفي حدود القاعدة الذكية خذ وطالب (!)

طبعاً سيجد الناس صعوبة في فهم المياه الباردة جداً التي سكبها الشيخ صبحي أمس على لهيب ثورته، وعلى تصريحاته النارية السابقة، لكن كان واضحاً منذ مساء يوم الاربعاء ان "ثورة الجياع" هدأت في سرعة أو نضجت في سرعة حيث التقت السلطة مع الطفيلي في وسط الطريق.

نحن لا نتحدث بالتأكيد عن مبلغ المليارات الـ١٥٠ التي أقرت لتصرف على مشاريع التنمية في المنطقة. ولكن عن اجتماع الطفيلي مع ضباط الأجهزة الامنية للاتفاق على الانضباط العام (!) وعن تراجع الدولة في المقابل عن قرارها منع التجمع الذي نفذته سابقا بإصرار وصل الى حد اعلان حال الطوارئ في بيروت.

ليس المهم من تنازل لمن ومن تفاهم مع مَنْ، ربما لأن كلام الشيخ صبحي الذي يقول: "حركتنا سلمية مدنية هادئة تحافظ على المؤسسات والامن العام والسلامة" هو في النهاية أفضل للجياع وللثورة وللبقاع ولبعلبك وللبنان.

ولعل أكبر دليل على هذا، ان الشيخ صبحي نفسه استدرك الوضع بعدما أثارت صيحات الثورة القلق في نفوس الكثيرين، فحرص أمس على طمأنة اللبنانيين في كل المناطق، وعلى توجيه دعوة "ثورية – سياحية" اليوم حيث: "يمكنهم ان يأتوا ويشاركوا في ثورة الجياع ويتنزهون في رأس العين ويأكلون الصفيحة البعلبكية...".

كل هذا مفهوم وعظيم، لكن الذي يحيّر، كيف يبقى "صفيحة" في بعلبك والجياع في ثورة، أم أنهم نسوا الصفيحة وهم ينهمكون في بناء منازلهم في الاملاك العامة والخاصة ومن دون رخص؟

لم يكن أحد يظن ان "ثورة الجياع" قد تتحول رحلة مطلبية سياحية ممتعة الى قلعة بعلبك. أما وقد جعلها الشيخ صبحي على هذا النحو، وحسناً فعل، فان المطلوب من الدولة لن تتذكر ما يأتي:

□ أولاً: هناك جياع فعلا في لبنان ليس في بعلبك وحدها بل في كل المناطق، في الارياف وعند أطراف الاحياء الفخمة في بيروت.

ثانيا: ان الجوع كافر وان الجياع ثوار في النهاية. أوَلم يقل الامام علي ما معناه: عجبت لامرئ لا يخرج الى الناس شاهراً سيفه لاطعام عياله؟

□ ثالثاً: ان ضبط الانفاق وترشيده ووقف الهدر والسمسرات والسطو على المال العام، يساعد الدولة في امتلاك وفر كبير لتنفيذ "البرنامج الكامل للنهوض الاقتصادي في كل المناطق" الذي طالب به الشيخ صبحي مع علمه بالتأكيد ان رئيس الحكومة رفيق الحريري هو صاحب هذا الشعار.

□ رابعاً: ان على الدولة ان تكون دولة بالفعل فلا تستأسد في منع التجمع والتظاهر في بيروت لتؤخذ غلاباً – كما يقال – في بعلبك، وهو ما يترك في الناس اقتناعاً بأن من غير الممكن الحصول على المطالب من غير طريق الثورة (!) وهذا يعني في النهاية ان على الدولة ان تتحمل مسؤولياتها في صون حرية التعبير الديموقراطي عن المطالب، وفي العناية بحاجات المواطنين بما يحول دون الوصول الى الحديث عن الثورات.

□ خامساً: ان على الدولة وعلى المواطنين أيضاً، ان ينتظموا وراء الثورة الاخرى والأهم، "ثورة الوعي والمعرفة" وليس سراً أننا نتساوى تقريباً في الجوع الحقيقي الى الوعي والمعرفة. ويوم نشبع منهما أو نسد الرمق لن يكون لبنان أمام ثورات من هنا ومن هناك، تارة باسم الجياع وأخرى باسم محرقة العمروسية وثالثة باسم المهجرين الى ما هنالك من الملفات التي تشكل منطلقاً للثورات وما أكثرها.

راجح الخوري

عظام ربما تكون لتشي غيفارا والفريق يبحث في رفات ويدقّق

لاباز – رويتر – صرح مسؤولون بوليفيون ان فريقا من باحثين كوبيين وارجنتينيين وبوليفيين يبحثون عن رفات الزعيم الثوري ارنستو "تشي" غيفارا في بوليفيا عثروا على عظام "من المحتمل جدا" ان تكون من رفاته.

وقال ماركوس توفينو المسؤول الذي يتولى تنسيق عملية البحث قرب بلدة فيلاغراند في المرتفعات التي تكسوها الغابات في جنوب شرق بوليفيا "نحن نقترب جدا على الارجح من النتيجة التي نسعى اليها".

وعثر الباحثون على ستة هياكل عظمية بينها عظمة فيها اثار لمادة الفورمالديهيد وهو ما يجعل الخبراء يعتقدون انها ربما تكون من عظام غيفارا الذي اسرته قوات بوليفية عام ١٩٦٧ واعدمته في مدرسة في احدى القرى.

وقال توفينو في مؤتمر صحافي "لدينا الان ستة هياكل عظمية وعظمة تميل الى الحمرة، يرجح انها عظمة عضد يقول احد العلماء الكوبيين انها يمكن ان تكون من عظام تشي".

واضاف المسؤول البوليفي ان التحديد النهائي للعظام قد يستغرق اسبوعين.

توفى غيفارا بطل الثورة الكوبية الارجنتيني المولد اثناء محاولته تصدير الشيوعية الكوبية الى اميركا الجنوبية. واستؤنفت عملية البحث عن رفاته في ايار قرب مطار خارج فيلاغراند على بعد ٧٧٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة البوليفية لاباز.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخامس والعشرين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٥٥٨ – ٨٧٣ – ٢١٤ – ٤٦٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٨

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٢٦ – ٥٢٠

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٧٢٩ – ٥١٥٤ – ٩٥٧٥ – ٩٤١٧ – ١٢٩٤

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧١٧٩ – ٧٧٨٠

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٠٧٠

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٤٤٢

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٧٩٩٠٣ – ٢٢٩٨٨ – ٦٥٢٢٤ – ٦٨٢٤٩ – ٦٩٢٢٢ – ٧٢٩٠٠ – ٩٥٥١٦

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٠٠٣٦٤

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٤١٤٦

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٧٧٨٣

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٣٥٢٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٠٣٨٤ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

ولدى التدقيق تبين ان الورقة الرابحة غير مبيعة، فأعيد السحب وربحت الورقة ذات الرقم ٤٥٧١٢ من الفئة "ب" ١٠٠ مليون ليرة لبنانية وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٧

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٩ – ١ – ٢٤ – ٣٧ – ١٢ – ٤٠

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٦) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٨٤١٧٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٨٧١٣٠٠ ل.ل.

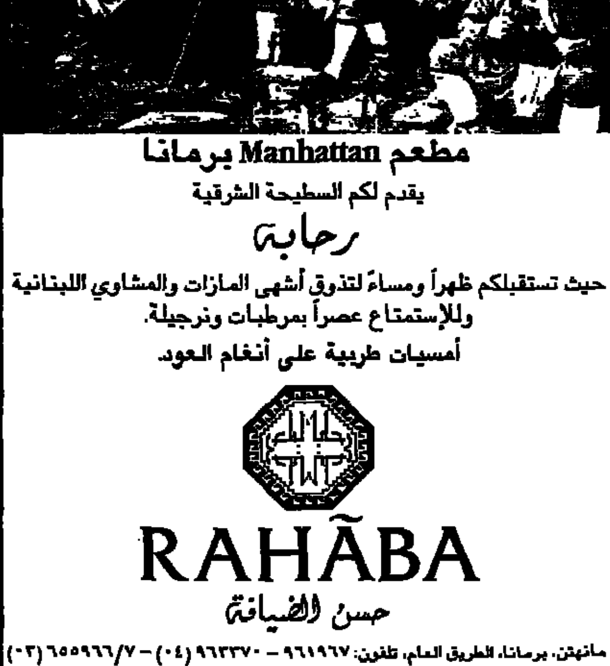
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٢٢٧٨٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١١٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤٤٧٧١ ل.ل.

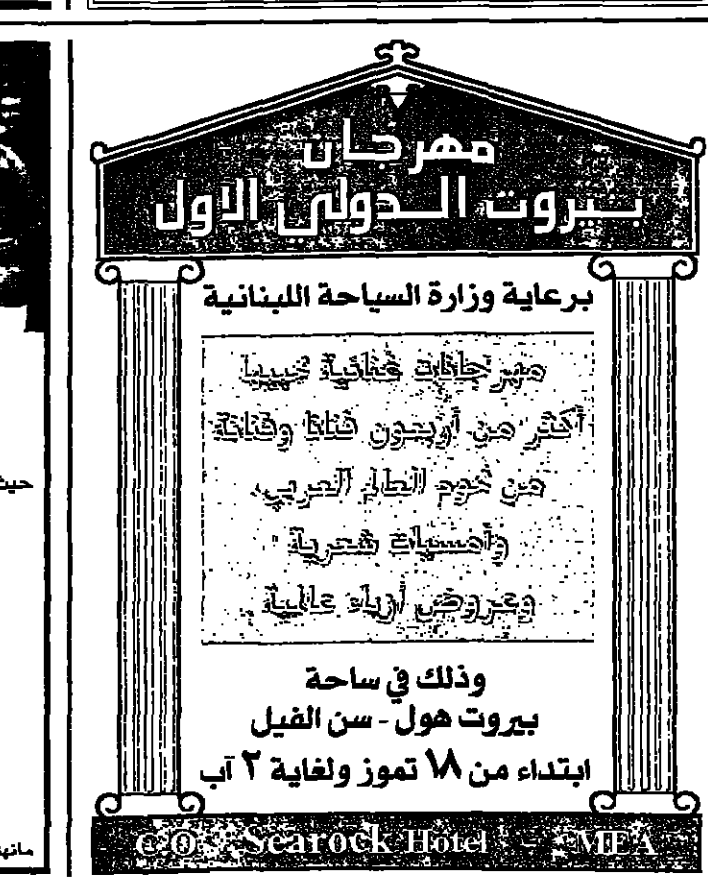
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٩٢٠٨٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٨٧٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٨٨٣ ل.ل.

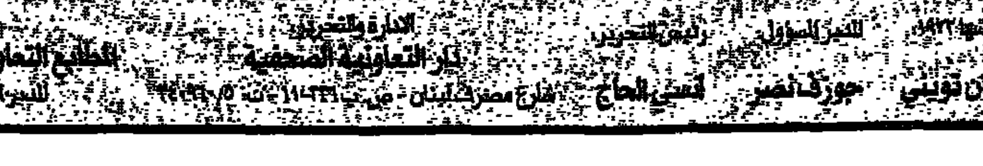
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٨: ١٩٩٢١٥٨١٩ ل.ل.










النهار